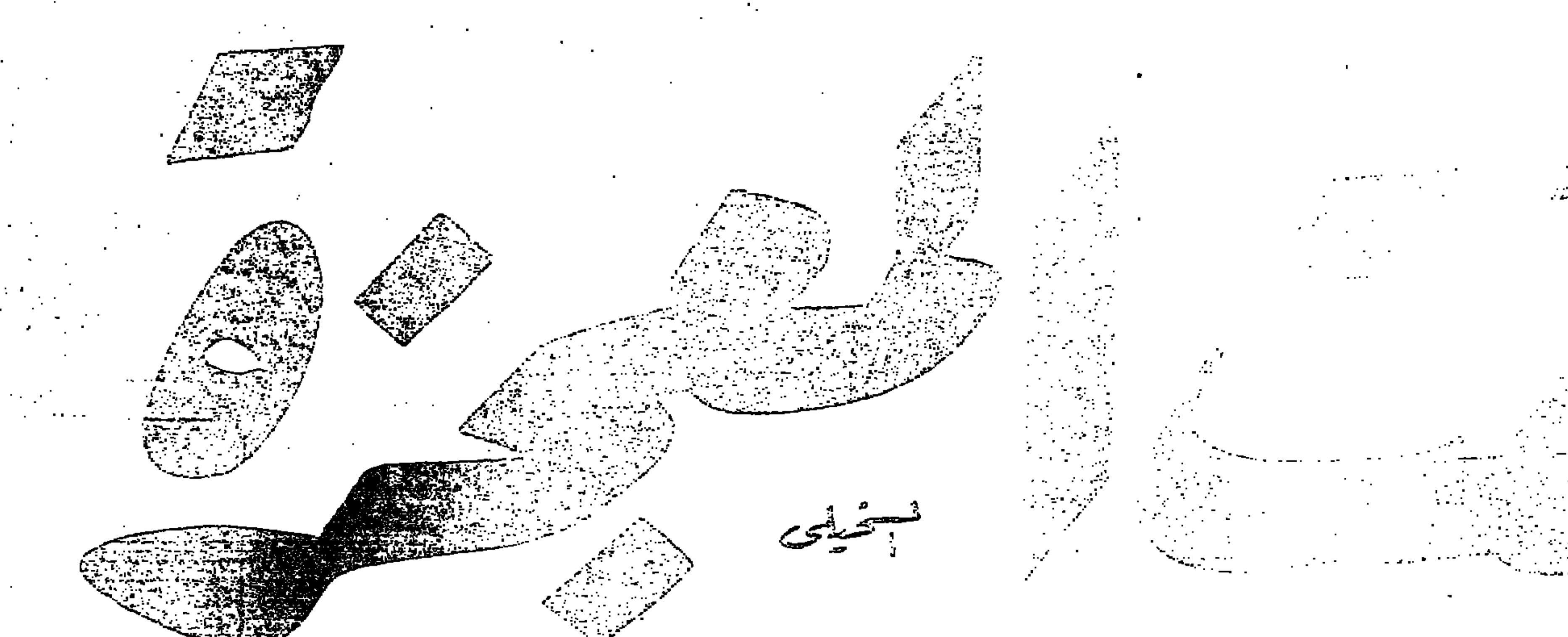


نقول بعد كل انتصار: الحمد لله .. "عبد الناصر"

مدير التحرير: محمد التابعي

رؤساء التحرير: أحمد الصاوي محمد، حسين فهمي، علي أمين، كامل الشناوي، محمد زكي عبد القادر، مصطفى أمين، موسى صبري

مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة بالقاهرة
تلغرافيا: أخبار اليوم تليفون ٧٧٧٧٧ (٧ خطوط)
٧٩٨٤٣/٤٤/٤٥/٤٦-٥٨٢٥٧-٥٨٢٦/٧١٧٢٥

الأخبار اليوم ٢٠ صفحة بالسعر العادي ١٥ مليما



أسسها مصطفى أمين وعلي أمين ١٩٥٢

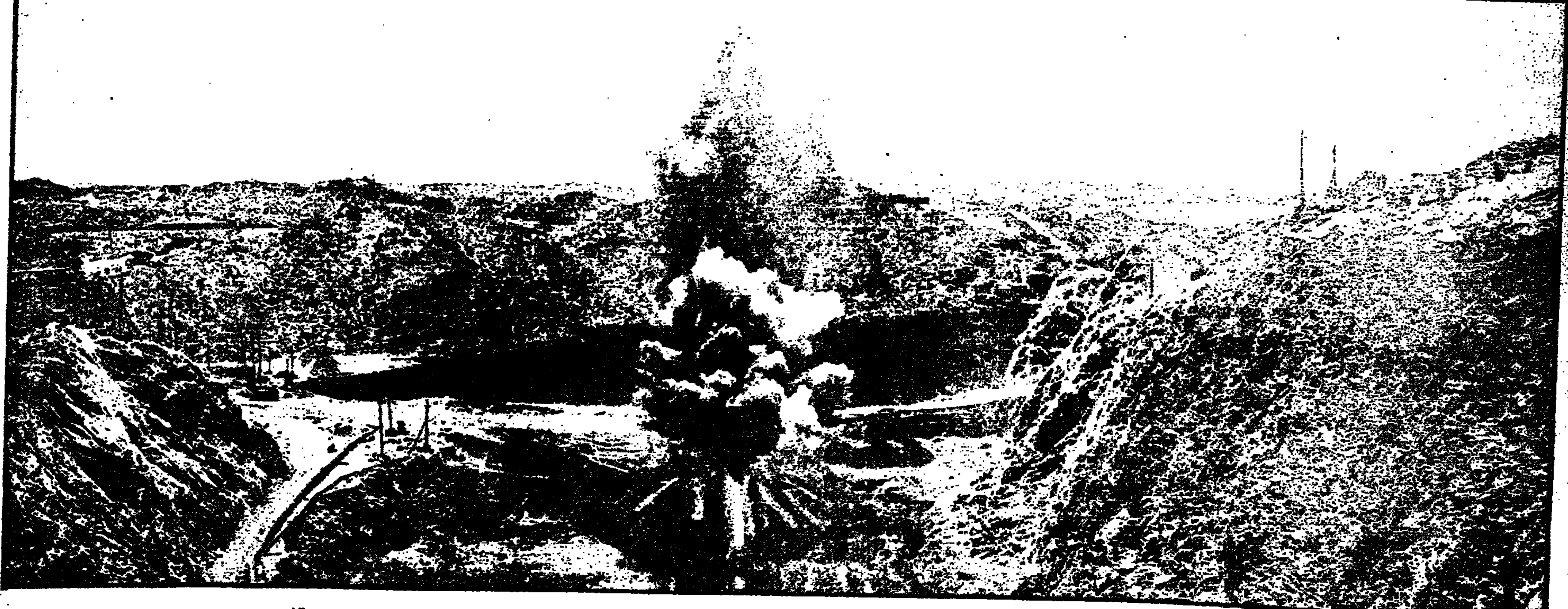
التوزيع: توزيع الأخبار ٧ شارع الصحافة القاهرة ت ٧٩٧٤٤
الإعلانات: إعلانات الأخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة ت ٧٧٨٦٠
المكاتب: القاهرة - إسكندرية - طنطا - بورسعيد - المنصورة - أسيوط - الأقصر
مكتب الإسكندرية ٢٥ شارع صفية زغلول ت ٣٠٠٠٠

غدا أخبار اليوم ٢٠ صفحة ١٥ مليما

AL - AKHBAR 15 MAY, 1964

العدد ٣٧٠٣ (السنة الثانية عشرة) الجمعة ٣ محرم ١٣٨٤ - ١٥ مايو (آيار) ١٩٦٤ - ٧ بشنس ١٦٨٠





اشترك الرؤساء الاربعة عبد الناصر وخروشوف والسلال وعارف في تحويل مجرى النيل ... ضغطوا على « الزر » فتدفقت مياه النيل نحو انفاق السد العالي .. وتحول المجرى فى لحظة من اخلد لحظات التاريخ ... وتمت المعجزة .. ..

تصوير أحمد يوسف

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

اليونانيون يخطفون ٣٠ من أتراك قبرص عقب مصرع الضباط الثلاثة

حلف الأطلنطي يندب سكرتيره العام لمحاولة تسوية النزاع بين تركيا واليونان

اختطف القبارصة اليونانيون ٣٠ تركيا كرهائن من منطقة الساحل الشرقي لقبرص عقب مصرع ضابطين من الكتيبة اليونانية وضابط بوليس من القبارصة اليونانيين يوم الاثنين الماضي • اعلنت هذا الامم المتحدة امس • قال البيان الرسمي ان مصير الرهائن لم يعرف بعد •

قال الجنرال جيانى الذى طار الى فاما جوستا للاشراف على التحقيق فى ذلك الحادث انه ينتظر (جالو بلازا) رئيس اكوادور السابق ومبعوث اوثانت الخاص ليعملا معا فى سبيل تهدئة التوتر فى الجزيرة . واعلن مكتب الاستعلامات فى نيقوسيا ان ثمانية من الاتراك القبارصة الذين يعملون فى القاعدة البريطانية فى (دكليا) بجنوب قبرص قد اختفوا منذ فجر امس •

وقد استأنف القبارصة اليونانيون عملهم امس فى ميناء فاماجوستا بينما رفض الاتراك الخروج من الحى الذى يقيمون فيه خوفا من اختطافهم انتقاما لمصرع الضباط الثلاثة •

وفى لاهاى حيث كان مؤتمر حلف الاطلنطى مجتمعا ، أعلن (دين راسك) وزير الخارجية الامريكية انه لا يستطيع أن يتصور وقوع حرب بين اليونان وتركيا اذا كان لحلف الاطلنطى اى معنى . وقد ناشد راسك الدولتين أن تتفاهما وديا ، وكان ممثلا الدولتين قد تبادلا حول مائدة الاجتماع الفاظا وعبارات جارحة خرجت بهما عن كل عرف دبلوماسى .

ولما هدأ الجو اتفق وزراء الاطلنطى على انتداب ديرك شتيكر سكرتير عام الحلف للاتصال بحكومتى الدولتين وفقا لقرار اتخذه الحلف سنة ١٩٥٦ بشأن المنازعات بين الدول الاعضاء وهو يقضى باتصال السكرتير العام للحلف بالدول المتنازعة وبابلاغ نتائج جهوده لبقية الاعضاء وسوف يستخدم شتيكر مساعيه الحميدة لمنع تفاقم النزاع بين تركيا واليونان بسبب قبرص وغيرها من الاسباب .

وقالت الاسوشيتد برس ان اليونان وتركيا اتفقتا على قبول توسط سكرتير الحلف الاطلنطى بينهما ، واشترطت اليونان أن تكون الوساطة شاملة لجميع المشاكل المعلقة بين البلدين ولا تقتصر على مسألة قبرص .

(نيقوسيا – وكالات الانباء)

مؤامرة ثانية
لاغتيال ماكنامارا فى فيتنام

وضعت قوات الشيوعيين فى فيتنام خطة اخرى لاغتيال روبرت ماكنامارا وزير الدفاع الامريكى اثناء زيارته الاخيرة لسايجون. جاء ذلك فى تقرير اصدرته مخابرات فيتنام الجنوبية أمس • صرحت الدوائر الوثيقة فى سايجون بان احد المخبرين السريين ابلغ نبأ هذه المؤامرة الى السلطات المسئولة فى سايجون بعد أن غادرها ماكنامارا امس الاول • قالت هذه الدوائر ان الشيوعيين كلفوا احد الاشخاص بالقاء قنبلة على السيارة التى كان يستقلها ماكنامارا مع هنرى كابوت لودج السفير الامريكى فى سايجون وهما فى طريقهما من المطار الى عاصمة فيتنام . قرر لودج فى اللحظة الاخيرة تغيير خط سير السيارة

وقد عاد ماكنامارا الى واشنطون امس وسيقدم تقريرا عن رحلته الى الرئيس الامريكى جونسون ومجلس الشيوخ •

(واشنطون – سايجون – وكالات

مجلس الامن
يبحث شكوى كمبوديا

صرحت الدوائر المطلعة فى الامم المتحدة بانه من المتوقع ان يبحث مجلس الامن شكوى كمبوديا ضد عدوان قوات الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية على حدودها يوم الاثنين القادم • كان وزير خارجية كمبوديا قد قدم شكوى الى رئيس مجلس الامن اخيرا اتهم فيها هذه القوات بالعدوان على عدد من القرى الكمبودية ى-ب-١٠)

بروتوكول تجارى
بين الصين والاتحاد السوفيتى

تم اخيرا توقيع بروتوكول تجارى بتبادل البضائع بين الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية - استغرق توقيع البروتوكول شهورا طويلة من المفاوضات الشاقة . وكان وفد تجارى برئاسة جريشين نائب وزير التجارة الخارجية السوفيتى قد وصل بكين فى مارس الماضى لاتمام المفاوضات التى بدأت قبل ذلك بشهور ، وينص الاتفاق على ان تستورد الصين بضائع سوفيتية قيمتها ٨٨ مليون جنيه وتصدر للاتحاد السوفيتى بضائع صينية قيمتها ١٦٨ مليون جنيه .

اليزابيث تايلور وزوجها الخامس فى فيلم معا



قال ريتشارد بيرتون زوج النجمة اليزابيث تايلور الخامس امس انه سيشترك مع زوجته فى تلاوة بعض قصائد الشعر فى نيويورك يوم ٧ يونيو القادم وان كلا منهما سيختار القصائد التى يتلوها .. واجاب بيرتون على سؤال فى مؤتمر صحفى عقده لرؤساء تحرير صحف المدارس الثانوية فى نيويورك فقال انه سيظهر مع اليزابيث فى فيلم سينمائى فى المستقبل القريب .

(نيويورك : أ . ب)

نواب المعارضة
يطالبون بمحاكمة رئيس الجمهورية

قدم ٤٢ من نواب المعارضة بمجلس نواب الفلبين مشروع قرار يدعو لمحاكمة الرئيس ديوندادو ماكاباجال امام البرلمان بتهمة خرق الدستور • وقد وقع جميع نواب المعارضة على مشروع القرار اول امس بعد ان قدم ارتورو توليتينو زعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ مشروع قرار مماثل لمحاكمة ماكاباجال • ويبدو انه لا امل فى نجاح المشروع بسبب اغلبية حزب ماكاباجال فى مجلس النواب • وعقب السكرتير الصحفى للرئيس ماكاباجال بانها سابقة خطيرة ان يسعى نواب المعارضة لاقالة رئيس الجمهورية المنتخب اثناء فترة رئاسته لاعتبارات سياسية •

(مانيلا – ا•ب – ى•ب•١)

حلف الأطلنطى يتهم روسيا بممارسة الضغط على أعضائه

اعلن مجلس وزراء حلف الاطلنطى ان الاتحاد السوفيتى لايزال يمارس الضغط بصور شتى على الدول الاعضاء فى المؤتمر فى البيان الذى اعلن فيه اختتام اجتماعاته ان الشيوعية تواصل جهودها لنشر النظام الشيوعى فى جميع العالم ، وقال البيان ان الاسباب الرئيسية للتوتر العالمى لاتزال قائمة نتيجة لهذه الجهود الشيوعية

وقال البيان انه لم يتم الوصول بعد الى حل للمشكلة الالمانية وبالتالى مشكلة برلين ، واكد المجلس فى بيانه ان هذه المشكلة لا يمكن أن تحل الا على أساس حق تقرير المصير ، وان دول الحلف لا تعترف الا بالجمهورية الفيدرالية الالمانية كممثلة للشعب الالمانى فى الشئون الدولية •

واكد البيان ان حلف شمال الاطلنطى هو حارس السلام والامن الذى لا غنى عنه للدول الاعضاء الذين يرغبون فى الوصول الى تسوية لمشكلة نزع السلاح ولكن هذا الهدف سيبقى بعيدا ما دام الاتحاد السوفيتى يرفض قبول اتخاذ تدابير فعالة للرقابة والتفتيش • ولهذا فان الدول الاعضاء تعمل فى الوقت الراهن على تحسين قدراتها الدفاعية •

واعلن وزراء الحلف فى بيانهم قلقهم الشديد بسبب المشاكل القائمة فى المنطقة الجنوبية الشرقية (تركيا واليونان) بسبب استمرار الاضطرابات فى قبرص ، واعلن الحلف تأييده لجهود الامم المتحدة هناك • وقال بيان الحلف ان الاجتماع التالى سيعقد فى باريس فى ديسمبر سنة ١٩٦٤ .

(لاهاى – وكالات الانباء)

النمسا تمنع
استاذا أمريكيا من ا... عن هتلر

اعلن فرانز اولاه وزير داخلية النمسا امس ردا على سؤال برلمانى انه سوف يطرد الاستاذ الامريكى ديفيد هوجان الذى دافع عن دور هتلر فى الحرب العالمية الاخيرة اذا ظل يواصل القاء محاضراته ... وقال الوزير انه منع هوجان محاضراته فى ليتز وجراتز •

ذوو العاهات
يتظاهرون امام البرلمان

تظاهر حوالى خمسة آلاف من ذوى العاهات فى ايطاليا امام البرلمان الايطالى فى روما احتجاجا على ما يعانونه من آلام • كان هؤلاء يحملون لافتات كتب على احداها ... تتلقى معونات اكثر مما تتلقى ... البوليس بالهراوات والعصى • على حوالى ٢٠ شخصا من هؤلاء

كاسترو يتهم المخابرات الأمريكية بتدبير نسف مصنع السكر
امريكا تضع قيودا جديدة على تصدير الأغذية والأدوية لكوبا

اتهم كاسترو الحكومة الامريكية بأنها وراء حادث الهجوم الجديد الذى شنه المنفيون الكوبيون على ميناء بويرتو بيلون وتخريبهم مصنعا للسكر فيه • قال ان هذا يعد عملا اجراميا وحشيا جديدا ضد شعب كوبا وانه من تدبير المخابرات الامريكية • نفت وزارة الخارجية الامريكية اشتراك اية هيئة امريكية فى هذا الهجوم وقالت انه من عمل المنفيين بقيادة مانويل رتيمى •

وقد أعلنت وزارة التجارة الامريكية انها فرضت قيودا جديدة على تصدير الاغذية والادوية الى كوبا تمنع تصديرها بتاتا فيما عدا طرود الهدايا وفى نطاق محدود ..

وأذاعت منظمة الكوبيين فى المنفى بيانا من ميامى ذكرت فيه انها بدأت حربها ضد حكومة كاسترو بهجوم عنيف على قيام بويرتو بيلون وتدمير مصنع السكر فيه وساعدها فى ذلك رجال العصابات من داخل كوبا ، الذين انسحبوا الى الجبال بعد انتهاء الهجوم .

(هافانا – واشنطون – وكالات الانباء)

جولد ووتر مستعد
للاجتماع بالزعماء الروس
اذا اصبح رئيسا للجمهورية !

صرح السناتور الجمهورى بارى جولد ووتر أمس فى برنامج تليفزيونى انه على استعداد اذا نجح فى انتخابات رئاسة الجمهورية للاجتماع مع زعماء الاتحاد السوفيتى وغيرهم فى مؤتمر للاقطاب لبحث مشكلات السلام • ثم قال ان امريكا يجب ان تمارس كل ضغط لجعل الشيوعيين يتخلون عن خطتهم لغزو العالم دون تعريض السلام للخطر ..

وقال جولد ووتر انه يعارض المظاهرات التى تقوم من أجل قانون الحقوق المدنية . ودعا الى بذل المزيد من الجهود فى مجال الدفاع

(واشنطون : ى•ب•١٠)

ماركو روبليز
يفوز برئاسة جمهورية بناما

فاز ماركو روبليز فى انتخابات رئاسة الجمهورية التى أجريت فى بناما اخيرا على منافسه أرنولد ارياس رئيس جمهورية بناما السابق • اتهم ارنولد ارياس مؤيدى ماركو روبليز بتزوير ... الانتخابات (١٠ بناما – وكالات الانباء)

مؤتمر قمة جديد لحل مشكلة ماليزيا

يطير سلفادور لوبيز مبعوث الفلبين الخاص من جاكارتا الى ماليزيا يوم الجمعة (اليوم) ومعه تعهد من اندونيسيا باجراء انسحاب رمزى لرجال العصابات من بورنيو • كما يحمل اقتراحا بزمان ومكان مؤتمر الاقطاب الثلاثة لبحث مشكلة ماليزيا • وتقول المصادر المطلعة ان موافقة اندونيسيا على سحب المتطوعين ولو كان رمزيا ، يعتبر تنازلا من جانب الرئيس سوكارنو •

وصرح الدكتور سوباندريو وزير خارجية اندونيسيا بان جهود لوبيز لعقد مؤتمر آخر للاقطاب الثلاثة لن يمنع اندونيسيا من تنفيذ خطتها فى ارسال المتطوعين الى بورنيو •

وطار تون عبد الرزاق وزير دفاع ماليزيا ومعه وزير الداخلية ووزير المالية ووزير الاعلام الى كتشنج فى بورنيو لعقد مجلس الدفاع الوطنى فى المكان الذى تدور فيه العمليات العسكرية – كوالا لامبور – وكالات الانباء)

رومانيا تفرج
عن بعض المعتقلين السياسيين

اكدت مصادر وزارة الخارجية الامريكية امس أن رومانيا تقوم الآن بالافراج عن عدد من المعتقلين السياسيين ، وقالت المصادر أن الوفد الامريكى فى بوخارست ابلغ الوزارة عن هذا التطور الاخير قبل وصول الوفد الرومانى المنتظر الى واشنطون

برانت لا يتوقع
ازمة قريبة فى برلين

وصل فيلى برانت عمدة برلين الغربية أمس الى نيويورك فى زيارة لامريكا تستغرق اسبوعا - صرح برانت انه لا يتوقع أن تنشب ازمة برلين مرة اخرى فى المستقبل القريب • وسيجرى برانت محادثات مع الرئيس الامريكى جونسون وبعض المسئولين الامريكيين فى واشنطون

(نيويورك – ى•ب•١)

استفان روستى !!

بعد أن كافح فى خدمة الفن خمسين سنة لم يهدأ فيها يوما واحدا ، مات (استفان روستى) فى صمت عجيب

ان استفان روستى هو أحد الذين حملوا دعائم المسرح والسينما فى بلادنا على أكتافهم ... فى المسرح كان من الرعيل الاول ، وفى الاوبريت شارك فى نهضتها الاولى ، وفى السينما اخرج عام ١٩٢٧ فيلم « ليلى » الذى انتجته عزيزة امير ، وهو أحد ثلاثة افلام بدأ بها تاريخ صناعة السينما العربية

واستفان روستى هو الذى اهدى لمسرحنا الكوميدى نجيب الريحانى ... هو الذى قدمه للجمهور كما قال لى بديع خيرى ، وعندما تألق الريحانى فى دور (كشكش بك) كان استفان روستى ساعده الاول فى دور (الشيخ ينسون) •

واستفان روستى شارك فى أداء أوبريت سيد درويش (العشرة الطيبة) عندما ظهرت لاول مرة منذ ٤٣ سنة . ثم منذ ٢٢ سنة ، ثم منذ ١٥ سنة • وهكذا عاصر ثلاث مراحل فنية دون أن يتخلف ، بل ظل الى آخر أيامه يعمل على مسرح اسماعيل ياسين وفى الحقل الفنى كله راسخ القدم متميز الشخصية.. عمل فى المسرح والسينما بنفس المقدرة ، وادى الادوار الكبيرة والصغيرة بنفس الاستاذية ... وبعد كل هذا الكفاح مات الفنان الكبير بين جحود الفنانين الكبار والصغار والهلافيت !

استيفان روستى

عبد الفتاح البارودى

شعوذ يوم

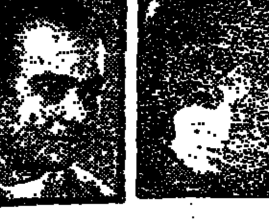
٣٠ أغنية جديدة عن السد ..

المعجزة التى تحققت فى اسوان تذاع عنها ٣٠ أغنية جديدة من بينها

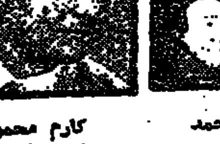
* فايزة أحمد • (النيل عريسنا) ٤٥ر٥ مساء فى البرنامج العام •
* كارم محمود : (سجل ياتاريخ) كلمات رجاء عبد الرسول وتلحين احمد شفيق ابو عوف • تذاع ١٥ر٧ صباحا فى البرنامج العام ، وتقدمها اذاعة مع الشعب فى السادسة و ٧ دقائق مساء •
* هدى سلطان : (ياسد عالى) ١٥ر١٠ مساء فى البرنامج العام •
* عبد المطلب • (دور يامجل) ٢٠ر١٠ صباحا فى صوت العرب •

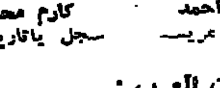
البرنامج العام :

٦ صباحا : موسيقى ٦٠ر٦ القرآن الكريم ٢٥ر٦ حديث ٤٧ر٦ غناء ٧ الاخبار ١٥ر٧ كارم محمود : (سجل يا تاريخ ، كلمات رجاء عبد الرسول ، وتلحين احمد شفيق أبو عوف ٢٥ر٧ منوعات ٨ الصحافة ١٥ر٨ غناء ٣٠ر٨ التسعيرة ٤٠ر٨ غناء ٩ ربات البيوت ٣٠ر٩ حديث الاطفال ١٠ الانباء ٥ر١٠ مايطلبه المستمعون ١١ مع الشباب ٣٠ر١١ غناء ٤٥ر١١ (٤٦١٢٠) ١٢ الانباء ٥ر١٢ كلمة فى خبر ١٥ر١٢ صلاة الجمعة ٣٠ر١ على الناصية ٣٠ر٢ الاخبار ٣ فيلم (المظ وعبده الحامولى) ٤ غناء ٤٨ر٤ أذان العصر ٣٦ر٤ غناء ٤٥ر٤ هنا المساء ٥ الاخبار ١٥ر٥ قصر الظلام ٢٠ر٥ الصحف ٤٥ر٥ غناء ٦ (٤٦١٢٠) ١٥ر٦ غناء ٣٠ر٦ جرب حظك ٧ الانباء ٥ر٧ غناء ٢٠ر٧ حديث ٣٠ر٧ غناء ٤١ر٧ أذان المغرب ٤٥ر٧ درس الجمعة ٨ القرآن الكريم ٣٠ر٨ الاخبار ٩ النيل الخالد ١٠ر٩ اذان العشاء ١٥ر٩ غناء ١٠ ملخص وشريط الانباء ١٥ر١٠ غناء ٢٠ر١٠ تمثيلية ٤٥ر١٠ غناء ١١ آخر الانباء ١٥ر١١ غناء ١٢ تمثيلية ٣٠ر١٢ الاسبوع فى ساعة ٣٠ر١ الانباء ٤٥ر١ المصحف المرتل .







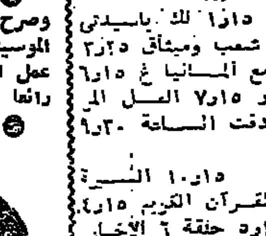


فايزه احمد – النيل عريسنا
كارم محمود – سجل ياتاريخ

صوت العرب :

٩ صباحا : غناء ١٠ر٩ طريق النور ١٥ر٩ مع المستمعين العرب ١٥ر١٠ الانباء ٢٠ر١٠ غناء ٣٠ر١٠ اذاعة المغرب العربى ١١ غناء ١٥ر١١ نداء الى الجماهير ٢٠ر١١ غناء ٣٠ر١١ الحقائق تتكلم ٤٠ر١١ غناء ١٢ الطريق الى بئر سبع ١٥ر١٢ غناء ٣٠ر١٢ أجازة ٢٤ ساعة ا مايطلبه العمال ...

برنامج التليفزيون



مقبولة علم الدين

شاهدة الاثبات الاولى فى محاكمة عماد حمدى !

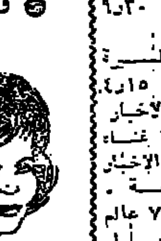
* الممثلة مقبولة علم الدين ستشهد ضد عماد حمدى فى (محكمة الفن) ١٥ر٩ مساء على القناة (٧)
* القناة (٥) : ١ القرآن الكريم ٥ر١ لك ياسيدتى ٤٥ر١ نور على نور ٤٥ر٢ حلقة ١٠ر٣ شعب وميثاق ٤٥ر٣ الحيوان ٤ بكرة وبعده ٢٠ر٤ مباراة مع ألمانيا غ ١٥ر٦ نادى العائلة ٤٥ر٦ صحتك ٧ الاخبار ١٥ر٧ العمل الى ٤٥ر٧ نافذة على العالم ٨ البريد ٩ دقت الساعة ٣٠ر٩ رسالة ١٠ الاخبار ١٥ر١٠ كل شىء ..
* (القناة ٧) : ١٠ القرآن الكريم ١٥ر١٠ السيرة العطرة ٣٢ر١٠ توباز ٥٧ر١٠ غناء ٤ القرآن الكريم ١٥ر٤ هل تعلم ١٨ر٤ النجدة ٥٧ر٤ الاطفال ٣٠ر٥ حلقة ٦ الاخبار ١٥ر٦ فيلم ٢٠ر٦ من أ الى ى ٧ لقاء كل يوم ٣٠ر٧ غناء ٤٧ر٧ أخبار ٣٠ر٨ حلقة ٦ قصة مدينة ٩ الاخبار ١٥ر٩ محكمة الفن ١٥ر١٠ أيام زمان ٤٠ر١٠ الا خمسة .
* (القناة ٩) : ٦ القرآن الكريم ١٠ر٦ فيلم ١٥ر٧ عالم البحار ٤٥ر٧ الزهرة الترمزية ١٠ر٨ أفلام ١٠ الاخبار ١٥ر١٠ تكملة الافلام ..

أنا والنجوم
بقلم : جليل البندارى

* كما بعث خاتشاتوريان باغنيه « اليكم ايها الاصدقاء العرب » كذلك بعث الموسيقار السوفيتى مرادلى باغنية باللغة العربيه تبدأ كلماتها هكذا :

القاهرة تحيى موسكو ..
وموسكو تحيى القاهرة ..
عن القلب الى القلب ..

* وقال مرادلى ان هذه الاغنيه تعبر عن الصداقة والحرية والسلام وصرح لاحدى وكالات الانباء السوفيتية بقوله « انى مهتم بتأليف الموسيقى عن صداقة الشعب السوفيتى والشعوب العربية .. وان عمل البنائين السوفيت والعرب المشترك على نهر النيل ، يبدو وحيا رائعا لاغنيتى هذه ..
* والموسيقار مرادلى أصغر من خاتشاتوريان بخمس سنوات ، وهو خريج مدرسة الملحنين بمعهد الفنون الموسيقيه بموسكو • ونال فى سنه ١٩٥١ جائزة الدولة •



* علمت فى آخر لحظة قبل سفر نجوم أضواء المدينة الى اسوان ، ان شادية ومنير مراد لم يتمكنا من العثور على مترجم يتولى ترجمة الاغنية التى أعداها الى اللغه السوفيتية •

وقالت لى شادية انها ستسجل بعد عودتها من اسوان هذه الاغنية على اسطوانة وتبعث بها الى اذاعة موسكو •

دليل الصيانة والخدمات

شركة النصر للتليفزيون
مراكز الخدمة والصيانة

للاصلاح والخدمات المنزلية اتصلوا ب

* القاهرة : ٢٧٣٥١ و ٢٧٣٥٢ و ٢٧٣٥٣
مركز خدمة دوبريه ٢١ ش سليمان الحلبى (دوبريه سابقا)
مركز خدمة كمال الدين ٣٣ ش كمال الدين صلاح بجاردن سيتى
مركز خدمة مصر الجديدة ٤ شارع غرناطة (عمارة بكى) روكسى ت ٨٥...
* الاسكندرية : ت ٢٧٢٧٠ و ٢٧٢٧٨ و ٢٧٢٧٩
مركز خدمة الاسكندرية ٤٦ طريق الحرية ت ٣٨٨٧٨
مركز خدمة رشيد ١٣٩ شارع احمد شوقى ت ٣٧٣٥٠
دمنهور : شارع الجمهورية (عمارة زيدان) ت ٣١٣٢
* طنطا ١٠ شارع أحمد ماهر ت ٥٣٥٥
* المنصورة : ٣ شارع على باشا مبارك بتوريل ت ٥٥٨٦
* الزقازيق : محلات عمر افندى
* بورسعيد : ٢ شارع صفية زغلول ت ٢٩٠٢
* السويس : تقاطع شارعى الجلاء والجيش ت ٢١٤٦
* اسوان : ٤ ج أبطال التحرير والاسكان المتوسط ت ٥٤٧

الكترو – الخدمات التليفزيونية السريعة
٥ شارع شريف امام وزارة الاوقاف ت ٢٦٥٣٧

مراكز الخدمة والصيانة

التليفزيونجى
ت ٢٠٢٤٨ – ٢٨١٧٢
توزيع – اصلاح خلال ٢٤ ساعة

المكتب الهندسى المصرى ال...
المهندس فايز جندى وشركاه
لصيانة جميع اجهزة التليفزيون ...

أين تذهب هذا المساء

المسارح والملاهى

مسرح الريحانى ت ٩١٢٦٩٧
فرقة نجيب الريحانى
تقدم مسرحية
٣٠ يوم فى السجن
كل يوم سواريه ٤٥ر٩

موزيكهول كونتننتال
باليه مكات اغرا ه
واستعراض مارى كروز
الثنائى برونو ولوسى
الراقصة زيزى عبده

مسرح الجيب ت ٨٠٥٨٦٢
بالحديقة الفرعونية
بالجزيرة
مسرحيتين
شفيقة ومتولى والسختيى
من الخميس ١٤ مايو
العرض يبدأ الساعة ٣٠ر٨

ملهى نيو اريزونا
شارع الالفى ت ٧٢٤١٢
الراقصة زينات علوى هند
وفاء . ناتا . احلام
رفيعة والسبع ، محمد
عبد الله

الفرقة الاستعراضية
الغنائية
على مسرح البالون
ت ٨١١٨١١ و ٨١٢٠٧٠
يقدم الليلة العظيمة
يرفع الستار ٤٥ر٨

الملهى الليلى بفندق
عمر الخيام بالزمالك
ت ٨١٩٩١٠
برنامج استعراضى حافل
مقدمه فرقة الامبراطورية
اليابانية ورقص شرقى من
سهير زكى وعشاء فاخر على
انغام اوركسترا
انترناشيونال وبل بوز

صحارى سيتى ت ٨٩٦٦٧٢
رقص شرقى من الراقصات
ناديه وعزيزة وكريمة
فرقة الفلوكلور الخاصة
لصحارى سيتى
رقصة افريقيا مع الغوريلا
رقص ريفى

ملهى بالميرا الليلى
شارع ٢٦ يوليو امام شملا
الراقصة امتثال زكى
والراقصة عفاف سامى
ثنائى الباتيناج هنرى
وكاميليا والاكروبات العالى
سعد . مطعم ت ٧١٨٨٤

شاليه القاهرة ت ٩١٠١٩٩
بعماد الدين
محاسن مرسى . رويدا عدنان .
الراقصة ليلى محمد . أشرف
نور الدين . لولا نادر
آمال ابراهيم

السينما

سينما ريو بباب اللوق
تليفون ٢٢٩٦٢٠
ذو اللحية الزرقاء وزوجاته
العشرة للكبار فقط

العباسية
الصقر الفضى ت ٨٢٣٠١٧
ثمن الحب . شكرى سرحان
تشريح جريمة
اخراج هتشكوك
جيمس ستيوارت

المنيل
سينما روضة ت ٢٥٩٣٦
مذكرات ممرضة : كنث سكوت
صعلوك باريس . كاترين كات
فطومة . هند رستم

لقب "بطل الاتحاد السوفيتي" للرئيس عبد الناصر والمشير عامر

عبد الناصر - خروشوف - عبد السلام عارف - السلال

مدير التحرير محمد التابعي

رؤساء التحرير: أحمد الصاوي محمد – حسين فهمي – علي أمين – كامل الشناوي – محمد زكي عبد القادر – مصطفى أمين – موسى صبري

مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة بالقاهرة
تلغرافيا: أخبار اليوم تليفون ٧٧٧٧٧ (٧ خطوط)
٧١٧٢٥/٢٦ - ٥٨٢٥٧ - ٤٦/٤٥/٤٤/٧٩٨٤٣

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٥٢

التوزيع: توزيع الأخبار ٧ شارع الصحافة - القاهرة ت ٧٩٧٤٤
الإعلانات: إعلانات الأخبار ٦ شارع الصحافة - القاهرة ت ٧٧٨٦٠
المكاتب: القاهرة - إسكندرية - طنطا - بورسعيد - المنصورة - أسيوط - الأقصر
مكتب الإسكندرية ٣٥ شارع صفية زغلول ت ٣٠٠٠٠



آخر خبر

اجرت لجنة الطاقة الذريه الامريكية انفجارا ذريا جديدا تحت الارض في صحراء نيفادا قالت اللجنة ان هذا هو الانفجار الثامن في عام ١٩٦٤ وان قوته منخفضة - اى تقل عن ٢٠ الف طن من المواد الناسفة.

(واشنطون: ا.ب)

اختصار المدة المقررة لإتمام السد العالي ومحطة الكهرباء

اجتماعات هامة

اسوان - من جلال طنطاوى

ينتظر عقد عدة اجتماعات هامه بين الرؤساء .. عبد الناصر وخروشوف وعارف وبن بيللا خلال الرحلة التى قاموا بها الى البحر الاحمر.

خروشوف يؤيد قرارات اديس ابابا

اعلن خروشوف ان الاتحاد السوفيتى يؤيد تاييدا كاملا القرارات التى اتخذت فى مؤتمر اديس ابابا

عارف يؤكد انا مع عبد الناصر

اعلن الرئيس العراقى المشير عبد السلام عارف انه مع الجمهورية العربية المتحدة ومع الرئيس جمال عبد الناصر. ردد ذلك ثلاث مرات فى خطابه الذى القاه فى اسوان امس.

رفيق العمل المشترك من اجل الشعب

وصف الرئيس السوفيتى خروشوف الرئيس عبد الناصر بانه « رفيق العمل المشترك من اجل جموع الشعب

خروشوف يهنىء بعيد الهجرة

هنأ الرئيس خروشوف شعب الجمهورية العربية المتحدة بعيد الهجرة الذى وافق احتفالات تحويل مجرى السد العالى .. وقوبلت هذه اللفتة من الشعب بالهتاف العميق

من السد العالى الى فلسطين

اسوان - من جلال طنطاوى:

رفعت فى منطقة السد لافتة ضخمة كتب عليها: من السد العالى الى فلسطين.

من اجل نضال الرئيس للحرية والاستقلال

قال خروشوف ان الاتحاد السوفيتى اهدى الرئيس عبد الناصر ارفع وسام تقديرا للنشاط البارز الذى قام به فى نضاله من اجل الحرية وتدعيم استقلال بلاده وضد الاستعمار فى كل مكان وتقديرا لفضله فى رد العدوان عام ١٩٥٦ وجهوده فى تعزيز السلام الدولى وفى بناء السد العالى الجبار.

(اقرأ خطاب خروشوف ص ٥)

الحمد لله

عبد الناصر يوجه شكرا خاصا الى خروشوف لجهده الخاص فى بناء السد

الرئيس يشكر باسم الشعب كل فرد أدى واجبه فى تحقيق المعجزة

« الحمد لله .. »

قالها جمال عبد الناصر أمس كما اعتاد ان يقولها دائما بعد كل انتصار .. قال الرئيس: « يارجال مصر ونساءها وأطفالها .. لقد تحققت المعجزة وبنيتم السد. ان الله منحكم الشجاعة على الصمود. ومنحكم القدرة على العمل. اننا الآن ننظر الى المعجزة أمامنا ونقول كما قلنا دائما بعد كل انتصار .. الحمد لله » ..

ووجه الرئيس كلمة فى خطابه الى الضيف الكبير خروشوف قائلا: ايها الصديق العزيز نيكيتا خروشوف .. انني أوجه اليك هذه الفقرة من خطابي واريد ان تسمعها وان تسمعها معك شعوب الاتحاد السوفيتي. بل انه يهمني ان تسمعها الدنيا كلها معكم من هنا .. ان شعب الجمهورية العربية المتحدة لن ينسى على الاطلاق ومهما طال الزمن الجهد الذى بذلته شخصيا فى عملية بناء السد العالى.

لقد توليت بنفسك اكثر من مرحلة من مراحل الاتفاق على اقامته. وكانت حماستك له دائما قوة لها آثرها بغير جدال فيما حدث الآن .. ان شعب الجمهورية العربية المتحدة لن ينسى على الاطلاق ومهما طال الزمن التعاون الودى الذى قدمته حكومة الاتحاد السوفيتى فى مراحل الاتفاق والتنفيذ ...

وقد بدأ الرئيس جمال عبد الناصر خطابه التاريخى أمس، موجها كلماته بالتحية الى كل الابطال الذين شاركوا فى الثورة المصرية الحديثة حتى تحقق املهم فى يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. الى الرجال الذين رفعوا رؤوسهم ضد استبداد الامبراطورية العثمانية .. الى الرجال الذين التفوا حول أحمد عرابى فى أول محاولة للثورة المسلحة ضد أسرة محمد على .. الى الرجال والنساء الذين تحملوا مسئولية الثورة الشعبية سنة ١٩١٩ وكانوا وقودها وضحاياها ..

نص الخطاب ص ٤ (البقية ص ٦)



الانفجار الثانى الذى هدم الحاجز خلف الانفاق.

خروشوف يقول للاستعماريين: افتحوا عيونكم جيدا لتروا ما يحدث فى أسوان وتدركوا المعجزة

قال خروشوف فى احتفالات السد العالى .. ان أهمية أسوان فى الوقت الحاضر لا تكمن فى النواحى الاقتصادية .. اننا نشاركم الاحتفال اليوم بالانتصار المعنوى والانتصار السياسى.

الانتصار على قوى الاستعمار والاستغلال الاجنبى .. منذ اربعة اعوام عندما سمع العالم كله صدى اول تفجير للصخور هنا ارتفعت الاصوات الحاقدة تدعى ان بناء السد العالى فى اسوان ماهو الا ضرب من الخيال .. واليوم يحق لنا ان نقول لهم افتحوا عيونكم جيدا لتروا ما يحدث هنا حتى تدركوا ماهى المعجزة التى قام بها ويقوم بها الشعب المصرى

أعلن خروشوف فى خطابه اهداء الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عامر لقب « بطل الاتحاد السوفيتى » ووسام لينين وميدالية النجم الذهبى

وقال خروشوف: ان الجمهورية العربية المتحدة تحت قيادة رئيسها جمال عبد الناصر قد حققت نجاحا منقطع النظير سواء فى الاصلاح الزراعى وفى القضاء على الاقطاع او فى القطاع التجارى وسيطرة الشعب على وسائل الانتاج بالتاميم وكذلك فى اجراء التحول الاجتماعى والاقتصادى الكبير

وقال: ان خريطة افريقيا تغيرت الآن جذريا عما كانت عليه منذ اربعة أعوام حين بدأتم بناء السد. ان ثلاثين دولة افريقية أحرزت استقلالها السياسى خلال هذه المدة. ان شاطىء النيل العظيم يقطن عليه وحوله كثير من الدول التى تحررت من الاستعمار.

(ص ٥)

اجتماع طارىء للوزارة البريطانية لبحث الموقف فى عدن

اعلن متحدث بلسان المندوب السامى البريطانى فى عدن ان القرار الخاص بشن عمليات عسكرية كبرى ضد الثوار فى اتحاد الجنوب العربى قد اتخذه القواد العسكريون البريطانيون بدون اى طلب رسمى من حكومة الاتحاد.

عقدت الوزارة البريطانية اجتماعا طارئا برئاسة هيوم لسماع تقرير دنكان سانديز

(البقية ص ١٢)

أرفع وسام فى الاتحاد السوفيتى للرئيس عبد الناصر والمشير عامر

بعد أن انتهى الرئيس خروشوف من القاء كلمته أمس، وأعلن أن هيئة رئاسة اتحاد الجمهوريات السوفيتية قررت اهداء أرفع وسام الى كل من الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر، وقف الرئيس عبد الناصر وألقى الكلمة التالية:

ايها المواطنون ..

باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة اشكر الصديق العزيز نيكيتا خروشوف وهيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى على هذا التقدير الذى أعطى لى ولاخى المشير عبد الحكيم عامر وانا اعتبر ان هذا التقدير موجه للشعب البطل شعب الجمهورية العربية المتحدة .. هذا الشعب البطل الذى ضرب فى خلال السنوات التى بدأت منذ الثورة المثل الاعلى فى النضال وفى التضحية وفى التصميم على تحقيق أهدافه ..

عاش شعب الجمهورية العربية المتحدة عاشت الصداقة العربية السوفيتية.

بن بيللا وصل رأس بيناس على البحر الاحمر

الرئيس بن بيللا وصل الى رأس بيناس (البحر الاحمر) مساء امس حيث ينضم الى الرؤساء عبد الناصر وخروشوف وعارف الذين طاروا الى راس بيناس. مر بن بيللا بمطار القاهرة فى الساعة الرابعة والثلث مساء واستقبله فى المطار زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية. وبعد ان امضى فى المطار ساعة استقل طائرته الى رأس بيناس ومعه السيد زكريا محيى الدين.

اختصار المدة الباقية لاتمام السد

اعلن وزير السد العالى اختصار المدة المقررة لبناء المرحلة الثانية فى السد الى الحد الادنى. يستكمل السد فى صورته النهائية عام ١٩٦٧ بدلا من عام ١٩٦٨ وتستكمل شبكة الكهرباء سنة ١٩٦٨. ومحطة الكهرباء سنة ١٩٦٩ بدلا من سنة ١٩٧٠. واعلن الوزير ان العمل قد بدأ فعلا فى المرحلة الثانية للسد.

اللحظة الخالدة عندما تدفق ماء النيل فى الانفاق

عندما ضغط جمال عبد الناصر وضيوفه الكبار - باسم الله وبتوفيقه - على زر فى الساعة الثانية عشرة و٢٥ دقيقة ظهر امس تفجر السد الرملى الامامى القائم امام انفاق السد العالى وانهارت الرمال واتجه النيل الخالد بخيره كله نحو الانفاق متدفقا ترقبه عيون عشرات الالوف فى مجراه الجديد فى فرح وتفاؤل.

وتحييه الحناجر والقلوب بهتافات تختلط مع هدير الماء المتدفق وترتفع الى السماء مرددة اسم جمال .. وعبارة مبروك .. مبروك ..

وفى الساعة الواحدة وخمس دقائق انهار السد الرملى خلف الانفاق والتقت مياه النيل القادمة من القناة الامامية عبر الانفاق الستة مع المياه وراء السد الرملى الخلفى بعد مخارج الانفاق، وبذلك تمت بنجاح معجزة بناء المرحلة الاولى من السد العالى.

وفى اللحظة الخالدة التاريخية التى تدفق فيها ماء النيل الى قناة التحويل انطلقت اسراب الحمام ودوت الصواريخ تملأ السماء حاملة صور الرؤساء عبد الناصر وخروشوف وعارف والسلال وأعلام بلادهم. وتقدم الرؤساء بالتهنئة الى المهندس صدقى سليمان بلحظة العمر ..

وكان الماء كلما زاد تدفقا زاد هدير الجماهير المتحمسة الممتلئة بالفرحة والفخر والزهو وانطلقت دعواتها الى السماء ان يحفظ الله قائدنا جمال عزيزا منتصرا .. ثم تستمر مياه النهر فى تدفقها وتلاطمها وارتفاعها وتجمعها .. والجميع يتابعون تدفقها بنظرات الاعجاب والبشر الى ان غطى الماء الانفاق كلها واستوى منسوب الماء أمام الانفاق .. وتبادل كل من فى الموقع التاريخى كلمة: مبروك .. مبروك.

(اقرأ التفصيلات ص ٨)

.. واليوم اعترف الاعداء

قالت صحيفة « الجارديان » البريطانية ان السد العالى الذى اقامته الجمهورية العربية المتحدة عند اسوان يعد اعظم معركة تشنها امة واحدة فى حربها ضد الفقر.

وقالت ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة فعلت ببناء هذا السد ما يخرجها من نطاق الدول المتخلفة الى نطاق الدول كاملة النمو .. انه مخاطرة بناءة ناجحة.

وقالت الصحيفة ان كثيرين فى بريطانيا حزانى اسفين لانهم لم

(البقية ص ١٠)

الرئيس عارف يحيى خروشوف ويشكر تأييده لحقوق العرب

حيا الرئيس عبد السلام عارف امس الرئيس خروشوف قال ان كلماته الاخيرة وتاييده الحار المخلص للحق العربى لها اعمق الاثر فى قلوبنا وقلوب العرب اجمعين. وقال انه فى مثل هذه الايام اقدم الاستعمار على ارتكاب ابشع جريمة فى تاريخ الانسانية فى جزء من بلادنا فى فلسطين العربية ولكن السواعد العربية التى استطاعت ان تحقق معجزة السد قادرة على محو الاقليم الصهيونى الذى دقه الاستعمار فى قلب الوطن العربى ..

وقال اننا فى هذه اللحظة نتطلع الى احياء لنا فى سوريا الحبيبة يعيشون فى ماساة رهيبة فى ظل حكم شعوبى لا قومى ولا اخلاقى اسود كفر بالقيم والمثل العربية وتنكر لرسالات السماء.

فليمت اللاقوميون المنحرفون بحزبهم ان الوحدة آتية لا ريب فيها باذن الله. « ان هذه امتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون »

(نص الخطاب ص ٦)

السلال يشيد بمواقف خروشوف تأييدا للشعوب العربية

قال الرئيس السلال ان خروشوف حدد بالمساعدة السخية السريعة الى كثير من الشعوب العربية دون ما اى هدف أو مطامع دنيئة او اغراض استعمارية بل ليساعد على تحقيق الرخاء والسعادة لهذه الشعوب. ان مواقف هذا الرجل العظيم الى جانب الشعوب العربية مواقف مشرفة يستحق عليها كل شكر وتقدير.

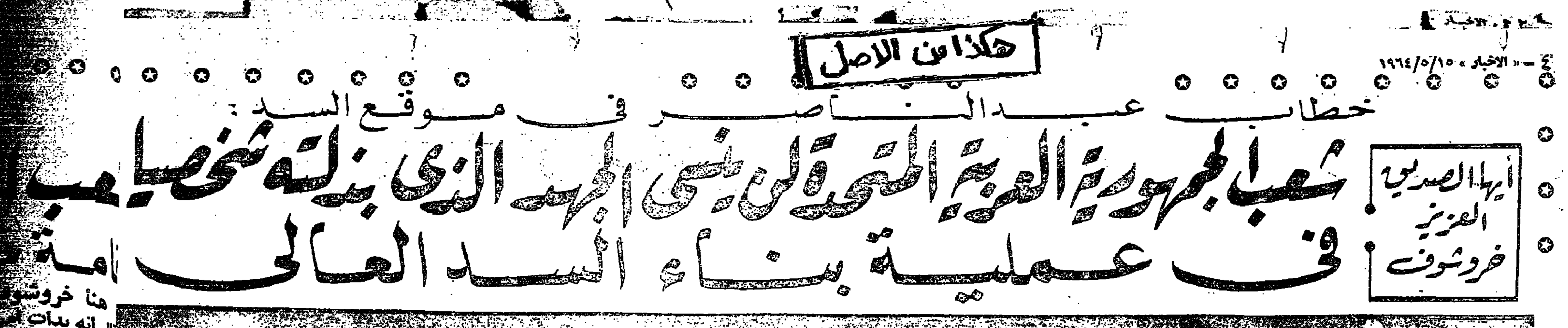
(نص الخطاب ص ٧)

عودة السلال الى القاهرة

عاد الى القاهرة بعد ظهر امس الرئيس عبد الله السلال بعد ان حضر الاحتفال بتحويل مجرى نهر النيل. وودعه عند سلمه من مطار اسوان الرئيس جمال عبد الناصر وحسين ابراهيم نائب رئيس الجمهورية وأنور السادات رئيس مجلس الامة وعلى صبرى رئيس الوزراء ووزير السد العالى ومحافظ أسوان.

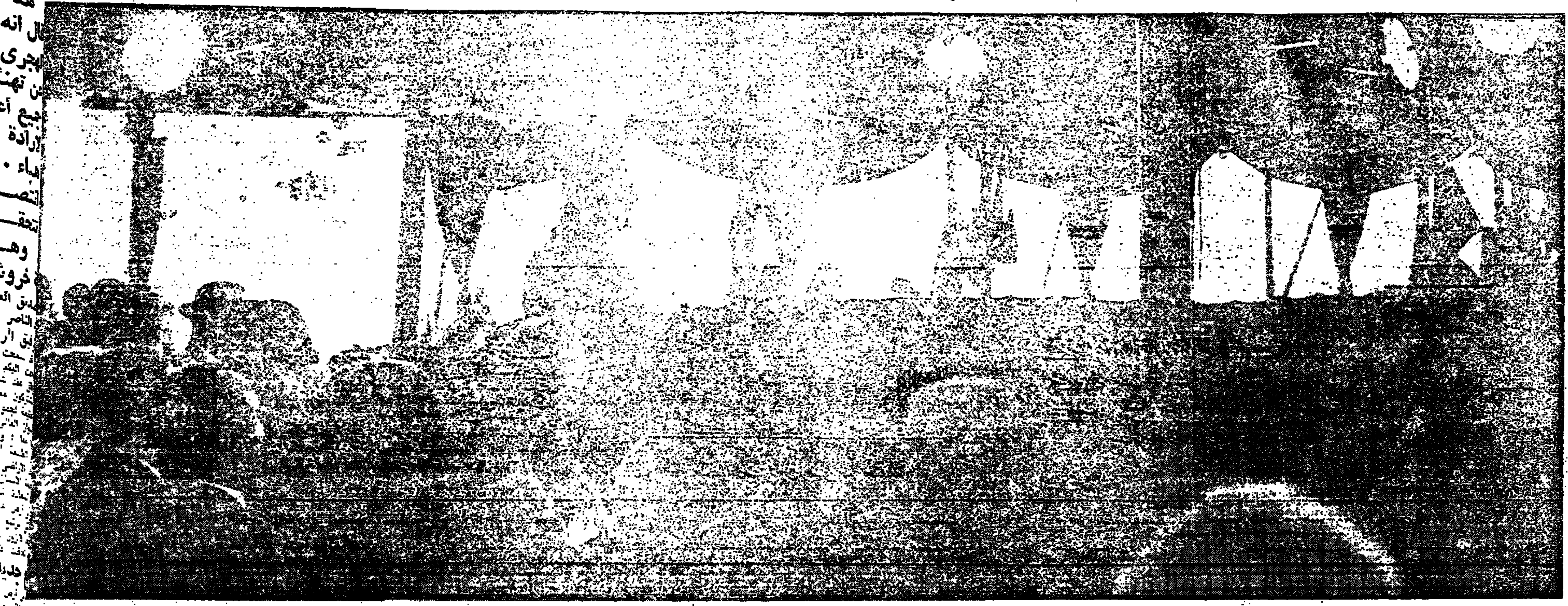


هكذا من الاصل



خطاب عبد الناصر فى موقع السد :

أيها الصديق العزيز خروشوف : شعب الجمهورية العربية المتحدة لن ينسى الجهد الذى بذلته شخصيا فى عملية بناء السد العالى



عبد الناصر يلقى خطابه التاريخى فى اليوم الخالد . .

كانت حماستك دائما قوة لها أثرها فيما نراه الآن

إننا ننظر إلى المعجزة أمامنا ونقول : الحمد لله

وجه الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه امس من موقع السد كلمة خاصة الى الرئيس الصديق العزيز خروشوف . قال عبد الناصر لخروشوف : انى أوجه اليك هذه الفقرة من خطابى وأريد أن تسمعها وأن تسمعها معك شعوب الاتحاد السوفيتى . . بل انه يهمنى أن تسمعها الدنيا كلها معكم من هنا . .

أن شعب الجمهورية العربية المتحدة لن ينسى على الاطلاق ومهما طال الزمن الجهد الذى بذلته شخصيا فى عملية بناء السد العالى . لقد توليت بنفسك أكثر من مرحلة من مراحل الاتفاق على اقامته وكانت حماستك له دائما قوة لها اثرها بغير جدال فيما نراه من حدث الآن . .

هذا هو نص خطاب الرئيس :

أيها الاصدقاء . .

أيها المواطنون . .

فى هذه اللحظة الحاسمة والمجيدة من لحظات النضال والانتصار ، أريد أن أبدأ حديثى بالتحية الى كل ... تحقق ... فى يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ . وتحررت الارادة المصرية لتعيد بناء مصر من جديد بالحرية وبالكرامة .

تحية الانتصار

الى الرجال الذين ... فى مطلع القرن التاسع عشر ... الى الرجال الذين ... الى الرجال الذين التفوا حول احمد عرابى ... مؤامرات ... الاستعمارية ...

اليمن ، والذين تحركوا انتصارا لثورة الشعب العربى فى الجزائر . .

الى الجماهير الصابرة . . التى حملت معارك الحرب النفسية والحصار الاقتصادى ، ودفعت التكاليف الباهظة لعمليات التطوير والبناء . .

الى الطلائع العاملة من فلاحى مصر وعمالها وعلمائها ومثقفيها الذين ادارو قناة السويس بعد تأميمها . . انشأوا الصناعات الكبرى وتحملوا مسئوليات ادارتها . واضاءوا بحماستهم وفكرهم طريق المستقبل الجديد وضاعفوا الانتاج مرة ويضاعفونه الان مرة اخرى .

الى هؤلاء جميعا (قبل اى حديث ... النضال والانتصار .

أمام الدنيا كلها

يا رجال مصر . . يا رجال مصر . . ونساءها واطفالها . . هنا أمام الدنيا كلها ، رمز حى لارادتكم وتصميمكم ، ... العمل وعلى الفداء . .

هنا بهذا السد العالى تذكار ... من اعتداء . . وعلى كل الصعوبات . .

هنا صورة ... العمل الذى يحرك الجبال ، ويخضع ...

المعركة العظيمة

تخليص أرضنا من السيطرة

وحين اخذت الارادة الثورية المصرية على عاتقها تنفيذ مشروع السد العالى ...

طليعة الثورة

(البقية ص ١٣)

خروشوف يتكلم فى عيد السد باسوان

شعب الجمهورية العربية المتحدة يحتفل بعيد جديد رائع عظيم

إقامة سد أسوان العالى قضية عظيمة اشتركنا فيها معا

هنأ خروشوف الشعب العربى بالعام الهجرى الجديد . قال انه بدأت أمس سنة هجرية جديدة من سنوات التقويم الهجرى الاسلامى ويطيب لى أن أكون هنا معكم لأعبر لكم عن تهنئتى بالعام الهجرى متمنيا لكم دوام النجاح فى جميع أعمالكم . وقال ان النيل الجبار العاتى قد خضع لارادة الانسان اليوم حينما يغير مجراه حتى لاتضيع مياهه هباء . ان الانتصار الذى حققتموه وتحققونه اليوم هو انتصار عظيم حقا لارادة العمل وشعبكم جدير ان تتحقق له كل الامانى . .

وهذا هو نص خطاب خروشوف :

كلمة خروشوف

ايها الصديق العزيز الرئيس جمال عبد الناصر :

ايها الرفيق الرئيس العزيز : كنت قد سمحت لنفسى فى هذا وجهت اليكم كلمة الرفيق ؛ ان الرفاق عند شعبنا يعنى مجموعة من الافراد يشتركون معا فى حل قضية لها اهمية عظيمة لجموع الشعب . وليس اقامة سد اسوان العالى الا قضية عظيمة اشتركنا فيها معا ؛ وكنا رفاق عمل مشترك لقهر الطبيعة القاسية والعمل على احياء تلك الاراضى الصحراوية حتى تكون فى خدمة الانسان وسعادته ؛ وانه لمن دواعى السعادة لى ان تكون اول زيارة لى الى ارض عربية فى هذه الايام التاريخية التى يرتفع فيها السد العالى صرحا شامخا لايزول مجده ابدا ولن تقل اهميته مهما تعاقبت الازمان .

منبع جديد للحياة

ان المياه من ارض صحراوية هى الحياة نفسها ، ومن الماء يصبح كل شىء حيا بهنا المعنى الصحيح ..

ولذلك فان اقامة السد العالى يعنى ايجاد منبع جديد غزير لمزيد من الحياة امام الانسان .. واذا كان السد يعطى المياه لتحيا بها الصحراء ؛ فانه كذلك يمد مجتمعكم بالطاقة الكهربائية الهائلة .

ان ابناء الشعب السوفيتى ايها الصديق العزيز ؛ قد نالهم اشرف وهم يساهمون فى هذا البناء العظيم الذى يقيمه شعب الجمهورية العربية المتحدة الصديق ..

هكذا يبذل شعبانا معا كل مالديهما من الجهد للانتصار على عوامل الطبيعة القاسية ؛ هنا على شواطىء نهر النيل العظيم لكي يتحقق الخير لشعبكم الذى يكدح ويعمل وينتج ..

ويطيب لى أن أكون هنا معكم لاعبر لكم عن تهنئتى بالعام الهجرى الجديد ومتمنيا لكم دوام النجاح فى جميع اعمالكم واطراد صور الاسعاد فى حياتكم .

واذا كان شعب الجمهورية العربية المتحدة قد استهل أمس عاما جديدا فانه اليوم ايضا يحتفل بعيد جديد رائع وعظيم .. ونحن نشاركم ايها الاصدقاء هذه السعادة الغامرة بمناسبة الحدث التاريخى فى حياة بلادكم . فان السيطرة على نهر النيل وتحويل مجراه يعنى اتمام المرحلة الهامة فى اقامة السد العالى العظيم فى اسوان . ولسوف نعتز دائما بانه كان لنا شرف حضور احتفالات هذا الانتصار الرائع ..

أكبر بحيرة فى العالم

ان النيل الجبار العاتى .. قد خضع لارادة الانسان اليوم حينما يغير مجراه حتى لاتضيع مياهه هباء ؛ ولكي يحتفظ بمياهه فى خزان المياه الذى هو على شكل بحيرة واسعة تعتبر من أكبر البحيرات الصناعية فى العالم كله . وسوف تتمكنون فى عام ٦٥/٦٤ من رى ٢٨٠ الف هكتار ريا مستديما . وتلك بشائر لاغلى الغايات والامانى تتحقق لمئات الالوف من الفلاحين . وقد كان توفير المياه وزيادة الرقعة الزراعية بالنسبة لهم مجرد احلام . ولقد ظلت تراودهم هذه الامانى منذ قديم الزمن ومنذ بداية البشرية هنا فى وادى النيل الى ان جاء لكم جمال عبد الناصر .

المعجزة الثامنة

ان الانتصار الذى حققتموه وتحققونه اليوم هو انتصار عظيم حقا لارادة العمل . وشعبكم جدير ان تتحقق له كل الامانى ؛ وسيتمكن شعبكم من ان يتحكم فى تدفق مياه النيل حتى يستخدمها الشعب على خير وجه ولصلحته . ولسوف ينتهى العمل

مساحات الارض المنزرعة دون الحاجة الى مزيد من موارد المياه .

طريقة جديدة للرى

لقد ظلت هذه القضية موضع دراسة واختبارات لعلماء الرى وخبراء الزراعة مدة من الزمن حتى استطاعوا ان يتوصلوا الى حل لها .

ان وسيلة الرى التقليدية فى الوقت الحاضر تتم عن طريق انشاء الترع والقنوات ؛ الامر الذى تضيع معه مقادير كبيرة من المياه دون مبرر . لكن العلماء توصلوا الى اسلوب آخر لرى المحاصيل والنباتات .. ذلك هو طريق الرى بالرش .

ولئن كانت هذه الوسيلة تحتاج فى المراحل الاولى منها عند التطبيق الى نفقات كثيرة فانها تمكن فى الوقت نفسه من رى مساحات اكثر من الارض وانتاج كميات أوفر من المحاصيل الزراعية .. وذلك يغطى فى النهاية كل النفقات التى تتكلفها .

انتى اعرف ذلك من الخبرة العملية ومن التجارب التى لمستها وتمت فى جمهورية آسيا اوسطى فى الاتحاد السوفيتى .. لذلك فاننى أسبق الحوادث واحس بما قد تواجهكم من قضايا اعتقد انكم سوف تدرسونها للتغلب عليها . ثم اود ان نذكر هنا قضية اخرى اعتقد انها بنفس الاهمية من وجهة نظرى .

وطريقة جديدة للزراعة

ان التجارب العلمية ايها الاصدقاء اثبتت امكانية نمو الزرع بوسيلة اخرى تسمى « الانتاج الهيدروفونى » .. اى ان النبات لايحتاج الى طبقة من الارض المحروثة لكي ينمو .. وتستطيع الشواهد الكيماوية التى يعدها الانسان ويجرى تحضيرها ان تمد النبات بالغذاء اللازم لنموه ..

مياه السد تتدفق داخل الانفاق فى اللحظة الخالدة . .

الطريق الى مجتمع صحيح

ان شعبكم ياسيادة الرئيس الذى يهدف الى النضال ضد الاستعمار والاستغلال الاجنبى ؛ ويرمى الى تدعيم استقلال بلادكم فاخترتم الاشتراكية طريق السير لمجتمعكم الصحيح . كل هذه المشاركة الايجابية المثمرة بيننا على طريق الخير فى بناء السد العالى العظيم وكذلك فى السير للكفاح ضد الاستعمار هى التى اعطتنى الحق فى وصفكم بكلمة الرفيق ياصديقنا جمال عبد الناصر .

تحية وتقدير

سيادة وزير السد العالى المهندس صدقى سليمان ..

ايها السادة الوزراء ..

ايها العاملون فى أسوان ..

يابناة السد العالى البواسل من العمال والمهندسين والفنيين العرب وزملائهم السوفيت من مواطنى الاعزاء ..

اسمحوا لى أن اعبر عن مزيد شكرى وتقديرى على كلمات التحية الطيبة وعن حرارة الاستقبال والحفاوة البالغة التى المسها منكم .. ان هذه المشاعر الطيبة ايها الاصدقاء التى توجهونها الى والى ابناء الاتحاد السوفيتى وممثلى شعبه ليست الا تعبيرا وتأكيدا للصداقة القائمة بين الشعبين : انه ليسعدنا حقا ان نرى علاقات الصداقة الوطيدة بين الاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية المتحدة تزداد على مر الايام قوة وتدعيما

تهنئة بالعام الهجرى

ايها الاصدقاء الاعزاء ..

لقد بدأت امس سنة هجرية جديدة من سنوات التقويم الهجرى الاسلامى ..

خروشوف يقول :

خضع النيل الجبار العاتى

لإرادة الإنسان حين غيّر مجراه

بعد عدة سنوات هنا فى بلادكم باعظم سد يقام على أرض هذه القارة الافريقية وجدير به ان يسمى « المعجزة الثامنة » ..

ان بناء السد العالى سيكون له اثر كبير فى تطوير الاقتصاد الوطنى للجمهورية العربية المتحدة . ان الشعب الذى عاش على شاطىء نهر النيل كان منذ اقدم العصور يواجه المصاعب والمحن لقلة مساحة الارض المنزرعة وعدم توافر المياه .

أما السد العالى فسوف يوفر كميات المياه التى تزيد مساحة الاراضى المنزرعة بمقدار الثلث ؛ وتلك زيادة كبيرة تضاف الى الاراضى التى تزرع حاليا فى انحاء جمهورية العربية المتحدة . لكن النظرة الثاقبة الى الجيل الصاعد فى بلادكم . وما يبدو على اطفالكم وشبابكم من عزيمة وقوة .. وقد رأينا الالاف منهم فى لدن وافرى فى بلادكم مما يؤكد ان هذا الشعب العظيم بعد فترة من الزمن سوف يكون فى حاجة الى مزيد من الاراضى الزراعية . ولهذا فسوف تواجهون قضية اخرى .. هى ضرورة الحفاظ على مقادير المياه عندكم .. فلا تستخدم الا بالقدر المعقول حتى تستطيعوا زياده

اعتقد ان هذا الاسلوب من الزراعة سيكون له شان كبير فى زراعة الصحراء .. فهنا فى أسوان مثلا يمكن استخدام وسائل الآلات العديدة لايجاد بساتين خاصة بزراعة الخضراوات عن طريق هيدروفونى مزارع الخضروات تبعد عن اسوان ٤٠٠ كيلو حينما يمكن زراعتها عن طريق هيدروفونى هنا .

ولدينا فى الاتحاد السوفيتى خبرة وتجارب : لكنها ليست واسعة النطاق فى هذا الميدان .. لان استخدامه اكثر فى البلاد الاخرى .

نحن نستخدم هذا الاسلوب الهيدروفونى فى زراعة الخضر كالخيار والطماطم والبصل .. وانتاج الخضروات بهذه الطريقة عمل رابح من الناحية الاقتصادية . واعتقد ان العلم والتجارب تفيد بان يتم التوصل الى طريقة زراعة الحبوب ايضا بهذا الاسلوب الحديث (الهيدروفونى)

ونحن نبنا بما تحقق من التجارب فى نجاح زراعة اى نوع من المحاصيل . ولما كانت الخضراوات تؤلف عضوا كبيرا من عناصر الغذاء للانسان فنحن على استعداد ان نشارككم فى خبرتنا بزراعة الخضراوات بهذه الطريقة العلمية الحديثة .

طاقة هائلة من الكهرباء

ايها الاصدقاء .. ان بناء محطة توليد القوى الكهربائية فى سد أسوان العالى سوف توفر للبلاد طاقة هائلة من الكهرباء ..

وان تقدير الكهرباء من المختصين ان هذه المحطة سوف تعطى طاقة كهربائية فى السنة اكبر من ضعف ما تقدمه جميع محطات الجمهورية العربية المتحدة فى الوقت الحاضر .

احتفال بالانتصار

واهمية اسوان فى الوقت الحاضر لاتكمن فى النواحى الاقتصادية بارقامها العديدة وحسب : فاننا نشاركم الاحتفال اليوم بجانب ذلك كله بالانتصار المعنوى والانتصار سياسى .. الانتصار على قوى الاستعمار والاستغلال الاجنبى .. فمنذ اربعة اعوام حط حينما سمع العالم كله صدى اول تفجير لركامات الصخر هنا وقد قام به صديق الرئيس جمال عبد الناصر ايذانا ببدء العمل فى هذا السد العظيم ارتفعت الاصوات الحاقدة تدعى ان بناء السد العالى فى اسوان ما هو الا ضرب من خيال وان شعب جمهوريتكم العربية المتحدة لايستطيع ان يحتمل القيام بهذا العبء الكبير ..

افتحوا عيونكم جيدا

واليوم يحق لنا ان نقول لهؤلاء افتحوا عيونكم جيدا لتروا مايحدث هنا حتى تدركوا ما هى المعجزة التى قام ويقوم بها الشعب المصرى (تصفيق) ..

لقد قال فاحسن القول رفيق العمل المشترك من اجل جموع الشعب صديقنا الرئيس جمال عبد الناصر حينما تحدث عن اهمية السد العالى وقيمته ؛ ذكر ان هذا السد يرمز الى ارادة شعب والى عزمه على التحرر من الاستغلال ومن التبعية بكل اشكالها وجميع مظاهرها .. ان الجهود الوطنية لاى شعب من الشعوب والاجناس لا تكلل ايها الاصدقاء بالنجاح

الحقيقى الا نتيجة للنضال العنيف ضد الاستعمار والقضاء عليه قضاء تاما .

هذا التعاون المثمر

بجانب كل هذا عن اهمية السد العالى فانه يدل كذلك فى وضوح وبصورة عملية ان الشعوب الصغيرة تستطيع القيام بالاعمال الكبيرة الجبارة : بل تستطيع ان تحقق كل غاياتها واما نيها .. انه لعمل عظيم وخالد حينما يبقى السد العالى شامخا يخلد عبر عصور التاريخ صورة التعاون العملى المثمر بين شعبينا ..

فهنا ؛ وفى ظروف لم يتعود عليها ابناء الاتحاد السوفيتى ؛ عمل الخبراء من العمال السوفيت ؛ جنبا الى جنب .. فى هذه الظروف مع ثلاثين الفا من العمال الفنيين والمهندسين العرب ..

تهنئة وشكر

وارجو ان اوجه التهنئة القلبية العميقة الى وزير السد العالى على هذا الانتصار العظيم الذى تحقق .. انه ينير العمل فى بناء هذا الصرح الكبير باسم سيادة الرئيس جمال عبد الناصر .. واسمحوا لى ان اشكركم ياسيادة الوزير المحترم انتم وجميع الخبراء والعمال والفنيين العرب على التعاون الوثيق الذى قال رائدكم جميعا فى التعامل والعمل مع الخبراء السوفيت .

ويسعدنى ان اعلم ان كثيرا من مواطنى ابناء الاتحاد السوفيتى الذين شاركوا فى العمل مع زملائهم العرب قدموا امثلة رائعة للبطولة فى اعمالهم . اننى اثمن هذه الظروف التى يعمل فيها المواطنون من ابناء الاتحاد السوفيتى هنا ؛ والمس انها تختلف عن الظروف التى نعمل فيها نحن ابناء الشمال فى روسيا .. الا ان ذلك ضاعف من سرورى واعتزازى بشعبنا السوفيتى .. وان ابناءه ايها الاصدقاء لايعملون بهذا الحماس والاقدام بمجرد الحصول على التعويض المادى ؛ انما هم يعملون ذلك بهذه الصورة من العزم لانهم يحسون بالراحة المعنوية الكاملة نتيجة مشاركتهم فى العمل مع اصدقائنا العرب .

واود ان اشيد بصفة خاصة الى السيدات السوفيت ممن يعملن هنا ومن جئن مع ازواجهن الى حيث يعملون مهما بعدت المسافات او اختلفت الظروف .

كذلك ارجو ان اشيد هنا بالعمل المثمر الذى قام به كبير الخبراء السوفيت وماقام به من جهد فى بناء السد العالى فى اسوان ؛ وهو الرفيق الكستروف .. واحيى معه جميع المهندسين والفنيين والعمال السوفيت .. ارجو ان اشكرهم واشيد بعملهم وهم يعدون بلادنا .. يمثلون الشعب السوفيتى باسره خير تمثيل وهم يحسنون العمل هنا والتعامل مع بناة السد العالى ..

وارجو كذلك ان اوجه هنا تحية وثناء الى من وضع تصميم مشروع السد العالى . واسمحوا لى ان ابعث من اسوان وعند السد العالى العظيم بعبارات التقدير والشكر العميق الى العمال والخبراء والمهندسين الذين يعملون فى جميع المؤسسات الصناعية فى الاتحاد السوفيتى ومعامل الابحاث العلمية ومؤسسات التخطيط الذين كانوا ولايزالون يعملون

(البقية ص ١٢)

عزم مصرى يخترق الجبال ومياه السيول

قطار خاص يخترق الجبال ومياه السهول

لنقل المهمات والمعدات اللازمة للسد

ان مشروع السد العالى يعد من اعظم الاعمال الصناعية والمشروعات الانتاجية فى العالم . لضخامته الفنية . ولما يعود على البلاد من فوائده الجليلة . باستخدام مياه الفيضان التى طالما ذهبت الى البحر هباء فى رى الارض الطيبة الخصبة . وحماية البلاد من خطر الفيضانات العالية التى كثيرا ما استنفدت الجهد الكبير والمال الوفير . وتوليد طاقة كهربائية هائلة لها دور طال انتظاره فى تعمير البلاد . ودفع عجلة التقدم فى الريف وقيام الصناعة . وزيادة فى الدخل القومى تعادل ٢٣٤ مليونا من الجنيهات .

من اجل ذلك عملت حكومة الثورة جاهدة على انجاز هذا المشروع بالرغم من الصعاب والعراقيل التى اقامها الاستعمار وغذتها الراسمالية الدولية . فى طريق هذا العمل الخالد . وسيبقى ماثلا فى اذهان الشعب . عميقا فى وجدانه . المعارك الخالدة التى اجتازها . والانتصارات المجيدة التى حققها . فى سبيل انشاء السد .

ومن أجل ذلك أيضا . بذلت هيئة السكك الحديدية كل ما تستطيع من جهد باعتبارها مرفقا قوميا . يعمل أساسا لخدمة الشعب . اقتصاديا واجتماعيا . فى المعاونة على تحقيق الهدف المنشود بانشاء السد العالى .

دور السكك الحديدية

يتلخص دور السكك الحديدية فى هذا العمل الضخم فى نقطتين :

الاولى – أعمال خاصة بشبكة الخطوط الحديدية ومنشآتها .

والثانية – اعمال خاصة بانشاء السد .

عن النقطة الاولى

ينتهى خط السكة الحديد المتجه جنوبا عند الشلال ، حيث يوجد ميناء نهرى للتبادل مع السفن التى تعبر النيل لمسافة ٣٥٠ كيلو مترا جنوبا الى وادى حلفا على حدود السودان الشقيق ، ولما كان السد العالى يجرى بناؤه جنوبى الشلال وهو بطبيعته سد مصمت ، ليس به اهوسة الملاحة ، فقد شمل المشروع انشاء ميناء جديدة جنوبى موقع السد بدلا من ميناء الشلال .

وقد استدعى ذلك انشاء خط حديدى يصل ما بين الشلال والسد العالى مخترقا مناطق جبلية وعرة ، ومارا على وديان تجرى بها مياه السيول الجارفة . ويرتفع الخط تدريجيا من منسوب ١٢٣ مترا فوق سطح البحر عند الشلال الى منسوب ١٨٦ مترا فوق سطح البحر عند السد العالى . ويصل ارتفاع الجسر الى مايقرب من اربعين مترا فى بعض الاماكن وقد روعى فى انشائه احدث الوسائل العلمية وغطيت جوانبه بتكسيات من الدبش تتناسب مع ارتفاعه وتكفل سلامته ، كما انشىء تحته ٣٥ كوبريا وبربخا لتمرير مياه السيول وقد بلغت كمية المواد التى استخدمت فى انشائه مليونين من الامتار المكعبة .

وقد اعد مشروع لانشاء محطة السد العالى يناسب هذا العمل الضخم والمستقبل السياحى للمنطقة ويشمل مبنى ضخم للمحطة مزودة بسقيفة كبيرة تظلل ارصفتها الاربعة بطول ٣٠٠ متر وعرض ٣٠ مترا وارصفة وسكك للبضائع والخبوانات وتجرى الآن اتصالات مع هيئة النقل المائى لاعداد مشروع الميناء المستديم مجاورا للمحطة يتسع للحركة التجارية مع السودان الشقيق وما يتوقع لها من نمو واطراد كما يكفل سهولة رسو السفن والشحن والتفريغ مع تذبذب منسوب المياه جنوب السد ما بين ١٥٠ ، ١٨١ مترا فوق سطح البحر .

ولانتظام نقل المهمات والمعدات اللازمة لانشاء السد وتوصيلها الى الموقع قامت الهيئة بمد خط حديدى الى موقع السد بطول ١١٫٤٠٠ كيلو متر كما قامت بازدواج خط القاهرة الشلال فيما بين محطة ابو الريش بكيلومتر ٨٧٣ الى محطة السد العالى بكيلو متر ٨٩٠ .

ولمقابلة شحن الكميات الهائلة من الرمال والطمى اللازمة لبناء جسم السد قامت الهيئة بانشاء حوش لشحن الرمال بالشلال وحوش ثانى لشحن الطمى فى بهريف وحوش ثالث لاستقبال قطارات الرمال والطمى وفرزها وكذلك شبكة من الخطوط بمنطقة العمل بالسد وتبلغ جملة اطوال الخطوط الجديدة فيما بين اسوان والسد حوالى ستين كيلو مترا .

نتيجة للمشروع زادت الحركة بمحطة اسوان ولمقابلة التوسع الاقتصادى المنتظر بالمنطقة اعدت الهيئة مشروعا لبناء محطة جديدة باسوان تناسب التقدم الكبير وزودت بممر سفلى لعدم تعطل الحركة بالمدينة .

وتبلغ جملة تكاليف الاعمال الانشائية من سكك ومبانى حوالى ٦٫٥ مليون من الجنيهات بيانها كالاتى :

– انشاء جسور للسكك الحديدية من اسوان الى السد العالى ١٤٠٠٠٠٠ جنيه

– مد الخطوط الحديدية لازدواج الخط وانشاء احواش لشحن وتفريغ الطمى والرمال وشبكة الخطوط بموقع السد ٢٠٠٠٠٠٠

– كبارى وممرات سفلية وانفاق ٥٠٠٠٠٠

– اعداد حوش محطة السد العالى لاستقبال وتشغيل قطارات السد ومواجهة نقل الحركة من الشلال الى السد بعد قفل مجرى النيل عام ١٩٦٤ ٥٠٠٠٠٠

– حوش لنظافة وتخزين القطارات فى محطة السد العالى ٣٠٠٠٠٠

– اكشاك بلوك واعمال الاشارات ١٠٠٠٠٠

– سقايف معدنية لمحطة السد العالى ٢٠٠٠٠٠

– توسيع ورش صيانة القطارات ١٠٠٠٠٠

– انشاء مبنى جديد لمحطة اسوان ٢٠٠٠٠٠

– انشاء مبنى حديث لمحطة السد العالى ٦٠٠٠٠

– مساكن للموظفين والعمال واستراحات ٧٧٠٠٠٠

– تحسينات بحوش اسوان ونقل محطة البضائع مع توسيعها لمواجهة ازدياد حركة نقل الركاب والبضائع ٣٠٠٠٠٠

– اعداد محطات فى نقط متفرقة لركوب عمال السد العالى ٤٠٠٠٠

– صيانة الخطوط الحديدية ١٠٠٠٠٠

٦٥٠٠٠٠٠

عن النقطة الثانية : اعمال خاصة بانشاء السد

يلعب النقل بالسكك الحديدية دورا كبيرا فى خدمة بناء السد وذلك بنقل المهمات المستوردة من الموانى ومواد البناء من مصانعها والمواد الاولوية كالرمال والطمى من محاجرها ، الى موقع السد

وقد قامت الهيئة بنقل المعدات والمهمات الواردة من الخارج من ميناء الاسكندرية الى موقع السد بمعدل :

١٦٥٠ طنا خلال عام ١٩٥٩
١٠٣٥٠ طنا خلال عام ١٩٦٠
١٣٣٠٠ طن خلال عام ١٩٦١
٣٩٠٠٠ طن خلال عام ١٩٦٢
٤٧٢٠٠ طن خلال عام ١٩٦٣

وستقوم الهيئة خلال فترة تنفيذ المشروع بنقل ٢٥٠٠٠٠ طن من المواد الواردة من الخارج .

ولمواجهة نقل هذه المعدات والالات قامت الهيئة باستيراد عربات سطح حمولة ٧٥ طنا ، ١٢٠ طنا خصيصا لذلك .

كذلك قامت الهيئة بنقل الاسمنت اللازم لبناء السد من طرة وحلوان الى موقع السد العالى بمعدل

٣٦٠٠ طن خلال عام ١٩٦١
٤٧٠٠ طن خلال عام ١٩٦٢
١٢٠٧٠٠ طن خلال عام ١٩٦٣

والمعدل اليومى خلال عام ١٩٦٤ ... ١٢٥٠ طنا يوميا .

وستقوم الهيئة خلال فترة تنفيذ المشروع بنقل ٥٠٠٠٠٠ طن من الاسمنت

كذلك ستقوم الهيئة خلال السنوات ١٩٦٤ الى ١٩٦٨ بنقل :

١٠٫٠٠٠٫٠٠٠ طن من الرمال الشلال

٣٫٧٠٠٫٠٠٠ طن من الطمى والـ... الاصوانى من بهريف .

وفى سبيل نقل هذه الكميات الهائلة اعدت الهيئة برنامجا لشراء الوحدات المتحركة اللازمة لنقلها وقد تم التعاقد على :

عدد
١٤٤ عربة قلابة حمولة ٥٠ طنا
٣٣ قاطرة
٩ سبنسات

وذلك لتشغيل ١٣ قطارا يوميا لنقل الرمال من الشلال وستة قطارات يوميا لنقل الطمى والطين الاصوانى من بهريف الى موقع السد العالى .

وقد بلغت تكاليف الوحدات المتحركة من قاطرات وعربات حوالى ...٫٠٠٠ جنيه .

تبلغ جملة القوى العاملة فى المشروع حوالى ٢٥٠٠٠ شخص بما فى ذلك عمال المقاولين العرب ، وفى سبيل خدمة ... سيرت الهيئة ابتداء من ١٩٦٣/١١/١ ستة قطارات ركاب يوميا بين أبو الريش والسد العالى واستمرت الهيئة فى زيادة عدد القطارات لمواجهة تزايد حركة العاملين بالسد كلما تقدم العمل ... واصبحت تشتغل حاليا ١٢ قطارا فى الاتجاهين يوميا كل منها مركب من ... عربة درجة ثالثة .

تسهيل سفر السائحين والمواطنين لزيارة السد العالى

لمواجهة تزايد حركة السفر الى ... القبل وتقديرا من الهيئة لما سيترتب ... انشاء مشروع السد العالى باسوان ... اقبال السائحين والمواطنين على زيارة ... العالى فقد استوردت الهيئة ٥٠ عربة ... جديدة من احدث طراز مجهزة ... الهواء ، ٢٧ عربة اكل جديدة ...

(البقية ص ١٥)

هكذا فى الاصل

الرئيس عبد السلام عارف يقول

شكرا الى باعث الثورة العربية الذى هيأ لنا فرصة العمر للمشاركة فى احتفالات السد العالى التاريخية

قال الرئيس عبد السلام عارف فى موقع السد بأسوان . أن شعب العراق بأسره يشارك شقيقه شعب الجمهورية العربية المتحدة هذه الاعياد . . نحن شعب واحد ويد واحدة وقلب واحد ولن تستطيع أية قوة فى الوجود أن تبعد بيننا بعد اليوم

وقال ان الشعب السوفيتى العظيم بكل طاقاته وقف الى جانب الحق العربى وخرج السد الى الوجود دليلا حيا على اشرف تعاون بناء بين شعبين صديقين ، وانه ليسعدنى بهذه المناسبة أن أحيى رجل الدولة السوفيتية الصديق خروشوف الذى يشارك احتفالنا هنا . .

كلمة الرئيس عارف

وهذا نص كلمة الرئيس عارف :

باسم الله الرحمن الرحيم . . ايها الاخوة المواطنون فى الجمهورية العربية المتحدة قلعة النضال العربى وقلعته الشامخة الصامدة المنتصرة .

ايها الضيوف الاعزاء . . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . الحمد لله الذى جعل من الماء كل شئ حى وانعم على هذه الامة بالحياة وجعل من سيدها رحمة للعالمين .

تحققت المعجزة الكبرى

يطيب لى فى هذا اليوم الاغر الخالد . . هذا اليوم الذى تحققت فيه المعجزة العربية الكبرى معجزة بناء السد العالى ان اتقدم بأجمل الشكر الى باعث الثورة العربية الاخ جمال عبد الناصر على دعوته الكريمة التى هيأت لنا فرصة العمر للمشاركة فى هذا الاحتفال التاريخى الذى تشاطرنا افراحه بكل جوارحها جماهير الشعب العربى فى كل شبر من اراضى العروبة .

ومن حق الامة العربية كلها ان تفخر وتعتز بهذا العمل العظيم الجبار . فالسد العالى هو عنوان نهضتها الحديثة ومياه النيل الخالد التى تنطلق اليوم بالخير والرخاء والتقدم انما تحمل تباشير المستقبل السعيد للوطن العربى كله .

ونحن ايها الاخوة اذ نشارك فى هذه الاحتفالات الرائعة انما نعبر عن مشاركة شعب العراق باسره لشقيقه شعب الجمهورية العربية المتحدة . فنحن شعب واحد ويد واحدة وقلب واحد ولن تستطيع اية قوة فى الوجود ان تبعد بيننا بعد اليوم .

كيد الاستعمار تحطم

لقد حاولت قوى البغى والاستعمار ان تثبط همة شعبنا وتثنيه عن بناء السد ولكن كيد الاستعمار تحطم . وارتفع السد عاليا شامخا يقول لهم : « موتوا بغيظكم » لقد انتصرت ارادة الحياة . . وانتصرت ارادة الاحرار . . وانتصرت ارادة العرب . . لقد ظنت دول الاستعمار انها وحدها صاحبة الحول والطول فى هذه المنطقة ، وفاتها ان للشعوب ارادة لا تغلب . . لان ارادتها من ارادة الله والله فعال لما يريد . . بل فاتها قوى الخير والسلام فى العالم . . ستقف الى جانب الخير والسلام وتنتصر لقضايا الحرية والاستقلال . .

الى جانب الحق

وهكذا وقف الشعب السوفيتى العظيم بكل طاقاته الى جانب الحق العربى وخرج السد الى الوجود دليلا حيا على اشرف تعاون بناء بين شعبين صديقين . .

وانه ليسعدنى بهذه المناسبة ان احيى رجل الدولة السوفيتية الصديق خروشوف الذى يشاركنا احتفالنا هذا . . وان اذكر بالشكر والعرفان للزعيم السوفيتى والشعب السوفيتى الصديق دعمه المادى والمعنوى للشعب العربى ومواقفه النبيلة من قضايا التحرر فى الوطن العربى .

تأييد خروشوف الحار

ولقد تركت كلمات الرئيس خروشوف وتأييده الحار المخلص للحق العربى اعمق الاثر فى قلوبنا وقلوب العرب اجمعين . .

ان الشعب العربى المحب للسلام العادل المؤمن بالحرية . . الملتزم بسياسة الحياد الايجابى وعدم الانحياز ليقدر كل التقدير مواقف الاتحاد السوفيتى من قضايانا . . ويثمن نضاله وجهوده المخلصة من اجل السلام العالمى . .

محو الاقليم الصهيونى

ايها الاخوة المواطنون . .

تمر بنا ونحن نحتفل بهذا النصر الذى حققناه ذكرى اليمة مريرة . . ففى مثل هذه الايام اقدم الاستعمار على ارتكاب ابشع جريمة فى تاريخ الانسانية فى جزء من بلادنا . . فى فلسطين العربية . . ولكن السواعد العربية التى استطاعت ان تحقق معجزة السد قادرة على محو الاقليم الصهيونى الذى دقه الاستعمار فى قلب الوطن العربى وما ذلك اليوم ببعيد ان شاء الله .

سوريا فى مأساة

وفى هذه اللحظات التى تغمرنا فيها افراح هذه الاحتفالات تتطلع الى اخوة احباء لنا فى سوريا الحبيبة يعيشون فى مأساة رهيبة فى ظل حكم شعوبى لاقومى ولا اخلاقى اسود كفر بالقيم والمثل العربية وتنكر لرسالات السماء . . اننا مع اخواننا فى سوريا حتى تزول هذه الغمة وتنقشع هذه السحابة . . اننا مع الشعب العربى فى سوريا حتى تنتصر ارادته ويحطم الطغيان وما النصر الا من عند الله . .

اننا مع الشعب العربى فى كل ارض عربية . . نحن مع الاخ الرئيس احمد بن بيللا ومع العربى الجزائرى البطل . .

نحن مع الاخ الرئيس السلال ومع الثورة العربية فى اليمن . . نحن مع الشعب العربى الثائر فى عمان وفى عدن وفى الجنوب اليمنى المحتل نؤيده بكل امكانياتنا وقوانا وذلك هو واجب الثوار وذلكم فرض على الاحرار .

ونصيحتى للاستعمار ان يكف عن مناوراته والاعيبه ونصيحتى لبريطانيا ان تحمل عصاها وترحل . . قبل ان يجرفها التيار جرفا وان يبتلع قواها المد الثورى العربى الصاعد . .

اننى اعلنها هنا على مسمع العالم كله ان الجمهورية العراقية التزمت فى دستورها بالعمل على تحقيق الوحدة العربية الشاملة مبتدئة بالجمهورية العربية المتحدة سوف تتحمل تبعاتها القومية كاملة مهما بلغت التضحيات ولن تتردد فى البذل والفداء ندعم كل حركة تحررية وحدوية فى الوطن العربى اجمع .

لا يرهبنا التهديد

وسنسير فى هذا السبيل لا نحيد عنه ولن ترهبنا التهديدات ولن تثنينا مؤامرات الاستعمار ودسائس المنحرفين والانفصاليين

اننا مع الجمهورية العربية المتحدة — تصفيق حاد — ومع الاخ الرئيس جمال عبد الناصر (تصفيق) . .

اننا مع الجمهورية العربية المتحدة ومع الاخ الرئيس جمال عبد الناصر أؤكد ذلك

(البقية ص ٧) .



الوجوه باسمة سعيدة عندما تدفق الماء الى مجرى النيل الجديد .



خروشوف يصفق وجمال عبد الناصر يتطلع الى المياه فى سعادة وفرح .

المهندس صدقى سليمان يقدم

كشف حساب مشرف عن العمل الجبار فى السد العالى

قدم المهندس محمد صدقى سليمان فى خطابه أمس كشف حساب مشرف عن العمل بالسد العالى مدعما بالارقام . قال ان السد العالى قد خط فى تاريخ هذا الشعب تحت قيادة جمال عبد الناصر الرشيد صفحات من الكفاح فى سبيل المبادىء والمثل العليا وفى سبيل التصميم على أن الحقوق تؤخذ ولا تمنح فأصبح أسطورة تتغنى بها الشعوب النامية . وقال ان بناة السد يحيون الرئيس خروشوف كتعبير عن شكرهم العميق على ماقدمه شعب الاتحاد السوفيتى العظيم من

معدات بلغت حتى الآن ١٨٠ ألف طن . .

وهذا نص كلمة وزير السد العالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة . .

الحمد لله . . الحمد لله الذى جمعنا بكم وبصحبكم الكرام فى هذا اليوم المبارك على موعد اختارته العناية الالهية لهذا اللقاء الباسم . .

الحمد لله الذى جمعنا بكم وبضيفكم العظيم الرئيس نيكيتا خروشوف . . رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتى ليحتفل معنا فى هذه اللحظة التاريخية بالنصر الكبير الذى شارك فيه الشعب السوفيتى العظيم بامكانياته وجهوده وعواطفه . .

الحمد لله الذى جمعنا بكم وباخويكم المشير الركن عبد السلام عارف . . رئيس الجمهورية العراقية والاشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية . . الذين جاءوا ليشاركاك فرحتك بهذه المناسبة العزيزة على قلب كل عربى وتعبيرا عن التضامن العربى الكبير . .

بالامس الذكرى المباركة لهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وضعتم اول حجر فى الفتحة الباقية ايذانا بابدء اقفال مجرى النيل . . وتفقدتم وصحبكم الكرام يا سيادة الرئيس ماتم من اعمال نقدم عنها لسيادتكم تقريرا سريعا . .

بلغ جملة الحفر فى القناة المكشوفة ١٠١٨٧٠٠٠٠ متر مكعب والحفر فى الانفاق ٦١٥٠٠٠ متر مكعب . . وبلغ جملة ما تم انشاؤه من خرسانة مسلحة ٦٣٢٠٠٠ متر مكعب . . منها ٩٤٠٠٠ متر مكعب فى مداخل الانفاق ، ٢٨٧٠٠٠ متر مكعب لتبطين الانفاق ، ٢٣٩٠٠٠ متر مكعب فى محطة الكهرباء . . وبلغت جملة التركيبات والمهمورات الحديدية ٧٠٠٠٠ طن واعمال الحفر المختلفة ٥٧٠٠٠ طولى للستائر ، ٥٧٥٠٠٠ متر مربع خلف خرسانة الانفاق . .

وفى جسم السد تم وضع صخور بلغت اربعة ملايين متر مكعب ورمال بلغت ٩٠٠٠٠٠ متر مكعب تطلبت تشغيل ٦١٢٤٠٠٠٠ متر مكعب من الرمال الكثبانية ونقل رمال من الشلال بالسكك الحديدية بلغت مليون ونصف مليون متر مكعب .

بدأنا المرحلة الثانية

وتم برنامج تجفيف الرمال باكملها ، ويمكن القول ان اعمال المرحلة الاولى بالنسبة لقناة التحويل والانفاق واساسات محطة الكهرباء قد تمت وان العمل بدأ فعلا فى المرحلة الثانية .

اما بالنسبة للسد نفسه فسيستمر العمل فيه ليكون معدا لتخزين المياه بسعة ٩½ مليار متر مكعب من المياه فى اكتوبر المقبل اى بزيادة اضافية قدرها اربعة مليارات عما كان يجرى تخزينه فى خزان اسوان الحالى ، وقصة السد العالى تبدأ فى الواقع منذ عام ١٩٥٢ عندما أصبح المستحيل ممكنا والعسير سهلا بعد قيام ثورتكم المباركة . .

ولقد خط السد العالى فى تاريخ هذا الشعب تحت قيادتكم الرشيدة صفحات من الكفاح فى سبيل المبادىء والمثل العليا ، وفى سبيل التصميم على ان الحقوق تؤخذ ولا تمنح . . فاصبح أسطورة تتغنى بها الشعوب النامية . . ولقد عاصرت هذه الاحداث . . عاصرت السد عندما كان أملا يلوح فى الافق البعيد ، وتابعت كفاحكم المجيد فى سبيل تحقيق هذا الامل الغالى . . ثم شهدت عن كثب سطورا من الفخار يحفرها بناة السد من مصريين وسوفيت . . شهدت تجربة رائدة قلما يجود الزمان بمثلها . . . شهدت طاقات هائلة تتفجر ثم شهدت الانطلاقة الكبرى لهذا الكيان الضخم الذى يتألف من ٣٥٠٠٠ من بناة السد خلال الاشهر الستة الاخيرة . .

منذ ستة شهور كانت الاعمال الباقية كما يلى :

حفر قناة التحويل ٨٠٠٠٠٠ متر مكعب

حفر فى الانفاق ١٧١٠٠٠ متر مكعب خرسانة مسلحة ٤٠٣٠٠٠ متر مكعب اى مايعادل ٦٢٪ من جملة البرنامج منها لتبطين الانفاق ١٩٠٠٠٠ متر مكعب اى مايعادل ٦٨٪ من جملة البرنامج محطة الكهرباء ١٧٢٠٠٠ متر مكعب اى مايعادل ٧٢٪ من جملة البرنامج وضع رمال مختلفة بالنيل ٤٠٠٠٠٠٠ متر مكعب اى ما يعادل ٩١٪ من جملة البرنامج

وضع صخور مختلفة بجسم السد ٣٠٠٠٠٠٠ متر مكعب اى ما يعادل ٧٣٪ من جملة البرنامج

نقل رمال شلال بالسكة الحديد ١½ مليون اى مايعادل ٨٣٪ من جملة البرنامج

أعمال حفر فى مواقع مختلفة ٥٠٪ من جملة البرنامج

أعمال ترتيبات ومشغولات حديدية وبوابات ٤٧٠٠٠ طن اى ما يعادل ٥٣٪ من جملة البرنامج

تعبئة جميع الجهود

وكان اى تأخير عن الوعد المقرر يعرض السد نفسه لاخطار جسيمة ، كما ان تنفيذ المعدلات المطلوبة كان أمرا يجاوز الامكانيات المتاحة من الافراد والمعدات . .

ولقد أمرتم يا سيادة الرئيس بتعبئة كافة الجهود فى الجمهورية لانجاز العمل المطلوب وساهمت كافة القطاعات بجهد كبير فى سرعة الاستجابة لاحتياجات المشروع ، وبذلت مئات المصانع السوفيتية جهدا رائعا فى توصيل المعدات والبوابات فى أقصر وقت . لقد تم توريد جميع المعدات التى توريدها خلال عام ٦٤ فى ثلاثة اشهر وارتفعت معدلات العمل . .

فقد عبأ بناة السد انفسهم الى اقصى حدود الطاقة واستغلت المعدات الى اقصى حدود الاحتمال وعاش بناة السد أحلى ايام حياتهم وأجملها واسعد ان يحققوا املا طال انتظاره . . ومن حقك يا سيدى أن تفاخر بهم ويفاخر القائد بجنده ومن حقهم يا سيدى أن يفاخروا بك حققت لهم فرصة العمل لينالوا شرف العمل فى هذا المشروع الكبير . .

وشهدت هذه المرحلة الرائعة وراء اروع امثلة التفانى والتضحية والسباق الى الخير والتنافس على الانتاج . عملوا سوفيتيين ومصريين علامتهم وتنازلوا عن راحاتهم الاسبوعية واجازاتهم واحتفلوا فى الاعياد القومية بتسجيل ارقام قياسية للانتاج . . وامتد بالكثيرين ساعات العمل الى ٨٤ ساعة فى الاسبوع ، وشهدت يا سيادة الرئيس سباقا رائعا مع الزمن لخير الانسان بارك فيه زملاؤنا من الاتحاد السوفيتى وعلى رأسهم السيد الكسندروف كبير الخبراء ومساعدوه بجهد وافر مشكور . . كما نشكر الهيئات السوفيتية المتخصصة على اعمالها الجيدة لتحقيق البرامج

تضامن فى سبيل الخير

شهدت أعمال شعبين تلتقى وتتماسك وكان بناة السد هم الطليعة يكرس كل منهم جهده فى سبيل تحقيق هدف مشترك ما أسهل أن تلتقى الشعوب وتتفاهم أو تجد لغة مشتركة ، وأن تتضامن فى سبيل الخير والبناء ما أسعد الشعوب حين يتم لقاؤها فى البناء والتعمير . . وما أشقاها حين يغدو التنافس بينها على وسائل الدمار والتدمير . .

ولقد كان التعاون واللقاء بين الشعبين العربى والسوفيتى فى بناء السد العالى أروع دليل على ذلك ومحققا لما نادى به ضيفك وصديقك الرئيس خروشوف . . الذى نادى بمبادىء التعايش السلمى وتضامن الشعوب ، والذى ذكرتم عنه بالامس انه زميل فى طريق الكفاح من أجل حرية الانسان وكرامته على ارضه ؛ وانه رمز حى لانبل علاقات يمكن أن تقوم بين الشعوب .

« البقية ص ١٥ »

الله أكبر

اسوان — من جلال خنطاوى

ضغط الرئيس عبد الناصر على الزر لتنفجر الديناميت وتدفقت المياه فى قناة التحويل الامامية وهتف المواطنون الذين غطوا الجبل على جانبى القناة : الله أكبر

يا بناة السد اشكركم الله

فى المرحلة الثانية

[illegible] يا بناة السد شكرا . وشكركم الله وامدكم على المرحلة الثانية . [illegible] توقيع الرئيس جمال عبد الناصر

عشاق

اسوان — من جلال خنطاوى .

[illegible]

العمال يلقون انفسهم

فى مياه القناة الخلفية

اسوان — من جلال خنطاوى :

[illegible]

كتاب السد

وزعت وزارة السد العالى على المدعوين امس كتابا عن قصة السد بالارقام والرسوم البيانية والصور باللغتين العربية والانجليزية .

العمال يشاهدون المعجزة

اسوان — من جلال خنطاوى

تجمعت الجرارات واللوادر والجيارات والسيارات عند فتحة قناة التحويل الخلفية وعليها مئات العمال ليشاهدوا المياه وهى تخرج من قناة التحويل والانفاق لاول مرة [illegible]

عبد الناصر يوجه شكرا خاصا الى خروشوف

(بقية المنشور ص ٣)

الى الشباب الذين سقطوا فى انتفاضة سنة ١٩٣٥ . . الى زهرة شباب مصر الذين جادوا بدمهم على ارض فلسطين . . الى رجال فجر ٢٣ يوليو . . الى هؤلاء جميعا [illegible] . .

ثم وجه جمال عبد الناصر شكره الى صدقى سليمان وزير السد العالى باسم الشعب على العمل [illegible] السد العالى فى [illegible] المحددة . .

[illegible] الكسندروف كبير الخبراء السوفييت الذى عمل بشرف واخلاص حتى تحقق [illegible] . . ثم شكر كل [illegible] التى ساهمت فى العمل [illegible] . .

[illegible] يا بناة السد . . [illegible] بالشكر والعرفان [illegible] . . يارجال مصر [illegible] . . لقد تحققت المعجزة [illegible] .



تشابكت أيدى عبد الناصر وخروشوف بحضور عارف والسلال قبل الضغط على « الزر » وانهيار السد الرملى . . . ليتحول النيل عن مجراه الى المجرى الذى أردناه .

الرئيس عبد الله السلال يقول فى أسوان

ثورة الشعب العربى فى اليمن تدين بالنجاح والانتصار للرجل العظيم عبد الناصر

قال الرئيس السلال : ان الرجل العظيم جمال عبد الناصر يقف الى جانب الشعوب العربية ليساعد قضاياها ويدعم حقوقها ماديا ومعنويا . . ان ثورة الشعب العربى فى اليمن تدين له بالنجاح والانتصار . . وان شعبنا اليمنى يسجل فى صفحاته المشرفة هذا العمل الكبير بكل فخر واعتزاز . . ان بيننا اليوم رجلا عظيما يقف الى جانبنا ونعتز بوقوفه بيننا . . هذا الرجل هو الصديق الكبير خروشوف الذى مد يد المساعدة السخية النزيهة الى كثير من الشعوب العربية . .

وهذا هو نص خطاب الرئيس السلال فى موقع السد العالى :

خطاب السلال

الاخ الكبير السيد الرئيس جمال عبد الناصر . .

الاخ الكريم المشير عبد السلام عارف

الصديق العزيز نيكيتا خروشوف .

ايها الحاضرون جميعا ، سلام الله عليكم ورحمته وبركاته . .

فى هذه الايام التاريخية ، الحافلة بالامجاد ، التى يعيشها شعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق ، بعد ان قطع مرحلة جبارة فى بناء أضخم مشروع فى حياته ، وتاريخه . وشاد مجدا عظيما . . يشيد بقوة ارادته وعزيمته ، فى هذا السد الخالد . الذى يعتبر معجزة من المعجزات الخارقة ، التى حققتها الثورة العربية ، وبناها الانسان المصرى . . بقوة عزيمته وارادته ، وساعدته على ذلك الخبرة والمساعدة واليد السوفيتية المخلصة النزيهة . .

تهانى اليمن

يطيب لى ان انقل اروع آيات التهانى من شعب الجمهورية العربية اليمنية الى شعب الجمهورية العربية المتحدة . هذا الشعب العظيم الذى شارك أخاه فى اليمن معركة المصير . وبذل من اجل نصرته كل غال ونفيس . وضحى بالارواح الغالية وبذل الدماء الغزيرة ، العزيزة من أجل أن يعيش اخوه فى اليمن ، حرا كريما منطلقا من كل عبودية وطغيان . . وليأخذ بيده الى مشارف الحياة الجديدة التى حرمه منها حكم الجبروت والاذلال . .

أول من بنى السدود

واذا كنا أيها السادة نشارك اليوم شعب الجمهورية العربية المتحدة افراحه ومباهجه ، بمناسبة انتهاء المرحلة الاولى . . من بناء السد العالى ، فاننى لارجو ان يأتى اليوم الذى نحتفل فيه من جديد ببناء السدود فى بلادنا ذلك ان الشعب اليمنى يعتبر اول من بنى السدود فى العالم . ونحن نعتز بهذا ، ونفتخر به ، وان المجد الذى يحققه اليوم شعب الجمهورية العربية المتحدة ببناء السد العالى بقيادة السيد الرئيس جمال عبد الناصر . . الرجل العظيم ، الذى يقف الى جانب الشعوب العربية ، ليساعد قضاياها ، ويدعم حقوقها ماديا ومعنويا ، والذى تدين له ثورة الشعب العربى فى اليمن بالنجاح والانتصار ، والذى يسجل شعبنا اليمنى فى صفحاته المشرفة هذا العمل الكبير بكل فخر واعتزاز .

ان هذا المجد الخالد ، الذى يشاد اليوم فى مصر ، نرجو أن نرى مثله امجادا اخرى تشاد وتبنى فى كل اقطار الشعوب العربية . وذلك أن الخير اذا ماتحقق فى أى بلد عربى ، فاننا نعتبره خيرا على جميع بلاد العرب ، ليساعد على تطويرها وعلى توفير الرفاهية والراحة والاستقرار بين ربوعها .

رجل عظيم يقف الى جانبنا

وان بيننا اليوم رجلا عظيما ، يقف الى جانبنا ، ونعتز بوقوفه بيننا . ونشاهد مطالع الخير تحقق فى جزء عزيز من بلادنا العربية . . هذا الرجل ، هو الصديق الكبير ، نيكيتا خروشوف . . الذى مد يد المساعدة السخية . النزيهة الى كثير من الشعوب العربية دون ما أى هدف ، أو مطامع دنيئة ، أو أى اغراض استعمارية ، بل ليساعد على تحقيق الرخاء والسعادة لهذه الشعوب التى جنى عليها الاستعمار والاستبداد ، فحكم عليها بالتأخر والجمود .

وان مواقف هذا الرجل العظيم الى جانب الشعوب العربية ، لمواقف مشرفة . . تستحق عليها كل شكر وتقدير . .

وانى اذ اشيد بمواقف صديقنا العزيز السيد نيكيتا خروشوف ، من الشعوب العربية بصورة عامة لانتهز هذه الفرصة التاريخية العظيمة لاقدم اليه بصورة خاصة ، باسمى شخصيا ، وباسمى شعب وحكومة الجمهورية العربية اليمنية ، اليه والى شعب وحكومة الاتحاد السوفيتى الصديق . . خالص الشكر والامتنان على الموقف العظيم الذى وقفوه الى جانب ثورة الشعب اليمنى ، وامدوها بالمساعدة الفعالة فى كل المجالات . . وان هذه الثورة التى ورثت كل مخلفات التأخر والجمود والخراب والدمار ، مازالت فى حاجة كبيرة الى المساعدة البناءة حتى تستطيع اللحاق بالشعوب التى سبقتها وانا لنأمل فى المزيد من المساعدات من الشعوب الصديقة والشقيقة حتى نبنى بلدنا ونعمره ونزيل عنه آثار التخلف والجمود . . سائلين الله تعالى ان يأخذ بايدينا جميعا الى كل خير . . وان يجمع كلمة العرب ويشد من أزرهم . . انه على كل شىء قدير وان يحفظ الرئيس جمال عبد الناصر ، رائدا للعروبة والسلام عليكم ورحمة الله .

تهجير أهالى حلفا يتم يوم ٢٤ مايو

[illegible] احمد [illegible] وزير الداخلية [illegible] رئيس لجنة تهجير اهالى وادى حلفا السودانية ان عملية التهجير من وادى حلفا الى خشم القربة ستتم قبل موعدها المحدد ٢٤ مايو الحالى . وقال ان [illegible] فى [illegible] السكنية بمنطقة خشم القربة تم [illegible] وانه [illegible] على النهاية . وكانت الحكومة السودانية قد قررت تهجير سكان وادى حلفا والقرى المجاورة لها وعددهم ٥٣ الف شخص الى منطقة خشم القربة نظرا لأن منطقة سكنهم القديمة ستغمرها مياه السد العالى بعد تحويل مجرى نهر النيل .

(الخرطوم ١٤-ش-١٠)

الرئيس عارف يقول :

(بقية المنشور ص ٦)

واكرره . . وحينما اقول : التآمع عبد الناصر فالتآمع الاطار الثورى ومع العروبة الحقيقية

الوحدة آتية

فليمت اللاقوميون المنحرفون بحزبهم . الوحدة آتية لا ريب فيها باذن الله « ان هذه امتكم أمة واحدة وانا ربكم فاعبدون » . .

فالوحدة آتية لا ريب فيها باذن الله . والنصر للوحدويين الاحرار « ولينصرن الله من ينصره » فيا من بنيتم السد العالى من مسئولين ومهندسين وعمال واداريين . . بل يا شعب السد العالى . . اليكم تهانينا القلبية ، ومشاركتنا الروحية والاخوية ، والى مزيد العوالى لبناء امتنا العربية . . الى مزيد من العوالى لبناء امتنا العالية والى الملتقى فى نصر جديد . . وعيد جديد . . والله يحفظكم . .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أوسمة سوفيتية للخبراء السوفيت والعرب

قرر المجلس الاعلى للاتحاد السوفيتى منح أوسمة ونياشين للخبراء السوفيت والعرب تقديرا للجهود المشتركة التى بذلوها فى إقامة السد العالى . أعلن ذلك الرئيس خروشوف أمس .

هكذا من الاصل

فى اللحظة الخالدة .. تحققت المعجزة

وتم تحويل نهر النيل إلى مجراه الجديد

كلمة اليوم





صداقة من أجل الرخاء والسلام

ان ما يجرى فى أسوان اليوم له أكثر مغزى وأكثر من معنى ، وله أكثر من مغزى وأكثر من معنى ، وله ونتيجة ، سواء فى النطاق المحلى أو فى النطاق العالمى ، وهو على الجملة عمل متعدد النواحى سواء فى بدايته أو فى مراحله أو فى ثمراته .

انه يعطى مثلا رائعا على التعاون السلمى من أجل بناء الحياة بين شعب من قارة وشعب آخر من قارة بعيدة ، لا تربط بينهما غير الروابط الانسانية العميقة البعيدة المدى ، الروابط التى تقوم على خدمة السلام والرخاء وتقاوم الضغط والتسلط وتقف فى وجه أفكار قديمة ونظم قديمة طالما استغلت ارادة الشعوب وثرواتها معتمدة على تخلفها وضعفها .

نعم ، فان التعاون الذى قام بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الاتحاد السوفيتى من أجل اتمام السد العالى انما كان تعاونا خالصا من كل غرض لا يهدف الى شىء سوى التعمير ورفع مستوى المعاش ومساعدة شعب يريد أن يبنى حياته فى وجه قوى كانت تأتمر به وتريد أن يظل أبدا تابعا .

***

ولم يكن بيننا وبين الاتحاد السوفيتى صداقة قديمة ولا تعاون قديم ، بل لعل العكس هو الذى كان موجودا ، ولم يكن يعمل من الشعب المصرى ، بل بتسخير من حكامه الخاضعين بدورهم الى توجيهات خارجية تجد مصلحتها الخاصة فى أن يظل الشعب المصرى بعيدا عن الاتحاد السوفيتى ، ويظل الاتحاد السوفيتى محصورا فى منطقته لا يتحرك ولا يتقدم ولا يعرض ما عنده من رغبة فى المساعدة وقدرة عليها .

فلما قامت ثورة سنة ١٩٥٢ بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر ، جعل همه أول الأمر تخليص بلاده من النفوذ الاجنبى والاحتلال ، ثم فتح أبواب بلاده للعالم كله معلنا أن الشعب المصرى صديق للجميع ، وانه لا يقف موقف العناد والعداء الا ممن يحاولون أن يؤخروا سيره الى الامام أو أن يعرقلوا خطواته فى سبيل التقدم .

وفرغ لبحث مشكلات البلاد الاساسية ، ومن أهمها رفع مستوى المعيشة بين أفراد الشعب ، ودلت الاحصائيات على أن عدد السكان آخذ فى التزايد المستمر ، وأن موارد الثروة المتاحة اذا ظلت على معدلها فان مستوى المعيشة سيزداد انخفاضا .. واحتضن مشروع انشاء سد عال عند أسوان بحسبانه بعض الوسائل لزيادة الرقعة الزراعية وزيادة معدل الدخل واتاحة فرص جديدة للحياة والتقدم . وأعلن عزمه على تنفيذه بعد أن دلت الدراسات التمهيدية على صلاحيته وفائدته . وتقدمت كل من الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة بمساعدة مالية لتنفيذه ، ثم بدا لهما أن يسحباها لاسباب تتعلق بالرغبة فى الضغط علينا كى نظل دائرين فى فلكهما .

***

وقابل جمال عبد الناصر هذا التحدى بالاصرار على التنفيذ . وقال اننا سنبنى السد مهما تكن الظروف والعقبات ، سنبنيه بعرقنا وجهدنا وتدبيرنا . ثم جرى ما يعرفه العالم كله .. جرى تأميم القناة ، وتبعه العدوان الثلاثى ، وانتصرنا فى المعركتين . وتقدم الاتحاد السوفيتى بمعونته الفنية والمالية لبناء السد .

وها نحن فى هذه الايام المجيدة ، نستقبل بالعرفان والشكر الرجل الذى يمثل الشعب الذى وقف الى جانبنا فى أشد أوقاتنا حرجا ، ووقف دون املاء شرط أو النفوذ الى غرض سوى الغرض الاول والاخير وهو مساعدة شعب على أن يبنى حياته .

آخر العمود

* تصبح رجلا ناجحا حقا عندما يمنحك الاحتفاظ بالسر ارتياحا أكثر مما يمنحك افشاؤه

وصل الرئيس بن بيللا الى مطار القاهرة أمس فى طريقه الى البحر الاحمر للاجتماع بالرؤساء .. واستقبله فى مطار القاهرة زكريا محيى الدين ..



الأخبار — تهنىء

رئيس الجمهورية العربية المتحدة

قدم أمس الى القصر الجمهورى بالقبة وقيد اسمه فى سجل الزيارات لتحية الرئيس

● بمناسبة قدومهم الى القاهرة : محمد فريد عبد القادر سفير الجمهورية العربية المتحدة فى غانا

● للاستئذان فى السفر : اللواء محمد حلمى خاطر مدير الحرس الوطنى والعمداء صالح صالح وسعيد حافظ محمد ومحمد فؤاد هنو وناجى أمين سلام ومجدى اسكندر فهمى والمهندس فهمى أحمد نصر مدير مرفق مياه الشرب بالعباسة شرقية وعبد الفتاح السيد قوره الاخصائى بالمرفق وصفوت عباس وكيل نيابة أبو حماد والمهندس مختار ابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة المقاولات المصرية المؤقت والوالد طبيب بديع خيرى السيد بادارة الخدمات الطبية .

● بمناسبة العودة من الخارج : محمد حسن عبد الرحمن امين المترف المصرفى وعبد الفتاح رءوف الهلالى والحاج سعيد شويب وخيرى ابراهيم بلال وعباس فرج عباس ومحمد عبد الهادى وأحمد عبد الهادى حجازى .

● للشكر والتهنئة : الدكتور محمد توفيق يونس عضو مجلس ادارة بنك الاسكندرية وحسن عبد الوهاب العفيفى عضو مجلس ادارة الشركة المصرية للقطن والتجارة بالاسكندرية والحسينى حسن العوضى نائب رئيس محكمة النقض وعبد الرحمن أبو العنين وكيل وزارة الخزانة لشئون المعاشات وعزت محمد حنورد القاضى بمحكمة دمنهور ومحمد فهمى عبد السلام عضو مجلس ادارة الشركة المصرية لحليج الاقطان وعبد جاد الله الشرف ببلدية محافظة القاهرة وعبد المنعم عبد الوهاب على بادارة المرافق والرخص بالمحافظة والدكتور مينا تادرس عضو مجلس نقابة الصيادلة .

● للشكر على التعزية : وفود من أسر المرحومين محمد طاهر الابريقجى ومصطفى عزت وعلى سلمان حسين وحرم المهندس محمود عبد الحليم وحرم المرحوم السيد عبد الهادى القاضى .

● للمواساة : أوفد الرئيس العميد طبيب عبد السلام وفا لتشييع جنازة المرحوم العميد طبيب أحمد عبد النبى السيد . والعقيد محمد سعيد لتشييع جنازة المرحوم السيد مصطفى عبد الرازق . والعقيد عبد المسيح غبور لتشييع جنازة المرحوم الاستاذ أحمد عبد العزيز النجى . والعقيد محسن حنفى متولى للتعزية فى وفاة المرحوم الملازم [illegible] مصطفى أحمد متى . والعقيد أحمد علويس للتعزية فى وفاة المرحوم الاستاذ عبد الرحمن أبو النصر والعقيد محمود حسنى حسن لتشييع جنازة المرحومة السيدة فوزية يوسف بدوانى . والعقيد رفيق صالح لتعزية فى وفاة المرحوم الحاج حسن مصطفى . والعقيد محمد عثمان اسماعيل للتعزية فى وفاة المرحوم الحاج محمد عاطف رزق .

الاتحاد الاشتراكى ينظم

اسبوع الكيان الفلسطينى

[illegible] الفلسطينى تنظيم الاتحاد الاشتراكى العربى . تقوم لجان الاتحاد الاشتراكى العربى فى مختلف مستوياتها بعقد اجتماعات دورية للاعضاء العاملين فى نطاق كل منها .. العرض [illegible] الاجتماعات الى القضية الفلسطينية كقضية مصيرية وتوعية المواطنين بها وبقرارات مؤتمر القمة العربى فيما يتعلق بابراز الكيان الفلسطينى .. تستمر هذه الاجتماعات حتى يوم ٢١ مايو الحالى .

نهرو يرفض حضور

ممثل روديسيا الجنوبية

مؤتمر دول الكومنولث

أعلن نهرو انه يرفض حضور يان سميث رئيس وزراء روديسيا الجنوبية الى مؤتمر دول الكومنولث الذى سيعقد فى لندن يوم ٧ يوليو القادم . واذاعت وزارة خارجية الهند الرسالة التى وجهها نهرو الى دوجلاس هيوم رئيس وزراء بريطانيا وقال فيها ان السياسة العنصرية التى تتبعها حكومة روديسيا الجنوبية ومحاربتها لحريات المدنيين واعتقالها للزعماء الوطنيين كل هذه أمور تجعل اشتراك هذه الحكومة فى المؤتمر غير مرغوب فيه .

واقترح نهرو فى خطابه الى رئيس وزراء بريطانيا دعوة رئيس وزراء روديسيا الشمالية ونياسالاند الى المؤتمر .

(نيودلهى : ى.ب.١)

خروشوف وعبد الناصر فى رأس بناس

[illegible] مطار أسوان الى رأس بناس فى الساعة السادسة والدقيقة الخامسة من مساء أمس الرئيس السوفيتى نيكيتا خروشوف والسيدة قرينته والرئيس العراقى عبد السلام عارف والرئيس جمال عبد الناصر والسيدة قرينته والمشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية [illegible] وحسين الشافعى وحسن ابراهيم نائبا رئيس الجمهورية وأنور السادات رئيس مجلس الامة وعلى صبرى رئيس مجلس الوزراء وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد وصل الى مطار أسوان مساء أمس حيث ودع الرئيس اليمنى السلال الذى غادر أسوان الى القاهرة .

ووصل المشير عبد السلام عارف فى السادسة الا خمس دقائق ثم وصل الرئيس خروشوف فى السادسة والربع وكان فى وداعهم بالمطار المهندس صدقى سليمان وزير السد العالى ومدكور أبو العز محافظ أسوان .

هتاف الجماهير بحياة عبد الناصر

اختلطت مع هدير المياه

اسوان — من بعثة الاخبار

تحققت المعجزة ، وخضع النيل لاول مرة للارادة العربية الجبارة ، واندفعت مياهه تتدفق فى المجرى الجديد . انها لحظة خالدة على مدى التاريخ . فى الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٣٥ وعلى بركة الله ضغط الرئيس جمال عبد الناصر الزر فانفجر السد الرملى الامامى وبدأت مياه النيل تتدفق فى مجراه الجديد . وبدأ النيل من تلك اللحظة التاريخية يكتب تاريخا جديدا فى حياة الشعب العربى ، هو تاريخ الخير والرفاهية والرخاء للانسان .

لقد كانت عيون العالم كلها تتجه الى اسوان فى انتظار تلك اللحظة التاريخية وكانت آذان العالم كله مرهفة لتسمع النبأ التاريخى الذى طالما تحدث الناس عن يومه وموعده ، وكانت اسوان كلها قد باتت ساهرة فى أفراح ومهرجانات تنتظر اليوم الموعود واللحظة الحاسمة .

فوق الانفاق

وفى الساعة التاسعة من صباح امس وصل ركب الرؤساء الاربعة جمال عبد الناصر ونيكيتا خروشوف وعبد السلام عارف وعبد الله السلال الى السرادق الذى اقيم فوق مداخل الانفاق بمنطقة السد العالى للاحتفال بنسف السد الرملى وتحويل مجرى النيل

وكان فى استقبال الرؤساء المهندس محمد صدقى سليمان وزير السد والكستوروف كبير الخبراء السوفيت . وفور دخول الرؤساء الاربعة الى السرادق الكبير الذى ضم الالوف من أبناء اسوان وبناة السد تعالت الهتافات بحياة الرؤساء وحياة الصداقة العربية السوفيتية ورد الرؤساء تحية عمال السد وشعب اسوان بايديهم المرتفعة وابتساماتهم المعبرة عن فرحة العمر بانتصار الشعب العربى الذى بنى السد بعرقه ودمائه وكفاحه .

افتتاح الاحتفال

وبدأ الاحتفال بتلاوة من القرآن الكريم من الشيخ مصطفى اسماعيل . ثم القى وزير السد العالى كلمة تحدث فيها عن هذه اللحظة التاريخية التى التقى فيها بناة السد بالرؤساء الاربعة وفى مقدمتهم الضيف الكبير نيكيتا خروشوف . واشار الوزير فى كلمته الى الارقام التى حققها عمال السد العالى فى بناء المرحلة الاولى وقال وزير السد ان العمل فى المرحلة الثانية من السد قد بدأت منذ اليوم .

خطاب الرئيس

وبعد أن انتهى وزير السد من خطابه وقف الرئيس جمال عبد الناصر فى الساعة العاشرة وثلاث دقائق . والقى خطابا تاريخيا تحدث فيه عن كفاح الشعب وتضحياته من أجل الوصول الى هذا اليوم الخالد ووجه فيه التحية الى جميع الشهداء وابناء الشعب الذين ضحوا وتحملوا وناضلوا التدخل والاستعمار والتحكم الاجنبى والاقطاعى . واعرب الرئيس فى خطابه عن شكره لجميع الذين ساهموا فى بناء السد ووجه شكرا خاصا الى نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى .. ووجه الرئيس جمال عبد الناصر فى ختام خطابه شكره للرؤساء عبد السلام عارف وعبد الله السلال وأحمد بن بيللا على مشاركتهم فى احتفالات التحويل .

وفور انتهاء الرئيس من خطابه الذى قوبل بعاصفة مدوية من التصفيق والهتاف بدأت ترجمته الى اللغة الروسية وقوطع الخطاب عدة مرات بالتصفيق .

خطاب خروشوف

ثم وقف الرئيس نيكيتا خروشوف صديق الشعب العربى العظيم فى الساعة الحادية عشرة الا عشر دقائق والقى خطابا بهذه المناسبة .

ثم وقف الرئيس جمال عبد الناصر مرة أخرى ووجه كلمة شكر فيها خروشوف على منحه هو والمشير عامر لقب « بطل الاتحاد السوفيتى » ووسام لينين وميدالية النجم الذهبى .

السلال وعارف

وبعد ذلك القى الرئيس عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية خطابا شكر فيه شعب الجمهورية العربية المتحدة على وقفته الشجاعة مع الشعب اليمنى ليساعده على الخروج من التخلف الذى فرضه عليه الماضى البغيض .

وقد استغرقت كلمة الرئيس اليمنى سبع دقائق بدأت بعدها ترجمة الكلمة الى اللغة الروسية .

ثم وقف الرئيس العراقى عبد السلام عارف والقى كلمة بهذه المناسبة وجه فيها الشكر الى الرئيس جمال عبد الناصر وخروشوف . وكانت كلمته تترجم على الفور الى اللغة السوفيتية .

اللحظة الخالدة

ثم اتجه الرئيس جمال عبد الناصر وضيوفه خروشوف وعارف والسلال وكبار الضيوف الى الشرفة التى سيضغط منها على الزر الذى يفجر . ويضغط الرؤساء الاربعة على الازرار ثم يدوى الانفجار الذى يعلن تدفق مياه النيل الى قناة التحويل بعد ان انهار السد الرملى الامامى ودوى فى ارجاء منطقة السد العالى هدير الجماهير والعاملين فى السد ، ثم تحلق أسراب من الحمام وتدوى الصواريخ وتملأ السماء بدخان الانفجار وغباره ويصور الرؤساء الضيوف وتحمل كل صورة منها

(البقية ص ١٠)

ارسال كتيبة اضافية الى عدن

أعلن دنكان سانديز وزير الكومنولث البريطانى فى مجلس العموم أمس أن بريطانيا ستقوم بارسال كتيبة اضافية قريبا الى عدن . وقال ان هذه الكتيبة تضم بين ٨٠٠ الى ١٠٠٠ جندى .

عبد الناصر يشكر رؤساء الدول على التهنئة بعيد الهجرة

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية شكر الى المشير عبد السلام عارف رئيس الجمهورية العراقية ردا على التهنئة بعيد رأس السنة الهجرية هذا نصها :

« تلقيت بالتقدير برقيتكم الكريمة التى بعثتم بها باسمكم وباسم شعب العراق وحكومته بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية والتى ضمنتموها رقيق المشاعر وجميل التهانى ، وانى باسم الجمهورية العربية المتحدة : حكومة وشعبا وباسمى لاشكركم جميعا على هذه المشاعر الفياضة داعيا الله أن يقرن هذا العيد السعيد بما فيه الخير والعزة لشعوب الامة العربية والاسلامية وأن يعيده علينا وقد تحققت لها كل أسباب المجد والرفعة ، وتقبلوا يا سيادة الاخ أطيب أمانى لكم بالصحة والسعادة ولشعب العراق الشقيق بالرفاهية والسؤدد » ...

(البقية ص ١٢)

حرم الرئيس شهدت الاحتفال

شهدت حرم الرئيس جمال عبد الناصر وحرم الرئيس خروشوف وحرم المشير عامر احتفالات تحويل مجرى نهر النيل من الشرفة التى تمت فيها عملية التفجير .

عملات فضية

القت نينا خروشوف قرينة الرئيس السوفيتى بعملات فضية بقناة التحويل عقب تفجير السد الامامى . ثم تبعتها كل من قرينة الرئيس عبد الناصر وقرينة المشير عامر فالقتا بعملات فضة فى القناة

الحسن يهدى أوسمة لضباطه الذين حاربوا على حدود الجزائر

منح الحسن الثانى ملك المغرب أوسمة لاثنى عشر ضابطا وجنديا فى الجيش المغربى للبطولات التى أبدوها أثناء الاشتباكات التى وقعت بين قوات المغرب والجزائر على الحدود بين البلدين فى شهر أكتوبر الماضى .

(الرباط — ر)

برجنيف — تيتو — هيرميتو

رؤساء الدول يهنئون عبد الناصر بتحويل مجرى النيل وبالعام الهجرى الجديد

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة بمناسبتى رأس السنة الهجرية وتحويل مجرى النيل من فخامة ليونيد بريجنيف رئيس المجلس الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية هذا نصها ..

سيادة الرئيس المبجل العظيم يطيب لى بمناسبة العام الهجرى الجديد ان ابعث اليكم باسم الرئاسة العليا لمجلس السوفيت الاعلى وباسمى بأحر التهانى واخلص تمنيات الصحة والسعادة لكم ولاسرتكم واطيب تمنيات النجاح والتقدم لشعب الجمهورية العربية المتحدة الصديق .

وان الشعب السوفيتى ليسعده فى هذه المناسبة المجيدة أن يشارككم نيكيتا خروشوف انتم وشعب الجمهورية العربية المتحدة الاحتفال بتحويل مجرى نهر النيل وانتهاء المرحلة الاولى من بناء السد العالى فى اسوان الذى يعد اعظم مشروع انشائى كما يعد رمزا للتعاون البناء بين شعبينا واسمحوا لى ياسيادة الرئيس ان اؤكد لكم ان أواصر الصداقة بين الاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية المتحدة سوف تزداد توطدا ونموا لرخاء شعبينا ومن أجل السلام فى العالم كله .

من الرئيس تيتو

كما تلقى الرئيس من المارشال تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا البرقية التالية بالتهنئة بتحويل مجرى النيل :

« بمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من بناء السد العالى ذلك المشروع العظيم الذى يفتح آفاقا جديدة امام شعب الجمهورية العربية المتحدة المجيد يطيب لى أن أبعث اليكم يا سيادة الرئيس باسم شعوب جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية وباسمى بالتهانى الحارة على هذا النصر العظيم الذى يحتفل به شعب الجمهورية العربية فى هذه الايام وان شعبنا [illegible] مثلنا كل من يحيى بقلبه حب السلام والتقدم فى العالم ليشارك شعب الجمهورية العربية المتحدة فرحته الراهنة ويتمنون له مخلصين المزيد من النجاح فى بناء بلاده

(البقية ص ١٥)

زوزو تعقيب

رئيسا للبيطار

[illegible] يوسف زعين ان جهود صلاح الدين البيطار لتمزق العناصر المؤيدة للوحدة العربية وغيرها من العناصر فى وزارته الجديدة قد باءت بالفشل وتشكلت الوزارة كلها من البعثيين . دمشق : وكالات الانباء

البيطار يدعو

لوقف الحملات الاذاعية

دعا صلاح البيطار رئيس الوزارة السورية الجديدة الى وقف الحملة الاذاعية التى تجددت بين سوريا والعراق والقاهرة وقال انه سيعمل لخلق جو صفاء على أساس قرارات مؤتمر القمة .

(وكالات الانباء)

لصوص جدد فى محطة بلندن

[illegible] لصوص مسلحون محطة حديدية تحت الارض فى لندن وشهروا المسدسات فى وجوه الموظفين واستولوا على نحو ١٢٠٠ جنيه [illegible]

(لندن : ى.ب.ا)

اجتماع بالجامعة الازهرية

لاحياء ذكرى فلسطين

قررت لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى لمحافظة القاهرة عقد اجتماعات شعبية لاعضاء مؤتمرات ولجان الاقسام احياء لذكرى فلسطين وشرح القضية الفلسطينية وقرارات مؤتمر القمة العربى وما تم بشأن تحويل مجرى نهر الاردن والسد العالى وتاريخ الكفاح من أجله وتحقيق آمال الشعب بارادته القوية كما تناقش فى هذه الاجتماعات قضية الجنوب العربى والحكم الارهابى فى سوريا

وستعقد أولى هذه الاجتماعات لاقسام باب الشعرية والخليفة والدرب الاحمر والجمالية فى الساعة الثامنة مساء اليوم الجمعة ، بقاعة الشيخ محمد عبده بالجامعة الازهرية ، ويحضر هذه الاجتماعات أعضاء اللجان الفرعية بلجنة المحافظة وأمناء لجان الاقسام .

اضراب ومظاهرات فى غزة اليوم

لذكرى اغتصاب فلسطين

يعم الاضراب اليوم جميع مدن قطاع غزة ومعسكرات اللاجئين مدة ساعتين تتوقف خلالهما حركة المواصلات بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لاغتصاب فلسطين . وستقام مظاهرات صامتة اخرى يشترك فيها آلاف المواطنين يتقدمهم رجال الدين والهيئات والموظفون وطلاب المدارس .

تبدأ المظاهرات من ميدان فلسطين وحتى ميدان الجندى المجهول وبعد أن توضع أكاليل الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول ويلقى الحاكم العام الفريق أول يوسف العجرودى ومتير الريس رئيس اللجنة الفلسطينية للاتحاد القومى الفلسطينى كلمات بهذه المناسبة

(غزة : أ.ش.أ)

ماقل ودل

على بركة الله !..

قالها الرجل المؤمن بالله وا[لـ]يوم الآخر ، المؤمن بحق الشعب فى الحياة والرخاء ، قالها الرئيس جمال عبد الناصر وهو يقضى بتفجير الد[يناميت] الذى دوى دويا ، مراتوحمرات ، بعد الدوى الــسد الرملى الامامى والخلفى ، وتدفقت المياه الى [قناة التحويل] وجعلنا من الماء كل شىء حى ، و[هتفت] الجماهير أشد دويا من الديناميت وأشد خلودا ، فهى تحية الشجعان ، وكانت الهتافات [...] عالية تحية للمعجزة ــ السد العالى التى جعلت الرئيس أمس أسعد [رجل] فى العالم .

كانت الجماهير تحيى الرئيس القائد الرائد : ياجمال !. ياجمال فهو الذى فتح الطريق أمام مياه [النيل] لتتدفق فى مجراها الجديد ، [وفتح] الطريق للملايين من ابناء وطنه [ليأكلوا] ويلبسوا ويتعلموا ويعيشوا [فى] رخاء !.

ان الرئيس نيكيتا خروشوف قد ابدى دهشته من اننا حققنا هذا الذى حققناه فى بضع سنوات حقا ان هذه أمجد لحظة فى البلاد منذ اعلان ثورة ١٩٥٢ .. من عمل من أروع آيات العزيمة [...] .. كان حلما .. ثم أضحى حق[يقة] لا خيالا !..

مبروك يا جمال !..

احمد الصاوى محمد

باندرانيكة تحيى خروشوف لمناسبة السد العالى

بعثت السيدة سريمافو باندرانيكة رئيسة وزراء سيلان ببرقية الى خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى بمناسبة تحويل مجرى نهر النيل والانتهاء من المرحلة الاولى للسد العالى قالت فيها انه يطيب لها ول[شعب] سيلان أن يتتهزوا هذه المناسبة و[يبعثوا] بتحياتهم المخلصة له .

واضافت باندرانيكة ان السد [العالى] يعتبر رمزا للمشروعات الناجحة [التى] يمكن أن تتحقق عن طريق التعاون السلمى بين الدول لصالح الاجيال الراهنة وأجيال المستقبل .

(كولومبو : أ.ش.أ)

مؤتمر صحفى اليوم

يعقده النائب البريطانى ديزموند دونلى

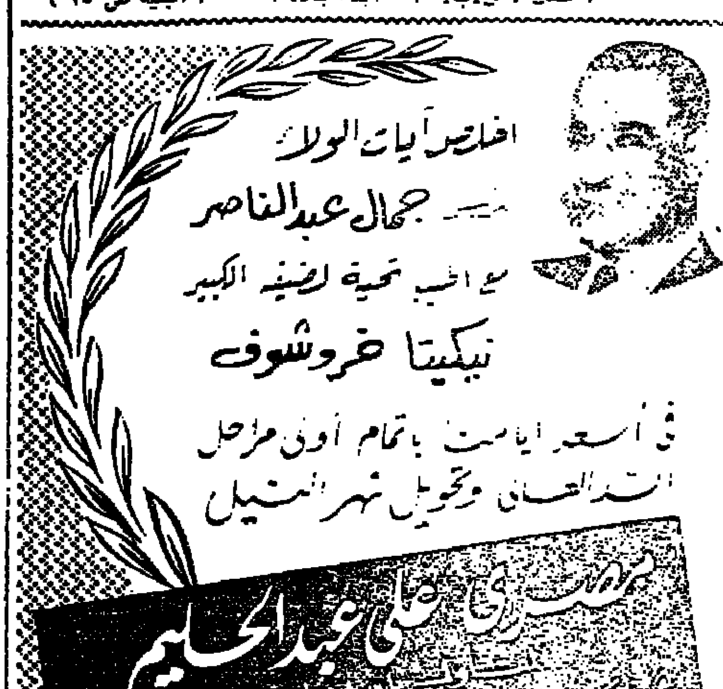
يعقد ديزموند دونلى النائب البريطانى مؤتمرا صحفيا فى الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم (الجمعة) بفندق شبرد يتحدث عن نتائج جولته الاخيرة فى عدد من البلدان العربية وعدن .

وكان النائب البريطانى قد وصل الى القاهرة يوم الاثنين الماضى وقابل عبد الخالق حسونة امين الجامعة العربية وعبد الله الاصنج رئيس حزب الشعب الاشتراكى بعدن وسافر الى أسوان وحضر الاحتفالات بتحويل مجرى نهر النيل .

التحقيق فى مصرع كنيدى يستمر سنوات

قال ادجار هوفر مدير مكتب المباحث الفيدرالى ان التحقيقات [فى] اغتيال الرئيس الراحل جون كنيدى يحتمل أن تستمر سنوات كثيرة . ورفض هوفر أن يناقش تفصيلات شهادته مع الصحفيين ، ولكنه قال [انها] شملت كل مجالات الاحداث ذات [الصلة] بحادث الاغتيال .







الشعب فى أسوان غطى الجبال .. ووقف ينتظر تحت الشمس ليحيى عبد الناصر وخروشوف والسلال وعارف ...

المعنى الاقتصادى .. لمعجزة السد العالى

مليون فدان جديد و٧٠٠,٠٠٠ فدان تتحول الى رى دائم

٢٣٤ مليون جنيه زيادة فى الدخل القومى سنويا

فوائد السد فى أقل من عامين تسدد كل تكاليفه

تم لاول مرة فى التاريخ تحويل النيل الخالد عن مجراه خلال الاف السنين الى المجرى الجديد الذى شقه الانسان المصرى فى قلب الصخور والجبال .

ان مياه النيل اندفعت امس فى مجراها الجديد معلنة انتصار كفاح الشعب العربى فى الجمهورية العربية المتحدة على مدى التاريخ من اجل التحرر ومن اجل البناء ومعلنة فى حضور الرئيس خروشوف والرؤساء العرب انتصار نوع جديد من العلاقات الدولية البناءة . وانتصار الارادة العربية وقدرتها على الانطلاق .

٤٠٤ ملايين جنيه

وتبلغ تكاليف بناء السد العالى ٤٠٤ ملايين جنيه ... جملة تكاليف الانشاءات الاساسية للسد و٩٨ مليون جنيه جملة ما سيصرف على المشروعات المترتبة على انشاء السد

اما أثره الاقتصادى فيتمثل فى التوسع الزراعى فى مليون فدان جديدة وتحويل ٧٠٠ الف فدان من رى الحياض الى الرى المستديم . وضمان احتياجات الرى لجميع الاراضى مع زراعة مليون فدان أرز سنويا وانتاج ١٠ مليار كيلووات ساعة من الكهرباء سنويا تستخدم فى التنمية الصناعية وفى كهربة الجمهورية العربية المتحدة كلها .

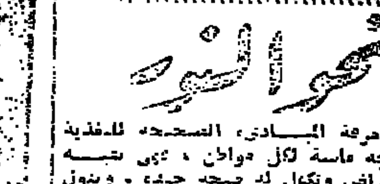
وتعنى كل هذه الفوائد بالارقام تحقيق زيادة فى الدخل القومى سنويا قدرها ٢٣٤ مليون جنيه الى جانب زيادة سنوية فى الدخل الحكومى قدرها ٢٢ مليون جنيه .

ان فوائد السد السنوية يمكن أن تسدد كل تكاليفه فى أقل من عامين فهى تمثل ٥٨ ٪ من جملة التكاليف ..وليس هناك سد خزان فى العالم يعطى مثل هذه الفوائد بمثل هذه التكلفة الرخيصة نسبيا .. ولذلك فان السد العالى هو أعظم مشروع مائى فى العالم .

وبتحويل مجرى النيل سيبدأ جنى فوائد السد فسيتم حجز ٤ مليارات متر مكعب من الماء هذا العام تستخدم فى رى الاراضى الجديدة وسترتفع هذه الكمية بارتفاع السد العالى حتى يكتمل بناؤه فى نهاية عام ١٩٦٧ وأوائل ١٩٦٨ . كما يبدأ الاستفادة بكهرباء السد العالى ١٩٦٧ وتكتمل قوة محطة الكهرباء عام ١٩٦٩ .

والى جانب كل هذا فان المشروعات المترتبة على السد العالى تستوعب آلاف العمال كما انه من بين ٣٠ الف عامل عربى يعملون فى السد العالى أصبح هناك حوالى ١٥ الف عامل ماهر سيسهمون بخبرتهم الفنية فى انجاح المشروعات الجديدة .. وهكذا فان بناء السد العالى انتصار للكفاح الشعبى

(البقية ص ١٠)



نحو النور

معرفة المبادىء الصحيحة للتغذية حاجة ماسة لكل مواطن ... الامراض ويكفل له صحة جيدة . ويذكر الاستاذ سيد نجارى انه قرأ كتابا الفه عالم فى كيمياء التغذية ... جميعا صغارا او كبارا ... على أربعة اصناف ... الغذائية وهى اللبن الزبادى ... القمح والعدس الاسود وخميرة الخبز . وهى اصناف فى متناول الجميع تكون لهم غذاء وشفاء لو احلوها محل الشطائر والدهون .

☆☆☆

انشأت وزارة الاوقاف مجموعة من العمارات السكنية فى منطقة حدائق القبة ، ولكن العمل توقف فيها منذ شهور طويلة على الرغم من أن عملية المبانى أوشكت أن تنتهى ولم يبق غير التشطيبات النهائية ... الاستاذ ... الى ... الامر ...

محمد زكى عبد القادر

(البقية ص ١٥)

اتصال لاسلكى

بصفة مستمرة

مع بغداد والجزائر

بدأ امس ... اللاسلكيين المتصلون من القاهرة وكل من الجزائر وبغداد . ... الاتصال التليفونى اللاسلكى المباشر الآن مع موسكو ... والجزائر . ... اتصال تلغرافى ...

طابع السد

... تذكارى من طابع السد العالى الجديد ان اسوان والمكاتب السياحية ...

أخبار المجتمع

عرائس اليوم





- الانسة احسان محمد سيد طعمة كريمة محمد سيد طعمة التاجر بساقية مكى وعضو الاتحاد الاشتراكى العربى
- تم عقد قرانها على السيد / محمد سيد على حسن بالهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية
- تهوى التدبير المنزلى
- من حى الجيزة

***

- الانسة نفيسة كريمة محمد على الفضيل بهيئة قناة السويس
- تم عقد قرانها أمس على المهندس ابراهيم أحمد حموده بمصانع الطائرات
- هوايتها التدبير المنزلى
- من المحطة الجديدة بالاسماعيلية

***

- الانسة سميرة محمد كامل كريمة الحاج محمد كامل حسن التاجر بالجمالية
- تم عقد قرانها على المهندس فاروق على حسن
- ثقافتها بكالوريوس تجارة
- هواياتها الاطلاع والموسيقى
- من حى العباسية

***

وجيه زوبعة يهنىء المهندس فاروق على حسن وعروسه بعقد قرانهما المبارك ويتمنى لهما التوفيق كما يشاركه بالتهنئة ابراهيم خليل الهوارى

***

المهندس على الفضيل وحرمه هدى حمدى صديق يهنئان العروسين الانسة نفيسة الفضيل والمهندس ابراهيم أحمد حموده بقرانهما السعيد

***

الانسة نفيسة محمد على الفضيل المهندس ابراهيم احمد حموده المحاسب احمد الفضيل بوزارة الخزانة يهنىء شقيقته نفيسة وعريسها بالقران السعيد

***

النقيب طيار سعد الفضيل ... أسبق آيات التهنئة لشقيقته الانسة نفيسة الفضيل وعريسها المهندس ابراهيم حموده بقرانهما السعيد

***

***

☆ فاتريتات حنفى فرج الخمسى
☆ تهنىء عروس اليوم وترحب بها

مدير ادارة المضارب

... مدير ادارة المضارب بالمؤسسة العامة ... مجلس ادارة المؤسسة وموظفوها بالشفاء

فرقة نجيب الريحانى

تقدم اليوم (الجمعة) مسرحية (٣٠ يوم فى السجن) بطولة نجم السينما والمسرح (فريد شوقى) وبانتهاء هذا اليوم تختتم الفرقة موسمها التمثيلى بالقاهرة .

وابتداء من الخميس ٩ يوليو ١٩٦٤ تبدأ الفرقة موسمها بالاسكندرية على مسرح الريحانى بكامب شيزار

وبهذه المناسبة يتقدم بديع خيرى وجميع افراد الفرقة شاكرين للجمهور الكريم ما احاطهم به من تقدير وتشجيع

اليوم مع فرحة الاعياد

صوت الشرق

...

عبرة دار العلمات ببنى سويف

...

وزارة الثقافة والارشاد القومى

فرق التليفزيون المسرحية

المسرح العالمى

تقدم مسرحية برناردشو

كانديدا

ترجمة : عبد الحميد سرايا
اخراج : ثروت العمرداش
... والايام التالية
على مسرح الازبكية

سيفتح باب الترشيح لمجلس ادارة الجمعية التعاونية ... الثروة الحيوانية ... بالاسكندرية يوم السبت ... الى ٢٥ـ٥ فمن يرغب فى الترشيح للعضوية يتقدم بطلب الى السكرتير بمقر الجمعية وستعقد الجمعية العمومية يوم الاحد ٧ يونيه ١٩٦٤ لانتخاب مجلس ادارة الجمعية الاول

جراج الشرق الحكومى

بأسوان

...

الملاحظ محمد احمد البدوى

السد العالى

... مجلة العربى

أول عمل يجرى تنفيذه

بعد احتفالات تحويل مجرى النيل

اول عمل سيجرى تنفيذه عقب احتفالات تحويل مجرى النيل .. هو تحويل الانفاق ١ و ٢ و ٣ و ٤ الى انفاق مائلة .. وتوصيل فتحاتها العلوية بفراغات الانفاق من الداخل .. مثلما حدث فى النفقين الخامس والسادس ..

ستنزل البوابات الامامية والخلفية على مدخل النفق ونهايته حتى يصبح فى معزل عن مجرى النيل .. ثم تقوم المضخات بسحب المياه من النفق خلال ٥ ساعات .. يصبح بعدها النفق خاليا تماما من المياه .. عندئذ يهبط اليه العمال والمهندسون من أعلى النفق ..ومعهم المعدات والالات اللازمة لعملية الحفر .. ثم يبدأ العمل فى نسف الصخور.. فيما بين الفتحة العلويه .. وفراغ النفق .. وهى مسافة يبلغ طولها ٢٥ مترا ، وقطرها ١٧ مترا .. بعد ذلك يتم تبطينها بسمك متر واحد .. وتصبح جزءا من جسم النفق .. ثم ترفع البوابة من على الفتحة السفلية بعد سدها بالخرسانة المسلحة .. لتعمل البوابة بصفة دائمة على الفتحة العلويه .. التى ستصبح المدخل الوحيد للمياه الى الانفاق ..

وسوف تستغرق ... الانفاق الاربعة عاما كاملا .. ... مايو ١٩٦٥

والهدف من ... الاستغناء عن فتحة النفق السفلية .. واستبدالها بفتحة علوية .. لا ... تميل الى أسفل بطول ٤٠ مترا حتى تصب فى جسم النفق .. ثم ... السفلية نهائيا ..

معدات المرحلة الثانية

لبناء السد العالى

...

حفل ساهر

الخبراء الروس

...

٨٠ فنانا وفنانة

يطيرون الى اسوان

...

بمدارس السد العالى

فى مدارس أسوان

احتفلت المدارس فى اسوان ... السد واستقبال الرؤساء عبد الناصر وخروشوف والسلال عند وصولهم ... المدارس بالاعلام العربية والسوفيتية واليمنية والجزائرية والعراقية وصور الرؤساء ... الترحيب بالروسية والعربية ... مشروع السد العالى ومدارس اسوان طوال فترة الاحتفالات حتى يوم الاحد القادم .

امتحانات تجارة القاهرة

يوم ٣٠ مايو

يبدأ امتحانات طلبة كلية التجارة بجامعة القاهرة وكليات الجامعة الاخرى يوم ٣٠ مايو الحالى ... مايو كما نشر أمس .

اشتراك المحافظات

فى معرض الاسكندرية

...

٩٠٨ مساكن للمنتفعين

بفونه وكوم اوشيم

...

قضية الجاسوسية

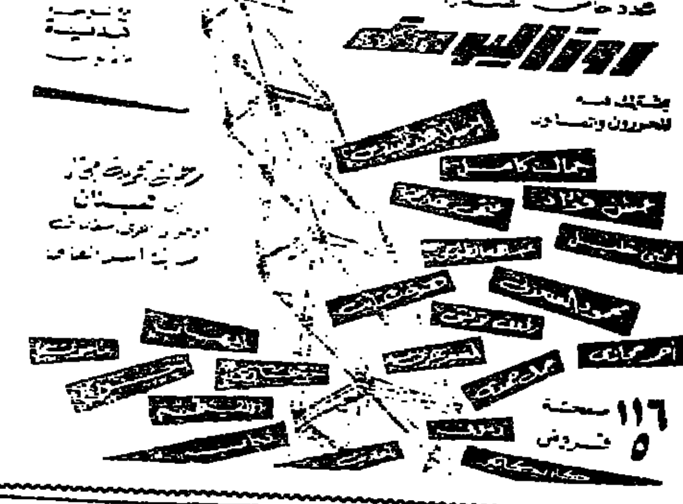
يبدأ نظرها يوم ١٥ مايو

بعثة من الاطباء

الى ...

	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٩	١٤
الاسكندرية	٢٤	١٦
مطروح	٢٩	١٥
سيوه	٢٩	١٥
الوادى الجديد	٢٤	١٦
بور سعيد	٢٢	١٨
المنيا	٣١	—
أسيوط	٣٠	١٩
الاقصر	٣٦	٢١
اسوان	٢٨	١٩





هكذا من الاصل

موقف عربي موحد تجاه دورة طوكيو الاولمبية
مجلس الجامعة العربية يبحث تأييد أندونيسيا

لن تشترك الدول العربية في دورة طوكيو الاولمبيه الا اذا اشتركت اندونيسيا .. ستتخذ موقف عربي موحد تجاه دورة طوكيو .. هذا ماسيبحثه مجلس جامعه الدول العربية في اجتماعه يوم الاحد ١٧ مايو .

كانت الهيئة الفنية العربية لرعاية الشباب قد قررت في اجتماعها الاخير بالقاهرة ، رفع توصية للامين العام للجامعة العربية لاصدار قرار موحد تجاه دورة طوكيو الاوليمبيه .. وبنـاء على توصيات اللجنة قدم الامين العام مذكرة وافيه عن تطورات مشكله اندونيسيا مع اللجنـة الاوليمبية الدولية ، والموقف المشرف الذى وقفتـه اندونيسـيا ازاء اسرائيـل ، وما أعقب ذلك من حرمان اندونيسيا من الاشتراك في دورة طوكيو الاوليمبية الا بشروط املتها اللجنة الاوليمبية الدوليه . ورفضتها اندونيسيا .. ثم ماقامت به اندونيسيا من تنظيم دورة جانيفو الاولى واشتراك الدول العربية والافريقيه والاسيويه في هذه الدورة ، ثم ما أعقب ذلك من القرارات التعسفية التى أصدرتها بعض الاتحادات الدولية بايقـاف اللاعبين العرب وغير العرب الذين اشتركوا في دورة جانفو

موقف موحد

ستعرض مذكرة الامين العام في اجتماع مجلس الجامعة العربية الذى سيعقد في القاهرة بعد غد لاتخاذ قرار من مجلس الجامعة بتأييد اندونيسيا في موقفهـا وعدم اشتراك الدول العربيه في دورة طوكيـو الاوليمبية . الا اذا اشتركت اندونيسيا بلا قيد او شرط .

قرار خاطىء

ويرجع أصل هـذه المشكله الى ان اندونيسيا رفضت منح تأشيرة لاسرائيل وفورموزا لدخول جاكارتا للاشتراك في الدورة الاسيويه الرابعة التى نظمتهـا اندونيسـيا عام ١٩٦٢ ..

وقد أثيرت هذه المشكلة عدة مرات في اجتماعات اللجنة الاوليمبية الدولية .. وقرر المكتب التنفيذى للجنة ضرورة تعهد اندونيـسيا بمراعاة القوانين الاوليمبيـة قبل أن يسمح لها بالاشتراك في دورة طوكيو .

ورفضت اندونيـسيا هـذا الشرط لايمانها بانهـا لم تخطىء وان أى قوة لا تملك ارغام الشعوب على أن تتبارى مع شعوب أخرى لاتربطها بها أى علاقات من الود او الصداقة في دورات اقليمية مبنية أصلا على الود والصداقة .. وقد أثير هذا الاجتماع في المؤتمر الرياضى العربي الذى أقيم أخيرا في تونس ومثل الجمهورية العربية فيه محمد نصر وأحمد الوتيدى .

وقرر المؤتمر متابعة المشكلة وامتناع الدول العربيه عن الاشتراك في دورة طوكيو اذا استمر تعنت اللجنةالاوليمبية الدوليه مع اندونيسيا ..

ان موقف الدول العربية الموحد ازاء مقاطعة هذه الدوره تأييـدا لاندونيسيا سيزيد من قوة وتماسك الدول العربيـة والافريقية ازاء هذه المناورات ... كما سيكون سببا في انجاح دورة جانيفو الثانية التى ستقام بالقاهرة .

مصطفى حفظى

هذا هو البطل

اليوم برز للعالم بطلـه الحقيقى .. لا الذى يجرى المائة متر في عشر ثوان ، ولا الذى يرفع الاثقال ويجمع ٦٠٠ كيلو جرام ، ولا الذى يسبح عبر المحيط ، ولا .. ولا .. مما تخفق له القلوب .. أبدا . ابدا . ان بطل العالم هو الرجل الذى غير الشعب الجامد بشعب متحرك وغير مجرى نهر العالم الثانى ، والذى سخر النار والحديد لخير الانسانية ، وحول اقدم أمم الارض من جديد الى قمة تعلو قمة الاجداد ، والذى وفر لشعبه الرفاهية وضاعف انتاجه مراته، والرجل الذى آخى الاسود ومشى معهم في أعنف الغابات اعزل الا من ايمانه بالله وبشعبه وبنفسه .. آن الاوان لتغير تعريف البطل لتطلق اعماله باسمه ولقبه ، ولتتجه لخير الانسانية لا لقهر انسان وجرح أنفه أو فقع عينه أو حمله لقبره ، ولا لادخال كرة الف مرة ومرة فى المرمى وما الى هذا من توافه .. اليوم يتوج «السد العالى» رأس بطل العالم الحقيقى الاول ، وهو رئيسنا وحبيبنا « جمال عبد الناصر » .. تهانينا لهذا البطل الذى غير معنى البطولة ، وادخلها فى أعماق القلوب .

ماذا اصاب الهجوم

صمد فريقنا العسكرى لكرة القدم أمام فريق المانيا بقـوة ونشـاط خط الدفاع ، وضاع منه النصر بذبذبة خط الهجوم : ان افراد هذا الخط كانوا الى حد أنانيين ، اذا مسك الكرة احـدهم عرض عضلاته ونسى زملاءه الا فى فترات . تركوا خط دفاعهم يتحمل وحده هجمات فريق يلعب فعلا بتكتيـك ٤ ـ ٢ ـ ٤ يقوده عملاق فى القلب « هيلد » تعلب لا يستقر فى مركز .. حتى الدفاع فعلا ، ولولا يقظتهم لامطرنا بالاصابات : كان هذا الهجوم انانيا فعلا حين ترك دفاعه وظل ينتظر الكرات ولا يبحث عنها .. هنـا تذكرت ما قيل عن « ويتكارز » مدير نادى الارسنال الانجليزى حينمـا امتحن لاعبا ناشئا هدفه فى اللعبه فقال : ابحث عن الكرة فسحب عقدا من مكتبه ووقعه قبل أن يوقع هذا الناشىء ، وعلل هذا بان هذا كل المطلوب من الاعبه من حق هذا الفريق علينا أن نشجعه ، ولكن من حقنا عليه أن ننصحه ونوجهه .

جهينة

بنى سويف ودمياط
على ملعب الزمالك اليوم

تقام فى الرابعة بعد ظهر اليوم المباراة الفاصلة فى الدورى العام بين بنى سويف ودمياط على ملعب الزمالك .. الفائز فى مباراة اليوم يصبح السابع بين أندية المجموعة الاولى ، ويشترك بالتالى فى الدورة الرباعية مع اتحاد السويس .. والسويس الرياضى والمحلة ، لتحديد فريقين منها يبقيان فى الدورى الممتاز مع الاندية العشرة أوائل مجموعتى الدورى العام .. ويهبط الفريقان الاخران الى دورى الدرجة الاولى .

يمثل بنى سويف : ابوليلة (حسن) ـ الاسكندرانى وسيد عبد اللطيف .. وسعيد نبوى وحمدى حمران ـ صبحى وحمدى الجندى ـ احمد حنفى ويوسف النشيبى ومحمد شاكر والسباعى .

فاز المصرى
بسداسيات الاهلى للهوكى

فاز النادى المصرى ببورسعيد ببطولة سداسيات الهوكى بالنـادى الاهلى .. تغلب على الجزيرة ٢/صفر فى المبـاراة النهائية .. كما فاز قدماء القاهرة على منتخب القوات البرية ١/صفر .. فاز حمدى الشناوى بكاس احسن لاعب . أشرف على تنظيم البطـولة يوسف أبو العز .

عبد الفتاح أبو طالب
بطل المحترفين للاسكواش

فاز عبد الفتـاح أبو طالب ببطولة الجمهورية للمحترفين فى الاسكواش .. تغلب فى المباراه النهائية على محمـد يوسف ٣/صفر . كانت نتيجة الاشواط ٩/٢ و ٩/٤ و ٩/٣ . تقام اليوم مباراة الهواة والمحترفين . يلعب عبد الفتـاح أبو طالب مع ابراهيم أمين ، وتوفيـق شفيق مع أمجد نادى . تقام المباراة فى الساعة الثالثة على ملعب الجزيرة ..

الاهلى والترسانة اليوم بملعب طلعت حرب

يتقابل اليوم الاهلى مع الترسانة فى الدورة الرباعية لدورى منطقة القاهرة لكرة القدم تحت ٢٠ سنة . تبدأ المباراة الخامسة مساء على ملعب طلعت حرب بامبابة ..

❋ اختارت الجامعة العربية ابراهيم نسيبه مدير رعاية الشـباب بالاردن ليكون مديرا لمركز التـدريب الرياضى العربى السابع الذى سيقام بعمان ، كما اختير محمـد حسنين زعير العضو الفنى بالجامعة سكرتيرا للمركز . يفتتح المركز يوم ٥ يونيو القادم .

❋ يجتمع لاعبو الفريق العربى العسكرى لكرة القدم الساعة ٩ صباح غد لتلقى التعليمات الخاصـة بسفر البعثة الى المانيا استعدادا للمبـاراة الثانية هناك يوم ٢٠ مايو .

عقوبات وافراج فى النادى الاهلى

❋ النادى الاهلى .. وقع على محمود الجوهرى لاعب كرة القدم غرامة خمسة جنيهات .. وأنذر أنور صالح بالايقاف والحرمان من المكافآت لعدم انتظامهما فى المران .. واكتفى بما تم من عقوبة حتى الآن لعوضين بعد اعتذاره لتخلفه : وسمح له بالتدريب اعتبارا من أمس .

التدريب والترتيب
.. قبل ألمانيا

تعادل الفريق العربى العسكرى لكرة القدم مع الفريق الالمانى اول أمس جاء مخيبا للآمال ، بعد أن تجمع للفريق العربى احسن اللاعبين .. ليس الذين اشتركوا فى المباراة فقط ، بل والذين لم يشتركوا ..

والى جانب اخطاء اللاعبين اثناء المباراة وبطئهم وعدم عنايتهم وتوفيقهم، هناك نواح أخرى سابقة على بداية المبـاراة لابد أن لها بعض الاثر فى النتيجة غير المرضية التى احرزها الفريق .

وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذى أبداه اتحاد القوات المسلحة للمباراة . فان نشـاط اللاعبين فى انديتهم وفى المبـاريات الدوليه والدورية لم يمكن الاتحاد من السيطرة على لاعبيه السيطرة التى تسمح له بفرض التمرين الجماعى للفريق معا . بل لعلهم لم يجتمعوا فى مباراة واحـدة بالترتيب الذى لعبوا به أمام المانيا .. صحيح أن اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار دوليون وان أغلبهم بدا فى مستوى طيب فى مباريات ناديه ، الا أن وجود الانسجام بين ١١ لاعبا من ٦ أندية يستلزم أن يلعبوا معا ـ وفى نفس المراكز التى سيشغلونها أثنـاء المباراة ـ أكثر من مرة ..

ثم جاءت المباراة ورأينا التشكيل الذى نزل به الفريق فيه أكثر من وجهة نظر . ولعب لاعبونا فى غير المراكز التى رأيناهم فيها فى مباريات انديتهم او فى تدريب المنتخب العسكرى .. وبما أنه قد روعى فى التشكيل شهرة اللاعب قبل مستواه فى المباريات الاخيرة . بدليل ابعاد فتحى بيومى مثلا وقد كان نجم مباراة الترسانة والاهلى ، ووضع خمسة لاعبين فى خط الهجوم كلهم يلعبون فى مركز ساعد الهجـوم . وكانت النتيجة أن اختفى الشاذلى مثلا فى مركز الجناح الايسر بعد أن بعدت المسافة بينه وبين زميله مصطفى رياض ..

هذه الاخطـاء ـ وسببها المبالغة فى الرغبة فى الفوز .. وفى تقدير قوة الفريق الالمانى ـ نرجو أن يتداركها المسئولون عن الفريق العربى فى المباراة الثانية التى تقام فى المانيا يوم ٢٠ مايو

عبدالمجيد نعمان

فازت الجيزة بكاس توفيق عبد الفتاح كالعادة
هزمت القاهرة ٢٠ ـ ١٢ فى كرة اليد

مصطفى حسن لاعب القاهرة يحـاول منع هدف للجيزة ولكنه لم يفلح ..

فازت منطقة الجيزة بكاس توفيـق عبد الفتاح لبطوله المناطق لكرة اليـد بذلك تكون قد فازت بالكاس ٣ سنوات متتالية .. هزمت منطقة القاهرة فى المباراة النهائية أمس ٢٠ ـ ١٢ بعد مباراة متوسطة المستوى من جانب واحد فى الشوط الثانى .. لم تكتمل لياقة لاعبى القاهرة بسبب الامتحانات .. قلت خطورتهم وضاع عنصر المنافسـة بين الفريقين خاصة وانهما يضمان معظم لاعبى الفريق الاهلى .. نجما المباراة خليل زكى ومحمود حسن .. وظهر من القاهرة طه الشافعى .. سلم الكاس توفيق عبد الفتاح .. حكم المبـاراة الستارى وصلاح عبد القادر وكامل أبوزيد ..

الشوط الاول

بدأت المباراة بحـذر من الفريقين ولكن الجيزة كانت أسرع فى التسـجيل وظهرت بتمريراتها الطويلة المتقنـة وتفاهم لاعبيها بعكس القاهرة الذى بدا عليهم الخوف .. لعبت القـاهرة بطريقة ٥ ـ ١ فى الهجوم ، ٤ ـ ٢ فى الدفاع ولعبت الجيـزة ٣ ـ ٣ فى الهجـوم ، و ٥ ـ ١ فى الدفاع واستغلت التمـريرات المقطـوعة فى التمريرات الطويلة ليسجل منها خليل زكى ورحمى وتقدمت ٨ ـ ٤ وبعد ذلك نام لاعبوها ولعب فريق القاهرة وملأ الملعب حركة واستطاع ان يتعـادل ويتقدم لينهى الشوط الاول لصالحـه ١٠ ـ ٨

الشوط الثانى

فى الشوط الثانى غير الفريقان حارسى المرمى لعب للجيزة محمود حسن الذى كان سببا فى فوز فريقه ولم يدخـل مرماه سوى هدفين فى نهاية الشـوط ولعب للقاهرة أحمد مرعى .. وصمد دفاع الفريقين فى بداية الشـوط للهجمات الكثيـرة ولكن سرعان ما تفكك دفاع القاهرة وصال وجال لاعبو الجيزة وخاصة خليل زكى الذى تلقى الكرات الطويلة السريعـة من محمود حسن ورحمى وسجل منها بجانب خالد خطاب الذى ظهر بتصويبه القوى على المرمى .. انهار فريق القاهرة تماما فى النهاية وفازت الجيزة بجدارة ٢٠ ـ ١٢ يدرب فريق الجيزة سعيد عباس ..

فى اللحظة الخالدة تحققت المعجزة

« بقية المنشور ص ٨ »

اعلام الجمهوريه واعلام بلدان الضيوف الذين شهدوا هذه اللحظات التاريخية ثم يتقدم الرؤسـاء الاربعة الى المهندس صدقى سليمان فيهنئونه بهذه اللحظة التى تعادل العمر كله لحظة تحويل مجرى النيل لصالح الجماهير العربية .

وفى هذه اللحظات وقف الرؤساء ونواب الرئيس ونواب رئيس الوزراء والوزراء والضيوف السوفيت وكبار المدعوين من قارة افريقيا التى ينبع النيل العظيم فى داخلهـا ليروى الارض ويخلق الحياة . ونظروا الى المياه الهادرة التى تعرف لاول مرة مجرى لم تخلقه الطبيعة ولكن خلقته الارادة العربية ومهـده الانسان العربى بقوته وتصميمه وعزمه الكبير .

وتختلط المياه بالرمال التى نسفتها يد الرئيس العربى مؤذنا ببدء مرحلة جديدة فى الرخاء والرفاهية لشعب الجمهورية العربية المتحدة العظيم .

ثم نسف السد الرملى الخلفى وتدفقت المياه واندفعت الى قناة التحويل بينمـا كانت انظار الرؤساء واعضاء الوفود الذين قدموا من العالم كله ترنو لتشهد روعة هذه اللحظات ونقلها بعدساتهم واقلامهم

وفى الساعة الواحـدة وخمس دقائق التقت المياه القادمة من السد الخلفى مع المياه القادمة من السد الامامى واستوى منسوب المياه امام الانفـاق .. ثم تقدم الرئيس وهنأ الكسندروف كبير الخبراء السوفيت وتبعه خروشوف وهنأ الخبراء السوفيت العاملين فى السد العالى .

تحقق الامل

ان مياه السد العالى عندما تدفقت من قناة التحويل الى داخل الانفاق جرفت فى طريقهـا كل ما رددته الاذاعات الحاقدة والصحف الاستعمارية وردت بابلغ جواب على اولئك الذين تمنوا للجمهورية العربية الا تتمكن من بناء السد .

ان المياه الهادرة فى قناة التحويل نحو الانفاق تكاد تتكلم وتنطلق وتعلن للعالم اجمع ان امل الانسان العربى قد تحقق وامله وصل الى نهايته وامامه المستقبل الفسيح ليبنى بلاده ويعيد مجدها الخالد

عودة الرؤساء

وبعد ذلك غادر الرئيس جمال عبـد الناصر وضيوفه الكبار الشرفة عائدين الى المنصة الرئيـسية وردوا على تحية الجماهير ثم اخذ السيد الرئيس والضيوف العظام طريقهم الى خارج السرادق عائدين الى اسوان وسط الالاف من جموع الشعب التى اخذت تسابق ركب الرؤساء وتتدافع نحوه مهللة مكبرة هاتفة محيية منشدة الاهازيج الوطنية والاناشـيد الحماسية مظهرة فرحتها معبرة عن صادق مشاعرها بهذه اللحظات التـاريخية فى حيـاة الجمهورية العربية المتحدة .. وحياة الامة العربية .

المعنى الاقتصادى

(بقية المنشور ص

من اجل التحرر والاستقلال لتحقيق الكفاية والوفرة والر...

وتتمثل القوة البشرية ال... تخوض معركة اخضاع الطبيعة فى ٣٤ الف عامل ومهندس م... مهندس وعامل سـوفيتى هؤلاء الابطال خلال المرحلة ال... معركتهم المقدسة من أجل ا... الطبيعة لصالح الانسان .

ويستمر القاء الصخور و... المجرى الطبيعى للنيل حتى ت... اكتمال السد عام ١٩٦٧ـ١٩٦٨ ... مليـون متر مكعب وبذلك ي... السد العالى أكبر بـ ١٧ مرة ... الهرم الاكبر .. وسيصبح ... عند قمته ٣٥٠٠ متر وارتفـ... النهـر ١١١ مترا وعرض قاعد... متر وعرض الطريق عند قمته ... وسيبنى فى أعماق السد ستار ... بعمق ٢١٠ أمتار لمنع تسرب ا... ميـاه وستكون أعمق وأقوى ... نوعه يستخدم فى أعمال الهند... فى العالم .

وسيؤدى اكتمال بناء السد ا... أكبر بحيرة صناعية فى العالم ... بتسع مرات من بحيرة جنيف ... لمسافة ٥٠٠ كيلو متر جنوب ا... ١٥٠ داخل السـودان وست... مليار متر مكعب من الماء .

ستكون محطة كهرباء السد ... أكبر محطة من نوعهـا فى أفر... يفوق ضـخامة توربيناتها ... التوربينـات المستعملة فى ... كرازنويارسك فى الاتحاد السوف... أكبر محطة لتوليد الكهرباء من ... المياه فى العالم ..

واليوم اعترف الاعـداء

(بقية المنشور ص ٣)

يشاركوا فى بناء هذه المعجزة .

وقالت وكالة رويتر ان جميـع الصحف البريطانيـة اهتمت اهتماما كبيرا امس بانباء رحلة الرئيس جمال عبد الناصر مع رئيس وزراء روسيا نيكيتا خروشوف .

وقد نشرت صحيفة « الجارديان » صـورة ضخمة فى الصـفحة الاولى وتقريرا مطولا من مراسلها فى السد العالى . كما نشرت « الديلى تلغراف » الانباء التى تلقتها فى صفحتها الاولى أيضا ، وفعلت نفس الامر «التايمز» و « الديلى ميل » و«الديلى اكسبريس» .

وقالت الديلى تلغراف المحافظة ان احدا لايستطيع أن ينكر ان خروشوف يستمتع باعظم ساعات حياته الآن فى اسوان ، فمنذ ثمانى سنوات ، وفى شهر يونيو سـنة ١٩٥٦ ، انتصر خروشوف فى معركة تمويل هـذا السد العالى ، واستطاع الرئيس جمال عبد الناصر ان يحقق رغباته كلهـا حينذاك فحصل على الاسلحة التى كان يريدها كما حصل على اتفاقية السد ورغم ذلك لم يغير السياسـة التى اختطها لنفسه وكذلك فعل خروشوف

وقالت « الديلى تلغـراف » ان خروشوف فى خطابه فى مجلس الامة العربى ردد مطالب الجامعة العربيـة كلها بشان منع اسرائيل من تحويل مياه نهر الاردن ومن استمرارها فى تنفيذ مشروعاتها المائية ، والواقع ان مايفعله العرب لتحصين تربة اراضيهم سوف يضر الاسرائيليين .

(لندن ـ د)

خامات طيبة فى بطولة تنس الطاولة للجمهورية
بين طالبات المدارس الاعدادية

٣٠ لاعبة من ١٥ منطقة تعليمية اشتركن فى أول بطولة للجمهورية للمدارس الاعدادية للبنات فى تنس الطاولة .. ظهرت فى البطولة اول لاعبة فى الجمهورية تلعب بالطريقة اليابانية رغم انها أصغر لاعبة فى البطولة .. أكثـر من خامات طيبة كشفتها البطولة ينقصها التدريب .

❋ قسمت المناطق الى ٤ مجموعات ، ثم أقيمت دورة بين بطلات المجموعات ، عملا على تقـارب المستوى .

❋ فى المجموعة الاولى .. فازت نادية عوف بالبطـولة . تلتها نهال شنشرى ، بنى سويف ، ثم فهيمة حامد فالهام صادق (الفيوم) . مستوى لاعبـات الصـعيد مـا زال ضعيفا ، ولكنه أحسن من مستوى لاعبات المرحلة الثانوية ، باستثناء هدى التبراوى لاعبة أسيوط ..

❋ المجموعة الثانية .. فازت سيفيم عبد القادر (الجيزة) بالبطولة .. وهى أصغر لاعبة فى البطولة (١٢ سنة) . تجيد اللعب بالمضرب السـاندويتش بالطريقة اليابانية .. تلتها سعيدة محمود الخطيب (شرق القاهرة) .. وهى مدافعة ممتازة ينقصها اجادة الضربات السـاحقة . الثالثة عزيزه أحمد كمال (جنوب القاهرة) .. خامة تحتاج الى التدريب . ثم منى عزت (شرق القاهرة) .. تجيـد الهجوم وينقصها اجادة الدفاع . مستوى اللاعبـات الاربع اللاتى وصلن للدور النهائى مرتفع جدا رغم انهن لا يلعبن لاى أندية ...

سيفيم عبد القادر (جيزه)

❋ المجموعة الثـالثة .. مستوى لاعباتها متوسـط .. ينقصهن اجادة حركات القدمين والضربات الساحقة .. يمتزن بتنويع الضربات واجادة ضربات الارسال . فازت بالمركز الاول سعاد مهران (الاسماعيلية) ، تلتها ماجدة حمودة (السويس) ثم نادرة النجيب وسوسن الجيار (بورسعيد) .

❋ المجموعة الرابعـة .. مستوى لاعبات الاسكندرية يشير الى أن بطولة اللعبة ستنحصر فى الاسكندرية خلال السنوات القادمة . فازت ماجدة سعيد فايد بالبطولة . تحركات قدميها ممتازة .. عيبها عدم اجادة الضربات الخلفية . الثانية منى صبرى .. مدافعة ممتازة تجيد جمع الكرات ، وينقصها اجادة الهجوم واللعب قريبا من الطاولة ..

❋ لم تشترك فى البطولة منـاطق أسيوط وقنا وسوهاج وأسوان والمنيا ووسط القاهرة ودمياط وبنها وشبين الكوم .

أقوى بطولة جمهورية للسباحة الطويلة
بدأت أمس

الاسكندريه ـ مصطفى عبيد

بدأت فى ساعة متأخرة من مساء امس بطولة الجمهوريه لسـباحه المسافات الطويلة أمام مبنى الكشـافة البحرية بالميناء الشرقى بالاسكندرية .. اشترك فى البطولة سباحون وسباحات من مناطق القـاهرة والاسكندريه والجيزه وشرق الدلتا .. بدأ سباق السيدات فى الحادية عشرة مساء وتبعه سباق الرجال الهواة فى منتصف الليل ، ثم سباق المحترفين بعد عشر دقائق .. تجتمع اللجنة الفنية عقب انتهاء البطولة لاختيار السباحين الذين يدخلون معسكر الاعداد ، على ضوء نتائج البطولة .

❋ سباق المحترفين :

اشترك فيه عدد كبير من النجوم .. أبو هيف وزيتون وسيد عبد الجليل وجامع وحامد مصطفى وحسن عبدالخالق والشربينى ومحمد على محمود .. المنافسة شديدة خاصة بين الثلاثى زيتون وأبو هيف وسيد عبد الجليل .. مسافة السباق ٤٠ كيلو مترا .

❋ سباق الهواة : المنافسة فى هذا السباق شديدة بين نبيل الشاذلى وحنفى محمود .. بجانب محمد رمضان وعادل عنتر وأبو الاسعاد وفاروق سليمان .. لسباق مسافة ٤٠ كيلو مترا .

❋ سباق السيدات : مرة أخرى تعود المنافسة لهذا السباق رغم ضعف مستوى المشتركات فيه بالنسبه للمستوى الدولى .

تشترك فى السباق السباحات ماوى سيدوس وآمال الفخرانى ونعيمه البياع . السباق لمسافة ٣٠ كيلو مترا .

❋ شروط دخول المعسكر حددت اللجنة الفنية مستويات الالتحاق بمعسكر الاعداد الذى تقرر اقامته فى أبى قير ابتداء من أول يونيو .. المستوى المطلوب من الرجال ٣ كيلو مترات فى الساعة وللسيدات ٢٫٥ كيلو متر .. تعقده محاولة سرعة لمسافة ١٤ كيلو مترا أثناء تواجد السـباحين فى المعسكر لاختيار الفريق النهائى الذى يمثلنا فى سباق كابرى ـ نابولى .

وقد قررت اللجنـة الفنيه لسباحة المسافات الطويلة اختيار المهندس صلاح سرور حكما عاما لبطولة الجمهـورية لسباحة المسافات الطويله التى تبـدأ مساء اليوم بالميناء الشرقى بالاسكندريه .. اختيـر منير صبرى وأحمـد يد مساعدان للحكم العام .

ملاكمونا تحدوا الطبيعة والانسان
بكى مظهر فوق الحلقة وكدنا نفقد الكأس

بكى توفيق مظهر البطل العربى لوزن الثقيل .. فى غانا .. واعترض عـلى ايقاف مباراته .. وكان بكاؤه احتجاجا صريحا على ادارة الفريق العـربى التى أمرت سيد النحاس كابتن مصر بالصعود وخلع القفاز من يدى مظهر اعلانا بانسحابه خوفا عليـه من الشطب بسبب التعنت الظاهر من الحكم الانجليزى د بيتش .. ورغم هذا الانسحاب فقد حاول الحكم شطب مظهر لسوء السلوك فوق الحلقة قبل اعلان النتيجة .. ولولا وجود زغلول سعيد ـ الحكم الدولى العربى وسكرتير الاتحادين العربى والافريقى ـ بجـوار ليوفسكى رئيس لجنة المراقبة لشطب مظهر ولضاعت منا الكاس بكل بساطة .. لقد مال الحكم الانجليزى على الحبال محمد ثار رئيس لجنة المراقبـة برغبته فى شطب لاعبنا لسلوكه غير الرياضى ، وقيل ان يبدى ليوفسكى رأيه هب زغـلول فى وجهه ووجه الحكم حتى بدا وكانه يريدان يضربه .. وخضع ليوفسكى للتهديد ورفض شطب مظهر .. لنفـوز بكاس الرئيس جمال عبد الناصر .

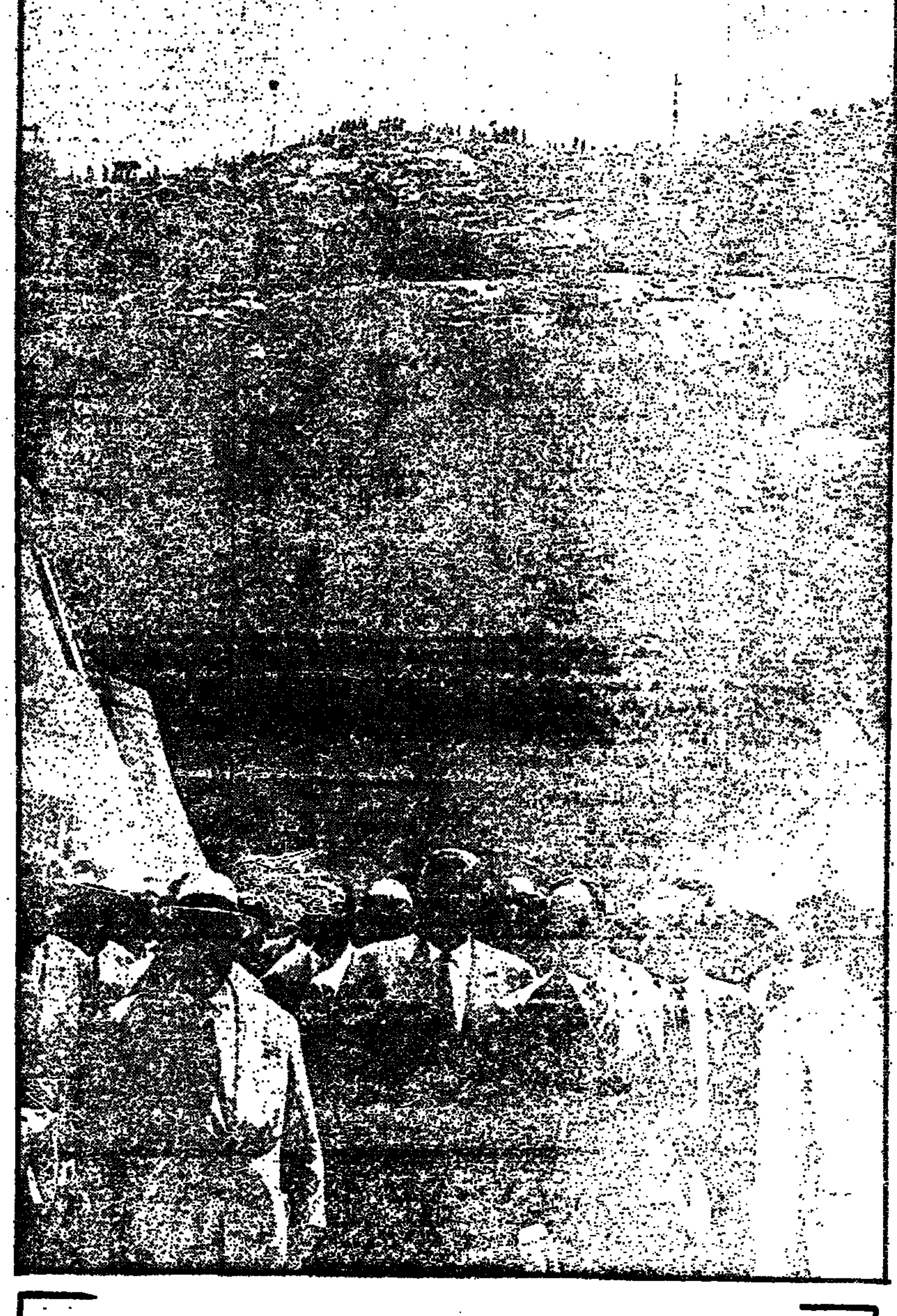
❋ ومظهر رغم أننا لاننكر أنه لعب جولة قوية كسبها . فانه لجأ للتحضير فى الوقت الذى يعلم فيه أن الحكام لنا بالمرصاد .. ورأى انه انذر مرة وفى طريقه للانذار الثانى .. ثم الشطب .. ودفعتـه حماسه ورغبته فى الفـوز الى معارضته فى خلع القفاز واداء حركات هستيرية وبكاء .. حتى أن جرائد غانا كتبت تحت صورته « بطل الجمهـورية العربية يبكى كالطفل » .. وبانسحاب مظهر ضمنا تقطين كانت الفارق بيننا وبين غانا .. وفزنا بالكاس التى لعب الجميع من أجلها ..

❋ بلغ الاستهتار الغانى قمته .. حاولوا واستماطوا ادارة الفريق العربى بصورة مخجلة .. لو كان هناك حياد حقيقى ، لشطبت اللجنة الدولية ملاكما لغانا .. حاولت غانا تغيير ملاكمها فى وزن الثقيل بملاكم آخر غير المقيد فى الدورة والذى تم ميزانه فى اليوم الاول .. أحضروا لاعبـا آخر يوم المباريات النهائية ليحل مكان الاول .. وفضح الامر فوق الميزان .. وجرت سيارة فى شوارع اكرا تحضر الملاكم الاصلى .. الذى هزم أمام لاعب اوغندا ولم يكمل الجولة الثانية رغم أن طوله يقارب المترين ويتمتـع بعضلات غير عادية . ولكنه لايعرف من الملاكمة الا ارتداء القفاز .

بدر الالفى

توفيق مظهر

المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الأعمال المدنية



الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس خروشوف أمام مدخل قناة التحويل

إن الجهود الجبارة التي قام بها المهندسون والعمال العرب لتحقيق الأمل المعجزة لشرف تعتز به المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الأعمال المدنية.

فلقد قامت شركتان من شركاتها هما:

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
وشركة مصر لأعمال الأسمنت المسلح

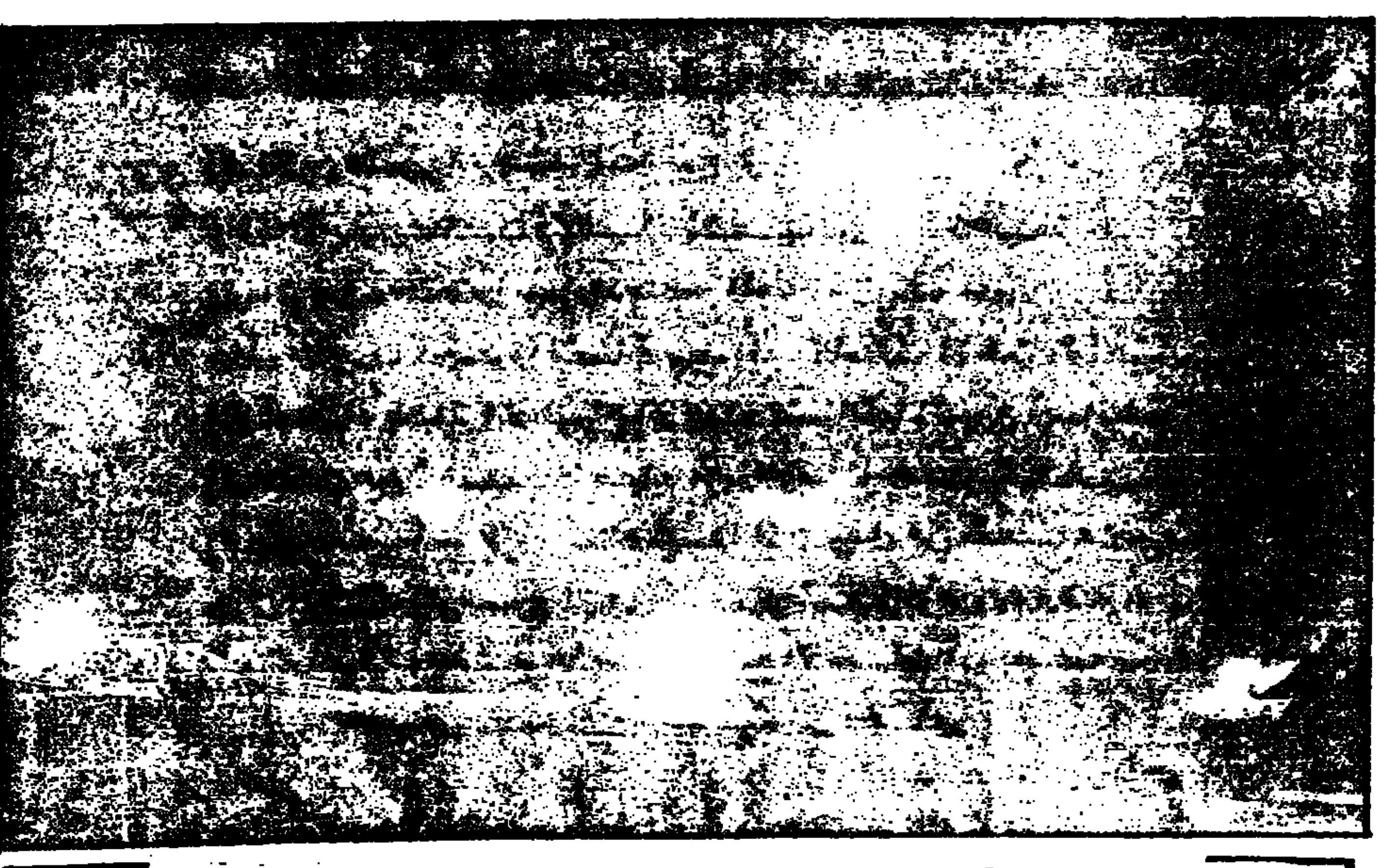
بتنفيذ ثلثي جميع أعمال السد العالي

وبالإيمان والصبر وبالإرادة الحديدية للإنسان العربي وبالتصميم الذي لا يعرف الملل..

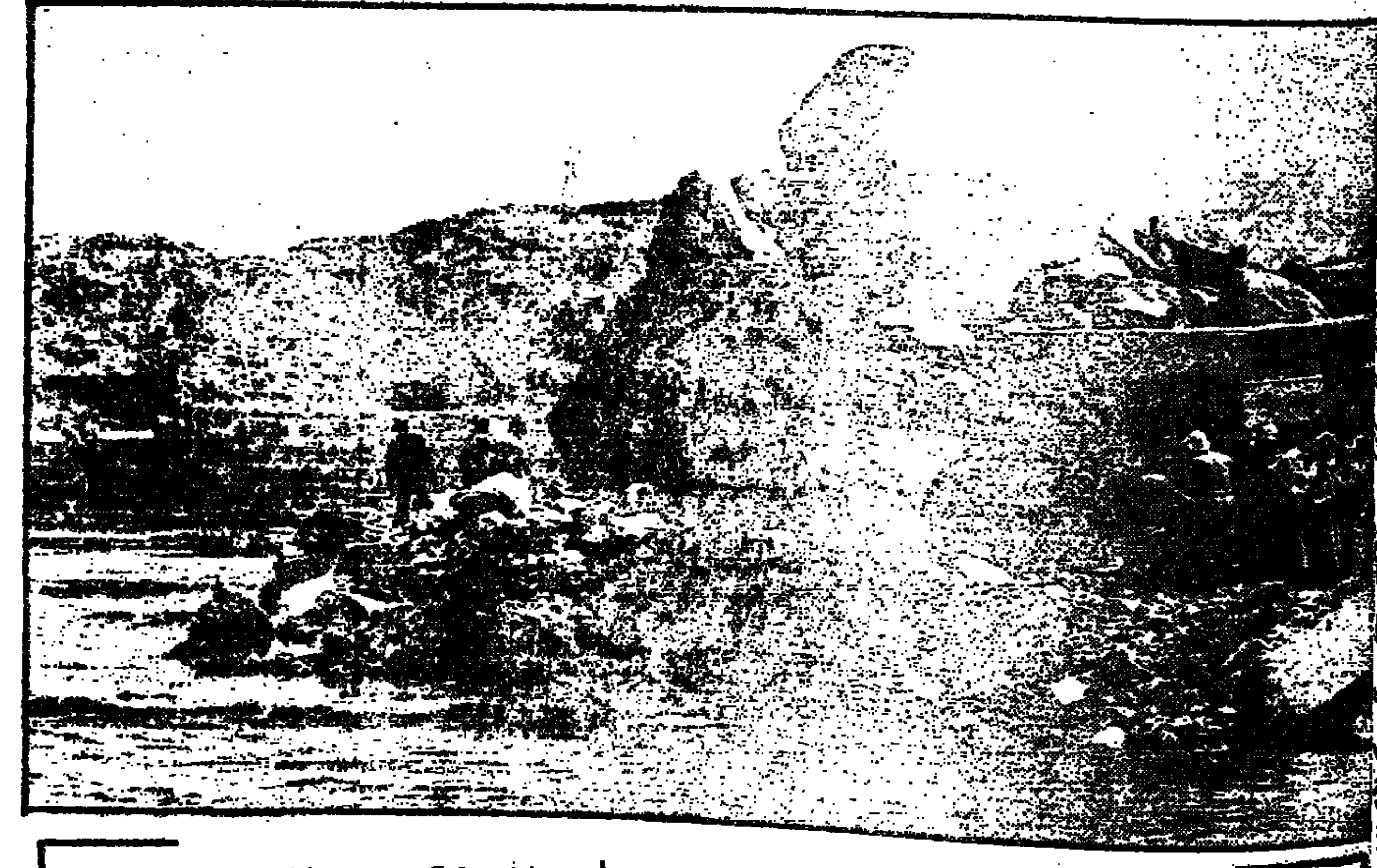
أدت المؤسسة وشركتاها العاملتان في السد العالي رسالتها القومية إيماناً منها بأن العمل شرف وواجب وحق على كل مواطن، وانتهت المرحلة الأولى من السد العالي عملاً خلاقاً يشهد بالمعدن الأصيل للشعب العربي الذي لبى نداء قائده الرئيس

جمال عبد الناصر

وبني السد العالي
طوداً شامخاً وأملاً مرتجى وخيراً ورخاء



السد الرملي ومدخل قناة التحويل والأنفاق السفلية والعلوية تشهد بضخامة العمل الذي قامت به المؤسسة وشركاتها



أعمال الردم بعد إلقاء الحجر الرمزي للسد

هكذا من الاصل

خطاب عبد الناصر في موقع السد :

كانت حماستك دائماً قوة لها أثرها فيما نراه الآن

اجتماع طارىء

(بقية المنشور ص ٣)

عن زيارته لعدن •

وبذلك تكون بريطانيا قد كذبت عندما اعلنت على لسان دنكان سانديز وزير الكومنولث ان القوات البريطانية أرسلت لمحاربة الثوار الوطنيين فى جبال ردفان بناء على طلب حكومة الاتحاد •

وقد عاد دنكان سانديز الى لندن أمس بعد انتهاء زيارته التى استغرقت ثلاثة أيام لعدن وقرر فيها دعوة مؤتمر دستورى الى الانعقاد فى لندن فى منتصف شهر يونيو القادم للنظر فى المسارعة باعلان استقلال « اتحاد الجنوب العربى » تمهيدا لايجاد حل سياسى لمشكلة عدن والجنوب العربى فى مواجهة الهجوم الدبلوماسى العنيف الذى يشنه الرئيس عبد الناصر •

وقال دنكان سانديز أن المتاعب كانت تنشأ بين الحين والآخر فى هذه المنطقة الصخرية النائية • ولكن الامر مختلف هذه المرة لان رجال القبائل مزودين بأحدث الاسلحة والمعدات • كما أنهم يلقون التشجيع من اذاعات راديو القاهرة ••

واعترف سانديز بأن مايجرى فى عدن « اكثر من مجرد مقاومة محلية » •

وقد عقدت الوزارة البريطانية جلسة طارئة لسماع تقرير دنكان سانديز عن زيارته لعدن • وقطع ريتشارد بتلر وزير الخارجية البريطانى حضوره لدورة المجلس الوزارى لحلف شمال الاطلنطى بلاهاى وعاد الى لندن لحضور الاجتماع الوزارى •

(لندن - عدن - وكالات الانباء)

عبد الناصر يشكر

(بقية المنشور ص ٨)

كما بعث الرئيس برقيـة شكر الى الرئيس احمد بن بيلا رئيس الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية ردا على التهنئة بعيد رأس السنة الهجرية ؛ هذا نصها :

« اشكركم اجمل الشكر على ماعبرتم عنه من المشاعر الفياضة والتهانى الرقيقة التى بعثتم بها باسـمكم وباسم شعب الجزائر وحكومته بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية ؛ واننا لندعو الله أن يعيد هذا العيد عليكم بالصحة والسعادة ؛ وعلى شعب الجزائر الشقيق باليمن والاسعاد وعلى الشعوب العربية والاسلامية بالعزة والمجد •• »

وبعث الرئيس ببرقيـة شكر الى الملك الحسن الثانى ملك المغرب ردا على التهنئة بعيد رأس السنة الهجرية هذا نصها :

« اشكركم أصدق الشكر على جميـع تهانيكم ورقيق مشاعركم المعلنين عنهـا بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية راجيا أن يعيده الله على جلالتكم بالصحة والسعادة وعلى شعب المغرب الشقيق بالمجد والرفعة »

من رئيس المانيا الشرقية

وتلقى الرئيس من والتر اولبـرخت رئيس مجلس دولة المانيا الشرقية برقية تهنئة بمناسبة اتمام المرحلة الأولى من مشروع السد العالى قال فيها :

« ان هذا الحدث يشهد بالقوة الخلاقة الضخمة لامة أطاحت بنير الاستعمار » •

(بقية المنشور ص ٤)

.. فتنهار الآمال والخطط .. وكان التدبير ان تنهار الثورة ..

انتصرنا على تقديراتهم

أيها الضيوف .. أيها المواطنون .. ان الشعب المصرى عاش أروع لحظاته تحدى كل هذه التقديرات الخـائبة الوقت ، حتى انتظروا فيه انهيـار الآمال والخطط والثورة ، وتراجعهـا امام المفاجأة الغادرة ؛ فقفـز شعب المصرى الى الامام وضرب ضربته الخالدة ، لتأميم قناة السويس ، يبنى بدخلها سد اسوان العالى ..

ولم تكن تلك هى المفاجأة الغـادرة الاخيرة .. فلم تمض الا شهور قليـلة حتى اقبلت أساطيل الغزو وجيوشـه . تريد ان تقتحم شواطىء مصر وأجواءها ؛ لتحطم الارادة الثورية المصرية .. لكن ارادة الثورة المصرية أثبتت أنها أقوى من جميع أعدائها .. كانت فى وقفتها العظيمة تمثل الحياة ، وكان أعداؤهم هم أعداء الحياة ....

ان الارادة الثورية المصرية ، حركت صلب حوافز المقاومة الوطنية ضـد الغدر . وحركت قوى الامة العربية كلها ، وهزت ضمير العـالم وقوى السلام فى الكرة الارضـية باسرها ؛ وتمكن ذلك كله من رد العدوان وقهره ، وتحطيم آماله وخططه . وبقيت الآمال والخطط المصرية حيـة على الارض المصرية ، تناضل ببسالة لكى تحقق ذاتها .

تحية للاتحاد السوفيتى

أيها الضيوف .. أيها المواطنون .. عندما أصل الى هذا الحد لا بد من أن أشير بالتحية الى موقف الاتحـاد السوفيتى ، فى مناصرة مصر ، وتأييدها بالفعل والعمل .. ان الاتحاد السوفيتى لم يكتف ، مع مقاومتها ضد الغزو والعدوان .. ولم يكتف بذلك ، وانما مد تأييـده بعدها ، الى آمالنا وخططنا فى بنـاء السـد العالى وقدم لنا القروض . والخبرة الفنية اللازمة لمساعدتنـا فى بناء السد العالى بمرحلتيه ..

ان الاتحاد السوفيتى وقع معنـا اتفاقيتين لقرضين ، قيمتهما معا ، مائة مليون جنيه ، ثلثها للمرحلة الاولى التى تم تنفيذها اليوم ، والثلثان للمرحلة التالية التى بدأ تنفيذ بعض أعمـالها بالفعل مع أعمال المرحلة الاولى . ليتم السد كله بمرحلتيه سنة ١٩٦٨ محققا كل نتائجه من الارض الجديدة ، ومن طاقة الكهرباء ومن عملية التطـوير الضخمة والعميقة التى تترتب عليهـا بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية .

صرح للصـداقة

ولم تكن المسألة مسألة اتفاقيـات ولكن روح تنفيذ الاتفاقيات كانت أهم من نصوصها ان سنوات طويلة من العمل المشترك قد اقامت صرحا للصـداقة العربية السوفيتية لا يقل عن صرح السد العالى قيمة ولا رمزا . ان أخوة العمال والمهندسين العرب والسـوفيت مائلة فى كل تفاصيل هذا العمل الذى هو بغير جدال من أضخم الاعمـال الانسانية فى عصرنا الحديث واشهرها على الاطلاق وابعدها صيتا فى الدور الذى لعبه فى تاريخ العالم الحديث .

لقد كان السد العالى هو محـور معركة السويس العظيمة التى كانت ابرز نقط التحول فى المجـال الدولى منذ الحرب العالمية الثـانية وبداية انطلاق حركة التحرير الوطنية الهائلة فى افريقيا ..

الى الصديق خروشوف

أيها الصديق العزيز نيكيتا خروشوف انى أوجه اليك هذه الفقرة من خطابى واريد ان تسمعها ، وان تسمعها معك شعوب الاتحـاد السـوفيتى ، بل انه يهمنى ان تسمعها الدنيا كلها معكم من هنا ..

ان شعب الجمهورية العربية المتحدة لن ينسى على الاطلاق ، ومهمـا طال الزمن ، الجهد الذى بذلته شخصيا فى عملية بناء السد العالى .. لقـد توليت بنفسك أكثر من مرحلة من مراحل الاتفاق على اقامته وكانت حماستك دائما قوة لها اثرها بغير جـدال فيما نراه من حدث الان ..

ان شعب الجمهورية العربية لن ينسى على الاطلاق ومهما طال الزمن التعاون الودى الذى قدمته حكومة الاتحـاد السـوفيتى فى مراحل الاتفاق والتنفيذ..

ان شعب الجمهورية العربية لن ينسى على الاطلاق ومهما طال الزمن العمـل الخلاق الذى قام به المهندسـون والعمال السوفيت فى معاهد الدراسة والابحاث فى الاتحاد السوفيتى .. وفى المصانع السوفيتية التى كلفت بتنفيـذ الالات اللازمة للبناء ..

ان شعب الجمهورية العربية المتحدة لن ينسى على الاطلاق ومهما طال الزمن، روح النضال والمثابرة والصـبر التى ابداها المهندسون والعمال السـوفيت الذين شـاركونا هنا على الموقع مع اخوتهم من المصريين فى عملية البناء ..

ان هؤلاء الرجال أدوا عملا باهرا فى ظروف طبيعية تختلف عما الفوا .. كذلك فان زوجاتهم وأطفـالهم الذين صحبوهم الى هنا فى أسوان وعاشوا معهم عملهم وظروف هذا العمـل هم شركاء للرجال العـاملين بالحـق فى تقديرنا ..

انكم جميعا ايها الصديق العزيز كنتم معنا فى أعز أحلامنا .. وكنتم معنا فى أكبر جهد ماهر صنعه نضالنا من أجل تطوير الحياة .. انكم بهـذا الموقف قمتم على أرض العرب .. وعلى أرض افريقيا جسرا للصداقة بين الشعـوب والقارات وأكدتم تضـامن الثـورات الاصيلة المكافحة كلها من أجل حيـاة افضل لجماهير الشعوب .

شـكر وعرفان

يابناة السد العالى ..

فى هذه المناسبة .. باسم شـعب الجمهورية العربية المتحدة .. أتقـدم اليكم بالشكر والعرفان على العمـل الكبير الذى أتممتموه ..

يابناة السد العالى ..

باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة .. اتقدم بالشكر والعرفان الى وزير السد العالى محمد صدقى سليمان .. على ما بذله .. وعلى المثل الاعلى الذى ضربه فنفذ السـد العالى فى أوقاته المحددة .. وكانت صحف الاسـتعمار تقول ان السد العالى يتعثر فى الطريق..

يابناة السد العالى ..

باسم شعب الجمهورية العربيـة المتحدة أتقدم بالشـكر والعرفان الى السيد الكلسندروف الخبير السوفيتى .. الذى عمل بشرف واخلاص حتى حقق هذا العمل الكبير ..

يابناة السد العالى ..

باسم شعب الجمهورية العربيـة المتحدة أتقدم بالشكر والعرفان الى كل الوزارات والمؤسسات التى ساهمت فى هذا المشروع .. واخص بالذكر قواتنا المسلحة .. قواتكم المسلحة .. التى بذلت كل جهودها لتساعد حتى يتم هذا العمل الكبير ..

يابناة السد العالى ..

باسم شعب الجمهورية العربيـة المتحدة أتقدم بالشكر والعرفان الى كل فرد فيكم لانه أدى واجبه أمام الله وامام الوطن وأمام الضمير .

أيها الاصدقاء ..

أيها المواطنون ..

تحت الظلام الذى فرضته الغـارات أثناء معركة السويس . وفى الخنـادق ووسط المعارك العسكرية والاقتصادية والنفسية .. كانت أغنيـة الرجال والنساء والاطفال من أبناء مصر بأنهم سوف يبنون السد ..

يارجال مصر ونساءها وأطفالها ..

لقد تحققت المعجزة وبنيتم السـد ان الله منحكم الشجاعة على الصمود منحكم القدرة على العمل .. اننـا لن ننظر الى المعجزة امامنا ونقـول ما قلنا دائما بعد كل انتصـار .. نحمد لله ..

السلال وعارف وبن بيللا

أيها المواطنون ..

باسمكم جميعا اتوجه بالشكر الى المشير عبد الله السلال لمشاركتنا فى هـذه المناسبة السعيدة العزيزة علينا وعلى العرب أجمعين ..

أيها المواطنون ..

باسمكم أتوجه بالشكر الى الرئيس عبد السلام عارف لمشاركتنا فى هـذه المناسبة العزيزة علينا وعلى كل عربى وأرجو للشعب العراقى كل نجاح .

أيها المواطنون ..

باسمكم أتوجه بالشكر الى الرئيس أحمد بن بيللا .. الذى سينضم الينا بعد ظهر هذا اليوم لمشاركتنا فى هذه المناسبة العزيزة علينا والعزيزة على العرب أجمعين .. وأرجو لشعب الجزائر الشقيق كل تقدم وكل نجاح .

أيها المواطنون ..

سيروا على بركة الله والله الموفق والسلام عليكم .

خروشوف يقـول :

خضع النيل الجبار العاتى

(بقية المنشور ص ٥)

بكفاءة من أجل تقديم العون لاحتياجات السد العالى ..

وطننا الاشتراكى الطيب

وحينما اعبر لكم ايها المواطنون الاعزاء من أبناء الاتحاد السوفيتى عن خالص الشكر والتقدير لاعمالكم الناجحة وروحكم الطيبة ؛ فانى لا اعنى أبدا انكم مجرد خبراء طيبين وحسب ؛ بل اعنى انكم تمثلون وطننا الاشتراكى الطيب ؛ أرجو أن تواصلوا العمل المثمر من أجل المزيد من رفعة بلادكم التى ليست بلاد العلم المتقدم وحسب ولا وهى مجرد بلاد الفن العالمى فقط ؛ أو هى بلاد الممتازين المتفوقين فى الاعمال .. انما هى أيضا بلاد الاشتراكية العالمية الحقيقية التى تقدم المساعدات الى كل الشعوب المتحررة .

انكم تقدمون البرهان باعمالكم هـذه على ان الاشتراكية تتحقق بالتقدم وبالعلاقات القائمة على المسـاواة بين الشعوب والايمان بضرورة تدعيم الروابط الانسانية والاخوية بين الامم .

ان الوطن ايها الرفاق يعتز بكم ..

أرفع وسام فى بلدنا

أيها الاصدقاء ..

يسعدنى فى هذه المناسـبة ؛ غاية السعادة ؛ أن أعلن هنا فى هذه المناسبة الكريمة التاريخية ان هيئة رياسة المجلس الاعلى السوفيتى قررت اليوم أن تهنئ الى رئيس الجمهورية العربية المتحدة رئيس جمال عبد الناصر أرفع وسـام فى بلادنا .. وهو لقب بطل الاتحـاد السوفيتى .. وينص قانون هيئة رئاسة المجلس الاعلى على مايلى :

« تقديرا للنشاط البارز الذى قام به رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمـال عبد الناصر فى نضاله من اجل الحرية ، وتدعيم استقلال بلاده ، وفى نضاله ضـد الاستعمار فى كل مكان وتقـديرا لفضله الكبير الذى ابداه فى رد العـدوان المصرى عام ١٩٥٦ وكذلك فى قضية المعاونة على تخفيف حدة التوتر العالمى ، وتعزيز السلام الدولى • ونظرا لدوره البارز • فى توطيد الصداقة والتعاون ، بين الاتحـاد السوفيتى ، والجمهورية العربية المتحدة•• هذا الدور الذى تجلى بوضوح فى بناء سد اسوان العالى الجبار على نهر النيل العظيم يهنى رئيس الجمهورية العربية المتحـدة جمال عبد الناصر لقب بطل الاتحـاد السوفيتى • ويهنى الى سيادته وسـام لينين ، وميدالية النجم الذهبى •• »

أيها الاصدقاء : (هتاف عاش جمال)

ويسرنى فى هذه المناسبة التاريخية أيضا أن أعلن هنا ، ان هيئة رئاسـة مجلس السوفيت الاعلى ، تقديرا للنشاط البـارز الذى قام ويقوم به المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربيـة المتحدة ونائب القـائد الاعلى للقوات المسلحة ، فى نضاله من اجـل الحرية ، وتدعيم استقلال بلاده ، وفى رد العـدوان الاستعمارى عام ١٩٥٦ عن مصر وتقديرا لدوره البارز فى تطوير الصـداقة بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحـاد السوفيتى يهنى المشير عبد الحكيم عامر لقب بطل الاتحاد السوفيتى • كما يهنى الى سيادته وسام لينين ، وميدالية النجم الذهبى •

النياشين والاوسمة العربيـة

أيها الاصدقاء ..

ويحلو لى فى مجال الحديث معكم ان اهنئكم بالنياشين والاوسمة الرفيعة التى أهداها تقديرا لكم السيد رئيس الجمهورية العربية المتحدة .. وبهذه النياشين والاوسمة منح شرفا غاليا • الى المهندسين والفنيين والعمال العـرب ، وكذلك الى الخبراء والعمال السوفيت ..

اننى باسم الحكومة السوفيتية ، وباسم الشعب السوفيتى باسره • أعبر عن امتنانى وشكرى لصديقنا الرئيس جمال عبـد الناصر • على تقديره الكريم ، ورعايته البالغة ، لجميع المهندسين والفنيين والعمال الذين يشتركون فى اقامة هذا السـد العظيم

وأرجو أن أقدم الشكر الى الرئيس جمال عبد الناصر ايضـا الذى وافق سيادته • على قبـول العمال والفنيين والمهندسين من ابناء الجمهورية العربية المتحدة • على حمل النياشين والاوسمة والميداليات المهداة اليهم من الاتحـاد السوفيتى •

لجميع الخبراء والعمال

كذلك فانه يسعدنى ان اعلن هنـا ان رئاسة المجلس الاعلى للاتحاد السوفيتى • قد منحت أوسمة ونياشيـن • الى عدد كبير من الخبراء والعمال السوفييت والعرب • تقديرا لهم على تنفيذ برامج العمل • فى بناء السد العالى على خير وجه (تصفيق) وأوجه التهنئة الى جميع الذين نالوا هذه النياشين والاوسمة • متمنيا لهم اطراد النجاح فى أعمالهم • راجيا لهم السعادة فى حياتهم •

٢٠ مشروعا عربيا

أيها الاصدقاء ..

ان التعاون الاقتصادى المثمر بين الاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية المتحدة قد اتسع مداه اتسـاعا كبيرا فى السنوات الاخيرة •• وهنا مثل واضح من الامثلة الواقعية لمساعدات الاتحاد السوفيتى الى السياسة الوطنية للدول ومساندة كل الحركات التحررية للشعوب الاخرى ••

والاتحاد السوفيتى يقدم المساعدة الفنية ويساهم فى تنفيذ وتطوير البرامج الانتاجية واقامة اكثر من ٢٠ من المشروعات فى الجمهورية العربية المتحدة واغلب هـذه المشروعات للصناعات الثقيـلة •• وهى الدعامة الاساسية لتطوير اقتصاديات البلاد تطويرا متحررا ومستقلا وها هى ذى كثير من المشروعات قد خرجت الى حيز الوجود بعد أن تم تنفيذها واصبحت اليوم فى دور الانتاج ••

البترول والفحم

كما أن الجيولوجيين السوفيت قدموا مساعدة للجمهورية العربية المتحدة للكشف عن منابع للبترول ومناطق الفحم الحجرى وحين أتحدث عن التعـاون بين الدول والمساعدات التى تقدم للبلاد النامية فانه تذكر العهد الذى بنا فيه شعبنا البطل يزيل صور الدمار فى بلاده •• ويقبـل على بناء الاشتراكية • رغم ان الكثير من الارواح والدماء قد ذهبت ضحية الحرب العالمية الاولى والحرب الاهلية الروسية •

فى ذلك العصر لم يكن هناك من يقدم العون والمساعدة الى بلادنا •• لكننى أرى الآن كيف تعمل الاشتراكية بعد ان اصبحت قوة عالمية عظيمة على اسـعاد الدول المتطورة الفنية لان هذه الدول تستطيع أن تجد من تعتمد عليه •• وبالرغم ممايواجه الاتحاد السوفيتى كما تعلمون ايها الاصدقاء من قضايا عديدة وملحة تتطلب التكاليف المادية الكثيرة فاننا نقدم لكم المسـاعدة بقلب راض ونفس راضية •• وان شعبنا السوفيتى يوافق على تقديم هذه المساعدات لانه يدرك تمام الادراك ويحس بالمصاعب التى تواجه الشعوب المتحـررة بعد أن زاحت عن نفسها كابوس الاستعمار •

العون الاقتصادى •• ليس كل شىء

والشعب السوفيتى يدرك واجباته الدولية حق الادراك وليس التعاون الاقتصادى بين الاتحاد السوفيتى والجمهورية العربيـة المتحدة الا جزءاً من البرنامج الواسـع الذى ينفذه الاتحاد السوفيتى فى علاقاته العديدة مع كثير من بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ..

وتستخدم الدول النامية هذا العون من بلادنا ومن سائر الدول الاشتراكية كاداة قوية فى جهودها الرامية الى تطوير اقتصادها القومى وتدعيم استقلالها •

أما فى البلاد الغربية فانهم دائما يتحدثون عن مساعداتهم الاقتصـادية الى الدول الاخرى • ويدعون انها برهان ساطع على ان طبيعة الاستعمار والاستغلال الاجنبى قد تغيرت وتبدلت ولكنا انا ما دققنـا النظر فى سبلهم لتقديم المعونات الخارجية فاننا ندرك انها ليست الا صورة جديدة من صور الاستعمار وشكلا اخر من اشكاله المتعددة ويريد الاستعمار بواسطة هـذه الاشكال ان يحتكر ثروات الشعوب الهائلة وان يستنزفها ..

الاحتكارات الاستعمارية

لقد دلت تقارير الاخصـائيين ان الاحتكارات الاستعمارية تجمع سنويا خمسة مليارات من الدولارات كربح صاف من توظيف رأس المال المسيطر الاجنبى •• وذلك يعنى ان الاحتكارات الاجنبية قد نقلت طوال عصور الاستعمار الى خزائنهـا وممتلكاتها نحـو ١٦-١٤ مليار دولار نتيجة نهب الشعوب الافريقية والاسيوية وشعوب أمريكا اللاتينيـة وعن طريق ما يسمى بالتجارة اسما وهى فى الحقيقة سيطرة من جانب واحد لا يتكافأ امامه الجانب الاخر •

ان الاحتكارات الاستعمارية تشـترى المواد الخام من بـلاد المستعمرات بثمن بخس لا يساوى شيئا • ثم هى تعـود وتبيع لابناء هذه الشعوب منتجات الدول الاستعمارية باسعار غالية وخيالية •

لقد ادركت الشعوب ذلك السبيل •• واننا نجد أن كل الدول التى تحررت تعرف ما وراء هذه المساعدات وتعرف حقيقتها • ولقد أصـبحت كل الدول المتحررة تصف هذه السياسة الاستعمارية بانهـا صورة اخـرى من صور الاسـتعمار والاستقلال ..

انتصار الشعوب

أيها الاصدقاء الاعزاء ..

ان الاغلبية السـاحقة من شعوب المستعمرات سابقا قد احرزت استقلالها السياسى •• أنه انتصار كبير حقـا وله أهمية عالمية تاريخية •• لكن هذا الانتصـار لا يعنى ان حركات التحرر الوطنى قد انتهت مهمتها •• ابدا فى البلدان التى نالت الاستقلال السياسى الوطنى تتضح الآن فى اعتبـارها الاول مهمة تدعيم الاستقلال الاقتصادى المتين•• وتضع ايضا رفع مستوى معيشة الشعب والتقدم الاجتماعى •

نجاح منقطع النظير

واحب ان اشـير وانا اتكلم اليوم من اسوان أن الجمهورية العربية المتحدة تحت قيادة رئيسها جمال عبد الناصر قد حققت نجاحا منقطع النظير سـواء فى الاصلاح الزراعى والقضاء على الاقطاع • و فى القطاع التجارى وسيطرة الشعب على وسائل الانتـاج بالتأميم وكذلك فى اجراء التحول الاجتماعى والاقتصـادى الكبير •

أفريقيا تغيرت

فمنذ اربعة اعوام عنـدما اقدمتم على بناء السد العالى ، خطوتم خطوتكـم البطولية عن جدارة •• كانت شـعوب كثيرة من افريقيا ما تزال ترزح فى ظلام الاستعمار ••

ان ينابيع النيـل ايها الاصدقاء •• تجلب المياه العذبة من اعماق القـارة السوداء التى كانت مستعمرة فى الماضى •• ولقد تغيرت الان خريطة افريقيا تغيرا جذريا لان ثلاثين دولة افريقية قد احرزت استقلالها السياسى •

وانا انتهز هذه الفرصة لطيبة الكريمة لاتوجه الى شعوب هذه البلدان فى افريقيا بعبارات التهانى فى حرارة واخلاص •

انه لرائع حقا ان شاطىء النيل العظيم يقطن عليه وحوله كثير من الدول التى تحررت من الاستعمار •• لكن الركائز ماتزال كثيرة فى الدول المتخلفة وموجودة • هذه ابتداء كل القواعد الاجنبية والقوات العسكرية وكذلك البنـوك والشركات الاحتكارية الاجنبية والمبشرون الاجانب • وكذلك يوجد جهاز ضخم للدعاية كان من قبل تابع للمستعمرين السابقين وهو اليوم تابع لركائز الاستعمار •

قرارات أديس أبابا

ان الشعوب الافريقية التى اقبلت على بناء الحياة الجديدة فيها سـوف تقوم بتطهير أراضيها من هذه الركائز أعوان الاستعمار وذلك لتأمين أسباب النهضة والتقدم الوطنى الحقيقى . ولقد أعلنت الدول الافريقية فى مؤتمرها الذى انعقد فى اديس أبابا أن من أهم مبادىء سياستها مبدأ وحدة افريقيا فى نضالها ضد الاستعمار وضد الـ الاجنبية .

ان وحدة الشعوب المناضلة من حريتها ومن اجل استقلالها .. من السلام العالمى والتقدم الاجتماعى ذلك يعتبر عنصرا هاما لنجاح التحرر فى العالم كله . كما انها هام فى مستقبل افريقيا السعيد كلها .

ان الاتحاد السوفيتى حكومة يؤيد تأييدا كاملا القـرارات اتخذتموها يا سيادة الرئيس فى اديس أبابا .

عبد الناصر المناضـ

أيها الاصدقاء الاعزاء

اود فى ختام كلمتى أن أهنىء فى وصديق الرئيس جمال عبد النـ المحترم المناضل الصلب ضد الاسـ وضد الاستقلال الاجنبى ، كما جميع اعضاء حكومة الجمهورية الـ المتحدة الموجودين معنا اليوم فى هـ الوقت التاريخى . كذلك احيى الاتحاد العربى الاشتراكى ؛ فى بالتحية الى شعب جمهوريتكم بـ ثقته وطوائفه على انتصاراته الـ التى حققها ضد السيطرة ، ومن الاحتفاظ بثروته . أهنئكم على الانتصار الذى حققتموه فى حجز النيل واتمام المرحلة الاولى من العالى باسوان . لذلك بعد هذه ا من السد ظهرت الصورة الواضحة تؤكد قرب اتمام هذا البناء الشا

ولتكن اراضيكم ايها الاصدقاء ويانعة على الدوام . ولتعش هـ الاراضى المثمرة التى سوف يتم بواسطة مياه النيل الجديدة .

لتكن الصداقة بيننا كلنا فى النجاح الجديد للشعوب المتطو الشرق العربى وفى افريقيا وأسـ وأمريكا اللاتينية .

لتحى وتزدهر الجمهورية العر المتحدة حرة ومستقلة .

لتحى الصداقة بين الجمهورية الـ المتحدة والاتحاد السوفيتى ولتبـ الصـداقة بين الشعبين العـ والسوفيتى صلبة صلابة صخور ا

لتكن الصداقة بيننا كلنا فى سـ النجاح الجديد للشعوب المتطو الشرق العربى وفى افريقيا وأسـ وأمريكا اللاتينية .

عاش السلام فى العالم أجمع .

هدية تذكارية

أيها الاصدقاء الاعزاء

فى هذا اليوم التاريخى العظيم يوم السيطرة على مياه نهر النيل أرجو من صديقى العزيز الرئيس عبد النـاصر ان يقبل هـدية تذ صنعها العمال المهرة فى مدينة (تـ بأيديهم فى مصنع للاسلحة . هـ اللوحة التذكارية نقشت عليها صـ مصر القديمة والجديدة .

صورة مصر القديمة عليها الاهرام وصورة مصر الحديثة عليها هذا الـ الكبير مع ذلك الصرح الجبار فى الحديث .. عليها السد العـالى أسوان .

أخبار الناس ... أبو نظارة

العالم كله سيشاهد السد العالي في معرض نيويورك الدولي

● نموذج كامل للسد العالي بلغت تكاليفه عشرة آلاف جنيه يحتل الآن مكانا بارزا في القسم العربي بمعرض نيويورك الدولي يراه الزوار من جميع انحاء العالم . اعدت النموذج وزارة السد العالي وهو عبارة عن جسم السد نفسه وامامه بحيرة ناصر ثم قناة التحويل وعليها بوابات الانفاق التي تستقر فيها توربينات محطة القوى الكهربائية ....

*

● يجتمع المجلس الاعلى للفنون والاداب برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم في الاسبوع الاخير من مايو لبحث التقارير المقدمة من لجان فحص جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية هذا العام .

● النقيب نبيل فوده المدرس بكلية الشرطة يطير يوم ٢٤ مايو الى الولايات المتحدة لدراسة (حقوق الانسان) بدعوة من هيئة الامم المتحدة لمدة ٦ شهور .

***

● يوسف السباعي يطير الى كوبا في يونيو القادم مع ١٢ مندوبا يمثلون اللجنة التحضيرية لمؤتمر القارات الثلاث . سيقابل كاسترو .

● التضحية شعار الاسلام محاضرة يلقيها مساء اليوم الاستاذ محمد عبد الرحمن الجديلي بقاعة المحاضرات بكلية المعلمين بمنشية البكري في سلسلة المحاضرات التي تنظمها جمعية الفرقان الاسلامية بمصر الجديدة ..

● برنامج التليفزيون كفاية وعدل الذي تقدمه وفاء حسين ومحمد ابو علم اعد حلقات في اسوان عن التهجير والحالة التموينية . بدأ البرنامج خطة جديدة هي بحث شكاوى الجمهور مع المسئولين في محافظاتهم

● عبد الله سكته وزير الدولة للشئون الادارية بليبيا وصل القاهرة امس لقضاء ثلاثة ايام يطير بعدها الى اديس ابابا .

● المحامي اسماعيل عبد المولى قدم بلاغا للنيابة اتهم فيه احمد عثمان الذي كتب مسرحية انصاف الاقوياء بانه استغل اسمه في تصوير شخصية محام بالرواية اسمه عبد المولى !!..

● عبد العزيز القليج صاحب ورئيس تحرير جريدة اخبار الكويت وصل صباح امس وسافر بعد الظهر الى السد العالي . سيقضي اربعة ايام لاعداد تحقيق صحفي .

● اللواء السابق عبد الرحمن مكي .. ذهب امس الى شركة التامين الاهلية ليدفع قسط التامين على حياته . مات بالسكتة القلبية وهو في مكتب الموظف المختص بقبض قيمة القسط !!

● صورة عمر الشريف مطبوعة على تذاكر فيلم لورانس الذي يعرض الان بالقاهرة .

● المطرب ابراهيم حموده يرقد الان في احد المستشفيات الخيرية يعاني من المرض . لم يسأل عنه احد من الفنانين !

***

● تأجل سفر فرقة رضا الى امريكا الجنوبية الى اغسطس . هذا هو التأجيل الثاني

● اجل كمال الشناوي تصوير لقطة لنجوى فؤاد ترقص فيها في الحمام (بالبشكير) في فيلم تنابلة السلطان الذي يخرجه. كان المفروض ان تصور امس ولكن سفر نجوى الى اسوان لترقص في أضواء المدينة اضطره الى تأجيل التصوير الى غد .. الديكور يكلفه في اليوم ١٠٠ جنيه ..

● الفنانون الذين اشتركوا في حفلة اضواء المدينة باسوان امس استخدموا الباخرة ايزيس في وضع ملابسهم وتغييرها . غادروا اسوان في السادسة من صباح اليوم بالطائرة عائدين الى القاهرة .

● مسرح الريحاني يختتم موسمه الشتوي بالقاهرة الليلة . سيختتم الموسم فريد شوقي الذي بدأه في نوفمبر الماضي . سيمثل الليلة مسرحية ٢٠ يوم في السجن . يبدأ المسرح موسمه في الاسكندرية يوم ٩ يوليو ..

● كليات الاداب بالجامعات المصرية لم تحتفل بذكرى شيكسبير رغم انها تدرس ادب شيكسبير . مشغولة في الامتحانات .



عندما وصلت فاتن الى حفلة توزيع جوائز المهرجان .. حياها الجمهور .. فردت التحية .. ومعها كمال الشيخ وبقية اعضاء وفدنا ..

● فاتن حمامة حضرت جميع الحفلات التي اقيمت في (كان) بفرنسا بمناسبة مهرجان السينما . استقبلوها استقبالا حافلا وصفقوا لها طويلا . وكلما سارت فاتن في شارع من شوارع مدينة كان . احاط بها الجمهور يطلب توقيعاتها على (الاوتوجراف) .. واحاط بها المصورون الصحفيون يلتقطون لها الصور . لاقى فيلم (الليلة الاخيرة) لفاتن نجاحا كبيرا في المهرجان



ماتكاد فاتن حمامة تسير في شارع من شوارع مدينة كان الا ويحيط بها المصورون الصحفيون .. انهم يعرفونها هناك جيدا ..

● فريد الاطرش عاد امس من بيروت بعد ان زار والدته المريضة في احد المستشفيات هناك . كان قد سافر الى عمان منذ اسبوعين واحيا حفلة حضرها ٢٥ الف متفرج ثم طار من عمان الى بيروت

● سفير غانا بالقاهرة طار امس الى بلاده .

مناقشة في النوتة .. بين عبد الحليم وعلي اسماعيل .. بينما محمد الموجي ملحن الاغنية مشغول في هرش شعره .

● امضى عبد الحليم حافظ ١٢ ساعة في ستوديو مصر اول امس يسجل اغنية السد العالي كان معه الموجي ملحن الاغنية .. وعلي اسماعيل الذي وزع موسيقاها والفرقة الماسية التي صاحبته فيها .. اما مؤلفها صلاح جاهين فهو في امريكا الان . لم يخرج عبد الحليم او واحد من المشتركين معه من صالة التسجيل ولو لمدة دقيقة واحدة طوال الـ ١٢ ساعة التي استغرقها التسجيل . نام عبد الحليم بعد ذلك ٦ ساعات ثم طار امس مع بقية زملائه الى اسوان ليحيوا حفلة اضواء المدينة ..

● يتجول مسرح العرائس عشرة ايام في الغردقة والقصير ورأس غارب وسفاجه . هذه هي الرحلة الاولى لمسرح العرائس في محافظة البحر الاحمر للترفيه عن العاملين في البترول والمناجم .

● وصل عدد من الكويتيين الى القاهرة ليشاهدوا احتفالات السد العالي . عندما علموا ان الطائرات والفنادق في اسوان كلها كاملة العدد اصروا على السفر . استقلوا القطار .. وهناك امضوا ساعتين في مشاهدة السد ثم عادوا فورا بالقطار ايضا. قالوا ان امنيتهم كانت أن يشاهدوا السد .. وقد شاهدوه .

بروفة في الايقاع .. عبد الحليم بيديه وحسن انور بالرق .. والموجي ملحن الاغنية « يحلق » في النوتة (تصوير : فاروق ابراهيم)

***

● رشاد عبد الغني مخرج البرنامج التليفزيوني مع الابطال والمصور عبد العظيم الالفي يسافران الى ايطاليا يوم ١٩ مايو لنقل احتفالات الفرق العسكرية العالمية في مهرجان باري . فرقة موسيقى الجيش عندنا حصلت على الجائزة الاولى في هذا المهرجان في العام الماضي

● سعاد مكاوي تغير رقم تليفونها من ٧٨٢٢٢ الى ٩١٢٢٢٢ - كانت هيئة التليفونات قد اعطتها رقم ٩١٢٢٢٢ ولكنها طلبت تغييره لانها تتشاءم من رقم ١٣ فغيروه الى ٨١٢٢٢٢ - رغم ذلك ما زال الدليل والاستعلامات يعطون رقم ٨١٣٢٢٢ لكل من يسأل عن رقم تليفون سعاد

● باب الشعرية يعيش في الظلام منذ ٤ ايام ..

● جميع المطربات اللاتي اشتركن امس في حفلة اضواء المدينة باسوان اعددن فساتين خاصة للحفلة . مها صبري تسلمت فستانها على الطائرة .. وهي مسافرة !

● وجه الدكتور عبد القادر حاتم خطاب شكر الى مؤسسة المسرح لنجاح العرض الذي قدمته الفرقة القومية للفنون الشعبية بالاوبرا امام خروشوف .

● محافظة السويس انتهت من اعداد مسرحها في قصر الثقافة . تبدأ بمسرحية (الارنس) لمحمود السعدني بعد أن ادخلت عليها الرقابة بعض التعديلات .

● اعضاء سفارة الكويت وزوجاتهم قضوا اجازة راس السنة الهجرية في عين السخنة .

● عادت برلنتي عبد الحميد من جاكارتا امس بعد أن حضرت مؤتمر السينما الاسيوي الافريقي الذي حصلت الجمهورية العربية فيه على ثلاث جوائز (أحسن فيلم وأحسن ممثلة وأحسن فيلم قصير - الباب المفتوح - فاتن حمامة - مذكرات مهندس) سلم الرئيس احمد سوكارنو برلنتي ميدالية فضية تقديرا لجهودها في المؤتمر . عند عودتها حجزوها في مطار القاهرة لمدة خمسة ايام في الحجر الصحي لعدم تطعيمها ضد الكوليرا .

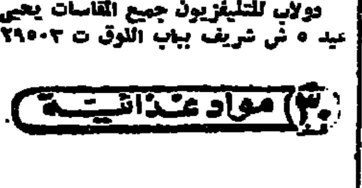
● علام ابراهيم علام المخرج بمراقبة البرامج الاخبارية بالتليفزيون نقل الى مراقبة المنوعات . أسند اليه محمد سالم اخراج برنامج اسمه (اسمع .. فكر) ..

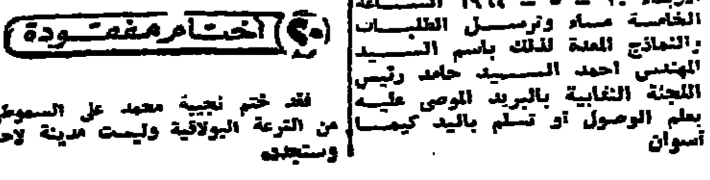
***

● كوثر السبكي المهندسة الوحيدة التي تعمل في السد العالي بجانب زوجها المهندس محمود مرزوق ستظهر في برنامج (مع العاملين في السد) .

● اللافتة الضخمة التي اقامها الحاج زكي السماك للترحيب بخروشوف صورها امس عدد كبير من مراسلي الصحف الاجنبية . اللافتة مكتوبة باللغة الروسية

● رفضت الرقابة نص محاكمة (مها صبري) في برنامج (محكمة الفن) بالتليفزيون . قالت الرقابة ان مها لم تفعل شيئا حتى الان يمكن ان تحاكم من اجله !







هكذا من الاصل

يوميات الأخبار

الحمد لله .. لقد تحققت المعجزة !

ان هذه المعجزة ليست سدا يقوم في وجه الطوفان يكبح جماحه ، ويخضعه لارادة الانسان .. ولكن المعجزة الحقيقية هي مولد هذه الارادة العربية التي عقدت ألسنة الاعداء قبل الاصدقاء ونموها الخارق في عشر سنوات .. !

ونحن نحمد الله على نصره لهذه الارادة الحرة في معركة السد .. ونسأله أن يسدد خطاها لتحقق النصر في عشرات المعارك الكبرى القادمة

الحمد لله .

يكتبها **عبد السلام داود**

منذ آلاف السنين وهو ينزف دماء قلبه !

منذ آلاف السنين ووجهه الشاحب يتطلع في أسى نحو الشمال حيث تتبدد دماؤه وتضيع في البحر ..

وتمضي السنين ووطني العزيز خامد الجسد ، شاحب اللون ، تفضحه العلل ويحطم كبرياءه الفقر والعجز .

ولكن همته لا تفتر أبدا .. كذلك لم يستسلم يوما لليأس .

كان ضعفه يغري به الطامعين .. وكان جرحه المفتوح يؤلمه .. ويبدد قوته . ولكنه ظل صامدا يرد العدوان بين وقت وآخر في ضربة ساحقة يطير لها صواب المعتدين .. ودارت عجلة الزمن وتقدم العلم .. وبدأت الدنيا كلها تتحدى قوى التخلف .

ووقف وطني المريض في الطابور الطويل ينتظر دوره .

كان الاطباء داخل معامل الابحاث يعلنون كل يوم عن كشف جديد يؤكد انتصار الحياة .. وفي كل يوم كانت تتحقق على أيديهم معجزة شفاء ..

كان الطابور طويلا .. وكان وطني في المؤخرة .. يتشبث بالامل في صبر . ولكن كل ساعة كانت تمضي كانت تملأ قلبه باليأس ..

ان الاطباء يعالجون مرضاهم أولا !

وكان على وطني المريض أن ينتظر حتى يفرغ أطباء العالم من فحص أمراضهم ومرضاهم كلهم قبل أن يتوجهوا بأنظارهم اليه ..

وفجأة .. واليأس يوشك أن يهوي به الى الارض .. اذا بشاب أسمر مفتول يخترق الزحام ويتقدم تجاه وطني المريض بساعديه القويتين في لهفة الابن البار ويمضي به بعيدا عن طابور الانتظار .

وعلى فراشه ، في أرض وطنه ، استمع وطني الى أعظم نبأ سمعه في حياته !

فان أحد أبنائه قد وجد علاجا لدائه الذي ظل يمتص رحيق الحياة من جسمه آلاف السنين : انها عملية خطيرة ربما كلفته حياته . ولكنها – اذا نجحت – فسوف تعيد له شباب ابن العشرين .. سوف تجعل منه بطلا يتفجر صحة وقوة ..

واستسلم الاب المريض لذراعي ابنه الامين .. ذراعي الطبيب المصري الشاب جمال عبد الناصر ..

ومضت فترة طويلة في انتظار حجرة العمليات .

ان العملية ستجري بأصابع مصرية صميمة .. ولكن أجهزتها ومعداتها .. للاسف ليست بين أيديهم ..

وخاض الابناء معركة حياة أو موت لتوفير المعدات اللازمة للعملية . وحانت الساعة الحاسمة ..

واجتمعت الدنيا كلها خارج حجرة العمليات تترقب النتيجة .

ووقف أبناء الوطن العزيز وسط الاصدقاء عن كثب من الغرفة التي تضج بالحركة وقد حبسوا أنفاسهم ينتظرون .

وأمس ..

بل منذ يومين :

لم يكن هناك شيء يقال .. كانت اللحظات التي تسبق الانفجار العظيم لحظات انتظار مرهقة .. نفس اللحظات التي تشل تفكير وألسنة الآباء والابناء والامهات وهم واقفون خارج حجرات العمليات في انتظار كلمة من الطبيب .. في انتظار كلمة اطمئنان .

وجاء دوي الانفجار العظيم .. وتحققت المعجزة .. نجحت العملية !

تخلص وطني من النزيف المزمن الذي كان يمتص رحيق قلبه ابتداء من اليوم تعود النضرة الى وجهه ، وتدب الحياة في جسده ، ويشع النور من عينيه ، ممتلئا صحة ، وحيوية ، وأملا ، ومهابة !

وشكرا لله .. الذي جعل شفاءه بيد بنيه .. ليعيش لهم وبهم .. الابن عزيزا بهم أعزاء به !

ذكرى أول تجربة اشتراكية في التاريخ

وافق مؤتمر السكر الدولي الذي سيعقد في أغسطس القادم في مدينة تورنتو بإيطاليا على أن يعرض في المؤتمر البحث الخاص بأثر صوم شهر رمضان على مرضى السكر .. وهو أول بحث من نوعه اشتركت فيه كلية طب الاسكندرية ومعهد البحوث الطبية بوزارة البحث العلمي بالمدينة باشراف مركز أبحاث السكر بالاسكندرية وصرح الدكتور مصطفى غنام رئيس المركز بأن الدكتور جون يترفيلد عالم السكر الشهير بجامعة لندن قد اطلع على هذا البحث ونتائجه وأعلن أنه فتح جديد في علاج هذا المرض وانه سيلزم مرضى السكر في لندن الى الصوم شهر من كل عام .. وهكذا .. بعد أربعة عشر قرنا كاملة يكتشف العلم أن الصيام دواء للاجساد كما هو شفاء للروح !

وليس هذا الذي أعلن اليوم هو أول ماقيل عن مزايا الصيام .. فما أكثر ماقيل فيه ، وماقيل عنه .

ولكن هذه الحقيقة الجديدة .. بنت اليوم ، ووليدة العلم ، والعصر .. انما تلح علينا أكثر وأكثر في أن نعيد النظر في هذا التراث العظيم .. تراث ديننا الحق .

ولقد بذلت جهود لاتنكر في هذا السبيل لعل أبرزها هي مجموعة الدين والعلم التي بلغت ١٣ كتابا والتي قدمها الباحث الاسلامي عبد الرازق نوفل وأثبت فيها أن كثيرا من الحقائق العلمية قد ورد ذكرها في القرآن منذ نيف وألف سنة . على لسان رجل عربي أمي هو محمد بن عبد الله !

ولكن هذه الجهود لاتزال تمهد الطريق .. لم تصل بعد الى مرحلة العمل الجماعي البناء .. بل ان هذه المجموعة القيمة قد وجدت تقديرا في الخارج لم تجده في بلادنا بعد .

هذه الذكرى العزيزة التي مرت كالطيف ذكرى الهجرة الكريمة – كان خليقا بنا أن نقف عندها طويلا .. ننهل من ينابيعها المثل العليا التي تضيء لنا الطريق .

ان الهجرة لم تكن فرارا !

ولاهي كانت نقطة تحول في تاريخ الدعوة الاسلامية . باعتبارها مرحلة انطلاق تحررت بعدها الدعوة من الخوف .

.. ثم تكن شيئا من هذا فحسب . كما لم يكن الصيام أبدا مجرد امتناع عن الطعام استجابة لأمر الله .. ولكنها كانت أولا وقبل كل شيء تجربة اشتراكية رائعة وعظيمة وضعت موضع التنفيذ بنجاح لم يسبق له في التاريخ مثيل .

كانت دليل عمل ، ومثلا أعلى يحتذى في العمل الاشتراكي .

فبدون أدنى مقاومة . بل وبكل مافي قلب الانسان من حرارة ورضا واخلاص وما يتسع له عقله من اقتناع تنازل شعب بأسره هو شعب المدينة عن نصف مايملك للمهاجرين اليه من أبناء مكة !

أبناء مكة هم الطليعة .. هم الدعاة لحياة جديدة . لبناء مجتمع جديد يقوم على الحق والمساواة .

وطليعة مثلها من أبناء المدينة آمنت بأن هذا هو طريق الخلاص .. بأنه الحق .. والتقى الطليعتان .. وأي لقاء !

كان الرجل من أبناء مدينته يقسم ماله [illegible] المهاجر [illegible] الطفل [illegible] .. ثم يتنازل له عنه [illegible] وضمير كله صفاء ..

ليس هذا فقط !

بل ان الرجل كان يعرض [illegible] أخيه المهاجر ليختار لنفسه من [illegible] من يحب !

ومن الذي يفعل هذا ؟

الرجل العربي الأبي الحر [illegible] يؤمن بأنه لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم !

هو الرجل الغيور شديد الغيرة لايتنازل عن ماله فحسب في سبيل ارساء دعائم مجتمع يقوم على العدل والمساواة ، ولكنه يتنازل أيضا عن [illegible] ويشاركه حلفاءه فيهن !

ويقابل ماذا هذا كله ؟

لاشيء غير انتصار الحق والعقيدة !

فعندما ذهبت وفود الانصار تدعو الرسول عليه الصلاة والسلام وتعاهده على أن تنصره وتنصر دينه لم يعدهم الرسول [illegible] والدم والموت .

ورغم مشقة الطريق وصعوبته [illegible] فقد بذل المؤمنون أرواحهم وأموالهم وأولادهم وتسامحوا عن طيب خاطر !

أليس هذا أروع مثل على عظمة التجربة الاشتراكية الأولى ؟

ثم قبل هذا كله ألم تكن الهجرة أول تطبيق عملي ناجح للاشتراكية ؟

الصورة الصوتية ؟!

ماهو المعنى الذي يقصده المذيعون عندما يعلنون جمهور المستمعين انهم سينتقلون بهم الى اذاعة خارجية لنقل « صورة صوتية » للاحتفال من الاحتفالات ؟ القصد [illegible] تصوير مايجري بالكلمة المعبرة ..

وهذا الوصف الذي يرقى الى مرتبة الصورة المنظورة هو فن من أعظم الفنون ..

فالى أي مدى يطبق هذا الفن في احتفالاتنا ؟

أخشى أن أقول اننا لانعيره مايستحق من اهتمام .. ففي كل مرة جلست أستمع الى ماينقله الراديو من وصف لاحتفال من الاحتفالات شعرت بكثير من الجوع والظمأ لمعرفة مايجري ومايدور ..

صحيح أن مذيعينا قد برعوا براعة عظيمة في اشعال حماس الملايين وربط مشاعرهم بأجهزة الراديو .. ولكن هذه الميزة نفسها لايمكن أن تحقق أثرها مالم تقترن بنقل واضح ودقيق للصورة !

ان التليفزيون منافس خطر جدا للاذاعة .. ولكنه حتى الآن لايستطيع أن يجاريها في الامكانيات .. ومن واجب الاذاعيين أن يجعلوا من هذه الامكانيات مصدر تفوق دائم لسنين عديدة قادمة .

باختصار

* يروى العائدون من الحج هذه القصة الباسمة ..

في أثناء الطواف حول الكعبة رأى المشتركون في بعثة التليفزيون للحج أن يستعينوا بواحد منهم لقراءة الدعاء الذي يلهج به الحجاج أثناء الطواف ، بدلا من أن يرددوا الادعية التقليدية وراء المطوف . ووقع الاختيار على ممدوح زاهر ليتولى هذه المهمة ، وأمسك ممدوح بكتاب الدعاء وراح يقرأ منه والجميع يرددون وراءه الدعاء في اندماج شديد .. اللهم .. اللهم .. وأخيرا انتهى الدعاء .. وانتقل الكتاب الذي يقرأ فيه الى شرح باقي واجبات الحج قائلا : ثم يتجه المسلم بعد ذلك الى الحجر الأسود .

ولكن ممدوح زاهر الذي كانت نشوة الدعاء قد أخذت بمجامع نفسه لم يلحظ أن الدعاء انتهى ومضى يقول :

ثم ..

ويردد وراءه الجميع

ثم .. !

يتجه ..

وتقول بعثة التليفزيون ..

يتجه ..

الى أن وصل الى منتصف الجملة ، وعندئذ فقط اكتشف أنه يقرأ في الارشادات !

* في الجمهورية العربية أزمة [illegible] عاملة من [illegible] الجرسونات ! [illegible] السياحية [illegible] جميع العاملين [illegible] من [illegible] فترة من الخدمة في المحلات العامة والفنادق .. من كان يصدق !!

* مستشفى [illegible] في [illegible] يتقاضى ٢٥ قرشا في اليوم من كل مريض يضع جهاز تليفزيون في حجرته مقابل استهلاك الكهرباء ، وعشرة قروش مقابل جهاز الراديو .. والاجهزة يحضرها المريض نفسه .. علما بأن مرتب الممرض لايزيد عن ثلاثة جنيهات [illegible] من هذا [illegible] !

* ابراهيم حمودة المطرب الذي لعب بطولة أول فيلم [illegible] منذ أكثر من [illegible] سنة دخل أحد المستشفيات الخيرية هذا الاسبوع لاجراء عملية جراحية ..

[illegible]

* في الاتحاد السوفيتي [illegible] بيت لضيوف الفن [illegible] على الاستمرار في العمل تحت [illegible] طلبة المعاهد الفنية هناك [illegible] بحوث على المجموعة الضخمة من الفنانين الذين يقيمون به . أتمنى أن نرى مثل هذا المشروع الانساني الفني الكبير في بلادنا ..

عبد السلام داود

فكرة !

يارب !

يارب بارك لنا في المياه المتدفقة من انفاق السد العالي ! باركها حتى تحول صحراءنا الصفراء الى مزارع خضراء ! وامنح اندفاعها قوة ، تولد لنا الكهرباء ، وتملأ بلادنا بالمصانع !

يارب ! لقد ملأت قلوبنا بالايمان ، وانتصرنا بفضل بركتك على الاساطيل والجيوش ، وحطمنا الحصار الذي فرضوه على بلادنا وعلى احلامنا ، ونقلنا الجبال الشاهقة من قواعدها التي احتلتها منذ بدء الخليقة ، وحولنا نهر النيل العتيد من مجراه القديم .. وبدأنا نختزن نعيم السماء الذي كان يضيع منا في البحر منذ آلاف السنين !

يارب ! ساعدنا على أن نطبق فكرة السد العالي في كل مرفق وكل بيت ! فلا نبعثر في البحر ما تقدمه لنا السماء ، وانما نحافظ عليه ونصونه ونحميه من الضياع ، ونستخدمه لترفع مستوى كل فرد في هذا الشعب العظيم !

يارب ! ساعدنا على أن نبني مئات السدود لحماية بلادنا من اعدائها ، وحماية انفسنا من عيوبنا !

يارب ! ساعدنا على أن نبني سدا ضد الانانية والحقد والكراهية والحسد .. فهذه المشاعر الصغيرة تحول الاقوياء الى ضعفاء ، وتدمر روح الفريق الواحد الذي يحقق المعجزات !

يارب ! ساعدنا على أن نبني سدا ضد الاستهتار والاسراف والغرور .. فالاستهتار بالوعة تمتص عرقنا ، والاسراف استنزاف لعملائنا .. والغرور يغمض العيون والعقول !

يارب ! ساعدنا على أن نحول الخرائب الى مصانع تخلق فرص العمل امام الملايين ! وساعدنا على أن نحول العشش الى بيوت صغيرة تمتلئ بضحكات السعداء ! وساعدنا على ان نقف دائما بجانب الاحرار في كل معركة من معاركهم .. فان احرار العالم هم الحصون التي تحرس سلام الدنيا !

يارب ! بارك في حياة كل الذين ساهموا في بناء السد .. بايمانهم وعنادهم وعرقهم ودمائهم واعصابهم ! يارب ! أعطهم عمرا وشبابا حتى يساهموا في بناء الغد الذي نحلم به ؟

يارب ! شكرا على اليوم .. وشكرا على الغد !

علي امين

أخبار الأدب

مهرجان الشعر في اسوان

تقرر أن يعقد مهرجان الشعر السادس في اسوان في وقت القادم .

غداً .. أخبار النقابات

يظهر هذا الباب كل يوم « جمعة » ويحرره انيس منصور

العفاريت التي طردوها من قصص الأطفال

مجموعة قصص قصيرة اشتريتها من معرض الكتاب السوفيتي .. هذه القصص للاطفال . وفي مقدمتها يوجد تحذير أو تنبيه أو لفت نظر . هذا التنبيه يدل على أنها ليست موجهة لاطفال الاتحاد السوفيتي طبعا . وانما موجهة الى آباء وأولياء أمور ومدرسي ومدرسات الاطفال في العالم الغربي . ففي السطور الاولى من المقدمة تقرأ : لن تجد في هذه القصص عفريتا ولا بعبعا ولا الست صاحبة المقشة ولا أبو رجل مسلوخة .. وانما كل الناس هنا طيبون وبسطاء وفيهم شجاعة وعندهم حيل ..

القصة الاولى عن جندي جائع يدق باب سيدة عجوز . يطلب اليها أن يبيت حتى الصباح . وأن تقدم له أي طعام فهو جائع . والعجوز بخيلة جدا وتعتذر من عدم وجود طعام . فيقترح عليها أن تأتي له بقطعة من الحديد وهو يتولى طبخها . ويضع الحديد في ماء يغلي . ويطلب اليها بعض الملح ويقلبه في الماء . ويتذوقه . ويطلب بعض الارز ويقلبه ويذوقه . ويطلب بعض السمن . ويقلب ويتذوق والسيدة في دهشة . ثم يشير اليها أن تأكل معه .. وفي سعادة لا حد لها تأكل العجوز طعاما مصنوعا من قطعة حديد !

وقصة أخ مسكين مظلوم طلب اليه أخوه الغني أن يرعى خيوله . وانقطع ذيل أحد الخيول . فأصر الاخ الغني أن يذهب الى المحكمة . وفي الطريق الى المحكمة سقط الاخ الفقير من أحد الكباري فوق رجل مريض كان ممددا في زورق فقتله . وأصر ابن الفقيد على الذهاب مع القاتل الى المحكمة . وذهب الثلاثة . وفي الطريق مال القاتل على الارض والتقط حجرا أخفاه في ملابسه .. وفي المحكمة أشار الى القاضي أن يحكم بالعدل وفي نفس الوقت كان يومئ الى الشيء الملفوف ..

وظن القاضي أن هذا كيس من الذهب أو من الفضة أو من النقود . فحكم على الاخ الغني أن يترك الحصان عند أخيه الفقير حتى يكبر له ذيل .. وحكم على ابن الفقيد أن يضع القاتل في زورق ممددا ثم يلقي بنفسه من فوق الكوبري فيقتله كما قتل أباه .. وخرجوا من المحكمة .

واشترى الاخ الغني الحصان من أخيه .. وطلب ابن القتيل من القاتل أن يعفيه من تنفيذ الحكم نظير مبلغ من المال : فوافق . أما القاضي فانطلق يجري وراء القاتل يطالبه بالثمن .. وفوجئ القاضي بأن الذي كان يطمع فيه ليس الا حجرا . وأن هذا الحجر أعده القاتل لتحطيم رأس القاضي اذا حكم ضده . وشكره القاضي لانه لم يفعل ذلك ، ولانه أبقاه حيا ..

وقصص أخرى كثيرة ليس فيها عفريت ولا شبح ولا خوف من الظلام ولا خوف من الحشرات والزواحف .. انها قصص ينقصها الفزع والرعب الذي امتلأت به طفولتنا ، ومن حين الى حين نرى هذه المخاوف المركزة والمعقدة تطفو على وجه أحلامنا ، وكثيرا ما نرتد اليها ونحن كبار .. لانها عميقة عميقة في نفوس آبائنا وأجدادنا . ولا بد أن نخلص منها أحلام أطفالنا فتصبح الشجاعة هي الشيء العميق ويحل المرح محل الخوف .. والاذكياء محل الشياطين .. وبذلك تصبح الرجولة سليمة ، لانها امتداد لطفولة لم تعرف الخوف من الاشباح !

انيس منصور

رسائل الى أحفادي

تمكن ناشر ايطالي من جمع كل الخطابات الصغيرة التي بعث بها الاديب الانجليزي سومرست موم الى القارات والقراء . بلغ عدد هذه الرسائل حوالي ٧٠٠ رسالة . بعضها يصل الى الخمسين سطرا ، وبعضها عبارة عن جملة واحدة وكثيرا ما لجأ الكاتب الكبير الى عمل رسومات كاريكاتورية أو بيانية لتوضيح فكرته . الغلاف احدى لوحات الرسام الايطالي الروسي الاصل دي كيريكو ..

مسرحية « مسرحية »

آخر مسرحية كتبها الاديب صمويل بيكيت اسمها « مسرحية » .. فهو لم يعرف أي اسم يختاره لها . ولاي معنى يتضمنه هذا الشكل الادبي

وأخيرا قرر ألا يختار لها اسما ، فجعل اسمها « مسرحية » !

بيكيت

***

اباظة وابو حديد

جائزة الدولة التقديرية

انتهت هذا الاسبوع لجنة جائزة الدولة التقديرية في الآداب من اعداد تقريرين شاملين عن عزيز اباظه وفريد أبو حديد ..

وسيعرض التقريران على المجلس الاعلى في اجتماعه القادم لاختيار واحد منهما ليفوز بالجائزة (٢٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية) .

أخبار

● بعد احتفالات السد العالي ، يقيم مجلس الفنون حفل تأبين للعقاد في قاعة نقابة المهن الزراعية . والدعوة عامة .

● بعد رحلات الادباء والفنانين الى أسوان يقيم مجلس الفنون عدة رحلات لعدد آخر من الفنانين والادباء الى الوادي الجديد ..

● ألف مبروك مجموعة قصص قصيرة لصوفي عبدالله تصدر في الشهر القادم ، وهي مجموعتها السابعة .

***

جائزة الدولة في القصة بين ثلاثة ادباء

لجنة القصة هي اللجنة الوحيدة التي لم تنته من اتخاذ قرار بشأن المجموعة القصصية التي تستحق جائزة الدولة التشجيعية ..

وكانت اللجنة في جلساتها السابقة قد تحيرت بين حسين القباني وصبحي الجيار وأثارت مشكلة العامية والفصحى . ولكن في آخر جلساتها قررت اللجنة استبعاد الاثنين .

وأصبحت الجائزة محصورة الآن بين ثلاثة : أمين يوسف غراب وفتحي خليل وجاذبية صدقي .

***

مواقف : جزء رابع

أحدث كتاب للفيلسوف الوجودي سارتر اسمه « مواقف – جزء رابع » . وقد صدرت لسارتر قبل ذلك ثلاثة أجزاء من مواقف وكان الجزء الثاني بعنوان : ما الادب وقد ترجم هذا الجزء في مصر د . غنيمي هلال وفي سوريا : جورج طرابيشي . أما الجزء الرابع فهو كالجزءين الاول والثالث مجموعة من المقالات والدراسات لاعمال أدبية وفنية ظهرت في فرنسا وفي أوروبا .

الاحتفال بالعقاد اليوم في جامعة كولونيا

كان ملحقنا الثقافي في ألمانيا قد طلب من مجلس الفنون ارسال مجموعة من مؤلفات العقاد واسطوانة لاحدى سيمفونيات أبو بكر خيرت للمشاركة بها في الاحتفال الذي تقيمه جامعة كولونيا بألمانيا لفقيد الادب عباس العقاد . وقد أرسل مجلس الفنون مجموعتين لانتاج العقاد . مرة بالبحر ومرة بالطائرة .

ولن يمثل مجلس الفنون في هذا الاحتفال خلافا لما نشرته الصحف من قبل من أن يوسف السباعي سيسافر ممثلا لمجلس الفنون .

... الضرير بالسودان
... الشيخ
... الله عبد الرحمن الامين
... البعثة التعليمية بالسودان ... اللغوى وشقيق السيد علي عبد ... الوزير السوداني السابق وابو عبد الرحمن بجامعة الدول العربية

... مؤسسة دمرو
... الرحوم الاستاذ ابراهيم الشقرا ... بالدرسة والمنتدب بالتفتيش ... للفقيد الرحمة وللاسرة خالص

... الطلاب الثانوية يشاركون ... عبد الحي دياب احزانه لوفاة ... للفقيد الرحمة وللاسرة خالص

... الثانوية الصناعية
... المدرسة ومجلس الاباء يشاطرون ... خيرى بباوى الاحزان لوفاة ... للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

... مدرسة الزهراء بعين شمس ... السيد الناظر الاستاذ محمود ... احزانه في وفاة زوج شقيقته ... الرحمة وللعائلة الصبر ... والسلوان — عن المدرسة محمد عطية

... رئيس والوكلاء والمهندسون والمشرفون ... الفنيون بمركز دمنهور ينعون بمزيد ... الزميل

جمال الدين عمار
... زراعة مركز ابو حمص للفقيد ... ولآله الصبر والسلوان

... مراقبة القطن بالبحيرة المرحوم
محمد سيد أحمد
... شقيق زميلهم الاستاذ احمد محمود ... احمد للفقيد الرحمة ولآله الصبر

الاتحاد الاشتراكى بالبتانون
يشاطر الاخ عطا سفوحة عضو الاتحاد ... في وفاة شقيقه ويطلب له ... ولاسرة العزاء .

***

مدرسة الكمال بالبتانون
تشاطر السيد عطا سفوحة العامل ... بالمدرسة وعضو الاتحاد الاشتراكى احزانه لوفاة شقيقه للفقيد ...

فقيد آل أبو غانم
توفى الى رحمة الله المرحوم الشيخ عبد العزيز محمد ابو غانم
والد محمد واحمد بتسليف اسيوط وعم محمد عبد الحميد ببنك مصر ومحمد علي وعز الدين ابراهيم بتسليف اسيوط واحمد ويس طايع بنجدة اسيوط وابن عم الحاج محمد حسن وجابر السيد وحلمى عبد العال ومحمد عبد المجيد وجد عبد الحميد وعبد العظيم ببنك مصر اسيوط واحمد محمد على وجلال يس بحقوق القاهرة ومحمد محمد وعبد العزيز بتسليف اسيوط وقريب ونسيب عائلات العزازى بروافع القصير وبدارى والقاضى ورضوان بادفا وآل موسى بأولاد عزاز والخشاب بالقاهرة والعزاء بادفا القوائم

سقط سهوا في نعي مصباح آل الرجايبة بكودية الاسلام وابن عم السيد محمد رجب عضو مجلس القرية وامين الاتحاد الاشتراكى بوحدة كودية الاسلام

عزاء
مدرسة بوش الاعدادية بنين تشاطر الاستاذ سيد علي عيسى الاحزان لوفاة والده فللفقيد الرحمة .

طلبة بكالوريوس زراعة عين شمس بالمدينة الجامعية يشاطرون زميلهم طاهر فايد الاحزان لوفاة خاله

المرحوم محمد شلبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معوض على سالم بمصنع الغزل بميت غمر قسم السيارات يشاطر السيد المهندس عباس مرسى مهندس المصنع احزانه لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

***

حامد الشعار ملاحظ الحركة والسيارات بمصنع الغزل بميت غمر يقدم جميل العزاء للمهندس عباس مرسى مهندس المصنع احزانه لوفاة والده فللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

مدير ووكيلا وموظفو الحسابات بمنطقة شمال القاهرة التعليمية ينعون بمزيد الاسف الزميل مدير المستخدمين الاستاذ

جورج حنا بطرس
ويبكون فيه دماثة الخلق وجميل المعاشرة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

جمعية التربية الزراعية
بالدقهلية تشاطر الزميل الاستاذ امين غانم المدرس بالاعدادية الحديثة بالمنصورة الاحزان لوفاة شقيقته وابن عمه فلهما الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

شيعت امس جنازة المرحومة حرم المرحوم محمد شاحيت والدة حسن بالسكة الحديد وعبد الحميد باوتوبيس غرب الدلتا وعبد المنعم بالخطاطبة وعبد الله المدرس بدمنهور الثانوية واحمد بمحكمة الاسكندرية وعبد الناصر رئيس قسم التقاوى بمنتجى البطاطس وشقيقة حرم المهندس مصطفى شكرى وخالة المهندس احمد شكرى واخوته وعمة المهندس ... البحراوى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات ... وغنيمة والصبحى ومغربى والسيسى وبركة وقاره والمرشلوى وعبيده والشيمى وابو حامد بالخطاطبة وعيد وماضى بكفر داود والعزاء تلغرافيا الخطاطبة .

رئيس وموظفو قلم الحسابات وحسابات الملاحة بشركة كورى للملاحة ببور سعيد يشاطرون زميلهم سعد عبد الجليل الاحزان لوفاة والده الحاج

عبد الجليل أحمد
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

***

رئيس وموظفو قلمى الملاحة والسياحة بشركة كورى ببور سعيد يشاطرون زميلهم سعد عبد الجليل الاحزان لوفاة والده المرحوم الحاج

عبد الجليل أحمد
ويسألون الله للفقيد الرحمة والرضوان

***

رئيس وموظفو قلم البضاعة والشحن والتفريغ بشركة كورى للملاحة ببورسعيد يشاطرون زميلهم سعد عبد الجليل الاحزان لوفاة والده المرحوم الحاج

عبد الجليل أحمد
ويسألون الله للفقيد الرحمة

الرشاد الاعدادية بالمنصورة
الناظر والمدرسون الاوائل والمدرسون والاداريون ومجلس الآباء والطلبة يشاطرون اسرة الطالبين

النحاسى محمد خفاجة ومحمد عبد الغنى عبد العاطى
لوفاتهما اثر حادث اليم فلهما الرحمة ولآلهما جميل الصبر والعزاء

فقيدا جزيرة أمون باسوان
مدير وموظفو وعمال فندق جزيرة أمون باسوان ينعون ببالغ الاسى والحزن الفقيدين
ابراهيم حامد عبد الرحمن
بكفر نصار بالهرم
وسيد سليمان باسون
ويرجون لهم الرحمة ولآلهما الصبر

انتقل الى رحمة الله
محمود الحسينى الشهاوى
المحامى بالمنصورة
عميد اسرة الشهاوى بنها ووالد على واحمد ومحمود التجار والدكتور عاطف بالنمسا وسمير بحقوق الاسكندرية وعم عبد العزيز التاجر وقريب وصهر عائلات الشهاوى والصافية ونمرة البصل ومنشاة بدوى وابو مصطفى والعفش بشهاورس بالمنصورة وابو السيد بالجزيرة والاشقم والبنوى بالشرقية . وشيعت الجنازة امس واقيم المأتم بالمنصورة . تلغرافيا المنصورة كفر البدماص

أسرة التعاون مؤسسة الثروة المائية
تشاطر الزميل المهندس ... لزراعى
صفوت غطاس
الاحزان لوفاة الآنسة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسن الجندى باخبار اليوم ومحمد نمرت بمدينة البعوث يتقدمان بخالص العزاء الى المهندس احمد غنيم واسرته في وفاة صهره المهندس
محمد فريد فهمى
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

دار المعلمين بدمنهور
اسرة الدار تشاطر الزميل محمود جوهر احزانه لوفاة صهره للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العمال والمستخدمون بمدارس البتانون
يشاطرون زميلهم محمد ابو ديل الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

تفتيش قسم الهرم التعليمى ومدارسه ينعون بمزيد الاسى والحزن صهر الاستاذ ابراهيم عبد الباقى مدير التعليم الابتدائى بمديرية الجيزة التعليمية فللفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

رعاية شباب الشمالية
يشاطرون السيدة نفيسة بيومى المفتشة الاحزان لوفاة ابن شقيقها الشاب
بيومى سليمان
فللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عميد عائلة سليم
بالمنوفية
توفى الى رحمة الله المرحوم
عبد الحميد سليم
عمدة طنبشا وامين الاتحاد الاشتراكى نجل المرحوم عبد العزيز « بك » سليم ووالد المعتز بالاعدادية ومجدى وهشام وشقيق المرحومين عبد الله فكرى وكمال المهندس بمرصد حلوان سابقا والسادة عبد العزيز مدير السكرتارية بتموين وجه بحرى ومحمد مفتش الاصلاح بقطور وحرم شيخ العرب سلامة ابراهيم بحلوان والمرحوم عمدة ميت ابو شيخة وعبد العزيز البردى بشبين الكوم وعبد العزيز راشد المدرس بقويسنا وابن أخ السيد محمد عبد الله من الاعيان وعم الشهيد العقيد عبد العزيز فكرى وسعد سليم عضو مجلس الامة السابق والمهندس عثمان بوزارة الزراعة ونبيل برياسة الجمهورية والنقيب صلاح بالجيش وحرم محمد علي مدير قسم بشركة المحلة وحرم موسى راشد مأمور الضرائب وحرم سامى بالارصاد ومصطفى سليم بالسعودية وخال السيد شاهين وخال الشيخ سيد شاهين نائب العمدة وعبد الحميد الشمارقة بدمنهور وسعد بوزارة الحكم المحلى وصابر بتعاون البترول وسبل بالاسكان وحرم عبد الله الفقى المدرس وبكرى والى مفتش تموين بنها ومحمود عفيفى المدرس بالعريش وابراهيم مصيلحى شيخ البلد وعلي بالشركة الشرقية ومحمد سلامه بجامعة زيوريخ بسويسرا وابراهيم بالمعهد التجارى وحفنى سليم بمعهد التعاون وابو العلا مصطفى بالاوقاف وسعد المهندس بامريكا وابن عم ابراهيم سليم من الاعيان والاستاذ علي سليم المحامى ومحمد بالشرطة ومحمود وحفنى سليم ناظر سابق ومحمد ابراهيم سليم واخوته وابن الاستاذ ابراهيم قنصوه رئيس المحكمة بشبين الكوم وعباس من الاعيان واحمد بالتعليم وابن عمة اللواء محمد لبيب موسى المدير السابق واخوته وعبد الحليم موسى واخوته بأم خنان وابن خالة المرحوم الشيخ محمود البطراوى والدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالى وابراهيم حمودة وكيل الوزارة والدكتور احمد بدر الدين بالجيش والعميد عثمان لبيب بشبين الكوم وزوج كريمة المرحوم اسماعيل محمد الملوانى وزوج شقيقة محمد بالثانوى وعديل المهندس عبد السلام هاشم وكيل وزارة الاسكان وصلاح بسيونى عضو مجلس الامة والمهندس محمد عبد المعبود بالاسكان وصهر اللواء صادق ومحسن وبسيونى الملوانى والدكتور محمد الرافعى بطنطا وعبد السلام عيسى عمدة شباس الملح واحمد فؤاد وشقيق الملوانى وقريب صهر الرائد احمد نجيب هاشم بالجيش وعائلات شاهين والتقى والشمارقة وعفيفى وقنصوه بطنبشا وسلامة بحلوان والملوانى بطنطا وسليم وراشد بميت ابو شيخة وموسى بأم خنان وحنوت بشبين الكوم وزايد بالقليوبية وستشيع الجنازة اليوم الحادية عشرة صباحا حيث تقام ليالى المأتم بطنبشا تلغرافيا : بركة السبع

تفتيش الواسطى التعليمى
اسرة التفتيش وهيئات التدريس بالقسم ينعون بمزيد الاسى الزميل الراحل
محمد محمود وهدان
ويبكون فيه الاخلاق الفاضلة راجين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان واقيم المأتم بنادى المعلمين بالواسطى .

***

مدرسة زاوية المصلوب بنين
مدرسة زاوية المصلوب بنات
مدرسة المصلوب الابتدائية المشتركة
مدرسة التعاون الابتدائية بنين
بالواسطى ينعون الزميل الراحل محمد وهدان .

***

مدرسة الواسطى الابتدائية بنين
مدرسة النيل الابتدائية المشتركة
مدرسة جزيرة المساعدة الابتدائية بنين
مدرسة جزيرة المساعدة الابتدائية بنات يبكون زميلهم الراحل محمد وهدان

***

مدرسة أفوه الابتدائية بفترتيها
مدرسة عطف أفوه المشتركة بفترتيها
مدرسة ميدوم الابتدائية المشتركة بفترتيها
مدرسة أطواب المجمعة المشتركة
يشاطرون اسرة الزميل محمد وهدان
مدرسة أطواب الابتدائية المشتركة
مدرسة صفط الشرفيه المشتركة بفترتيها
مدرسة الشيخ جرجس المشتركة الابتدائية
مدرسة الهرم الابتدائية المشتركة
يأسفون لوفاة زميلهم محمد وهدان
مدرسة قمن العروس المشتركة بلد
مدرسة قمن العروس الجديدة
مدرسة قمن العروس سكة حديد
مدرسة كفر أبجيج الابتدائية المشتركة
ينعون الزميل الراحل الاستاذ وهدان
مدرسة أبويط الابتدائية المشتركة
مدرسة الحومة الابتدائية المشتركة
مدرسة كوم أبو راضى بلد
مدرسة كوم أبو راضى سكة حديد
يشاطرون اسرة زميلهم محمد وهدان

طالبات ... التـ... ... سان فنسان دى بول يشاركن ... الآنسة سعدية الاحزان لوفاة والدها المرحوم الحاج
سيد عبد القادر
بالاراضى الحجازية ويسألن الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

أحمد عرابى الثانوية
بالزقازيق
اسرة المدرسة ومجلس الآباء ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الاستاذ محمد جمعة السيد مدرس اللغة العربية بالمدرسة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

***

اتحاد طلاب المدرسة يشاركون استاذهم محمد جمعة السيد احزانه في وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

احمد علي طحون تاجر حدايد وبويات يشاطر السيد علوى حافظ احزانه في وفاة الحاجة المرحومة
والدة علوى حافظ
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

***

عبد الفتاح فرج تاجر اخشاب يشاطر السيد علوى حافظ عضو مجلس الامة احزانه في وفاة الحاجة المرحومة
والدة علوى حافظ
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

***

مدرسة الحلمية بنات بدرب الاغوات
الناظرة واسرة المدرسة ومجلس الآباء يشاطرون السيد علوى حافظ عضو مجلس الامة بالدرب الاحمر احزانه لوفاة والدته فللفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر .

***

سعيد اسماعيل سليمان
يشاطر الاستاذ علوى حافظ عضو مجلس الامة احزانه لوفاة السيدة البارة والدته ويسأل الله للفقيدة الرحمة ويقدم للاسرة خالص العزاء

ينعى محمد السيد سرحان عضو مجلس الامة ببالغ الحزن وعميق الاسى الصديق الوفى الامين رجل المروءة والمثالية والخلق الكريم الاستاذ
لبيب أحمد عبده
ويسأل الله له الرحمة الواسعة وفسيح جناته ولآله واصدقائه خالص العزاء والصبر الجميل

شكر

شكر آل رشوان
بقلوب مؤمنة بقضاء الله عامرة بالايمان تتقدم اسرة المرحوم
أبو السعود رشوان التهامى
بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم العزيز سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر ويخصون بالشكر العميق السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد حسين الشافعى نائب الرئيس والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة والسيد علي صبرى رئيس مجلس الوزراء والسادة كمال الدين رفعت وعباس رضوان نواب رئيس الوزراء والوزراء ورجال القضاء والنيابة والمحاماه والمهندسين والاطباء وعمداء واساتذة الكليات ورجال التربية والتعليم وقائد وضباط مدرسة مدفعية الميدان وضباط القوات المسلحة والشرطة والاذاعة والتليفونات والصحافة والبريد والسادة رؤساء واعضاء مجالس ادارات المؤسسات والشركات والعاملين بها ومديرى واعضاء مجلس ادارة وموظفي وعمال شيكوريل والعضو المفوض بشركة البيبسي كولا ونائبه وموظفي وعمال الشركة والتجار ورجال الصعيد واتحادات الطلاب سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

آل العشماوى بالرياض
يشكرون الرئيس جمال عبد الناصر والسيد / المشير عبد الحكيم عامر والسيد / علي صبرى والسيد / أنور السادات والسيد / محافظ بنى سويف والسيد / سكرتير المحافظة وكل من واساهم بالحضور وبالبرق في وفاة عميدهم الاجل المرحوم
الشيخ محمد عشماوى
ويرجون ان يجنبهم الله كل مكروه .

شكر
يشكر آل المسيرى بالسالية واقاربهم واصهارهم بالاسكندرية كل من تفضل في مواساتهم في فقيدهم المرحوم
اللاؤم اول بحرى
أحمد المسيرى
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية وسيادة المشير عبد الحكيم عامر والسادة قائد القوات البحرية وجميع ضباط وضباط صف وجنود البحرية سائلين الله ان يجنبهم المكاره

سقط سهوا في نعي المرحومة راحيل جرجس صليب بالبدارى عمة مسيحه بسطه واخوته والعائلة تشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد يوسف وزير التربية والتعليم والوزراء والسيد محافظ بنى سويف والسيد رئيس مدينة البدارى والسادة نواب مجلس الامة بالبدارى وكل من تفضل بالعزاء سواء بالحضور والبرق ويسألون الله الا يريهم مكروها

ذكرى
يقيم رجب محمد حسين الموظف بمؤسسة عرابى وكيل الفنانين ذكرى الاربعين لوفاة نجله
المرحوم محمد رجب
بمنزل العائلة بالعدوية غدا السبت

ذكرى الاربعين
تحييها عائلتا عبد الواحد حسين والراقية بالاسكندرية لوفاة ابنهما البار
على محمد محمود
مدير مستخدمي فندق قصر الكتدرة بجدة وسيقام السرادق امام منزل العائلتين بشارع علي بك الكبير رقم ٩ الثلاثاء ١٩٦٤/٥/١٩

زوجتي العزيزة
اربعون يوما مضت على فراقك البكر فادميت القلوب وستظل لفراقك صابرين وعلى ذكراك حافظين .
زوجك عبد الله ابو الليل واولاده

رؤساء الدول يهنئون
(بقية المنشور ص ٨)
ومن رئيس نيجيريا
تلقى الرئيس برقية تهنئة بمناسبة تحويل مجرى النيل من احمدو بيللو رئيس وزراء نيجيريا الشمالية هذا نصها :
« بمناسبة اتمام المرحلة الاولى من السد العالى ابعث اليكم باخلص التهانى على هذه الثمرة البالغة النجاح راجيا ان يدعم هذا العمل الجبار التقدم الاقتصادى والصناعى في الجمهورية العربية المتحدة كما انني ابتهل الى الله جلت قدرته ان يطيل حياتنا لكى نشهد المرحلة النهائية لاتمام هذا المشروع الذى سيكون مصدر خير عميم مع اطيب تمنياتى واسمى اعتبارى » .

من امبراطور اليابان
وتلقى الرئيس برقية تهنئة بمناسبة رأس السنة الهجرية من جلالة الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان هذا نصها :
« بمناسبة حلول العام الهجرى الجديد يسرنى غاية السرور ان اعرب لفخامتكم عن تحياتى الودية المقرونة بأطيب تمنيات الخير لكم شخصيا والازدهار لشعبكم »

رئيس وزراء طاجستان
وتلقى الرئيس برقية تهنئة بمناسبة العام الهجرى الجديد من كاماروف رئيس مجلس وزراء جمهورية طاجستان الاشتراكية السوفيتية هذا نصها :
« باسم شعب طاجستان وباسمى ابعث اليكم يا سيادة الرئيس بالتهنئة القلبية بمناسبة العام الهجرى الجديد متمنيا لكم السعادة والصحة ولشعب الجمهورية العربية المتحدة النجاح الخلاق والحياة الحافلة بالعمل في ظل السلام » .

ومن رئيسة سيلان
وتلقى الرئيس من السيدة بندرانيكة رئيسة وزراء سيلان برقية بمناسبة تحويل مجرى نهر النيل والانتهاء من المرحلة الاولى للسد العالى هذا نصها :
« بمناسبة هذه المناسبة التاريخية بالاحتفال بالسد العالى يطيب لى ان ابعث لسيادتكم ولشعب الجمهورية العربية المتحدة بخالص تهنئتى وتهنئة شعب سيلان .. ان السد العالى لا يمثل فقط انتصار شعب الجمهورية العربية المتحدة وانما يعتبر انتصارا ايضا للسياسة الاشتراكية التى تنتهجها حكومتكم التى تعمل لتحقيق رخاء شعب الجمهورية العربية المتحدة . انا نتمنى مخلصين ان يؤدى الانتهاء من مشروع السد العالى الى زيادة الرخاء لبلدكم ولشعبكم » .

من الملك حسين
وتلقى الرئيس برقية تهنئة من الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من بناء السد العالى هذا نصها ..
« يسعدنى بمناسبة الاحتفال ... ان اهنئ ... الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة بانتهاء المرحلة الاولى من مشروع السد العالى والبدء في تحويل مياه النيل لاقدم لسيادتكم تهانئ واسمى ... الاردنية ... وشعب الجمهورية العربية الشقيقة في هذه المناسبة الخيرة .. ولئن كانت ظروفى بالامس من وجهة ... حالت بينى وبين الحضور الى ارض الكنانة الحبيبة للمشاركة شخصيا في فرحة ... لما حققتموه لها من خير وجاه .. فانى اؤكد لكم اعتزازى ... وسعادتى ومشاركتى الكبيرة ... افراحكم متمنيا لسيادتكم دوام التوفيق في خدمة شعبكم وخدمة امتنا الواحدة والى لقاء قريب » .

صدقى سليمان يقدم كشف حساب
(بقية المنشور ص ٦)
تحية خروشوف
وبناة السد يحيون الرئيس خروشوف.. تعبيرا عن شكرهم العميق على ما قدمه شعب الاتحاد السوفيتى العظيم من معدات بلغت حتى الآن ١٨٠ الف طن ، ومن عون جاد كريم بالخبرات الفنية في التصميم والتنفيذ.. ولست اشك في ان الرئيس خروشوف سعيد اذ يرى ثمرة الجهد المشترك عملا من اضخم الاعمال في العصر الحديث ، ورمزا للصداقة والود الذى يجمع الشعبين والقائدين .. ولقد لقينا من مساعدى الرئيس خروشوف كل معونة واخص منهم بالذكر السادة ..ميكويان ـ ونيكوروزلى ـ وتشاشكوف ـ ومئات المصانع السوفيتية التى بذلت جهدا موفقا لمواجهة احتياجاتنا قبل الموعد المقرر لها .. ولم يكن من المستغرب ان نرى الارقام القياسية العالمية تتحطم الواحد اثر الآخر ، وان نرى البرامج الشهرية التى نضعها وكلنا اشفاق في بداية الشهر تتحقق بزيادة كبيرة في نهايته ، وان نرى شهية بناة السد تتفتح على مصراعيها الى مزيد من العمل فاضيف على البرامج اعمال كان مقررا ان تتم بعد تحويل مجرى النهر ، ولم يكن من المستغرب ابدا ان نرى البناء يرتفع بسرعة ، وان يصبح السد حقيقة شامخة تشهد بروعة التصميم ودقة وبراعة التنفيذ ..

اختصار المدة المقررة
وكان من الطبيعى ان تبدأ برامج المرحلة الثانية لتحافظ على انطلاقة بناة السد في صراعهم مع الزمن .. واننا لنأمل ان نتمكن من اختصار المدة المقررة لهذه المرحلة الى الحد الادنى .. فيتم استكمال السد في صورته النهائية عام ٦٧ بدلا من ٦٨ .. وتكمل الشبكة الكهربائية عام ٦٨ والمحطة الكهربائية عام ٦٩ بدلا من ٧٠ باذن الله
واود ان اغتنم هذه الفرصة لاشكر باسم بناة السد كافة الهيئات والوزارات والشركات التى بذلت جهدا حميدا وقدمت عونا صادقا في تسهيل البناء واخص منها بالذكر قواتنا المسلحة وهيئة قناة السويس وقطاعى النقل والصناعة ووزارة الرى .. كذلك فانى اذكر بخشوع اولئك الذين بذلوا ارواحهم الغالية على هذه الارض الطيبة في معركة التشييد والتعمير .. فلحقوا بمن سبقوهم في معركة رد العدوان الغادر عن بور سعيد ، ومعركة التحرير والمصير في اليمن الشقيق ..
لقد استشهد هؤلاء جميعا فداء لاهداف الوطن وحرية الشعب ، وفي سبيل تحقيق حياة افضل للمواطنين .

تفجير السدود الرملية
سيدى الرئيس : بعد قليل ستمتد يدكم البناءة لتفجير السدود الرملية فتنطلق مياه النهر من عقالها تشاركنا فرحتنا الكبرى بمجراها الجديد.حاملة معها الخصب والرخاء مسهمة بقسط وافر في رفاهية اهل هذا الوادى شماله وجنوبه . ولقد كان النيل مصدر الخير والبركة على اهله منذ القدم وها هو ذا يستجيب لثورتكم المباركة اسوة بغيره من ثرواته الطبيعية ليتضاعف خيره .
وعندما يتم بناء السد العالى برعاية الله وتوفيقه وبعزم الانسان المصرى وتصميمه سوف يكتمل التحكم في مياه النهر فلا تضيع منه قطرة في البحر او تفيض سدى وانما توزع لبعث الحياة في ارض جديدة وتستغل مساقطها في توليد الكهرباء ليعم الخير وينتشر الرخاء
وانت يا سيادة الرئيس .. لست ادرى كيف يعطيك بناة السد حقك من الشكر والثناء على ما اتحت لهم من شرف العمل في هذا البناء .. بل كيف يعطيك شعبك حقك من الشكر والتقدير على كفاحك الظافر الذى قدتهم فيه من نصر الى نصر .
في هذه المناسبة التاريخية الخالدة .. تتجمد الكلمات فلا تجد طريقها الى الافواه فتنبض القلوب حبا وتشع العيون اكبارا للرجل العظيم الذى ارسى قواعد هذا السد لخير المواطنين جميعا ..
سيدى الرئيس .. ان فرحتك الغامرة اليوم عندما تشهد ثمرة غدك ، هذه الفرحة التى يشاركك فيها ملايين من ابناء هذا الشعب والشعوب الصديقة في كل مكان ان هي الا تعبير عن رضاك عن نفسك فيما بذلت من جهد وتحملت من عناء وانعكاس لرضى الناس عنك فيما حققت لهم من خير ورفاهية ، وصورة من صور توفيق الله لك في كل اعمالك وهذا هو جزاؤك الاوفى على ما بذلت في سبيل الحق والخير ..
سيدى الرئيس .. في هذه اللحظة المباركة الخالدة في تاريخ امتنا لا نملك الا ان نرفع صوت الضراعة للعلى القدير ان يحفظك ويرعاك ويبارك لنا فيك والسلام .

اروع صورة للعربى
أيها الاخوة المواطنون.. أيها الابطال .. يا من صنعتم المعجزة .. يا بناة السد العالى .. يا أروع صورة ومثل للانسان العربى الذى يريد ويحقق ما يريد .. في هذه اللحظة من لحظات العمر تحية لكم من كل مواطنيكم ممن رفعتم بالفخار رؤوسهم وتحية منكم ومن كل الملايين الى القائد الذى حول مجرى التاريخ في الثالث والعشرين من يوليو .. من اجل الخير والرخاء ومن اجلهما يحول اليوم مجرى النيل ..

نحو النور
(بقية المنشور ص ٩)
التحق السيد احمد ابو الفتح البيه بشركة سيناء للمنجنيز في سنة ١٩٦٢ ربانا للباخرة نيروز وقام بعمله على خير وجه ، ثم دعى في اغسطس سنة ١٩٦٣ للادلاء باقواله في تحقيق تجريه نيابة جنوب سيناء التى يتبعها مركز الشركة بابو زنيمة منذ سنة ١٩٦٠ وذلك بحسبانه ربانا للباخرة نيروز التى لها صلة بالتحقيقات ، ثم قام في يناير من هذا العام باجازة دراسية فانتهز بعض المغرضين الفرصة واتهموه بانه ادلى في التحقيق باقوال تمس سمعة الشركة ، وتمكنوا من اصدار قرار بوقفه عن العمل من اول مايو الحالى مع تحويله الى اللجنة الثلاثية لفصله. وبحثت اللجنة الموضوع ولم توافق الشركة على طلبها ، ومع ذلك يصر السيد رئيس مجلس الادارة على رأيه بفصله ..
ان الفصل عقوبة شرعية لا ينبغى الالتجاء اليها في مجتمع اشتراكى الا للضرورة القصوى ، وحتى في هذه الحالة يجب ان تقرن بايجاد عمل لمن فصل في جهة اخرى . والحالة التى نحن بصددها ـ اذا صحت الوقائع كما ذكرها صاحبها ـ لا تدخل في هذا النطاق ولا تستوجب مثل هذه العقوبة .

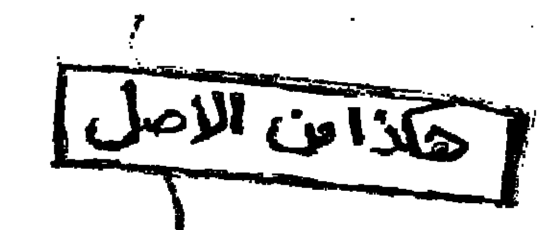
خط حديدى يخترق
(بقية المنشور ص ٥)
مكيفة الهواء لتحسين خدمة النوم والاكل بين القاهرة واسوان .
وبمناسبة قرب انتهاء المرحلة الاولى من انشاء السد العالى باتمام تحويل مجرى نهر النيل وللعمل على راحة السائحين والمواطنين لزيارة السد العالى في مرحلته الحاسمة فقد سيرت الهيئة قطارين نوم جديدين بعربات نوم فاخرة مكيفة الهواء بين القاهرة واسوان يوميا .
كذلك سيرت الهيئة قطارين بعربات نوم غير مكيفة الهواء وعربات ثانية وثالثة يستقلان بين القاهرة واسوان ثلاث دفعات ذهابا وايابا ورسوم النوم بهذين القطارين مخفضة بنسبة ٣٧٫٥ ٪
كما عملت على تقوية جميع قطارات الاكسبريس التى تسير بين القاهرة واسوان بعربات درجة ثانية وثالثة الى اقصى حمولتها .
كما تساهم الهيئة في تخفيف اعباء السفر لجماعات الرحلات بمنحهم تخفيضا يتراوح بين ٢٥ ، ٣٠ ، ٥٠ ٪ للجماعات التابعة للهيئات المعروفة والجماعات القادمة من الخارج كما تمنح هذا التخفيض في الرحلات التى تنظمها شركات السياحة بشرط ان تكون الرحلة ذهابا وايابا .
مما تقدم يتبين انه في سبيل انجاز مشروع السد العالى الذى تقف عليه آمال الملايين ، تحاول الهيئة والعاملون بها بذل كل جهد ممكن تقوم بما تؤمن انه واجب عليها قبل الشعب ولتسير قدما مع موكب الثورة الظافر نحو النصر دائما ولارساء قواعد الاشتراكية الحقة في اسمى صورها الانسانية والكفاية والعدل .

مفقودات
تعلن مديرية التربية والتعليم بالزقازيق عن فقد الاستمارة ١١٢ ع.ح رقم ٧٤٧٦٢٧ من الدفتر ١١٢ ع.ح رقم ٧٤٧٦٠١ الى ٧٤٧٦٥ مجموعة رقم /٨ والخاص بمدرسة اكياد الابتدائية وقد اعتبرت المديرية هذه الاستمارة ملغاة وكل من يحاول استعمالها يعرض نفسه للمحاكمة الجنائية . ٥٣٠٦

احتمالات مفقودة
فقد ختم جعفر محمد حسنين وليس علينا لاحد وما يظهر لاغ
فقد ختم زينب عبد العظيم الصيرف ... منذ ... وليست ... وما يظهر لاغى
... النبيلة فيوشة احمد ...

قلب جوليت
« قصة مصورة مسلسلة »

(البقية يوم الاحد القادم)







السد الرملى المؤقت لقناة التحويل الأمامية الذى نسفه السيد الرئيس **جمال عبد الناصر** أمس إيذاناً بتحويل مجرى نهر النيل .

السيد الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس نيكيتا خروشوف والرئيس المشير عبد الله السلال والمهندس محمد صدقى سليمان وزير السد العالى يشاهدون الأعمال التى قام بها المقاولون العرب فى موقع قناة التحويل . ويظهر خلف السيد الرئيس المهندس حسن بهجت حسنين نائب رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب . عثمان احمد عثمان وشركاه

أمس الأول ألقى الرئيس **جمال عبد الناصر** وضيفه الكبير **نيكيتا خروشوف**

حجرين رمزيين فى الفتحة الباقية من مجرى النيل إيذاناً بقفله إلى الأبد

ومن بعده قام

المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

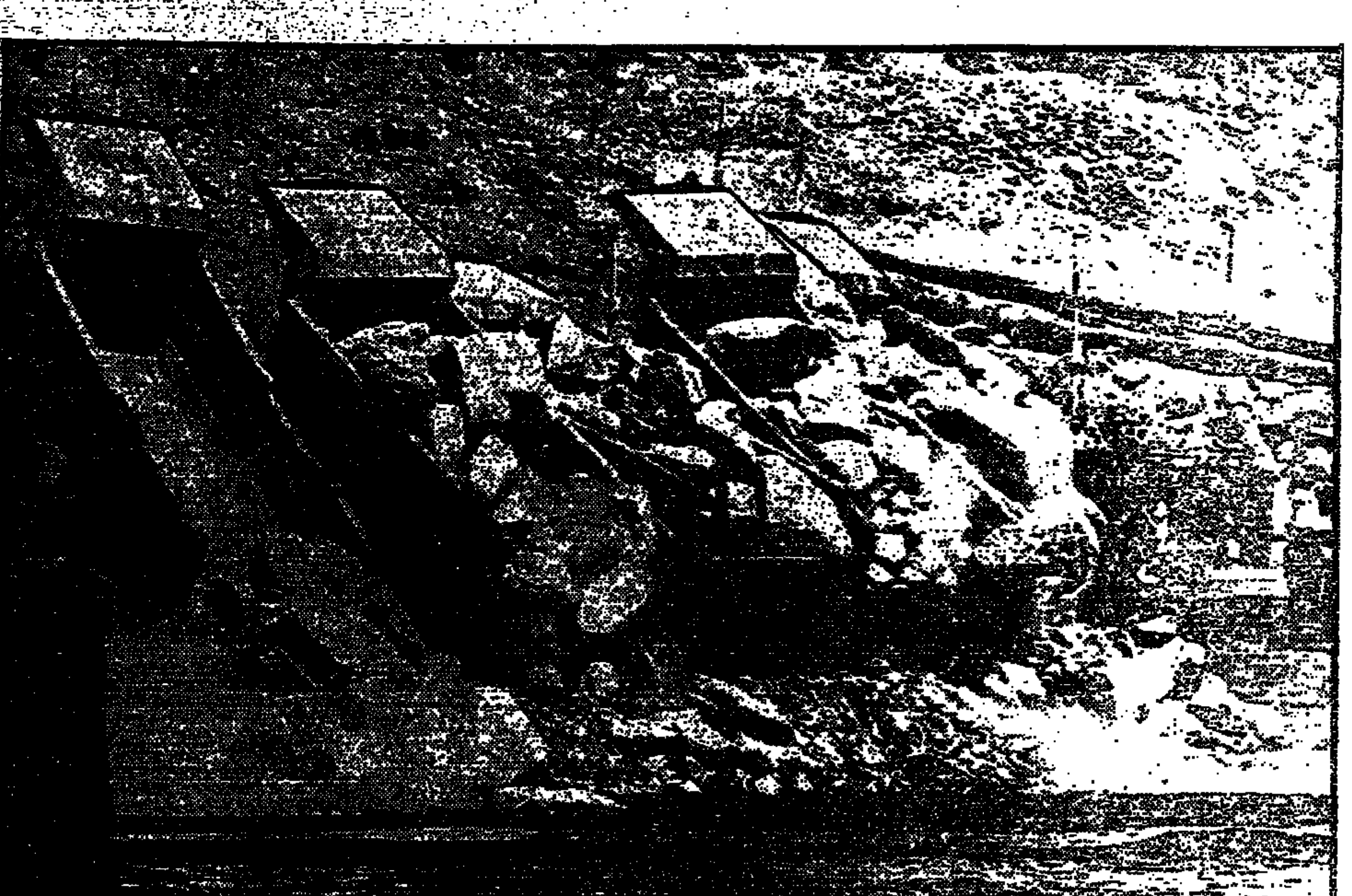
فأهالوا من الصخور والرمال ما مقداره ٥٠ الف متر مكعب وأغلقوا مجرى النيل .

وبالأمس .. قام الرئيس جمال عبد الناصر بنسف السد الرملى المؤقت الذى اقامه المقاولون العرب أثناء قيامهم بحفر قناة التحويل ، إيذاناً بتحويل مجرى النيل من مجراه القديم الى مجراه الجديد عبر قناة التحويل الأمامية فالأنفاق فقناة التحويل الخلفية . لقد قام المقاولون العرب ، عثمان احمد عثمان وشركاه » بغلق مجرى النيل وحفر مجراه الجديد إنهاء للمرحلة الأولى من إنشاء السد العالى . وفى هذا اليوم الخالد ، الذى يشهد العالم أجمع العمل الخلاق الذى قام به شعب مصر ومع بداية عملنا فى المرحلة الثانية نسجد لله شكرا وحمدا على سابغ فضله ونتقدم لصانع السد ، القائد والزعيم الرئيس جمال عبد الناصر بتحية الوفاء على ما قدمت يداه من خير ورخاء لشعبنا الباسل العظيم .

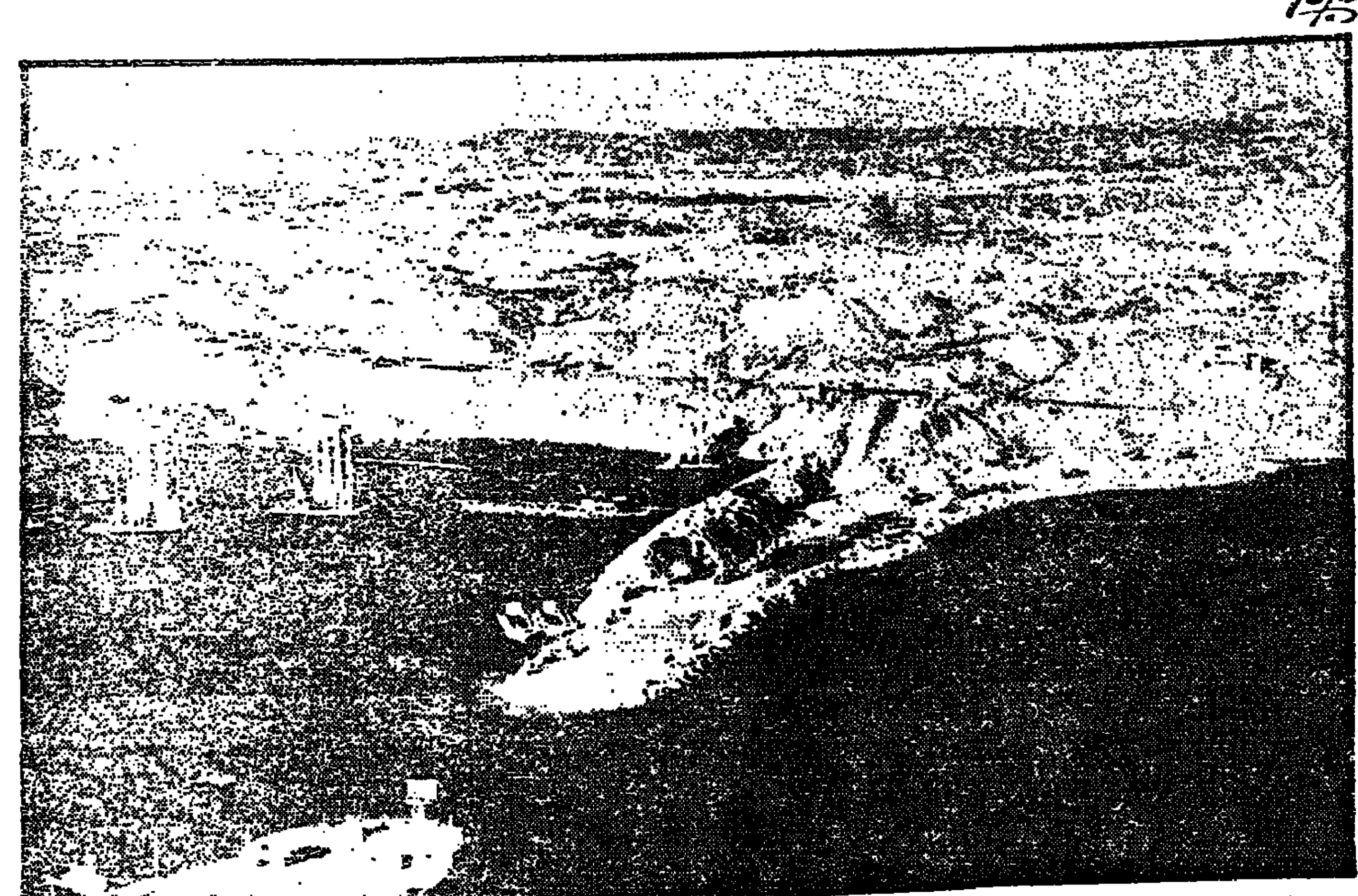
لقد بنينا السد العالى .. وانتصرنا

المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه



وبعدها قام المقاولون العرب بسد المجرى القديم الى الأبد فأهالوا ٥٠ الف متر مكعب من الصخور والرمال وأغلقوا مجرى النيل



الفتحة التى ألقى فيها الرؤساء الأحجار الرمزية أمس الأول تمهيداً لسد مجرى النيل ووصل بناء السد بين الضفتين الشرقية والغربية .

قصة السد العالى

لماذا سافر عبد الناصر أول مرة إلى موقع السد العالى سنة ١٩٥٥

أيام سجلها التاريخ .. والانسان الأبطال السمر .. والأيام لم ينم فيها الوزير !

كل ضربة فاس من الذراع الفرعونى الخالد .. وكل قطرة عرق من الجبين العربى الاسمر .. وكل ساعة قضاها مهندس فى بناء السد العالى كل منها يمثل سطراً فى قصة الكفاح .. قصة الحرب ضد الاستعمار .. ضد قسوة الجبل الصلد .. انها قصة عزيمة شعب وارادة امة وتصميم قائد ملهم لتحقيق حلم كبير ..

الحلم الذى حققه العامل العربى بايمانه وجهده وصبره بعد أن عرف طريق الحرية ، وبدأ السير فيه منذ سنوات .. منذ ثورة يوليو الخالدة فى عام ٥٢ .

وانتصر العامل العربى على الاستعمار . وانتصر العامل العربى على الجبل والطبيعة .

الرئيس جمال عبد الناصر — محمد صدقى سليمان — عبد العظيم تركى

تحقيق كتبه
مصطفى سنان

ساحكى لك فى هذا التحقيق قصة السد .. من يوم انذهب الرئيس عبد الناصر لاول مرة لاختيار موقع السد العظيم .. وكان ذلك فى عام ١٩٥٥ ..

ليس سرا ان تعرف الآن ان الرئيس عبد الناصر ذهب بعد هذه الزيارة الى الموقع عشرات المرات ..

وفى الزيارة الاولى لموقع السد سنة ١٩٥٥ كان مع رئيس عبد الناصر مجموعة من العلماء والخبراء والمهندسين .. ليختاروا الموقع الذى اقيم فيه السد .. وكانت المنطقة كلها جبالا شاهقة وصخورا عاتية ولم تكن هناك اى وسيلة من وسائل المواصلات تستخدم فى هذه المنطقة .. ومشى عبد الناصر يومها وسط الصخور وصعد الجبل .. ووقع الاختيار على عدة مواقع .. واجريت التجارب وعبد الناصر معهم قلق يراقب النتائج .. واخيرا اختاروا موقع السد المثالى الذى يقف فيه السد الآن شامخا .

لقد كانت ظروف الطبيعة للموقع المختار وطبيعة تكوين القاع الرسوبى للارض ونوع المواد اللازمة للانشاء وامكان توفرها بالقرب من الموقع ..

وكان لا بد من اقامة خطين من خطوط الدفاع ليمنعا نفاذ الماء .. أولهما الترابسة الامامية المتصلة بنواة السد .. وثانيهما ستارة رأسية تنشأ بطريقة الحقن بالطفل وتمتد لقاع النهر تحت السد بعمق ٢١٠ امتار حتى تصل بالقاع الصخرى للنهر .. وبذلك تمكن السد من حجز كل مياه الفيضان مهما علا الماء او طغى النهر ..

واحكم وضع الخطط الهندسية .. انتهت الرسومات والماكتات .. وتكامل العمل الفنى على الورق .

تمت الخطة .. ولكن !

ووضعوا الخطة .. ولكن .. كان على عبد الناصر ان يفكر فى تدبير المال .. توفير الامكانيات الفنية .. حتى نحقق الحلم العظيم بعد ان سحب البنك الدولى القرض الذى سبق ان ابدى استعداده لتقديمه لتمويل المشروع الضخم .

وتكتلت دول الاستعمار تحاول عرقلة المشروع الكبير وتحطيم حلم الملايين ..

فكر عبد الناصر ودبر .. وانتهى الى الحل الثورى .. واعلنه فى يوم لن ننساه .. يوم ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٦ .. وقف الرئيس عبد الناصر يتحدث عن ازمة تمويل السد العالى .. ذلك المشروع الذى عاش اعواما وهو حلم يراود اذهان المواطنين ويحقق الرزق والرفاهية للملايين .

وكانت الدنيا كلها من وراء اجهزة الاثير تنصت .. والجماهير المحتشدة امامه تنصت .. والزمن نفسه ينصت .. انطلقت كلمات عبد الناصر كالمدفع تدوى فى سماء القارات الخمس فى وجه الاستعمار حيث قال : « باسم الامة .. تؤمم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية » .

***

وكانت كلمات عبد الناصر اشارة لبدء العمل وبدء الكفاح من اجل تحقيق ارادة الملايين .. وخاض الشعب حربا طاحنة ضد دول الاستعمار الثلاثة وسقط شهداؤنا فى بور سعيد وانتصرنا واقمنا السد .. واصبح قصة معجزة تحقق لنا فيها النصر .. وانتزعنا ارادة شعبنا وتصميمنا من قبضة الطغيان والاحتلال والاستبداد والسيطرة وعرفنا ان طريقنا لتحقيق اهدافنا هو العزة والكرامة .

وبعزم الابطال .. خاض اصحاب الوجوه السمراء الحرب مع الجبل العنيد .. ليقيموا السد العظيم .. لم يعرفوا الاجازات .. ونسوا كل شىء من اجل تحقيق الحلم الذى يحقق الرفاهية للملايين والذى يؤكد ارادة الشعب وعزته وكرامته وانتهوا من المرحلة الاولى للسد قبل الموعد المحدد بشهور .

وفى المرحلة الاولى تم حفر قناة التحويل لمجرى النيل على الضفة الشرقية طولها ١٨٢١ مترا وعرضها عند منسوب القاع ٦٠ مترا عند مدخل القناة الامامية و١٢٠ مترا فى القناة الخلفية ، وبلغ عرض القناة ٢٤٠ مترا عند مداخل الانفاق ومخارجها .

وتم انشاء سد امامى وسد خلفى مؤقتين بمدخل قناة التحويل ومخرجها لحجز مياه النهر من الدخول للقناة اثناء حفرها لاقامة الانفاق .

بناء السد الامامى والسد الخلفى بمجرى النهر لتحويل المياه الى قناة التحويل .

بناء السد على جانبى مجرى النيل القديم لحجز المياه عندما ترتفع فوق جانبى منسوب مجرى النيل لتكوين البحيرة العظيمة — بحيرة ناصر .

ويتم فى المرحلة الثانية انشاء جسم السد الرئيسى .

وبعد شهور عملية الانفاق المسائلة داخل الانفاق وفى المرحلة الثانية تجرى محطة توليد الكهرباء ومد خطوط الكهرباء قد تمت لتصل الكهرباء الى اسوان بنصف مليم للكيلووات والى القاهرة بمليمين .

التاريخ .. !

سد وقف التاريخ ليسجل لابطال السد كل ضربة فاس من الذراع الفرعونى وكل قطرة عرق من الجبين العربى الاسمر وكل ساعة قضاها مهندس اشترك فى بناء السد ..

وسجل التاريخ قصة كفاح الابطال فى حفر مجرى النهر وحفر الانفاق . لقد عاش أبطال السد أياما لم ينسوها وسيذكرها أولادهم .. انها كذكريات النصر فى الحروب .. انها ذكريات . حرب الابطال ضد الصخور والطبيعة

مهندس اشترك فى بناء السد ..

كانت مرحلة حفر الانفاق من ادق واخطر المراحل .. انها معركة الانسان مع قوة الطبيعة وجبروت الجبال التى سقط فيها عشرات العمال شهداء .

البلد هى السد

كانت كلمات عبد الناصر تدوى فى آذان كل عامل اشترك فى حفر الانفاق .. وداخل الانفاق الرهيبة كان تنجيبه ماكينات التحرير وهدير الحفارات . وكنت تجد مدير الانفاق المهندس عبد العظيم تركى وسط العمال يحدد اماكن الاخرام اللازمة لوضع الديناميت فيها بعمق ٤ أمتار لتتم عملية نسف الجبل ثم يجرى العمال لرفع ناتج التفجير بسرعة ليتكون مجرى الانفاق .

واثناء هذه العملية عاش العامل السد أياما لاينسوها .

وحدث ان كانت بعض الصخور معلقة نتيجة التفجيرات المتتالية ومن الرشح تهبط فجأة .. وبدون انذار تحطم السقالات .. ويفقد العمال واحدا منهم ليصبح شهيدا فى معركة البناء . وكان هذا يتكرر فى مرحلة حفر النفق الاول .. ولا ييأس العمال ولا يتذمروا .. ولا يسألون عن موعد العمل ويعيدون تعتيل الجبل من جديد . يقوم المهندس عبد العظيم تركى بتحديد مواقع الاخرام من جديد .

ويتقدم الوزير أمام العمال ليخبر الجبل بنفسه .. ويقول لمدير الانفاق ان الانتظار معناه الاستسلام للجبل

وكان المهندسون يرددون .. [illegible]

حدث فى ١٦ يوليو

[illegible]

حكى لى الرائد جلال ابراهيم [illegible]

[illegible]

وكان الخوف من ان يأتى التعجيل على السد الرملى كله فتندفع المياه من ارتفاع ٢٥ مترا وتجرف امامها السد الرملى المؤقت .

وبدأت عملية التعجيل .. ولم يبق من السد الصخرى سوى شريط ضيق عرضه لا يتجاوز مترا واحدا . وكان هذا المتر هو الذى يحجز مياه النيل عن الموقع .. وكان من المستحيل ان تتحمل هذه الرشة الرفيعة ضغط المياه الهائلة .. وظل النهر يضغط على الريشة .. ويضغط .. والوزير يجرى ومعه المهندسون الخبراء ومن ورائهم العمال يتدافعون ليلقوا حمولات السيارات الكبيرة وراء السد الرملى ليحموه .

ومضت سبع ساعات فى هذا الصراع انتهت بانتصار الرجال .

وفى يوم

وفى يوم آخر من أيام شهر سبتمبر تداعى السد الطينى الذى يحجز مياه النهر عن القناة الخلفية وبدأ ينهار فجأة تحت ضغط المياه الهائل .. واسرع الوزير وجرى المهندسون والخبراء والعمال يحجزون الماء بصدورهم وبحمولات السيارات الكبيرة التى تتدفق عند السد .

واستمرت المعركة فى صراع مع الماء ١٠ ساعات انتهت ايضا بالانتصار .

واستمر العمل فى هدوء .. وكل يوم يحقق العمال العرب نصرا جديدا فى هدوء ..

وقال لى المهندسون ان الوزير كان يغادر مواقع العمل .. كنا نراه امامنا فى كل وقت يراقب العمل ويوجه العمال .. ويشارك الخبراء والمهندسين آراءهم .. وعندما ينتهى العمال من حفر نفق من الانفاق كان الوزير يأمر بنحر الذبائح على بوابة النفق .

واليوم .. نرى الماء يجرى فى الانفاق بعيدا المجرى الجديد لاول مرة فى التاريخ .

وهذا هو السد العظيم الذى دارت حوله المعارك وحارب من اجله الابطال .. واستحق كل هذا الكفاح واصبح رمزا لتصميم الامة العربية كلها تنصر فى بناء وطنها المتحرر الكبير .

النفق المائل العلوى بداخل النفق الكبير ..
ستعبر مياه النيل النفق المائل عندما ترتفع خلف السد .. بعد ٣ سنوات

اخبار من الموقع

● صرح المهندس محمد صدقى سليمان وزير السد العالى بان المهندسين والعمال المكلفين والمنتدبين للعمل فى السد العالى من مختلف الهيئات والوزارات .. يستطيعون العودة الى اعمالهم الاصلية بعد ١٥ مايو القادم . سيسمح للذين يريدون البقاء فى السد العالى بان يواصلوا اعمالهم الحالية على ان ينقلوا الى الوزارة .

● قال المهندس محمد صدقى سليمان وزير السد العالى : ان جميع مشاكل العمال والمهندسين المتعلقة بالسكن ستنتهى بعد ١٥ مايو القادم نتيجة لعودة كثير من المهندسين والعمال المنتدبين الى اعمالهم الاصلية

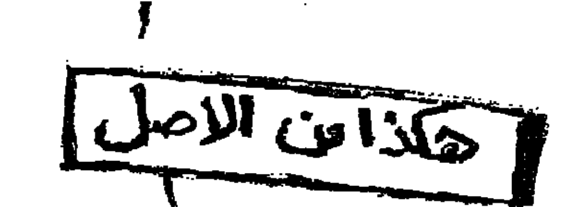
● علمت (الاخبار) أن هناك دراسات فى وزارة السد العالى حول قانون الموظفين الجديد الذى سيطبق على موظفى الحكومة هذا العام . قال مصدر مسئول ان الوزارة غير ملتزمة بتطبيق نص القانون لان السد العالى له امتيازات واوضاع خاصة . ستطبق روح القانون فقط .

الالاف من شباب الجمهورية العربية والشباب العربى سيعملون هذا العام فى المشروعات المتعلقة بالسد العالى .. مثل استصلاح الاراضى البور .

تم الاتفاق بين محافظة اسوان والدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء لقطاع الصناعة على انشاء مصانع جديدة للكيماويات والصناعات الصغيرة والصلب فى المحافظة .. تبلغ تكاليف هذه المصانع ٦٠ مليون جنيه وستدرج فى البرنامج الاضافى للخطة ..







هكذا من الاصل

السر الكبير وراء قرار «كبير الخبراء السوفيتي» بترحيل ٧٠٠ عامل روسي إلى موسكو

ذكريات مهندس سوفيتي .. في السد ..

اللحظات الرهيبة التي فاجأت الأبطال!

على أرض المستقبل .. في موقع السد العالي بأسوان تفجرت حقيقة مذهلة .. تجمعت أكبر مجموعة من الخبرات في ثورة بشرية تعد من أكبر عمليات التعبئة لقوى البشر في غير زمن الحرب .

الكسنلووف ..
كبير الخبراء السوفيت

المهندس ابراهيم زكي قناوي
مدير هيئة بناء السد العالي

ولكن .. كيف تمت هذه المعجزة ..؟! ان كل المهندسين المصريين الذين اشتركوا في اقامة خزان اسوان لم تستطع طبيعة عملهم هناك ان تضيف الى رصيد معلوماتهم رصيدا جديدا من الخبرة .. وبقي منهم رجل واحد .. هو المهندس « ابراهيم زكي قناوي » ، نائب رئيس هيئة بناء السد .. لقد شهد الرجل تجربة تعلية خزان اسوان .. يقوم بها الاجانب .. ويقدم فيها المصريون الاموال والعمال غير الفنيين .. ثم امتد به العمر حتى السد العالي .. وما اشد اختلاف الصورة بين الايام الماضية وزمن السد العالي .. !

لقد اوشكت تجربة الخزان ان تعيد نفسها فوق موقع السد ذات يوم . فلم تكن حدود العمل في البداية معروفة بين الروس والمصريين ، كان لكل قطاع مدير سوفييتي يتخذ قرارات العمل وحده . ويلقيها الى مهندسيه .. وفي كل منطقة عمل .. عمال ومهندسون من السوفييت . يقومون بالنصيب الاكبر من طاقة العمل . ولكن القاهرة تنبهت .. وطلبت تعديل اتفاقية العمل في السد العالي بحيث تقسم مسئولية بناء السد على فريق المصريين ومعهم الخبراء الروس .

.. واصبح لكل قطاع مدير مصري يدير دفة العمل الى جوار الخبير السوفييتي ثم امتدت هذه المشاركة بعد ذلك الى جميع المستويات ه .

منذ تلك اللحظة تكون الفريق الذي صنع السد في مرحلته الاولى .. ولعل اهم ما يؤكد قيمة خبرات أفراد الفريق قرار اتخذه كبير الخبراء بعد اجتماعه مع وزير السد .. اقتنع المسئولون فيه بان كثيرا من العمال والمهندسين المصريين يستطيعون ان يتحملوا مسئولية العمل وحدهم في قطاعات تنفيذ السد المختلفة .

قرر كبير الخبراء السوفييت اعادة ٦٠٠ مهندس وعامل سوفييتي الى موسكو خلال شهر يوليو .. و١٠٠ آخرين ابتداء من شهر اكتوبر .. من مجموع الموجودين حاليا وعددهم ١٨٣٥ ..

وقد استعمل وزير السد سماعة « التليفون » في جمع معظم مديري قطاعات السد .. اتصل « بعبد العظيم تركي » في مكتبه بشركة كوم أمبو للاراضي في القاهرة واستدعاه بالطائرة ليعمل مديرا للانفاق ..

اتصل « بعلي محمود » في هيئة قناة السويس ، وابلغه خبر تعيينه مديرا للتركيبات .. اتصل « بصفوت شاهين » مدير السدود في شركة سناجة بالغردقة .. وارسل اليه تذكرة طائرة الى اسوان في اليوم التالي .. ثم استدعى « ابراهيم زكي » نائب رئيس الهيئة .. ليسأله عن مصير المهندسين الخمسة الذين اشتركوا في حفر أنفاق محطة كهربة خزان أسوان عام ٥٤ .. قال الرجل ان واحدا منهم قد بقي في المحطة ليشرف على أنفاقها الصغيرة وأن الاربعة الاخرين قد تفرقوا بين تفاتيش وزارة الاشغال ..

واتصل صدقي سليمان بوزارة الاشغال يطلب نقلهم الى أنفاق السد العالي .. وقد عثر المسئولون في الوزارة على المهندس « محمود أبو زيد » في تفتيش رى دمنهور فأعطوه تذكرة الى أسوان .. ثم عثروا على المهندس « محمد كمال الصفتي » في ادارة الخزانات .. والمهندسين محفوظ غبريال ومحمود كروش في تفتيش الوجه البحري . فسلموهم أوامر النقل الى اسوان ..

سأل الوزير ايضا عن « ظريف ومكي وابو الروس » .. رؤساء عمال التخريم في خزان أسوان .. وعينهم في أنفاق السد ..

وتجمع في اسوان ١٥٠ر١٥ عاملا ومهندسا من فريق هيئة بناء السد ، و١٦٠٧٥ من فريق الشركات المشتركة في المشروع .. و ١٠٠و٤ من فريق المقاولين العرب .. دخلوا التجربة و ٣٠٪ منهم ذوي نصف خبرة . و٧٠ ٪ منهم خامات بكر .. !

موسكو تشهد ..

وفي موسكو صدر أخيرا كتاب اسمه « ذكريات مهندس سوفييتي » الفه « كومزين » كبير الخبراء الروس السابق في السد .. قال فيه : ان أهم ما آثار اعجابه خلال سنوات عمله في السد هو هؤلاء العمال الذين امضوا حياتهم في الزراعة بعيدا عن العمل الالي ، ثم يقضون فترة تدريب غاية في الضآلة .. فيلتقطوا أسرار المهنة .. »

ولم ينس الرجل الذي غادر موقع السد منذ عام أسماء العمال الميكانيكيين الذين اكتسبوا خبرة اصلاح وصيانة سيارات « الليباز » الجديدة ..

* حسيب حسنين ، أحمد سعيد ، وحسن أحمد محمد ، سعيد ابراهيم ، وعطا سعيد .. قد استطاعوا مع قرعهم – كما قال في كتابه – ان يرفعوا نسبة السيارات الصالحة للعمل من ٦٢ ٪ الى ٧٢ ٪ . ونسبة تشغيل السيارة الواحدة ٦٠ ٪ .. وقد قدم مركز التدريب المهني الفرصة ، لكي يتحول كثير من عمال التراحيل الى عمال فنيين ..

ولكن أغرب الظروف التي أدت في النهاية الى اكتساب خبرات جديدة ، هي ظروف فريق الانفاق .. فبالصدفة فقط أصبح لدى هيئة السد العالي فريق خبير بأعمال الانفاق يتكون من ٢٨ مهندسا و ٣٥٠٠ عامل يستطيعون أن يقوموا بأي عملية انفاق أخرى مهما كانت طبيعتها .

عندما بدأ العمل في المرحلة الاولى تقدمت الشركات بعروضها لشق الانفاق الست ، وكان أقل عرض يطلب ٨ جنيهات مقابل كل متر مكعب .. ولم تقتنع هيئة بناء السد بالعرض .. فقررت ان تقوم بنفسها بشق الانفاق ! ولم تكن لديها مجموعة الرجال الذين لهم خبرة بأعمال الانفاق ، فاضطر جهاز الانفاق ان يبحث عن العمال الثلاثين الذين قاموا بأعمال التخريم في انفاق خزان أسوان .. فطلب مدير الانفاق من « ظريف ومكي وابو الروس » أن يجمعوا عمال التخريم الذين اشتركوا معهم في الخزان ..

وبدأ العمل بجهاز صغير لا يتجاوز ١٠ مهندسين ، ٣٠ عاملا من عمال التخريم و ١٢ من عمال النسف .. واضطر جهاز الانفاق تحت ضغط الحاجة الشديدة ان يدرب أكثر من ٤٠٠ عامل عمال على أعمال التخريم و ٤٠ عاملا على أعمال النسف .

وأمام الانفاق ايضا تجد « محمد علي البشبيشي » ملاحظ الانفاق .. كان مقاول نجارة في المحلة الكبرى .. ثم لم يعد يجزيه العمل مع أشقائه .. فجاء الى الموقع ليشرف على ١٩٦ نجارا .

لحظات عصيبة ..

وعندما بدأ العمل في المرحلة الاولى لم يكن في موقع السد من يستطع ان يكون فكرة واضحة عن عملية «التجريف» فالطريقة ابتكار روسي لا تعرفه دولة أخرى .. تقوم على نقل الرمال مختلطة بالمياه عن طريق المواسير ..

وعين لكل محطة من المحطات الثلاث اثنان من الروس يقومان بادارتها .. واستمر العمال .. ولم يمض أكثر من شهرين حتى أصبح في قدرة فريق التجريف المصري ان يدير ماكيناتها الجديدة وحده .. فانخفض عدد الروس الذين يديرون الماكينات من ٩ الى ٢ فقط واصبح عندنا الان ١٠ مهندسين و ٨٠٠ عامل يستطيعون أن يقوموا بكل عمليات التجريف وحدهم ..

وعندما أديرت ماكينات فرز الرمال لاول مرة منذ أكثر من عام .. كاد موقع السد ان يشهد ساعة عصيبة .. ! فقد اندفعت الرمال القادمة من فرعتها الخلفية بقوة كبيرة فحطمت حاجز الصخر على شاطئ النيل .. واهتزت أبراج المحطة العائمة .. فأوقف المهندسون المصريون المحطة .. واجتمع فريق التجريف يدرس الاسباب .. وانتهى الاجتماع بتصميم جديد وضعه مدير القطاع « مصطفى شتا » يضيف الى المحطة بئرا عميقة ومواسير تسحب الرمال القادمة من البئر الى النيل

وان كانت أعمال التجريف تدخل بلادنا للمرة الاولى .. فان أعمال الحقن أي تقوية السدود بالاسمنت والرمال تجري في اسوان للمرة الثانية ، بعد خزان اسوان وان كانت لم تضف شيئا الى رصيد خبراتنا ..

وقد استقر الرأي على أن يبدأ القسم بعدد من المهندسين الشبان تنتقل اليهم خبرة العمال خلال الاحتكاك اليومي بالمهندسين الروس .. وبدأ القسم عمله في حقن أكتاف السد الجزئي الامامي ، وقام الروس بالعملية الاولى .. ثم قام المهندسون المصريون بعد ذلك بأعمال الحقن في الانفاق وأساسات محطة الكهرباء وحدهم .. وفي سجل قسم الحقن عن اليوم الاول الذي استطاع فريق الحقن فيه ان يقوم بالعملية الاولى كان اليوم يوم جمعة .. والخبراء الروس في عطلة نهاية الاسبوع . واحتاج العمال في « خوركوندي » الى عمليات حقن .. فقرر مدير القطاع « بلوي محمود بلوي » أن يقوم العمال بها .. وبسرعة تجمع مهندسو القسم الخمسة وأكثر من ٣٠٠ عامل .. بدأ الحفارون يثقبون الصخور .. ووضع العمال المصريون خراطيم آلات الحقن ..

وتمت اول « حقنة » بالاسمنت والرمال يقوم بها المصريون ..

أين خبير السدود ..؟!

حقيقة ليس لدينا في بلادنا خبير للسدود أي أن يكون قد اشترك في بناء ١٠ سدود على الاقل .. وحقيقة ليس لدينا خبراء في أعمال الالقاء في النهر .. ورغم ذلك فقد صنع العمل في قسم السدود أكثر من خبير ..

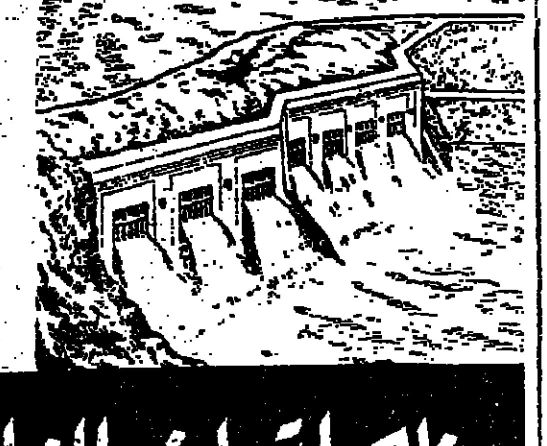
في قسم السدود عدد من المهندسين يذكرهم دائما الخبير السوفيتي من بينهم سيد شكري ، محمد عطية ، ومحمد وجيه المغربي ، وسعيد برهان . وترجع أهميتهم انهم يستطيعون فرز أنواع الاحجار بالعين المجردة .. ويغير حاجة الى ارسال عينات منها الى المعمل .. وقد أجرى لهم أكثر من اختبار نجحوا فيه .. فاصدر مدير السدود أمرا باعتماد قرارهم عند فرز الاحجار التي تلقى في النيل ..

هل يمكن ان ينتهي بناء السد ثم يتفرق الذين صنعوه بين أجهزة الوزارات .. ؟ هل يمكن ان تتكرر تجربة الذين اكتسبوا بعض الخبرة في خزان اسوان – مع الفارق – لقد بدأ فريق السد العالي يجذب بالفعل اهتمام بعض الوزارات .. وقد طلب وزير الاشغال من « عبد العزيز تركي » مدير الانفاق عددا من مهندسيه وعماله لينفذوا مشروع صحاري الفيوم .. فقال مدير الانفاق انه على استعداد بشرط ان يقوم المهندسون بالمشروع كجهاز واحد تابع لفريق السد ..

ويقول كبير الخبراء السوفيت « الكسنلووف » ان هذا الفريق من الخسارة ان يتفرق .. وانما يجب ان يبقى فريقا واحدا يتولى تنفيذ المشروعات الكبرى .. كما يمكن ان يتحول الى جهاز مركزي للتصميمات والمشروعات الكبرى .. وحتى لو لم تكن امامه مشروعات كبرى ينفذها فيستطيع ان يقوم بتوسيع محطة كهرباء اسوان القديمة .. وان يرفع الطمي من بحيرة ناصر ، وينفذ به مشروعا كبيرا لاستصلاح الاراضي المحيطة بالبحيرة خصوصا وكميات الطمي تكفي لاستصلاح ٤٥٠٠ فدان .. بل ان في طاقة هذا الفريق ان يعبر السدود ويتولى تنفيذ المشروعات الكبرى في الدول الكبرى .. في افريقيا مثلا حيث أكبر طاقة للكهرباء بدون استغلال .









صور من التطور في حياة عمال السد العالي

عمال من السد .. يستعدون لدراسة الهندسة !!

عبد اللطيف عامل التراحيل ..

سيتخصص في إصلاح سيارة «الماز» الروسية

«الاخبار» تنقل لك في هذا التحقيق صورة العاملين في السد العالي .. كيف تطورت حياتهم مع السد العظيم .. كيف لعب السد دوراً خطيراً في حياة هؤلاء الابطال .. كيف استطاعوا بارادتهم وعزمهم أن ينتصروا على الجبل الصلد والطبيعة الجبارة .. ان كثيرين من عمال السد العالي يستعدون لدراسة الهندسة .. وطلبة المعهد العالي للعلوم الهندسية باسوان يخرجون من المعهد ليشاركوا في أعمال السد .. رأيت المهندس احمد عبد الخالق الصراف يخرج من موقع العمل ليحاضر الطلبة في المعهد بنفس ملابس موقع العمل وبعدها يخرج الطلبة للدراسة على الطبيعة والمشاركة في العمل العظيم ..

ستقابل في هذا التحقيق صورا من تطور العمال في السد .. ستقابل عامل التراحيل الذي تخصص في اصلاح السيارات الروسي «الماز الكبيرة» .. «أبو عبد الرحيم» و عبد اللطيف سائق الكراكات الروسي الذي قال عنه الخبراء الروس انه من امهر السائقين في العالم والعامل الذي يستعد لدراسة الهندسة .. وستقابل الابطال الذين منحهم السد اوسمة ونياشين .

كيف لعب السد العالي دورا خطيرا في تطوير حياة العاملين في السد وفي ثقافتهم وفي خبراتهم ..

يكفي أن تعلم أن فلاحا اسمه ثابت عبد الرحيم عمره ٤٥ سنة جاء من اسنا ليعمل بالسد .. وكان يعمل مزارعا بالاجر .. مع عمال التراحيل .. أصبح الآن عاملا فنيا يعرف دقائق السيارة الروسية (الماز الكبيرة) .. رأيته يتحدث عن السد وعن الاشتراكية ويحفظ الميثاق ..

قال لي ثابت عبد الرحيم : الدنيا اتغيرت .. أنا كنت زمان اشتغل بـ ٧ صاغ في اليوم .. ويوم شغل وعشرة مفيش .. كانت شوية مطر تبهدل الزرع ونجوع .. وكنت لا اعرف حلا لمشكلة حياتي فانا لم اكن اعرف غير الزراعة والتوكل على الله .. اما الآن فعرفت ان الانسان لابد ان يتعلم صناعة يتحدى بها الزمن .. لم اكن أصدق انى سأتعلم شيئا بعد ان كبرت وأصبحت صاحب عيال ولكني حين حضرت للسد وجدته مدرسة كبيرة نتعلم منها كل شيء .

ويقول ابو عبد الرحيم : انه حين ذهب الى البلدة في احدى الاجازات الناس تعجبت .. شاهدوني البس بدلة العمل .. وفي يدي ساعة بعد ان كنت أعرف الوقت من الشمس .. وقالوا لي ده حتى كلامك اتغير يا ابو عبد الرحيم .. وبتتكلم كلام حلو .. وبتشرب سجاير (مكنة) وبطلت المعسل والدخان (اللف) .

الاشتراكية والسد

ويقول ثابت . ان اسرتي ايضا تغير حالها .. الاولاد بيتعلموا بعد ما كانوا حيخدموا في البيوت .. والعلاج مجانا بعد ان كنت اشاهد الاولاد تموت امامي وانا لا استطيع ان اشترى لهم حتى (اسبرينة) .

وينظر ابو عبد الرحيم في ساعته ثم يستأذن ليتسلم ورديته وهو يقول : ولسه .. الاشتراكية والسد هيحققوا حاجات كتير لاولادنا بفضل عبد الناصر .

وفي موقع السد قابلت كثيرين كثابت عبد الرحيم ، منهم يوسف هاشم من سوهاج وعبد الصادق محمد .

وقابلت العامل عبد اللطيف حسن محمد سائق الكراكات الروسية .. حضر من جرجا للسد العالي من ٥ سنوات .. قال الخبراء الروس انه أصبح من امهر السائقين .. انه يستطيع أن يصلح أي جزء بالكراكة عندما تتعطل أثناء العمل .. انه مثال للعامل الذكي . وعبد اللطيف يقول من يوم ما حضرت من جرجا تعلمت أشياء كثيرة .. ولسه الواحد ياما بتعلم .. انتهى المثل القديم الذي يقول بعد ما شاب ودوه الكتاب .. انا أعتبر انى بدأت أعيش منذ حضرت للسد .. ففي كل يوم أرى أشياء جديدة وأرى الاحلام تتحقق

عامل يصبح مهندسا

ومن عمال السخبارى محمود عثمان عبده .. انه يعمل ويواصل دراسته سيتقدم للثانوية العامة .. ان أمنيته أن يصبح مهندسا .. قال انه يفخر ويعتز باليوم الذي حضر فيه الى السد ٢٠ مايو ١٩٦٢ .. ففي هذا اليوم حالفني الحظ واصبحت من الذين اشتركوا في العمل العظيم والحلم الذي حققته سواعد العمال فانتصروا على جبروت الجبل وقسوة الطبيعة وأقاموا السد .. ويقول محمود : انه يصعب عليه أن يشرح لي ما يعمله ولكن يسهل عليه أن يقول ان العمل الذي يشترك فيه ضخم وعظيم .

« البقية ص ٢٨ »

محمود عثمان — عبد الوهاب الصفطاوى — حسن علي ابو زيد



عبد اللطيف حسن محمد

التكييف في كل غرف كتراكت القديم

يتم ادخال اجهزة التكييف في فندق كتراكت بعد شهرين .. دخلت اجهزة التكييف ٢٠ غرفة من ١٩٠ .

(اسوان : من مصطفى سنان)

٧٠ عمارة لعمال التراحيل

تجرى الآن في منطقة كسر الحجر باسوان بناء ٧٠ عمارة كل منها ٢٠ شقة .. حجرتان وثلاث ..حجرات في منطقة السيل لسكنى عمال التراحيل العاملين في السد .

اسوان - من شاكر ابو زيد

ربع مليون جنيه لاسكان متوسطي الدخل

اعتمدت مديرية الاسكان بمحافظة اسوان مبلغ ١/٤ مليون جنيه لبناء عمارات سكنية لمتوسطي الدخل .

اسوان - من شاكر ابو زيد

٤ بنات يعملن في الموقع بالسد العالي

بين العاملين في موقع السد العالي ٤ بنات .. يعملن حكيمات وممرضات بالمستشفى .. البنات الاربع هن نجاة محمد علي - حكيمه من طنطا - ورضا علي ناجي - حكيمه من منوف وتبوية السيد وامينة احمد الممرضات .. قالت البنات الاربع انهن اسعد من يعملن بالتمريض لمساهمتهن في تخفيف آلام الابطال الذين بنوا السد العظيم .

رضا قررت تاجيل زواجها حتى تنتهي المرحلة الاولى لبناء السد .







نجاة محمد علي

مهندس عربي

في موقع السد

اسوان - من مصطفى سنان :

الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم ٥ مايو .. قابلت هذا الرجل اسمه احمد عبد الخالق الصراف .. عمره ٣٧ سنة وهو متزوج وأب لطفلين ..

منذ ١٠ سنوات كان رئيسا لاتحاد طلبة كلية الهندسة بالاسكندرية ووكيلا عاما لاتحاد الجامعة .. والآن يعمل مهندسا بالانفاق بالسد العالي ومدرسا بالمعهد العالي للعلوم الهندسية .. من خريجي أول دفعة تخصصت في مشروع السد العالي ..

وأهالي الاسكندرية يتذكرون المهندس الصراف فقد جمعوا له مبلغ التأمين في انتخابات مجلس الامة .. وعرفوه أيام معارك طلبة الجامعة ضد طغيان العهد البائد .

***

ان احمد الصراف كان يفتح مكتبا بالاسكندرية عندما بدأ مشروع السد العالي .. كان يدر عليه مئات الجنيهات شهريا .. ولكنه فضل أن يعمل بالسد .. ليشترك في العمل الذي تمنى أن يراه وهو طالب بالهندسة وتمنى أن تقوم الايدي المصرية ببنائه وهو يكتب مشروع البكالوريوس عن السد العالي

قال المهندس الصراف . كان المشروع الذي تخصصت فيه في البكالوريوس مشروع السد العالي . الاحتياطات الواجب اتخاذها بعد انشاء السد العالي وكتبت في مقدمة المشروع انى اخشى ان تتدخل دول الاستعمار في تمويل مشروع السد .. وتحقق الحلم .. وامر جمال عبد الناصر القناة لتبني السد بسواعدنا .. وتحققت كلمات جمال عبد الناصر .. ان السد العالي لن يبني بالصخور ولكن بارادة مصر وتصميم شعبها ..

***

ان المهندس احمد الصراف يعمل في الانفاق وعندما تنهي ورديته يذهب الى المعهد العالي باسوان لالقاء محاضرات في الهندسة .. وهو يذهب الى المعهد بنفس ملابس الموقع .. ويعود ليجد في سريره عشرات الكراسات للطلبة وعشرات الكتب في الرياضة وعشرات الرسوم الهندسية ومع الفجر يستيقظ احمد الصراف ليبدأ عمله في الموقع ..

ان كثرة العمل شغلت احمد عن اسرته واطفاله .. ورغم ذلك فزوجته سعيدة .. تشرح للاطفال العمل العظيم الذي يقوم به والدهم

ويقول احمد الصراف انه عاش ٢٤ ساعة في بئر تصل حرارتها الى ٤٠ درجة .. ودرجة الرطوبة فيها عالية ؛ وكان احمد يعتصر قميصه وكأنه كان يغرقه في بحر من العرق ..

ويقول انه كان يعجب من كفاءة الوزير في ادارة العمل ونشاطه وعزمه .. كان يجده امامه في الظهر وفي الساعة السابعة وفي منتصف الليل .. يراه يوجه العمل ويتسلمه ويديره مع مدير الانفاق في هدوء كأنه يدير شريطا موسيقيا يذيع الحانا للنصر .

المهندس احمد عبد الخالق الصراف



هكذا من الاصل

المسئولون يثنون على

المهندس حامد عبد الله كمالى لمساهمته فى مشروعات التعمير بأسوان

- بنك التسليف الزراعى
- عمارة سكنية بادفو
- ٧ وحدات صحية

تسلم قبل مواعيدها

وسط الحركة الدائبة التى لاتهدأ فى أسوان ٠٠ يعمل شباب من ابناء وطننا وهبوا حياتهم لخدمة أرضنا الطيبة التى نشأوا عليها ٠٠ والمساهمة فى النهضة الكبرى التى تحققها جمهوريتنا ٠٠ فى حركة انشاء وتعمير كبرى تتفق ضخامتها مع ضخامة واهمية المشروع الكبير ٠٠ مشروع السد العالى الذى أصبح حديث الدنيا كلها ٠٠

ومن هؤلاء الشباب الذين وهبوا حياتهم للعمل الكبير ٠٠ وانتقلوا الى اسوان ليعملوا بكل طاقاتهم وجهودهم ٠٠ المهندس حامد عبد الله كمالى ، المقاول الذى يساهم بنصيب كبير فى المشروعات العمرانية بالمحافظة ٠

عمارات سكنية بادفو

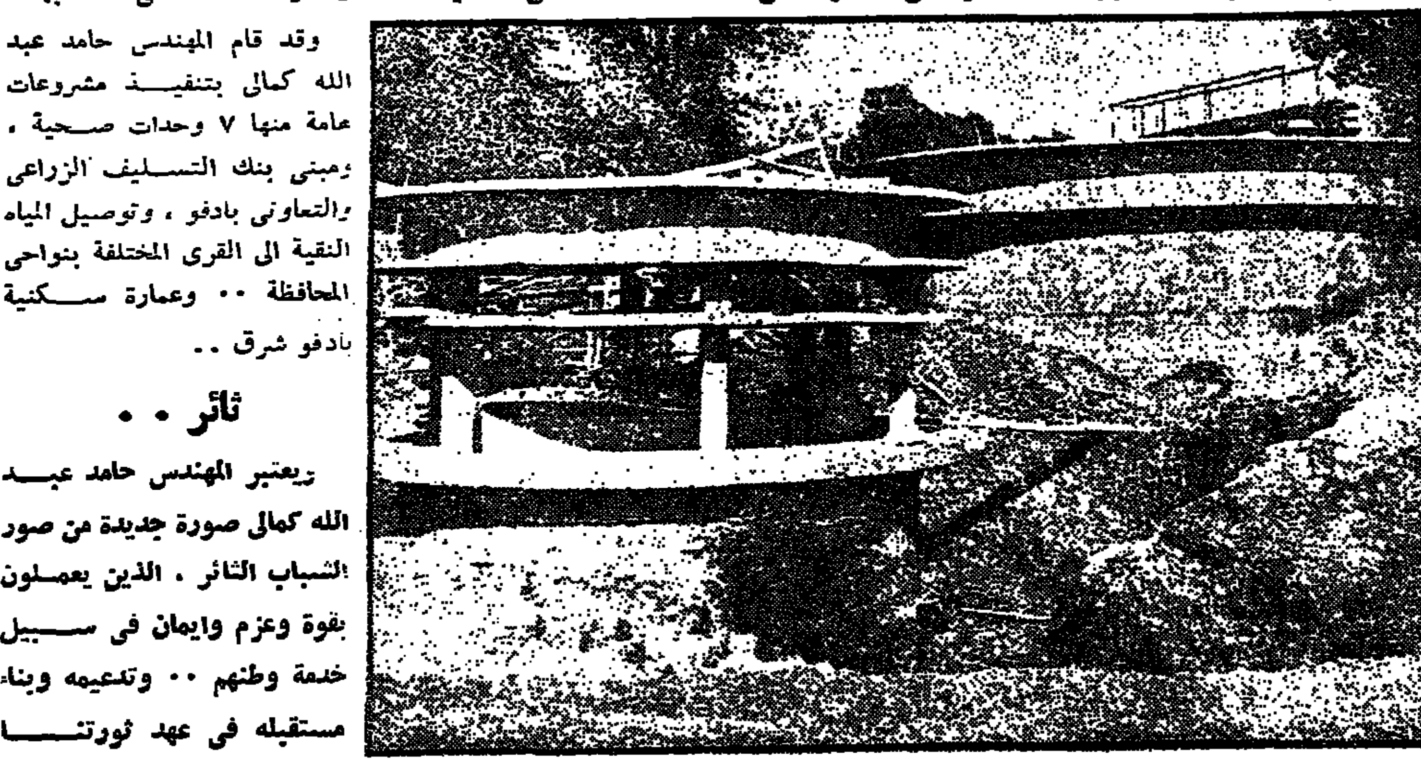
٧ وحدات صحية ٠٠

وقد حظى المهندس حامد كمالى بثقة المسئولين على الجهود التى بذلها ، وهو يشرف بنفسه على جميع دقائق العمليات التى يسند اليه تنفيذها ٠ ٠ وقد نالت مشروعاته اعجابهم ، وذلك للدقة التامة فى التنفيذ ٠٠ والسرعة الفائقة التى تمت بها ٠

وقد قام المهندس حامد عبد الله كمالى بتنفيذ مشروعات عامة منها ٧ وحدات صحية ، ومبنى بنك التسليف الزراعى والتعاونى بادفو ، وتوصيل المياه النقية الى القرى المختلفة بنواحى المحافظة ٠٠ وعمارة سكنية بادفو شرق ٠٠

ثائر ٠ ٠

ويعتبر المهندس حامد عبد الله كمالى صورة جديدة من صور الشباب الثائر ، الذين يعملون بقوة وعزم وايمان فى سبيل خدمة وطنهم ٠٠ وتدعيمه وبناء مستقبله فى عهد ثورتنا الاشتراكية المجيدة ٠



مرشح مياه الشرب بادفو

ماذا قالت صحف العالم عن السد العالى ؟

إن بناء السد العالى يعتبر نصرا جديدا لعبد الناصر

ودليلا على متانة الحكم واستقراره «جريدة ليموند الفرنسية»

اننا نحيى عبد الناصر اليوم فى أسوان «هيرالد تريبيون الأمريكية»

لم يلق مشروع من مشروعات التنمية اهتماما متزايدا من الصحف العالمية والمحلية مثلما لقى مشروع السد العالى ٠ ٠

كانت المرة الاولى التى قفزت فيها انباء السد العالى الى عناوين الصحف واحتلت اعمدة كثيرة فى صفحاتها الاولى ٠٠ عقب سحب البنك الدولى للعرض الذى قدمه لتمويل المرحلة الاولى من السد العالى ٠ قالت عناوين الصحف ٠

- حلقة جديدة من مؤامرات الغرب ضد مصر
- سحب عرض البنك الدولى ٠
- البنك الدولى يفضح سياسة امريكا ٠٠ مدير البنك يعترف بسلامة الاقتصاد المصرى ٠
- عبد الناصر يعلن موتوا بغيظكم !
- الاتفاق السرى بين امريكا وبريطانيا ضد مشروع السد العالى ٠

وفى ٢٦ يوليو احتلت كلمات الرئيس عبد الناصر الصفحات الاولى يعلن تاميم القناة

محاولة للتدخل !

قال الرئيس ، كان قد قدم لنا مشروع السد العالى فى ١٩٥٢ ٠٠ ووضعنا موضع الدراسة ٠٠ وقابلتنا عقبة التمويل ٠٠ ثبت أن المشروع صالح وينتهى بعد ١٠ سنوات ٠ وبدأنا نقابل عقبة التمويل ـ فليس لدينا المال الكافى لدفع نفقات المشروع التى تبلغ من ٨٠٠ الى ١٠٠٠ مليون دولار تدفع على ١٠ سنوات ٠ فى سنة ١٩٥٣ اتصلنا بالبنك الدولى وطلبنا منه ـ ونحن من المشتركين فيه ـ المساهمة فى التمويل ٠ وقال ان فيه عقبات ٠٠ فهناك الانجليز واسرائيل ٠٠ فعندما تنهون خلافاتكم معهما ٠٠ تستطيع تمويل المشروع ٠ وليس عندكم نظام برلمانى فنطلب منكم عمل استفتاء على هذا المشروع ٠ وفهمنا من هذا الكلام أننا لن ننال مساعدة من البنك ٠٠ فقررنا الاعتماد على أنفسنا ٠٠ وعلى شركات الصناعة ،

وفشل العدوان الثلاثى وبدأت مؤامرات جديدة احتلت أنباؤها الصفحات الاولى لفترة طويلة ٠ بدأت أصابع الاستعمار تلعب فى السودان لايهام الرأى العام السودانى بأن مصر تحاول سرقة مياه النيل ، وأن تحرم السودان من بعض موارده

وقامت ثورة الرئيس عبود فى ٨ نوفمبر ١٩٥٩ ووقعت اتفاقية بين الجمهورية العربية والسودان حول مياه النيل تعهدت فيها مصر أن تدفع ١٥ مليونا من الجنيهات تعويضا عن غرق وادى حلفا ٠

وبدأت الحقائق تظهر للرأى العام ، والكشفت الاكاذيب التى ترددها الصحف الاستعمارية ٠٠ وظهر ان مياه النيل لاتشكل اى مشكلة بالنسبة لاوغندا التى تتوافر فيها مياه الامطار ٠٠ ولا الحبشه المليئة بالانهار ٠٠ وأن السودان يستطيع ان يزرع ٣ ملايين فدان من مياه السد العالى ٠

خروشوف يلقى قنبله !!

وتختفى أنباء السد العالى فترة قصيرة فى الصفحات الداخلية لتعود مره اخرى فى صدر الصفحات الاولى عندما القى خروشوف قنبلة فى حفل التكريم الذى اقيم فى موسكو للمشير عبد الحكيم عامر ٠٠ أعلن خروشوف أن الاتحاد السوفيتى [illegible] تمويل المرحلة الاولى من السد العالى ٠٠ [illegible] الصحف تقول :

- بدأت المباحثات بين خروشوف وعامر
- ٤٠٠ مليون جنيه من روسيا ٠٠ روسيا تساهم فى تمويل السد العالى ٠

هزت هذه الانباء الدوائر الاستعمارية ٠٠ وكانت ضجة فى الصحف العالمية ولم تهدأ ٠٠ حاولت الصحف المعادية أن تصور هذا القرض بانه تدخل احمر فى الشرق الاوسط ٠ وباءت محاولتهم بالفشل وراحوا يشككون فى سلامة المشروع ٠

كانت النقطة الاولى التى اثارتها الدوائر الاستعمارية ٠ وطبلتها الصحف العميلة ٠٠ هى أن المشروع غير سليم من الناحية الهندسية ٠

٠٠ وكان الرد على هذه الاكاذيب تقرير خبراء البنك الدولى للانشاء والتعمير الذين درسوا هذا المشروع وقالوا فى تقريرهم الذى رفعوه الى مجلس ادارة البنك ، ان المشروع سليم من الناحية الفنية ، وأن طاقة خزانه هى اقصى مايمكن ٠ ان المشروع يمثل أكثر الطرق اقتصادا للحصول على مقدار كبير من فائض مياه الفيضان ٠

وكانت النقطة الثانية هى أن القرض الروسى لايكفى لحاجة مصر من العملات الاجنبية ٠٠ وكان الرد عليهم بتوقيع الاتفاق الثانى مع الاتحاد السوفيتى ٠٠ باعطائنا قرضا مقداره ٧٨ مليونا من الجنيهات

نحيى عبد الناصر

واختفت الحملات الصحفية فى الجرائد المعادية لتظهر نغمة جديدة غير مألوفة فى يناير عام ١٩٦٠

قالت (الهيرالد تريبيون) الامريكية « لايسعنا الا أن نحيى الرئيس جمال فى يوم أسوان ٠٠ ان الرئيس ناصر عندما يقوم ببناء السد العالى فهو رجل يعجبان يعجب به الجميع ويحترمونه ٠٠ اننا اليوم لايسعنا الا أن نحييه وهو يفتتح فى اسوان لبينا مشروع السد العالى ٠

وقالت ليموند الفرنسية « ان بناء السد يعتبر نصرا مؤزرا للرئيس عبد الناصر ٠ وان كان السد فى حد ذاته يمثل اسطورة فقد اصبح دليلا على متانة الحكم واستقراره

وقالت « الجارديان » البريطانية : (اننا لانستطيع أن نشكو) بل يجب أن نبتهج لاننا نستطيع أن نقدم المال فى المرحلة الثانية لبناء السد العالى ٠ وكان الرد هو تمويل الاتحاد السوفيتى للمرحلة الثانية

ونشرت صحيفة بواشنطن مقالا لروبرت هارتمان قالت فيه ان السد سيحول أسوان الى (بتسبرج القطر المصرى) وأن السد العالى سيفى بجميع نفقاته الباهظة فى عام

وفى ٩ يناير ١٩٦٠ احتلت أنباء السد العالى عناوين الصحف مرة ثانية ٠٠ فقد أعطى عبد الناصر اشارة البدء فى تنفيذ المشروع الكبير ٠ يومها قال عبد الناصر ان السد العالى ليس مجرد استخلاص مليون أو مليونى فدان من براثن الاستعمار ولا هو مجرد الحصول على عشرة بلايين كيلو وات من الكهرباء ، ولكنه رمز لتصميم الامة ٠

واليوم تكتب الصحف العالمية خبر تحويل مجرى النهر لاول مرة

احمد عمر

اللامستحيل فى السد العالى !

لا شىء فى السد العالى اسمه المستحيل ٠ كل المشاكل الصغيرة والكبيرة التى اعترضت تنفيذ المشروع الكبير وجدت لها حلولا عاجلة وسريعة حتى استطاع الابطال أن يحولوا مجرى النهر فى الموعد المحدد

والسد العالى لايعترف بالروتين وعشرات التوقيعات على اوراقه الرسمية ٠ يكفى ان يوقع الوزير على ورقة صغيرة لكى تنفذ فى الحال دون اية تعقيدات ٠ اذا احتاج السد الى ١٠٠ الف طن من الرمال مثلا ٠٠ لا تتم مناقصات ٠٠ وعطاءات ٠٠ وعشرات المقاولين ٠ يكفى أن يثق السد فى احد المقاولين ليعطيه امرا بتوريد المطلوب فى الحال

وفى موقع العمل وجد مكتب التنسيق الذى يرأسه المقدم طلعت عاقل ٠٠ هذا المكتب ينسق فيه جهود جميع العاملين فى السد العالى ٠ تليفونات المكتب لاتكف لحظة واحدة عن الرنين ٠ فى احدى المرات دق جرس التليفون وكان المتحدث على الطرف الآخر هو احد مهندسى السد ٠٠ قال ان معدات ضخمة وصلت قرب خزان اسوان وانهم فى حاجة الى مرورها فى اهوسة الخزان فى الحال ٠ اتصل المكتب بالمسئولين فى الخزان ليعطوا هذه المعدات الاولوية فى المرور ٠

وتحركات قطارات الرمال والاسمنت يتابعها مكتب التنسيق اولا بأول ٠ مكاتب السد المنتشرة على طول الطريق من القاهرة الى اسوان تعطى المكتب أولا بأول تحركات هذه القطارات حتى تتخذ الاجراءات الفورية للتفريغ والنقل الى الموقع ٠

وفى كل نقطة من موقع العمل يوجد مراقب من المكتب مهمته الاشراف على أن سير العمل يجرى وفقا للمخططات الموضوعة له ٠٠ وينقل مراقبو المكتب تقارير كل ساعات ٠٠ يجمعها المكتب ليرسلها بالتالى الى مكتب التخطيط بالوزارة الذى يتولى اعدادها فى تقرير للوزير ٠ وبناء على هذه التقارير يتم وضع خطط جديدة للمشاكل التى قد تنشأ اثناء التنفيذ ٠

وكثيرا ما يطلب المهندس صدقى سليمان وزير السد العالى رفع معدلات الانتاج فى احد القطاعات ٠٠ وفى الحال يتصل مكتب التنسيق بالقطاع المختص لتنفيذ تعليمات الوزير ٠

زحام .. فى الموقع !

الساعة تقترب من الثانية بعد الظهر . . الشمس الحارقة تنفث اللهب ليصطدم بجبال الجرانيت ويرتد اشد سخونة يلفح الوجوه فى قسوة . . والاف السواعد العربية السمراء الغارقة فى العرق تعمل فى سرعة ودقة كأنها أذرع آلة ضخمة . . وماكينات هائلة تهدر . . واوناش خرافية تزأر . . وانفجارات تدوى فى الجبل . . والعيون تتجه بين لحظة واخرى الى لافتات ضخمة تنتشر على امتداد (الموقع) تعلن فى كبرياء وثقة . . يابناة السد . . وكلمة ((الموقع)) تتردد على كل لسان . . والكلمة توحى بجو المعركة . .

سر الجبارة التى أذهلت زوار السد العالى !

تحقيق يكتبه **إسماعيل يونس**

والذى اراه على مدى البصر من فوق الانفاق الستة العظيمة التى نحتتها السواعد العربية هو معركة حقيقية . . صراع هائل يدور مع الزمن ومع الطبيعة . . جيش ضخم منظم قوامه ٣٦ الف رجل يضم خطوط دفاع ، وخطوط هجوم ، ويتحرك بخطة مرسومة وديناميكية رائعة نحو هدف محقق

وماذا يصنع هؤلاء الابطال . . انهم ببساطة ينقلون جبلا هائلا من مكانه ليضعوه فى طريق تيار النيل . . انهم يجبرون النهر الخالد على التحول الى طريق اخر جديد صنعوه له بأيديهم . . انهم يخضعون النهر الجبار لمشيئتنا . . انهم يضعون رمزا عملاقا لارادتنا سيقف اجيالا لا تعرف مداها شاهدا على قدرة الانسان العربى على صنع المستحيل . .

وامضى فى طريقى داخل « الموقع » . . حيث التقى وجها لوجه بتفاصيل المعركة واجد نفسى فجأة فوق جسم السد العالى . . !

***

كان المشهد الذى اراه رائعا . .

كنت امشى فوق السد الامامى الذى برز مترا فوق النهر او بمعنى اوضح فوق جدار السد المواجه للمياه القادمة من الجنوب . والذى سيحجز المياه تماما . . كانت امامى لجنة فنية تسير حتى نهاية الجزء الذى ارتفع بعرض النهر . . ورأيت احد العمال يرفع علم الجمهورية عند نقطة النهاية . . وقال مرافقى وهو من المهندسين العرب . . اننا سنحتفل الآن بتسليم السد الامامى للجنة الفنية . . كانت اللجنة تضم بعض المهندسين ويتقدمها المهندس ابراهيم زكى نائب رئيس هيئة السد لشئون التنفيذ . . وكانت على الجانب الآخر لجنة التسليم برئاسة المهندس جمال البطراوى مدير عام المقاولين العرب . . وبدأت اللجنة الفنية [illegible] . . شاهدت المواصفات الفنية التى [illegible] كلاما على الورق تتحول الى ركام ورمال لتكون جزءا من الجبل الكبير . . لم تكن لحظات التسليم التى تمت ببساطة وبلا ضجة سوى معنى لانتصار جديد . . لقد تحقق جزء من الهدف [illegible] الموعد المطلوب . . وقال لى محدثى . .

ـ هذا الجدار الذى تقف عليه والذى يرتفع مترا واحدا حتى الآن . . يختفى تحت الماء جبل من الجرانيت ارتفاعه ٣٥ مترا . . وضعناه بايدينا . . هذا الجزء الذى تقف عليه سيرتفع ويرتفع ليصعد الى ١١٩ مترا هى ارتفاع السد العظيم . . انك عندما تعود الينا عام ١٩٦٨ . . ستقف على ارتفاع ٦٥ مترا اخرى من المكان الذى تقف فيه الآن . . وستصبح هذه الارض التى [illegible] معها بقدميك الآن فى اعماق النهر حيث لا تلمسها قدم انسان . .

واحسست بالتاريخ يقف بجانبى يتصنت ويسجل . . واستطرد محدثى ببساطة . .

ـ هذا مجرد احد انتصاراتنا الصغيرة انجزناها . . !

وانتزعنى من ذهولى قائلا :

ـ هل رأيت الجبارة . .

ـ ان كل شىء يبدو امامى جبارا . .

ـ يحسن ان تراها بنفسك . .

ومضيت خلفه . . ودوى الانفجار يهز الجبل . .

***

رأيتها امامى واقفة على النيل . .

اننى قد لا استطيع وصفها تماما . . انها عبارة عن صندل ضخم مسطح يحمل ٥٠٠ طن من صخور الجرانيت الضخمة يجرها جرار عائم لتلقى حمولتها فى الجزء الذى يحدد لها فى النيل لتصبح هذه الحمولة جزءا من جسم السد . . المنظر الغريب الذى رأيته . . ان هذه « الجبارة » تسير بحمولتها الضخمة الى المكان المحدد لها ثم ينفصل عنها الجرار ويجرى مبتعدا حيث تقلب نفسها بحركة بارعة ويصبح قاعها فى اتجاه السماء بينما حمولتها فى القاع . . وفجأة تعتدل وحدها ببساطة ودون ان يقترب منها احد . . وتعود متهادية خلف الجرار وكأنها لم تفعل شيئا عظيما منذ لحظات . . ورحت اتساءل فى الحاح . . كيف يحدث هذا . . كيف تنقلب وعليها جبل ٥٠٠ طن ثم تعتدل فورا . . وحدها . . وقال محدثى انها تعمل بضغط الهواء وان فى قاعها خزانات تمتلىء بالهواء وتتصل بخرطوم يختفى تحت الماء . . وفى نهاية الخرطوم على الشاطىء . . يجلس مهندس سوفيتى يتحكم فى حركتها كما يريد . . وهى ناقلة روسية ولكن العمال اطلقوا عليها اسم « جبارة » . . فاصبح السوفيت ايضا يستعملون الاسم الجديد . . والذى يدهشك بعد ذلك ان هذه « الجبارة » وقودها قالب من السكر ! . . انهم يضعون فى احد خزاناتها قالب سكر . . فاذا ابتل او ذاب بعد كل رحلة يعرفون ان بها خللا او ان الماء يتسرب اليها . . تصور . . قالب ضئيل من السكر يحمى ٥٠٠ طن من الصخور الصلدة .

وقلت له . .

ـ هل تعرف انت ما هى « الجبارة » . . انها الايدى التى صنعتها . .

زحام فى الموقع . .

والجو الملتهب ينقل حرارته الى كل يد . . واعلام الجمهورية ترتفع فى اكثر من مكان فى الموقع . . كل راية ترتفع معناها ان المقاولين العرب انتهوا من تنفيذ مهمة وتسلمتها هيئة السد العالى . . والناس هنا ليس لديهم وقت ليمسحوا عرقهم . . والاوناش الضخمة تزأر بجانبى . . والتقى ببعض المهندسين الشبان ومعهم مدير المقاولين العرب . .

ويدور حديث طويل . . واتدخل بسؤال ينقل المناقشة الى موضوع محدد . .

ـ بعيدا عن المكاسب المادية المتعددة والهائلة للسد العالى . . ما هى « القيم » الجديدة التى تحكم مجتمع السد . . القيم التى ولدت معه كما تسمونها من واقع التجربة الحية . . او ما هى المكاسب الاخرى التى سنخرج بها بعد ان يرتفع العملاق على النيل الى الابد . . وتحدثوا كلهم فى هذا الموضوع . . وهذا ما قالوه . .

***

ان كميات الديناميت الضخمة التى تدوى فى الجبل جنوب اسوان . . نسفت معها مجموعة من القيم القديمة وقضت على خرافة رسمالية اسمها العاجز العربى . . !

ان المكسب الاول الذى حققه مجتمع السد هو اننا نقوم لاول مرة بعمل جماعى ضخم تشترك فى انجازه بحماس حقيقى قاعدة كبيرة من الجماهير تتحرك ككتلة واحدة بخطة ضخمة نحو هدف محدد [illegible] الجموع . . كسبنا القدرة على العمل الجماعى [illegible] من جيل الى جيل [illegible] للاجيال القادمة . .

الحقيقة الثانية تقول . . اننا عرفنا المسئولية الحقيقية . . ان هذا الصراع الذى يخوضه جيش السد ضد الطبيعة [illegible] فى الموقع وضد الزمن . . يتم انشاء السد فى مواعيد محددة [illegible] كل شىء . . هذا الصراع خلق شعورا بالمسئولية فى العمل وهذا ما كنا نفتقده بحكم عوامل كثيرة ورثناها من [illegible] الاستعمار .

الحقيقة الثالثة . . وربما هى الاولى هى « الارادة » . . ارادتنا التى صنعت الجبل وطوعت النيل العنيد . . ارادتنا فى ان نصنع المستحيل والاعجاز . . ان المشروعات العملاقة التى انجزها البشر عبر التاريخ . هى علامات على الطريق تحدد ملامح الشعوب وقدرتها . . ان هذا السد كما يقول جمال عبد الناصر فى الميثاق . . اصبح رمزا لارادة الشعب وتصميمه على صنع الحياة . .

الحقيقة الرابعة هى . . التعاون . . التعاون الحقيقى المطلوب فى مجتمع اشتراكى ينمو . . ان الاف الاعمال فى السد تتم فى وقت واحد بتعاون عجيب بين العامل والعامل والملاحظ والمهندس والوزير . . كلها اعمال تكمل بعضها البعض وتحتاج لكى تتم فى الصورة المطلوبة الى تعاون بكل امكانيات الانسان . . هذا « التعاون » الحقيقى تحسه فى لحظة بين مجتمع السد . .

الحقيقة الخامسة . . هى القدرة على الحركة والتصرف فى الوقت المناسب فى حدود الهدف المرسوم . .

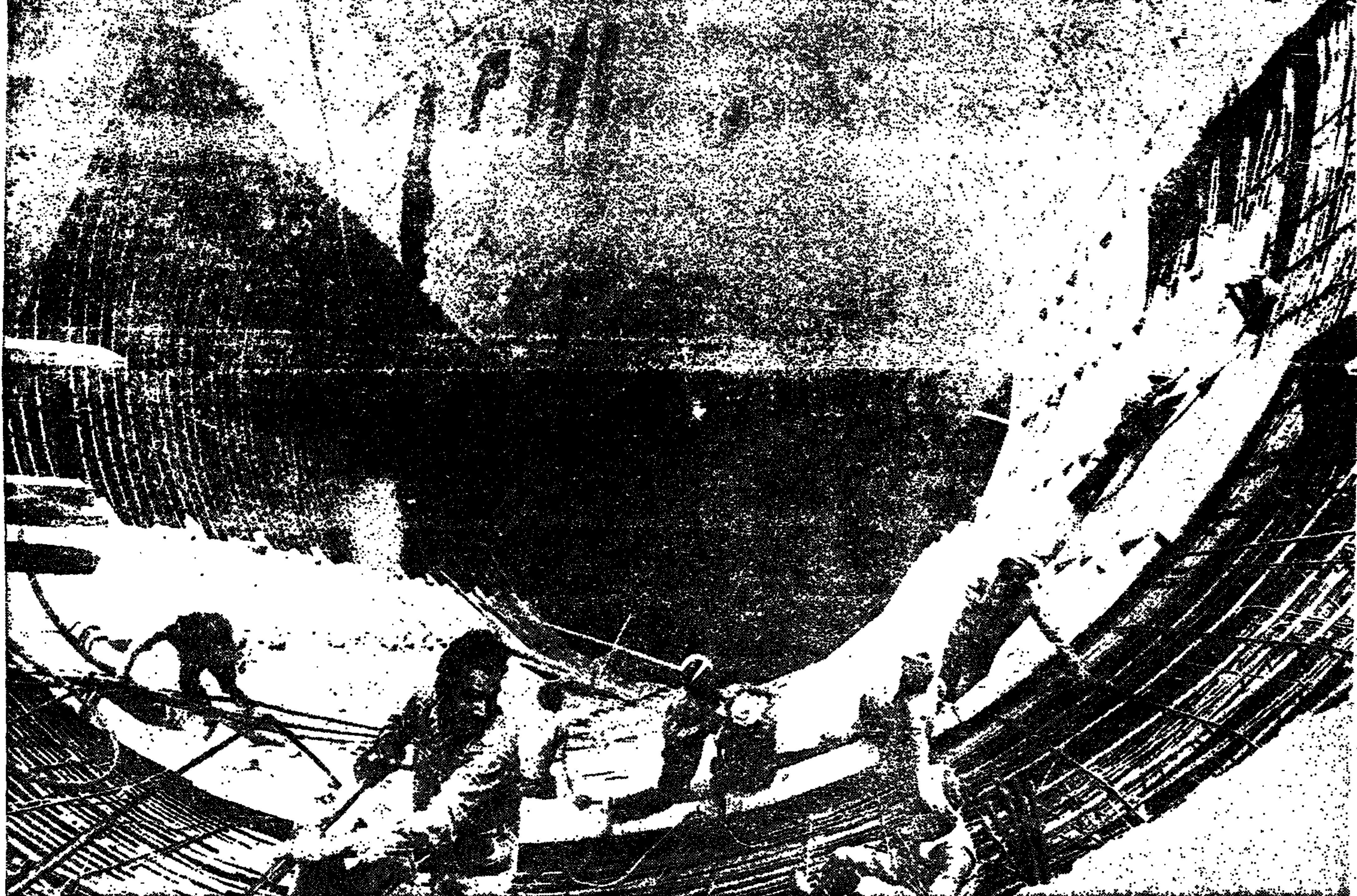
لا يوجد روتين يحكم علاقات العمل . . ولا يمكن لفرد ان يؤجل عملا لمجرد ان مشكلة برزت امامه . . ان عليه ان يتصرف فورا بشرط ان يكون ذلك ممكنا فى حدود الهدف . . هذه الروح لا توجد الا فى مجتمع السد . .

(البقية ص ٢٨)

الجبارة . . تحمل فى جوفها مئات الاطنان من صخور الجرانيت . .

محمد صدقى سليمان
وزير السد العالى

جمال البطراوى
مدير المقاولين العرب



وزير السد العالى يعلن :

اليوم يبدأ العمل فى المرحلة الثانية

عقل الكترونى لتنظيم محطة الكهرباء !

مشروع الكهرباء يحقق وجود مدينة صناعية بلا دخان ! . .

السد العالى ـ من مصطفى سنان

اعلن وزير السد المهندس صدقى سليمان ان اليوم يبدأ العمل فى ثالث جسم السد ويتجه العمل الكبير لتنفيذ عمليات محطة الكهرباء واعلن انه فى منتصف اكتوبر يتم تنفيذ الانفاق المائلة فى النفقين ١ ، ٢ وفى نوفمبر يتم تنفيذ الانفاق المائلة فى النفقين ٣ ، ٤

وعلمت الاخبار ان محطة توليد الكهرباء بالسد ستزود بعقل الكترونى لتنسيق عمليات توليد الكهرباء يتحكم فى جميع الطاقات المولدة فى محطات الكهرباء عندما تريد الاستغلال القابلة للاعتدال [illegible] . . وستقام بمحطة الكهرباء بالسد ١٢ وحدة لتوليد الكهرباء تدار بواسطة تربينات من نوع فرانسيس تبلغ قوة الواحدة منها ١٧٥ الف كيلووات ومنها ستبلغ قوة المحطة بأكملها ٢ مليون ومائة الف كيلووات . . ومن المنتظر ان يصل مجموع الطاقة الكهربائية المولدة من هذه المحطة الى ١٠ مليار كيلووات سنويا وستبلغ تكاليف الكيلووات [illegible] عند اسوان . . وحوالى مليمين بعد نقله الى القاهرة والوجه البحرى .

وقال لى المهندس [illegible] مدير التنسيق لاعمال السد ان تركيب الاثنى عشر وحدة بمحطة الكهرباء سيستغرق اكثر من ١٢ الف عامل . .

وان الطاقة المولدة من المحطة ستحقق ٨٠ مليون جنيه فى الدخل القومى . . وسيساهم المشروع فى ايجاد مدينة صناعية بلا دخان . . تدار الاتها بالكهرباء .

وقال مهندسو الانفاق للاخبار يشرحون العمل فى المرحلة الثانية التى تبدأ اليوم : ستعمل البوابات فى مداخل الانفاق عندما يرتفع منسوب المياه فى النيل . . ففى ١٥ مايو سيبلغ ١١٩ . . وسينخفض الى ١١٥ فى ٢٥ مايو . . ويستمر هكذا حتى ١٥ يونية لينخفض الى ١٠٦ ويستمر على هذا المنسوب حتى ١٠ يوليو . . ويرتفع الى ١١٣ فى ١٥ يوليو ويظل هكذا حتى اكتوبر فينخفض ثانية .

والذى سيحدث فى منتصف اكتوبر هو تفريغ المياه فى الانفاق ١ و ٢ ومحطة الكهرباء بواسطة طلمبات جبارة مقامة داخل مبنى خاص بموقع السد تعرف « بيت الطلمبات » ويبدأ تنفيذ مرحلة جديدة فى محطة الكهرباء .

التاريخ يسجل ...

لقد منح القدر العاملين فى السد العالى قوة خارقة ، ليصنعوا هذا العمل الضخم الذى يرتفع فى قمته حتى يكاد يقترب من السماء .. لانقول هذا بدافع الفخر أو الزهو لأنه المشروع الذى أكد إنتصاراتنا فى المعارك السياسية والاقتصادية والحربية التى خضناها من أجله ... ولكن .. لأن هذا هو الواقع الذى يعترف به العالم .. حتى الذين حاربونا .. اعترفوا بذلك .. فقد قالت الديلى ميل البريطانية : « فى أسوان .. وعند جزيرة صغيرة وسط النيل تسمى جزيرة الفيلة .. يوجد مقياس قديم لقياس إرتفاع وهبوط مياه النيل العظيم وقد سجل على هذا المقياس باللغة اللاتينية بعض المشكلات التى تعرضت لها مصر ، والآمال التى راودتها .. فعلى إرتفاع ١٢ ذراعا من المقياس كتبت كلمة (مجاعة) .. وعلى إرتفاع ١٣ ذراعا كتبت كلمة (كفاية) .. وعلى إرتفاع ١٤ ذراعا كتبت كلمة (فرح) .. وعلى إرتفاع ١٥ ذراعا كتبت كلمة (أمن) .. وأخيرا .. وعلى إرتفاع ١٦ ذراعا كتبت كلمة (رخاء) .. وعبد الناصر يهدف بهذه العبارة الأخيرة .. إنه يريد تحقيق الخير والرخاء لشعبه .. فمع كل طرقة فوق الصخر .. ومع كل قطرة عرق سالت على جباه الأبطال كتبت قصة السد العظيم ...

الشركة الشرقية للدخان والسجاير (ايسترن)
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

هكذا في الاصل

المغنى الاول فى الاتحاد السوفيتى جاء ليغنى عن السد العالى فى اسوان أمام الرئيس جمال عبد الناصر وخروشوف أغانى روسية الفها شعراء روس ولحنها موسيقيون روس .. أكبر فرقة للرقص الشعبى الروسى جاءت لترقص فى احتفالات السد باسوان أثناء احتفالات السد ..

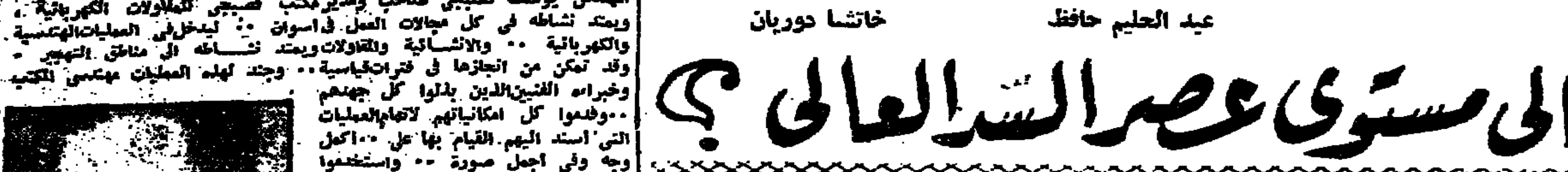
هل إرتفعت آدابنا وفنوننا ؟



عبد الحليم حافظ

خاتشا دوريان





إلى مستوى عصر السد العالى ؟

عشرات العلماء والفنانين والكتاب جاءوا الى مصر فى الشهور الماضية وسافروا الى اسوان وشاهدوا الانسان الجديد فى مصر وهو يصنع معجزة القرن العشرين وعادوا الى بلادهم مبهورين ليكتبوا عن السد وحياة العاملين فى السد ..

منحة تفرغ فى السد

ومنذ شهور أعلن صدقى سليمان وزير السد على صفحات الاخبار عن استعداد وزارة السد لتقديم منحة تفرغ لكل اديب او فنان يرغب فى تقديم انتاج فنى عن السد بعد ان يعيش مدة فى اسوان مع العاملين فى السد من مهندسين وعمال وموظفين وخبراء

كم كتاب عن السد ؟

ومع كل هذا فكم من فنان عاش حياة العاملين فى السد .. كم كاتب وكم شاعر سافر الى اسوان وانفعل بالحدث العظيم الذى حرك الموسيقار الروسى والشاعر الروسى والمغنى الروسى .

كم فنان وكم أديب طلب منحة التفرغ من وزارة السد ليعيش مع الابطال والكادحين وهم يصنعون المعجزة التى احس بها العالم كله .

كم كتاب صدر عن السد فى مصر ..

للاسف لاشىء .. لم يصدر كتاب واحد .. لم يؤلف ديوان شعر واحد .. لم تصدر قصة او رواية طويلة عن حياة الابطال فى اسوان .. لم تؤلف نغمة موسيقية لها قيمة فنية كبيرة عن السد .. لاشىء .. لاشىء اطلاقا يخلد العمال الجبابرة الذين يهز العالم باسرها ... صحافتها واجهزة اعلامها لتنقل كل ما يجرى فى اسوان .

وادباؤنا وفنانونا وشعراؤنا ومطربونا وموسيقيونا لم يتحركوا بعد بعمل فنى كبير فى مستوى السد .. وعصر السد .

لماذا ..؟

لانهم لم يعيشوا بعد فى عصر السد ..

لم يحسوا بعد بالمعجزة ..

لم يدركوا قيمة الجهد الانسانى الذى بذل فى هذه المعجزة .. لم نسمع عن السد غير اغانى عبد الحليم حافظ واغانى ام كلثوم وفيلم واحد فقط تم اعداده الآن فى السد وفيلم آخر عرض منذ شهور لايمثل اطلاقا حقيقة مايجرى فى السد بل كان محل سخط الابطال العاملين فى صمت لاتمام السد العظيم .

ثمرة التعاون

ثم بعض مقالات فى الصحف لكتابنا

ابراهيم يونس

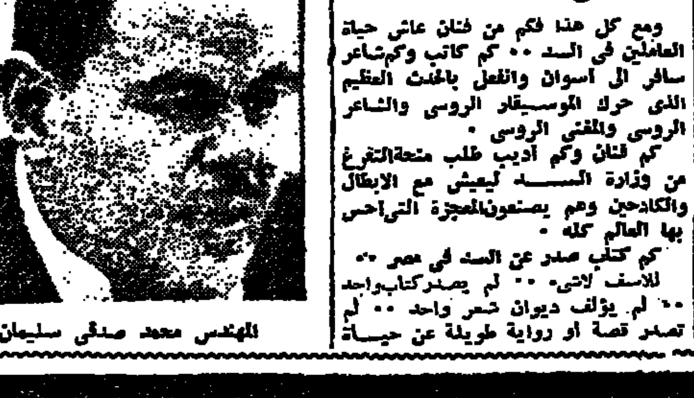
«البقية ص ٣١»

.. السد العالى .. بالأرقام ..

- التكاليف الاجمالية لبناء السد العالى وصلت ٢٤٥ مليون جنيه
- هناك ورش للاصلاح الميكانيكى مزودة بحوالى ١٠٠٠ مكنة
- المعدات الميكانيكية المستعملة فى تنفيذ العمل فاقت معادلاتها فى المشاريع المماثلة فى العالم .. وان من بين المعدات الرئيسية التى عملت بالموقع :

١٦	حفارة كهربائية كبيرة سعة كباشاتها ٤ : ٥ أمتار مكعبة
٩٠	حفارة كهربائية بأحجام مختلفة أصغر من السابقة
١٦٠	سيارة قلابة حمولة ٢٥ : ٣٠ طن
١٦٠٠	مكنة تخريم
٧٥	بولدوزر
١٥٠	سيارة لورى
١٠٠	سيارة أوتوبيس
٨٠	ونش
٨٠	مكنة ضغط هواء متنقلة
١٥	جرارا
١٢	صندل لرمى حمولة ٢٠٠ : ٥٠٠ طن
١١	مجموعة من المعدات المستعملة فى نقل الرمال بالطريقة الهيدروميكانيكية

- بلغ مجموع مكعبات الصخور التى تم حفرها حتى الآن ٠٠٠ر٢٩٠ر١٠ متر مكعب



المهندس محمد صدقى سليمان

بيانات فنية عن المشروع

- أعلى منسوب لمياه التخزين ١٨٢ مترا
- سعة الخزان ٠٠٠ر١٥٧ مليون متر مكعب
- سعة التخزين الميت المخصصة لتراكم الطمى ٠٠٠ر٣٠ مليون متر مكعب
- سعة التخزين الحى ٠٠٠ر٩٠ مليون متر مكعب
- سعة التخزين المخصصة للوقاية من الفيضانات ٠٠٠ر٣٧ مليون متر مكعب
- طول بحيرة التخزين ٥٠٠ كيلومتر
- متوسط عرض البحيرة ١٠ كيلومترات
- مسطح البحيرة ٠٠٠ر٥ كيلومتر مربع
- كمية المياه الممكن الحصول عليها سنويا من الخزان ٠٠٠ر٨٤ مليون متر مكعب .

سير العمل للمشروع

- بلغ مجموع مكعبات الصخور والمواد الرخوة التى تم حفرها بقناة التحويل عند بدء العمل عام ١٩٦٠ حتى الآن ٠٠٠ر٢٩٠ر١٠ متر مكعب تم حفرها حسب البرنامج الذى وضع لتنفيذها

وفيما يلى بيان بما تم منها فى كل عام من الاعوام الاربعة الماضية :

عام ١٩٦٠	٠٩٠ر١٥٥	متر مكعب
« ١٩٦١	٠٨٤ر٢٤٩ر٢	مترا مكعبا
« ١٩٦٢	٨٤٥ر٨٢٧ر٣	« «
« ١٩٦٣	٦٨١ر٩٤٨ر٣	« «

- بلغ أقصى معدل يومى للحفر داخل الانفاق ١٧٠٠ متر مكعب ولتشغيل وصب الخرسانات ٢٥٠٠٠ متر مكعب

السد ..

- ٣٦٠٠ متر طول السد عند القمة
- ٥٢٠ مترا طول الجزء من السد بمجرى النهر
- ٢٣٢٥ مترا طول جناح السد الايمن
- ٧٥٥ مترا طول جناح السد الايسر
- ١١١ مترا اقصى ارتفاع فوق النهر
- ٤٠ مترا عرض الطريق عند القمة
- ٩٨٠ مترا عرض القاعدة
- ٤٣ مليون متر مكعب : مكعب المواد المستعملة فى انشاء السد
- ٨٥ مترا منسوب قاع النهر
- ٩٦ مترا منسوب قمة السد

مجرى التحويل ..

- طول الجزء الامامى من القناة ١١٥٠ مترا
- طول الجزء الاوسط الخاص بانفاق التصريف والمحطة الكهربائية ٣١٥ مترا
- طول الجزء الخلفى من القناة ٤٨٥ مترا
- الطول الكلى لمجرى التحويل ١٩٥٠ مترا
- مجموع مكعبات حفر الصخور بالقناة ٠٠٠ر٣٢٢ر٩ متر مكعب
- أقل عرض لقاع القناة ٤٠ مترا
- اقل تصرف تصميمى للمجرى ٠٠٠ر١١ متر مكعب فى الثانية
- عدد أنفاق التصريف ٦ أنفاق
- القطر الداخلى لكل نفق ١٥ مترا
- مجموع أطوال انفاق التصرف ٢٠٢٠ مترا
- مجموع مكعب حفر الصخور بالانفاق ٠٠٠ر٥٣٠ متر مكعب
- مجموع وزن البوابات والاجزاء الحديدية داخل الانفاق ٠٠٠ر٢٠ طن .

صورة عن العمل المشرف فى المقاولات الكهربائية

وحدة الصيانة بالسد العالى

المهندس يوسف قصبجى مثل حى لشباب الأعمال فى عهد الثورة

ويمتد نشاطه فى مدن أسوان وقرى التهجير

لم يكن فى تصور احد انه من الممكن ان تزيد فاعلية التنفيذ فى مكتب المهندس يوسف قصبجى صاحب ومدير مكتب قصبجى للمقاولات الكهربائية . ويمتد نشاطه فى كل مجالات العمل فى اسوان .. ليدخل فى العمليات الهندسية والكهربائية .. والانشائية والمقاولات ويمتد نشاطه الى مناطق التهجير . وقد تمكن من انجازها فى فترات قياسية .. وجند لهذه العمليات مهندسى المكتب وخبراءه الفنيين الذين بذلوا كل جهدهم .. وقدموا كل امكانياتهم لاتمام العمليات التى أسند اليهم القيام بها على .. اكمل وجه وفى اجمل صورة .. واستخدموا احدث الوسائل العلمية للتغلب على المشاكل التى واجهتهم . وتمكنوا من تنفيذ عدد كبير من المبانى والمنشآت والعمليات الكهربائية والهندسية فى منطقة السد العالى واسوان ..

وقد قال لى كل من قابلتهم فى اسوان ان النهضة العمرانية الشاملة التى تعيشها اسوان الآن تقوم على أكتاف الشباب المؤمن بوطنه وثروته من أمثال المهندس يوسف قصبجى مدير مكتب قصبجى للمقاولات الكهربائية .. وهو من الشباب الثائر الذى يبذل كل جهوده الضخمة فى سبيل بناء أسوان الجديدة .. وان المهندس يوسف قصبجى سافر الى أسوان مع بداية ثورتها التعميرية . فانشأ هناك مكتب القصبجى للمقاولات وفى فترة قصيرة حقق المكتب نجاحا ضخما مذهلا ..

ثقة المسئولين ..

وتتعدد نواحى النشاط التى يقوم بها مكتب القصبجى للمقاولات الكهربائية رغم ما أشيع عن نقص مواد البناء فى اسوان نتيجة لبعدها عن القاهرة ..

وقد التقيت بالمهندس يوسف قصبجى فنفى لى كل ما أشيع . وقال ان هذا ليس صحيحا بالمرة . وان كل المشروعات التى تسلمناها فى أسوان نفذناها قبل موعدها . ولم يكن هناك أى نقص فى المواد أو أى عقبات أخرى .. وان المواد التى نحتاجها موجودة ومتوافرة .. والدولة تقدم لنا كل التسهيلات الممكنة .. وقد تمكنا من انجاز كل الاعمال المطلوبة بدرجة نالت اعجاب المسئولين الذين أسندوا الينا هذه العمليات .. وقد ساعدنا فى ذلك الخبرة الطويلة التى يتمتع بها مكتب المقاولات الكهربائية .

وحدثنى عن المشروعات التى قام بتنفيذها فى محافظة أسوان .. فقال :

ان مكتب قصبجى للمقاولات الكهربائية قام بالاعمال الكهربائية فى المبنى الجديد لمحافظة أسوان .. ومطار أسوان .. والمستعمرات السكنية بالسد العالى ومحطة التقوية .. وفى مجال الانشاء والتعمير نفذ مشروع اسكان مدينة نصر باسوان .. واسكان منطقة الشيخ هارون .. ومبنى الحجر الصحى والشلال ومنطقة اسكان الشيخ قطب .. كما قام بتصميم وتنفيذ المدرسة الثانوية للبنات بأسوان والوحدتين الطبيتين بشرق وغرب السد العالى .. وصمم ونفذ مبنى مكاتب السد العالى ونقطتى شرطة الشرق والغرب والجرابات

اسوان .. الجديدة ..

ولم يقتصر نشاط مكتب قصبجى للمقاولات الكهربائية على ذلك بل امتد الى مناطق التهجير .. فتولى الاعمال الانشائية فى قرى عنيبة شرق والدكة والامير كاب شرق ثم الدكة والامير كاب

هذه كلمات قليلة تصور جزءا من نشاط وفاعلية شاب من الملء وآلفا مهندسينا .. يبذل كل امكانياته وطاقاته الخلاقة فى سبيل بناء أسوان .. بلد السد العالى الجديدة ..

المهندس يوسف قصبجى

شركة مصر لأعمال الأسمنت المسلح

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الأعمال المدنية

الجبل الصلد.. الذى كان فى هذه البقعة .. حولته شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح الى محطة توليد الكهرباء فى خلال عام واحد!! ..

تحقق الأمل الكبير للشعب العربي ببناء السد العالى..

فتنشئ أكبر محطة لتوليد الكهرباء فى العالم وأحدث محطة لخلط الخرسانة

الشركة ترفع معدل الإنتاج المقرر

من ١٠٠٠ متر مكعب إلى أكثر من ٣ آلاف متر يوميا

بلادنا تمر الآن بلحظات خالدة .. لحظات سيسجلها التاريخ بحروف من نور فى أنصع صفحاته .. انها لحظات تعلن نهاية مرحلة حاسمة .. ومولد مرحلة جديدة يشرق بعدها مستقبل افضل.. وبداية مرحلة من مراحل الرفاهية والرخاء بتحويل مجرى نهر النيل .. وظهور صورة جديدة للصحراء بعد ان تغطيها الخضرة .. امل الملايين ، ومعجزة قرن ..

سيسجل التاريخ للعالم عظمة المشروع الذى خضناه بارادة وعزيمة لاتلين .. وواجهنا من اجل تحقيقه معارك سياسية وحربية واقتصادية .. واجهناها بشرف وارادة لاتلين .. ويسجل عظمة الرجال الذين يقومون ببناء السد .. ونضال الابطال .. وصراع الجبابرة بذلوا الجهد .. والعرق ، من اجل انشاء اكبر سدود العالم .. وسيسجل أثر تعاون الدول الصديقة .. فان التعاون بين الخبراء السوفيت ، من اهم العوامل التى ادت الى نجاح كل خطوة فى المشروع العظيم ..

وسيبرز من بين صفوف العاملين فى طريق هذا الكفاح المقدس .. العاملون فى شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاعمال المدنية.. فقد جندت جميع امكانياتها الفنية وطاقاتها البشرية ، لتشارك بنصيبها الكبير فى مشروع الحاضر والمستقبل ..وستحنى الاجيال القادمة رأسها اجلالا واحتراما لهذا الجيل العظيم الذى وقف وراء اتمام هذا المشروع .. واعمال شركة مصر لاعمال الاسمنت انشاءات مداخل الانفاق واستخدمت فيها ٨٧٫٠٠٠ متر مكعب من الخرسانة .ومحطة توليد الكهرباء واستخدم فيها ٢٢٣٫٠٠٠ متر مكعب .وخرسانة الانفاق واستخدم فيها ٣٢٤٫٠٠٠ متر مكعب .. والخرسانات سابقة التجهيز واستخدمت فيها ٥٠٠٠ متر مكعب ، .. هذا الى جانب الاعمال الاضافية التى استخدم فيها ٥٥٫٠٠٠ متر مكعب ..

جيش من المهندسين

وقد جندت شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح جيشا من القوة البشرية قامت بهذا العمل الجبار .. تتكون من ٣٠٠ مهندس واخصائى وادارى .. و٣٦٠٠ من العمال الفنيين .. و ٨٥٠٠ من العمال العاديين .. وكلهم سواعد عربية .. استطاعت ان تمضى فى سبيلها المرسوم بخطى ثابتة وقوة وعزيمة وايمان .. فضربت ارقاما قياسية فى [illegible] الوصول اليها من الاعمال اذ وصلت الى [illegible] ٢٠٧٠ متر مكعب خرسانة فى اليوم .. و ٣٠٠٠ متر مكعب [illegible] فى اليوم [illegible]

قدرت كميات الاعمال الخرسانية التى قامت بتنفيذها الشركة حوالى ٦٦٥ الف متر مكعب خرسانة مسلحة ، وذلك خلال فترة قصيرة لاتزيد على عشرين شهرا .. ولكن عظمة هذا العمل الجبار وقوة هذا الانتاج ، يكفى ان تعرف أن معدل الخرسانات التى تقوم بهما الشركة فى يومين ، تكفى لبناء المجمع الحكومى فى ميدان التحرير ، الذى يضرب به المثل فى الضخامة ..

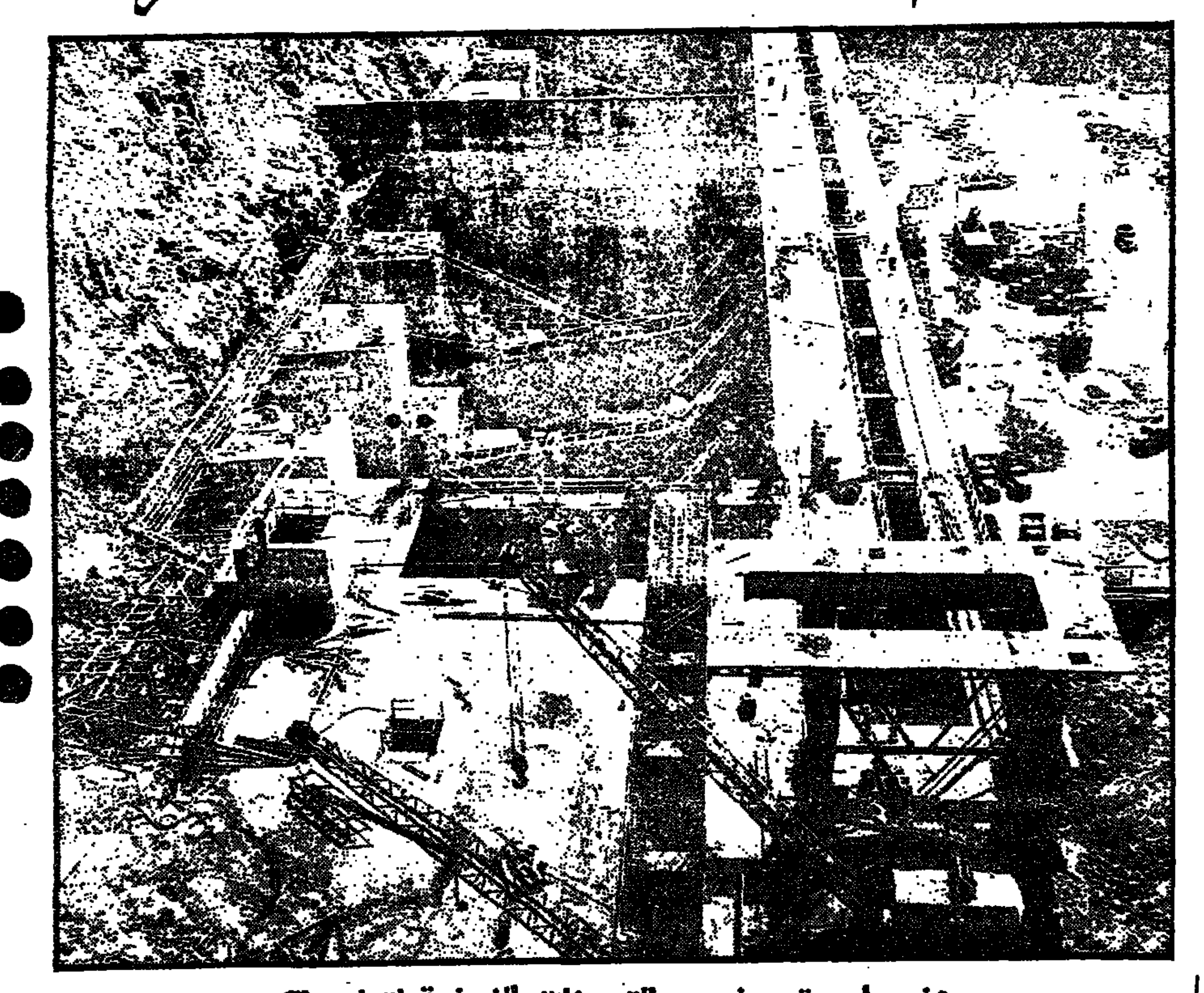
أكبر محطة خلط خرسان ..

وقد وفرت شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح امكانيات فنية ضخمة تتناسب مع ضخامة هذا العمل الكبير.. فقامت الشركة بالتعاون مع الهيئة العامة لبناء السد العالى باعداد جميع المهمات والماكينات والآلات والمعدات الميكانيكية ، وجميع وسائل النقل .. ومن المعدات الميكانيكية التى تثير الدهشة والاعجاب فى نفس الوقت ماكينات محطة خلط الخرسانة التى تعتبر من أكبر وأحدث محطات خلط الخرسانة فى العالم .. ويتم تصنيع الخرسانات بانواعها المختلفة باستخدام كسر الجرانيت طبقا للاحجام المطلوبة حسب المواصفات الفنية .. ثم تخلط بها المواد اللازمة لعمل الخرسانة ، وتتم عملية الخلط ميكانيكيا داخل هذه المحطة .. التى تتكون من ٦ وحدات انتاجية ..واضيفت اليها محطة أخرى صغيرة ذات وحدتين ..

وقد قامت الشركة بانشاء معمل كامل بجوار محطة خلط الخرسانة ، يقوم فيه الفنيون باختبار عينات من خلطات الخرسانة ، للتأكد من مطابقتها للمواصفات قبل نقلها الى موقع العمل فى بناء السد العالى ومحطة توليد الكهرباء .

مصنع خاص للنجارة

ولكى تستكمل الشركة جميع الاستعدادات الفنية ، التى تتناسب مع ضخامة الاعمال الخرسانية .. أقامت مصنعا خاصا للنجارة ، لاعداد القرم الخشبية طبقا للتصميمات الهندسية ،وجهزته بالآلات الميكانيكية ، لتقطيع ونشر وتجهيز الخشب حسب المقاسات المختلفة ثم تنقل الى أماكن التركيب فى جرارات ضخمة حيث يتم تركيبها فى مواقعها المحددة ، ويوضع بداخلها حديد التسليح الذى جهز ايضا فى ورشة خاصة بواسطة الجرارات الضخمة ، ويرفع الى مواقعه المحددة بالاوناش داخل العبوات الخشبية وبعد ذلك تجرى عملية صب الخرسانات داخل القرم .



هنا سيتم وضع التربينات الضخمة لتوليد الكهرباء

..ومحطة توليد الكهرباء

ومن اعظم المشاريع التى قامت بتنفيذها شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح .. اكبر محطة مائية لتوليد الكهرباء فى العالم وقد قامت الشركة بتنفيذ اساساتها على عمق ٣٥ مترا تحت مستوى قاع النيل .ثم ترتفع بكتل خرسانية حتى تصل الى ارتفاع ٤٠ مترا على مستوى قاع النهر .ويبلغ ارتفاعها ٧٥ مترا اى ما يعادل ½ ارتفاع الهرم الاكبر .. ويحتاج بناؤها الى ٢٢٣ الف متر مكعب فى المرحلة الاولى و٢٧٧ الف متر مكعب من الخرسانة فى المرحلة الثانية ..

ولم يقتصر اهتمام شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح على توفير الالات والامكانيات الفنية بل اهتمت أيضا بالطاقة البشرية ، التى تقوم بادارة هذه الالات ، فوفرت للعاملين بها الرعاية الاجتماعية الكاملة ، فوفرت لهم المسكن الصحى المؤثث باحدث الاثاث ، والعلاج الطبى الشامل ، وأسطولا من السيارات يتكون من ١٠ أوتوبيسات كبيرة ، و ١٠ مكسوباس و ٣٠ سيارة ركوب .. لتنقلهم الى مواقع العمل .. واهتمت الشركة بتوفير وسائل الترفيه للعاملين بها فانشأت لهم ناديين مجهزين بكل وسائل الترفيه من اجهزة الراديو والتليفزيون والسينما وبها قاعة للبلياردو ، وتنس الطاولة .. وملاعب لكرة السلة ، ومكتبة كاملة مجهزة بجميع أنواع الكتب والمجلات والجرائد .. ويتناول العاملون فى الشركة وجبات غذائية صحية فى الناديين باثمان رمزية ..

أشرف معركة ..

وبعد هذا العرض السريع للدور الكبير الذى تقوم به شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح ، لتحقيق الامل الكبير .. وبعد ان تحقق النصر العظيم .. الذى كان نتيجة طبيعية للدقة والسرعة التى حققتها الشركة فى تنفيذ اعمالها .. وقد قرر المسئولون قيام الشركة باعمال خرسانة المرحلة الثانية للسد العالى .. انها اعظم تحية وتقدير لجهود العاملين بشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح .. فى اشرف معركة .. لتحقيق امل الملايين .



موقع السد العالى قبل البدء فى مراحل العمل لاقامة محطة توليد الكهرباء سنة ١٩٦٣!

١٥ مايو

١٩٤٨

١٩٦٤

الانظار كلها تتجه الى اسوان .. حيث تجرى احتفالات تحويل مجرى النيل العريق وانتهاء المرحلة الاولى من بناء السد العالى فى ١٥ مايو .. نعيش مع الذكرى السادسة عشرة « المشئومة » لاغتصاب أرض فلسطين .

ان يوم ١٥ مايو هو نفس اليوم الذى شهد منذ ١٦ عاما نكبة فلسطين .

ان اكثر من ٢٥ لاجئا من ابناء فلسطين اشتركوا مع آلاف الابطال فى العمل الكبير .. ان كل واحد منهم وضع حجرا فى جسم السد .. انهم يؤمنون بان بناء السد العالى خطوة فى طريق العودة الى فلسطين .. وانه أحد الجبهات الخلفية فى الحرب المصرية ضد اليهود .. ويؤمنون كذلك بأن العمل هو الحل الاول لقضيتهم وليست قرارات الامم المتحدة او اللجان الدولية او مجلس الامن .

ان الشعب العربى وهو يحتفل بانتهاء المرحلة الاولى من بناء السد العالى يحتفل أيضا بدنو موعد العودة الى فلسطين المقدسة .

وخطوات فى طريق العودة من السد العالى إلى تل أبيب !!

ان ذكرى ١٥ مايو تعود بنا الى عام ١٩٤٧ وفى شهر فبراير الذى فشل فيه مؤتمر لندن فى ايجاد حل لقضية فلسطين يرضى به العرب واليهود . وعلى الفور اعلنت بريطانيا انها قررت وضع قضية فلسطين بين يدى الامم المتحدة .

وفى ٢ ابريل عام ١٩٤٧ طالب ممثلو الدول العربية فى الامم المتحدة بانهاء الانتداب البريطانى على فلسطين ، واعلان استقلالها . وقوبل طلبها بالرفض .. وانتهى الامر الى تكوين لجنة دولية عهد اليها بالتحقيق فى قضية فلسطين وطالب المندوب السوفيتى بأن تضم هذه اللجنة مندوبا عن احدى الدول العربية واعترضت بريطانيا .. وأعلن مندوب امريكا ان اللجنة لن تشمل ايضا أية دولة من الدول الكبرى ، وتكونت اللجنة من احدى عشرة دولة ، واشترطت الامم المتحدة أن تنتهى اللجنة من أعمالها فى مدة لا تتجاوز أربعة أشهر .

رفض العرب

وقرر العرب رفض مقاطعة لجنة التحقيق الدولية ، ورفضت (الهيئة العليا) تعيين ضابط ارتباط بينها وبين اللجنة الدولية . وحينئذ اذاع رئيس اللجنة (السويدى) بيانا الى الشعب العربى زعم فيه انه سيلتزم جانب الحياد فى ابحاثه وقراراته .. وان هذه القرارات ستكون عادلة ومنصفة .

ولكن اللجنة اجتمعت مع ممثلى اليهود ، وحصلت على كل التفاصيل ووجهات النظر اليهودية فى قضية فلسطين فى حين ان اللجنة لم تقابل عربيا واحدا . وبدأ الارهاب الصهيونى يظهر كوسيلة من وسائل الضغط على الامم المتحدة . وليكون تقرير اللجنة ملبيا للاطماع اليهودية . وعادت اللجنة الدولية فى يونيو ١٩٤٧ الى جنيف حيث قررت أغلبية اعضائها دراسة حالة اللاجئين اليهود فى المعسكرات الاوربية . وفى نهاية اغسطس من نفس العام انتهت اللجنة من اعداد تقريرها . وكان من أهم عناصره .

● انهاء الانتداب من فلسطين .

● يجب على الجمعية العمومية للامم المتحدة ايجاد وتنفيذ حل سريع لحالة عدد من اللاجئين اليهود عددهم حوالى ٢٥٠ الف يهودى .

○ انقسمت اللجنة قسمين . قسم الاغلبية ويوصى بتقسيم فلسطين وانشاء دولة فلسطين . وقسم الاقلية ويوصى باقامة اتحاد فيدرالى فى الحكم الفلسطينى .

● ابقاء القدس وما حولها تحت وصاية الامم المتحدة .

● مد الحكم البريطانى على فلسطين الى أول سبتمبر عام ١٩٤٩ باشراف الامم المتحدة وغيرها من العناصر .

وهكذا انهت الامم المتحدة وصاية عصبة الامم على فلسطين ـ قسطت فلسطين لليهود ـ وفى الدورة التالية للامم المتحدة أعلنت تقريرها واعلن العرب تصميمهم على رفض التقرير ومقاومته وعلى اليهود قبولهم له وتمسكهم به .

قرار آخر

واستمرت العصابات الصهيونية فى فلسطين فى أعمال العنف التى كانت تقوم بها . وفى اكتوبر عام ١٩٤٧ قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة تحويل القضية الى جمعية اخرى منبثقة من الامم المتحدة تحمل اسم جمعية فلسطين . ولتضمن جميع أعضاء الجمعية العمومية . وعقدت الجمعية ١٤ جلسة ثم قررت تعديل قرار اللجنة الدولية . وتكونت لجنة اخرى منبثقة من لجنة فلسطين لدراسة امكانية ايجاد حل يضمن قيام دولة موحدة فى أرض فلسطين . ولكن لجنة فلسطين فى اجتماع عقدته فى نوفمبر من نفس العام رفضت توصيات اللجنة الموحدة . ثم عقدت لجنة فلسطين اجتماعا قررت فيه تعديل توصيات اللجنة الدولية . وبعد أيام عقدت الجمعية العمومية للامم المتحدة اجتماعها وتجاهلت جميع التعديلات التى قررتها لجنة فلسطين وجرى التصويت على قرار اللجنة الدولية ففاز باغلبية ثلثى الاعضاء .

خطوات فى الطريق

ورفضت بريطانيا ان تعلن رأيها فى القرار الدولى . ورفضت ان تعلن عن موعد انسحاب قواتها من فلسطين . واشتد الضغط الصهيونى على البيت الابيض الامريكى . وضمن تأييد الولايات المتحدة الرسمى لتنفيذ التقسيم . ثم عادت بريطانيا وأعلنت فى منتصف ديسمبر عام ١٩٤٧ انها ستنهى الانتداب على فلسطين فى ١٥ مايو ١٩٤٨ وطار (وايزمن) الى واشنطن . وقابل هارى ترومان رئيس الولايات المتحدة .

وفى مارس دخلت اول قوات عربية الى أرض فلسطين وفى ١١ مارس نسفت الوكالة اليهودية فى القدس وتلاحقت الاحداث بسرعة .

المدن العربية تسقط واحدة بعد الاخرى .

السلاح والمال والخبراء والجنود المتطوعون يدخلون البحر وينضمون الى قوات اسرائيل .

وحل يوم ١٥ مايو وكانت نكبة فلسطين .

ومرت ستة عشر عاما .. تتابعت فيها الاحداث .. وشهدت فيها الامة العربية خطوات عديدة ، كلها فى طريق العودة الى فلسطين .

ان الذكرى المؤلمة ستبقى فى عقولنا الى أن يأتى يوم النصر ويعود الشعب اللاجىء الى أرضه المقدسة .

احمد الجندى

وزير السد يعلن : كل من تظله سماء السد له حق العلاج هو وأسرته مجانا

قال وزير السد ان من تظله سماء السد له حق العلاج هو واسرته مجانا .. وله حق الرعاية الطبية الكاملة .

ويموقع السد مستشفى كبير بالبر الشرقى وآخر بالبر الغربى .. مزودا بكافة الاخصائيين فى كافة الامراض والجراحة .

ويقول الدكتور محمد على السعنز قائد مستشفى الشرق انه رغم خطورة العمل فى السد الا ان عدد الاصابات بسيط جدا واغلبها سطحى .. وكثير من العمال يرفضون الاجازات ويرفضون اسعافهم قبل أن تنتهى وردياتهم . وبهذه الروح العالية يعملون فى اقامة السد .. وصادفنى مهندسون كثيرون تصل درجة حرارتهم الى ٣٩م والكلمة التقليدية لهم : ارجوك يا دكتور اعطينى العلاج وبلاش اجازة .

ويقول الدكتور عبد الفتاح موسى ان المستشفى مستعد بأرقى انواع العلاج للعاملين بالسد . وان بعثة خاصة سافرت الى الخارج لتوفير أنواع الدواء غير الموجودة فى اسوان . وان الوزير امر بأن طلبات المستشفى من الدواء تصل فى نفس اليوم بالطائرة ..

وبعد ...

ان وزير السد قد استطاع تحقيق الرعاية الصحية لجميع المواطنين فى السد العالى وجعل حق العلاج المجانى لكل من تظله سماء السد .

السد العالى ـ من مصطفى سنان

... ابناء النكبة فى فلسطين .. اشتركوا فى بناء السد العظيم

شركة أطلس العامة للمقاولات

إحدى شركات المؤسسة العامة لمقاولات الإسكان والمبانى العامة

تساهم فى معركة التطور فى أسوان



مدرسة الزراعة الثانوية بكوم امبو احدى المنشآت التى قامت بها شركة اطلس . . . .

☆ ★ ☆

قصة إنشاء أول قرية

لمهاجرى أهالى النوبة فى كوم امبو

دور شركة أطلس فى أكبر عملية تهجير

المبانى التى ترتفع فى سماء أسوان كل يوم جديد والتى تبنيها شركة أطلس للمقاولات العامة تدعو الى الفخر والاعجاب . . وتقوم الشركة الآن ببناء أضخم المشروعات الصناعية والعمرانية فى محافظة أسوان . . بلد السد العالى . .

ان شركة اطلس للمقاولات العامة وهى احدى شركات المؤسسة العامة لمقاولات الاسكان والمبانى العامة تبنى فى محافظة اسوان الآن مشروعات تعد اكبر دليل على قوة الشركة وادارتها الفنية الحازمة .

ان اعمال شركة اطلس للمقاولات العامة ليست مقصورة على اسوان نفسها . وانما تمتد الى جميع بلدان الجمهورية . وتبذل كل جهدها فى الانطلاق الثورى باقصى طاقة ممكنة حتى تحقق هدفا واحدا .. هو مضاعفة الانتاج وزيادة الدخل القومى للبلاد .. والمساهمة الايجابية فى تنفيذ مشروعات الخدمة العامة وخطة التنمية ..

ومن الاعمال التى تقوم بها الشركة فى محافظة اسوان بالنسبة للقطاع التهجير .. هى بناء قرية دابود وتتكون من ٥٠١ منزلا وبناء قرية بلانة اول وتضم ٦٠٥ مساكن .. وقرية بلانة ثان وثالث وتتكون من ٦٠٠ مسكن .. وتقوم الشركة ببناء عدد كبير من المبانى والمنشآت العامة الاخرى لكل قرية من القرى المذكورة بخلاف المنشآت العامة وتم اول تهجير بها .. وتبنى الشركة المدارس والمساجد والاسواق والوحدات المجمعة والمخابز والمستشفيات .. وقد روعيت عدة اعتبارات فى بناء قرى التهجير تلبية لرغبة اخواننا النوبيين .. تم بناء المساكن على احجام مختلفة تبعا لتعداد كل أسرة .. فهناك مساكن كبيرة روعى فيها عمل مدخلين احدهما لاهل المنزل .. و الثانى لدخول الماشية .. ويتكلف المسكن الواحد اكثر من ٧٠٠ جنيه ..

العزم والايمان ..

ولم يكن الطريق سهلا امام شركة اطلس .. فقد صادفتها عقبات واجهت المسئولين عند بدء العمل فى قرى التهجير بالنسبة لطبيعة الارض الصعبة .. ولكن كان لها من العزم والايمان ما مكنها من المضى فى طريقها لتحقيق رسالتها التى حملتها على عاتقها لتعمير جزء كبير من الصحراء تطبيقا لوعد القائد الرئيس جمال عبد الناصر عندما تحدث سيادته الى ابناء النوبة وقال لهم كلمته المشهورة :

ـ ان الخير الذى سيعم على ابناء النوبة سيكون الخير الكثير ، لانه سيجمع شمل ابناء النوبة جميعا على الاسس الصحيحة لبناء مجتمع قوى سليم .. وبهذا تمحى اسباب الشكوى مما كنتم تشعرون به من شكوى الانعزال .. لاننا جميعا افراد عائلة واحدة واننا سنعمل على جمع شملكم كما كان الشمل مجتمعا فى هذه المنطقة على مر السنين .. اننا نعتقد ان عملية التهجير فى هذا المكان ستكون عملية منظمة مريحة مركزة .. وستنتقلون من هذه القرى التى عشتم فيها الى مناطق جديدة تشعرون فيها بالسعادة والحرية والرخاء ..

دستور .. !

وقد اتخذت شركة اطلس للمقاولات العامة ومواد البناء من هذه الكلمات دستورا لها فى عملها .. وبرنامجا التزمت به فتمكنت من النجاح فى كل ما اسند اليها من مشروعات .. ولم تقتصر اعمالها على التهجير .. بل قامت الشركة بتنفيذ عدة مشروعات عمرانية اخرى من بينها المستشفى المركزى بكوم امبو .. وهو مستشفى يتسع لاربعين سريرا وتبلغ تكاليفه حوالى ٩٠ الف جنيه .. كما قامت ببناء المدرسة الثانوية الزراعية وقد بلغت تكاليفها ١٠٠ الف جنيه ..

وقامت الشركة ايضا ببناء ٧ عمارات سكنية فى كوم امبو . كما قامت بجميع عمليات النجارة للابواب والشبابيك المطلوبة لمشروع التهجير فى ١١ قرية . وانتجت الشركة لهذه القرى ٦٠ الف قطعة .

اشتركت شركة اطلس العامة للمقاولات فى اجتماعات المجلس الاستشارى لمشروع انقاذ معبدى أبى سمبل بباريس . . وهى الشركة العربية الوحيدة التى قامت بتنفيذ المشروع الى جانب أربع شركات عالمية . .

قرية « بلانة » بكوم امبو التى اقامتها شركة اطلس العامة للمقاولات

مدير الاسكان بأسوان يقول

* ١/٤ مليون جنيه لانارة اسوان

* ١٥٣ عمارة .. و ١٠٠٠ مسكن

* مستشفى عام يسع ٥٠٠ سرير

محافظة اسوان فى حركة دائبة وحياة ونشاط .. شملت العمران والبناء والحياة .. ووسط هذا الخضم من الحركة التقت (الاخبار) بالمهندس نجيب عزب مدير الاسكان بمحافظة أسوان .. ليعطينا فكرة عن الصورة الجديدة لاسوان المستقبل .. ؟

س : ماذا اعددتم لتجميل اسوان ! ؟

ج : مشاريع كثيرة لاحالة ليل اسوان الى نهار .. اعتمد مبلغ ربع مليون جنيه لتنفيذ اعمال كهرباء جديدة .. تشمل انارة جزيرة امون .. وجزيرة اسوان .. وانارة فندق كاتراكت ومستشفى أسوان الجديد .. وفندق ابى سمبل .. ومدينة الروس السكنية .. والسوق الشعبى .. ومصاعد مستشفى اسوان .. هذا الى جانب انشاء فنادق جديدة مختلفة الدرجات .. وسوق سياحيه .. ومشروع لتجديد وتعزيز المرافق ..

س : وماذا عن ازدحام البلد بالعاملين فيها والزائرين .. ؟

ج : لمواجهة الزيادة المطردة فى سكان المحافظة سينفذ مشروع لانشاء مستشفى عام بالمحافظة سعته ٥٠٠ سرير . .

س : وماذا اعددتم لاسكان هذه الاعداد المتزايدة من السكان .. ؟

ج : لمواجهة زيادة السكان انشانا عمارات سكنية فى مناطق متفرقة .

٧٠ عمارة فى منطقة السيل .

٤ عمارات بمنطقة ميدان المحطة .

٣٠ عمارة بمنطقة الشيخ هارون .

٤٠ عمارة بمدينة نصر .

وفى ارض النادى ٥ عمارات ، ومنطقة كسر الحجر ٤ عمارات وعمارة درجة اولى منطقة الفنادق .

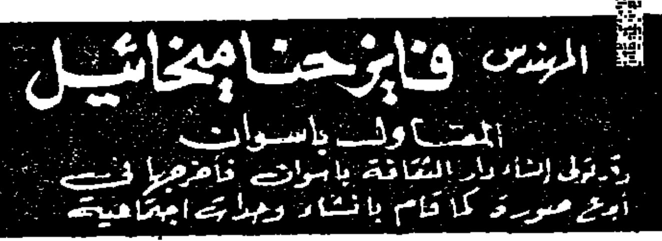
س : وكيف واجهتم ازدياد عدد عمال التراحيل بالمحافظة ؟

ج : انشانا عنابر لعمال التراحيل بمنطقة كسر الحجر .. و ١٠٠٠ مسكن شعبى تحتوى ما بين حجرتين وثلاث لاسكان مايزيد عن ٢٠٠٠ من عائلات العمال ..

وتم انشاء ١٨٠ مسكنا اقتصاديا فى مدينة كوم امبو .. و ٨٠ مسكنا اقتصاديا فى ادفو .. ويجرى الآن انشاء قرية دار السلام النموذجية .. وستضم هذه القرية ١٥٠ مسكنا . وهناك ٣٣ قرية اخرى لاخواننا النوبيين وهذه المساكن تبلغ تكاليفها ٢٫٥ مليون جنيه .. ويتم تمويلها من قروض الاسكان بوزارة الاسكان والمرافق ..









١٥ ساعة

فى الجبل مع الذين حققوا المعجزة ..!

الأسرار التى تختفى وراء العمل الكبير

بيتريانكو الخبير السوفيتى فى الأنفاق

وقصة التعاون بين العامل المصرى أحمد والعامل السوفيتى سوكوف

فى هذه اللحظات التاريخية الحاسمة التى تمر ببلادنا .. وعيون الدنيا كلها تتجه الى هذه البقعة العزيزة من اراضينا .. الى ارض المعجزة .. الى اسوان .. ووسط زحام العمل .. وزحام الموقع ... واصوات الالات والكراكات والكباشات .. واهازيج العمال .. المنغمة بفرحة النصر .. فى السد العالى اخذت طريقى عبر الخزان الى مبنى وزارة السد العالى لكى احاول ان التقى بوزير السد المهندس محمد صدقى سليمان .. وذلك للحديث معه عن مجموعة من الخواطر التى بدأت تتوارد على ذهنى فى فترة ما قبل التحويل

تحقيق كتبه من اسوان
ابراهيم راشد

وقال السكرتير الذى تعود ان يشاهد اكثر من ٥٠ صحفيا ومراسلا يمثلون كافة صحف العالم .. تريد ان التقى بالوزير .. قال : الوزير مشغول جدا .. بسبب اقتراب موعد التحويل ..

الكل العربى .. وهذا يثبت ان العامل المصرى يتمتع باصالة خاصة .. تجعله يعمل الشىء الذى يؤمن به .. ايمانا عميقا ..

واضاف ابراهيم رجب قائلا .. اننا لن ننسى ابدا قول سيادة رئيسنا وقائدنا جمال عبد الناصر .. انا استبنى السد .. ولو ادى الامر ان ننشب ...

تدرعنا بالصبر .. وكانت اسلحتنا فى هذه المعركة .. هى اننا نخوضها ونحن نتحدى قوى الشر التى ارادت ان تتكالب علينا .. وفى مقدمتها الاستعمار الغاشم .. لقد جاء اليوم الذى يترج فيه الرئيس عبد الناصر هذه الجهود .. وهذه المعركة لا تختلف فى طبيعتها عن المعركة القائمة ...

فى الانفاق ..

مع الخبير الروسى بيتريانكو

الجوانب الانسانية فى السد

نماذج بشرية رائعة

بين السد والتنمية

« البقية ص ٢١ »

المشير عامر
تحركت القوات المسلحة فى اللحظة الحرجة

محمد صدقى سليمان
الرجل الذى قاد معركة السد

أول ميناء نهرى فى افريقيا

يقام فى اسوان اضخم ميناء نهرى فى افريقيا .. لن تتعطل الملاحة النهرية فى النيل بعد السد العالى .. سيستقبل الميناء البواخر القادمة من الجنوب .. ويضم مكاتب للحجر الصحى والجمارك .. المواشى المستوردة من الدول الافريقية تشحن فى سفن خلف السد تمهيدا لسفرها الى القاهرة ومناطق الاستهلاك ، بعد نزولها من السفن التى ترسو فى الميناء ..

ستتمكن السفن من قطع المسافة من الجنوب الى الشمال مباشرة .

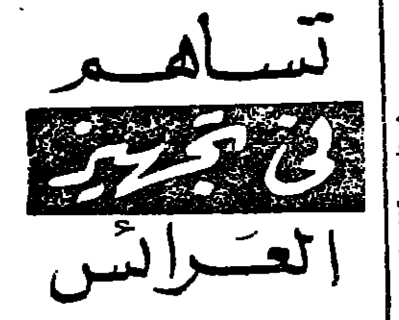
استاد رياضى

على مساحة ١٧ فدانا

تجرى الاستعدادات فى اسوان لبناء استاد ثان على مساحة قدرها ١٧ فدانا من اراضى طرح النهر لتوفير الخدمات الرياضية لجميع العاملين فى مشروعات المحافظة .. يوجد فى اسوان استاد مساحة ١٢ فدانا فى طريق شارع الخزان بلغت تكاليفه ٨٠ الف جنيه (اسوان : من شاكر ابو زيد)

المؤسسة المصرية العامة للتعاون الإنتاجى والصناعات الصغيرة

الجمعية التعاونية الصناعية فى أسوان



تشهد اسوان الآن نشاطا غير عادى ، غير وجه الحياة فيها .. العمران .. البناء .. الحياة .. والمجتمع .. الاهتمامات الكبيرة والصغيرة .. والانسان .. اسباق كبير بين الانسان العربى .. والزمن .. ليخلق هناك حياة جديدة ، ويبنى قرى ومدنا ومصانع .. وسط هذا العمل الكبير تبرز الجمعية التعاونية الصناعية وهى احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتعاون الانتاجى والصناعات الصغيرة ، لتثبت نجاحا وتقدما منقطع النظير .

***

سيجد زائرو اسوان كل ما يريدون . وباسعار خيالية .. فقد افتتحت الجمعية التعاونية الصناعية باسوان مركزا للتسويق التعاونى فى السوق السياحى راس مال قدره ٣٠ الف جنيه

ويضم المركز عدة محلات .. يبيع احدها منتجات خان الخليلى من المصنوعات الجلدية والاوانى النحاسية والفضية ذات النقوش العربية البديعة .. والملابس العربية ، العقال والعباءة ، وغيرهما مما يستهوى امزجة ، السائحين ويربطهم بذكريات جميلة عن ارض النيل .. ويقوم المحل الثانى ببيع الملابس الجاهزة والاقمشة .. والثالث ببيع الاحذية لرجالى والحريمى .. اما الرابع فسيجد فيه الزوار ادوات التجميل والشنط . الادوات المنزلية .. ويقوم المحل الخامس ببيع الاثاث الخشبى والخيزران والسجاد والكليم .. ويقوم المركز بتسويق منتجات الوحدات والجمعيات التعاونية بمحافظة اسوان فى اطار تعاونى يكفى لتحقيق الى ١٠٪ عن الاسعار فى السوق العادية

قسم خان الخليلى بمركز التسويق

انشاء .. وتعمير ..

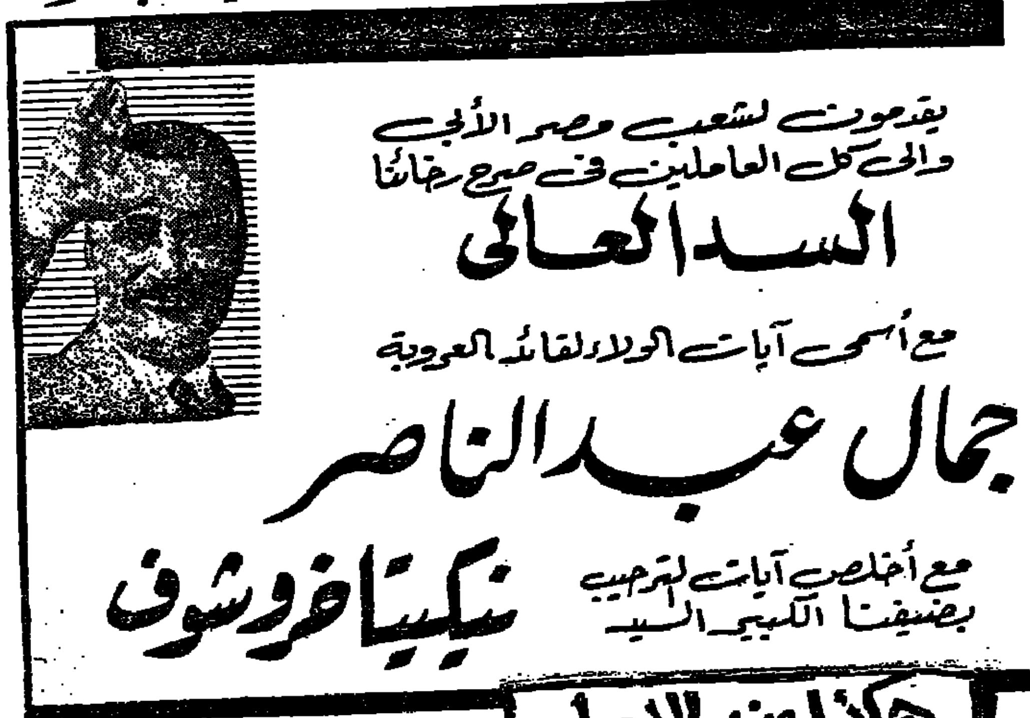
ولم تكتف الجمعية التعاونية الصناعية بهذا النشاط بل قامت بانشاء وحدات انتاجية كاملة .. وهى وحدات الصيانة والانتاج وتضم ورشة للنجارة وورشة لصيانة السيارات وجمعية تعاونية للانشاء والتعمير تقوم بتوزيع كميات الاسمنت وحديد «المسلح» المخصص للقطاع الخاص بمحافظة اسوان .. وهذا القطاع يقوم الآن بدور فعال فى مجال مشروعات اسوان الانشائية والعمرانية .. وذلك باسعار تعاونية للقضاء على السوق السوداء .. وقد كان لنشاط الجمعية الصناعية فى توزيع الاسمنت والجبس والمصيص اثر كبير فى انجاز المشروعات قبل موعدها .. وتعد الجمعية الآن لانشاء جمعية تضم جميع سيارات النقل بمحافظة اسوان فى اطار تعاونى يكفى لتحقيق افضل مستوى للخدمة فى هذا الميدان ..

تنجيد الاثاث ..

وتتجه الجمعية التعاونية الاقتصادية الآن الى انشاء مصنع « للكرينة » وسيقوم المصنع بانتاج « الكرينة » من سعف النخيل ويعدها للتصدير .. وستكون الطاقة الانتاجية لهذا المصنع مائة طن شهريا .. وسيستخدم انتاج المصنع الجديد فى تنجيد الاثاث ومقاعد السيارات

جريدة محلية ..

وقد انشأت الجمعية الصناعية مطبعة كاملة .. ويفكر المسئولون الآن فى استخدامها فى اصدار صحيفة اسبوعية محلية لمحافظة اسوان .. واقامت الجمعية وحدة لانتاج التماثيل الفرعونية والنحت والجرانيت والالبستر لتضم شنط العائدين من اسوان تمثالا صغيرا يذكرهم بالعمل الجبار فى اسوان .. السد .



هكذا من الاصل

وقال عثمان احمد عثمان وابتسامة واسعة بدأت تظهر على وجهه .. ان الزمن هنا لا يرحم احدا .. ان الوقت هنا يتحرك بسرعة غريبة .. ان السد مرتبط ببرنامج زمنى كبير .. ولابد ان ينتهى من هذا العمل الضخم خلال هذه الفترة .. وهناك عدة اشياء اخرى اضفت هذا الطابع .. طابع السرعة على العمل .. وهذه الاشياء : ان السد العالى له ظرف تاريخى معين .. فكلنا يعرف بالضبط كيف قام العدوان الثلاثى على بلادنا .. وكم من الشهداء سقطوا فى هذه المعركة .. لان البنك الدولى عندما سحب تمويله للسد العالى قام سيادة الرئيس جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس وذلك ردا على تصرف البنك الدولى .. ثم اعقب ذلك .. العدوان البريطانى الاسرائيلى الفاشل .. وهذه سبب حساسية موقفنا

وقال .. ان اكثر من ١٠٠ مليون عربى ينتشرون من الخليج حتى المحيط ابتداء من بغداد فى العراق .. حتى الدار البيضاء فى المغرب العربى وهؤلاء جميعا ينظرون الينا .. وكثيرا ما كنت اسمع الراديو فى بعض اللحظات واجد كثيرا من الشباب العربى فى هذه البلاد يعلق اهمية كبرى على هذا العمل الكبير .. حتى جاء يوم واحسسنا فيه ان مسئولية جيل الثورة كلها تقع على العاملين فى السد العالى .. باعتباره الامل الكبير فى المستقبل الافضل ..

المياه النقية تصل إلى النجوع والقرى فى محافظة أسوان

جزء من شبكة المياه بجزيرة امون

تنفيذ أضخم شبكة لمياه الشرب ..

أنابيب المياه الضخمة تسير فى صخور الجرانيت

المهندسون العرب

وقد تمكن المهندسون العرب من تنفيذ عمليات مياه الشرب بمحافظة اسوان بأقل التكاليف .. قاموا بتبسيط العملية واعتمدوا على معدات وادوات ...

متباعدة وهذا يعنى ان انبوبة المياه التى تخدم ١٠ آلاف شخص فى ريف الوجه البحرى مثلا قد لا تخدم سوى مائة شخص فى ريف اسوان

جزيرة اسوان ..

وفندق اسوان

والمقاولون عرب

مدير الاسكان يصرح

هكذا في الاصل

٧ أيام مع التاريخ !

كتب محمود عارف :

شيء مذهل ..!

كانت هذه العبارة تتردد على شفاه كل من جاء الى هذا المكان طوال ٧ أيام كاملة .. كانت العيون زائغة . والانفاس متلاحقة ! وعلامات الدهشة والانبهار تسيطر على كل الحواس .

لقد رايت خليطا من كل الاجناس ؛ تلف وتدور في ارض المعركة . بلا تعب او ملل . قطعوا مئات الالوف من الكيلومترات ليروا على الطبيعة المعجزة وهي تتحقق في اسوان .

ان ٣٢ صحفيا عالميا جاءوا من انجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا والسويد ومنهم وفد صحفي من الجمهورية العربية المتحدة .. كل هؤلاء جاءوا الى الارض التي يعيد ابناؤها كتابة التاريخ الحديث .

لقد جاء هذا الوفد بدعوة من الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء لشئون الثقافة والسياحة . ليروا على الطبيعة قصص الانتصارات الضخمة التي نصنعها في بلادنا .

كان برنامج الرحلة حافلا ؛ مليئا بالاحداث ..

وبدات الرحلة . وكان الحديث مع هذا الخليط العالمي فيه متعة .. فقد كان مع صحفيين من كل انحاء العالم جاءوا ليروا على الطبيعة الارادة العربية في مصر وهي تحقق كل ماتريد .

كنت على موعد مع التاريخ مرتين ..

الاولى مع تاريخنا القديم .. وعندما رست الباخرة في بلدة ابو سمبل .. في هذه اللحظات .. رايت جنون الصحافة العالمية وهي تقفز سلم الباخرة في خطوات معدودة .. وكانت كاميراتهم تسابق دقات قلوبهم وهي تسجل روعة هذه الآثار ..

ومشيت مع التاريخ .. بين آثار ابو سمبل .. وسمعتهم يرددون قصة اكتشافه التي لعب فيها القدر دورا كبيرا ..

وتبدا حوادث القصة في عام ١٨١٢ ؛ حينما جاء الى بلادنا مكتشف سويسري اسمه «جون ميركهارت» وذهب الى النوبة لزيارة آثارها .. ورؤية معبد نفرتاري زوجة رمسيس الثاني في بلدة ابو سمبل .. وبعد ان انتهى من الزيارة اخذ يبحث عن ابنه الذي كان معه ؛ وبينا يصعد فوق رمال الجبال ؛ وفجأة وجد نفسه امام رءوس لتماثيل اربعة منحوتة في الجبل نفسه .. وغادر ميركهارت ابو سمبل ليذيع خبر هذا الاكتشاف في جميع انحاء العالم .

***

وتركت مصر القديمة .. لنشاهد الابطال في ارض المعركة وهم يصنعون التاريخ مرة اخرى ..

جئنا الى الموقع ؛ كما يسميه كل من يضع حجرا في هذا العمل العظيم . جئنا الى التاريخ الحديث .. الذي لم نفرغ من كتابته بعد .. نكتبه بعرقنا وبدماء شهدائنا ؛ وباموالنا ..

جئنا لنرى على الطبيعة قصة السد العظيم ؛ المعجزة التي يصنعها الانسان المصري العظيم في القرن العشرين .

ووقف ممثلو الصحافة العالمية في ارض التاريخ مذهولين .. ماخوذين من روعة العمل الهائل .. من تحقيق المستحيل !.

كانت كاميراتهم تحاول ان تسجل مشاهد من هذا العمل .. ورغم انهم يملكون احدث واسرع الات التصوير الصحفي في العالم . فان هذه الالات تتضاءل امام روعة هذا العمل الخالد ..

ان كل من يعمل في السد له قصة مثيرة . انهم ابطال ..

وطال وقوفنا امام السد ..

واقترب مني مندوب صحيفة «كوريري دي لاسيرا» الايطالية . وخرجت كلماته سريعة متلاحقة ..

شيء مذهل ..

ان هذا العمل العظيم اقوى من اي كلام ..!

وسكت .. وراح يتابع مراحل العمل في الموقع .. والسيارات الضخمة التي تحمل عشرات الاطنان من الاحجار وهي تزمجر معلنة انتصار الانسان المصري على قوى الطبيعة .. ومن قبل .. على قوى الشر والعدوان .. التي ارادت ان تمنعنا من اقامة السد العالي !

وانتصرت ارادة الانسان المصري العظيم .. وانطلق يحقق الانتصارات في كل ميدان .. انطلق يصنع الخير .. له ولكل الناس .. ويقيم سدا عاليا ضد عوامل التخلف .. ضد الفقر والجهل والمرض ..!

الدكتور عبد القادر حاتم



الاطفال وآباؤهم يشاهدون السد قبل تحويل مجرى النيل

أسوان تتطور كل يوم منذ بدأ العمل في السد

أدفو المدينة الصناعية

كشف الحساب لمحافظة أسوان

صورة اسوان تتغير كل يوم منذ بدأ العمل في السد العالي كل شيء هنا في اسوان يتطور حتى أخلاق الناس ..والعلاقات الانسانية التي تربطهم .

ان محافظة اسوان تمضي قدما في طريق العمل والكفاح لتساهم في نهضة تقدم الجمهورية العربية المتحدة .. موطن الاحرار .. وقلعة الثوار وطليعة ركب التحرر العربي الظافر كل من يعمل بمحافظة اسوان يعتبر نفسه في حالة طوارئ .. ويرى اسوان تتغير كل يوم وتتطور فلا يستطيع ان يقعد بلا عمل .. الكل هنا يعمل رجال الاسكان ورجال الكهرباء ورجال المؤسسات والمقاولون العرب كلهم في سباق مع الزمن ليسيروا باسوان مع ركب الحضارة .

الاراضي يجري استصلاحها .. ان ٣٠ الف فدان تستطلع لتوزع على مهاجري النوبة .

ومخازن للبترول تنشأ . وخامات للصناعة يخرجها الابطال من مناجم الجبل ومساكن تقام في اسوان وقراها وقرى باكملها تقام لاهالي النوبة المهاجرين ان كل القطاعات تعمل .

قال لي حسن ضياء الدين سكرتير عام محافظ اسوان :

ان الاهتمام يزداد منذ بدء العمل في السد العالي .. عدد العمال في زيادة مستمرة .. مستوى الدخل في ارتفاع .. مستوى الخدمات يتزايد .. ان اسوان تتحول الى مدينة صناعية كبيرة .

لقد اختفت صورة اسوان القديمة .. كانت كلها لا تصلح للسكنى .. ولم يكن بها مكان لاقامة مبنى .

ونهذا تقوم المدينة السكنية والسياحية تصل بين المنشأة السكنية لشركة كيما والحديد والصلب والمدينة .

والذي يهرب منه بعض العاملين . فوجه القائمين بالعمل في هذا الحقل . وفعلا اتصل بالمحافظة مندوب مؤسسة السينما واختيرت له قطعة من الارض الممتازة لانشاء سينما مكيفة الهواء ذات سعة كبيرة . ولكن للاسف مضى عام او اكثر ولم يعاود الاتصال . ولم ير مشروع السينما النور حتى هذا التاريخ بالرغم من حاجة المدينة والعاملين بها الى مثل هذا المشروع . ولكن المحافظة وعلى راسها السيد المحافظ لم تقف مكتوفة اليدين بالنسبة لهذا الموضوع فقد عاودت الاتصال مرارا ونامل ان ترسل المبالغ اللازمة لاقامة هذه السينما هذا العام . وهذا طبعا تدخل سلبي من المحافظ . اما التدخل الايجابي في الموضوع فقد اتصلت المحافظة بالسد العالي . وعملت على تكييف مسرح قصر الثقافة ولم تكن الميزانية الموجودة له تسمح بهذا التكييف كما عملت المحافظة في مبناها الجديد وهو في منتصف المدينة تقريبا على انشاء صالة كبيرة للمسرح والسينما المكيفة تتسع لحوالي ١٢٠٠ شخص وستفتح ابوابها ان شاء الله في اوائل الموسم القادم .

مشروعات تستوعب عمال السد

ويقول سكرتير عام المحافظة ان مشروعات المحافظة ستستوعب كل عمال السد الذين ينتهي عملهم بعد المرحلة الاولى . فهناك مشروعات لمحطة الكهرباء والصناعات التعدينية في افران الحديد والصلب ومصانع ... وسحب الحديد . ومشروع شق قناة اسوان كوم امبو التي ستروي الاراضي المستصلحة بالوادي والتي سيتملكها مهاجرو النوبة .

عندما زار الرئيس اسوان

وعندما زار السيد الرئيس جمال عبد الناصر مدينة اسوان في يناير سنة ١٩٦٢ كان من توجيهاته الحكيمة في هذه المنطقة النائية زيادة اماكن الترفيه حتى لايشعر المواطنون في هذه المنطقة بالوحشة او الغربة . وحتى تكون نفسياتهم واسرهم راضية عن العمل في اقصى محافظة في الجمهورية بالاضافة الى جوها الحار

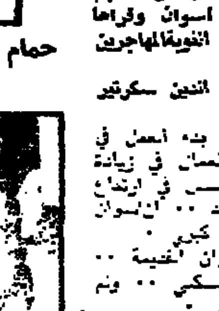


مدكور ابو العز

نجيب عزب



حمام السباحة بنادي المقاولين العرب .. يقضي فيه العاملون في السد اوقات فراغهم



حسن ضياء الدين

مقبل صبري

عبد الله عوض

كتب هذا التحقيق

شاكر أبو زيد

وما هو كشف الحساب للاعمال التي تمت باسوان بالارقام :

الاسكان والمرافق

قدرت استثمارات قطاع الاسكان بما يزيد على المليونين من الجنيهات فقد تم انشاء المساكن الاقتصادية والشعبية المطلوبة كما سيبدا في انشاء استاد رياضي ثان على مساحة ١٧ فدانا من اراضي طرح النهر

وفيما يلي بيان الاعمال المعدة للتنفيذ

١ـ المرافق العامة :

ـ توريد كابلات ضغط أرضية عال تكلفت ١٤٠٠٠ جنيه

ـ نقل كابلات مسطرد وتركيبها لازدواج الخط الثاني باسوان تتكلف ١٦٥٠ ج

ـ تغذية الشيخ هارون بالمياه وتتكلف ١٣٩٤٠ جنيه

ـ امتداد الجسر الواقي بمنطقة طرح النهر ويتكلف ٣٢٢٧٠٫٨٠ جنيه

ـ مد خط شبكة مواسير عملية مياه ابو الريش بحري من نجع الى نجع العقبة ويتكلف ٤٤٠٩ جنيه

ـ توريد كابلات لتطعيم الشبكة الكهربائية باسوان تتكلف ٢٥٠ الف جنيه

ـ نقل وتركيب المجموعات الكهربائية لانارة الوحدات المجمعة والقرى المجاورة بـ ٢٧٦٠ جنيه

ـ رصف شارع ابطال التحرير من المحافظة الى المستشفى العسكري بـ ٩٥٠ جنيه

ـ توصيل التيار الكهربائي لمساكن التهجير بكوم امبو ويتكلف ٣٠٠٠ جنيه

ـ فرد ورمي كابل ارضي مسلح من محطة التوزيع الى كشك السينما باسوان ويتكلف ٤٧٦٦ جنيه

ـ انشاء خزان على المياه لموقع وابور النور باسوان وتوريد وتركيب خطوط المواسير ويتكلف ٧٠٠٠٠ جنيه .

٢ ـ الاسكان :

انشاء ثلاث عمارات بكوم امبو تتكلف ٤٦٧٦٥ جنيه

ـ انشاء ١٥٠ مسكن بالسيل مستقل تتكلف ٦٠٧١٢ جنيه

٣ ـ مبان لوزارات مختلفة :

ـ انشاء فصلين بالمدرسة الثانوية للبنين باسوان تتكلف ٢٥٥٨ جنيه

ـ انشاء مبنى الهلال الاحمر باسوان تتكلف ٧٨٨٤ جنيه

ـ انشاء مدرسة مرحلة اولى بناحية بهبان قبلي تتكلف ٧٧٦١ جنيه

ـ انشاء مدرسة مرحلة اولى بجبل تقوق تتكلف ٨٠٠٤ جنيه

ـ انشاء مدرسة مرحلة اولى بابي الريش قبلي تتكلف ٧٧٦١ جنيه

ـ انشاء مدرسة مرحلة اولى بالكلح شرق تتكلف ٧٧٦١ جنيه

ـ انشاء مدرسة اعدادية بالمحاميد تتكلف ١٩٨٥١ جنيه

ـ انشاء مركز تدريب مشترك لحرف المعادن بكوم امبو يتكلف ٦٣٨٥٥ جنيه

ـ انشاء مبنى للسنترال الاوتوماتيكي بالسد العالي يتكلف ٤٩٦٣٦

ـ مبنى مكتب البريد ويتكلف ٤٥٠٠٠ جنيه

المواصلات والصناعة

هذا عن قطاع الاسكان .. في الوقت الذي يسير فيه العمل في باقي القطاعات في المواصلات والصناعة .. والمناجم .. والصحة .

الرعاية الصحية والاجتماعية

واولت الدولة عنايتها لاهالي الريف في اسوان من الفلاحين ومهاجري النوبة الذين يمثلون السواد الاعظم من القوى العاملة .. وتقرر نقل العلاج الطبي والاشراف الصحي الى اماكن اقامتهم فتقرر انشاء ٤٥ وحدة صحية ريفية . وتعنى المحافظة بالرعاية الاجتماعية .. ويجري تدريب الاطفال من الان على الصناعات الريفية والمحلية .

أدفو مدينة سياحية

وها هي ادفو تتحول الى مدينة سياحية وصناعية كبيرة لتساهم بدورها في تنمية الدخل .. وقد تقرر انشاء مستشفى للصدر ومعزل صحي بادفو .. ومصنع للثلج وسوق عام ودار لرعاية الطفل وسلخانة جديدة هذا لكي تسير ادفو في ركب الحضارة وتنشيط السياحة .. وتساهم بدورها في زيادة الدخل القومي .

ان العمل في كل اسوان يسير بسرعة وبنشاط .. في القرية وفي المدينة .. الكل يعمل ..

سر الستارة التي تحمي السد من الانهيار

الخبراء الأجانب يقررون : ستارة أسوان أعمق من ستارة سد ميتشان

الستارة من «طفل» الجمعية التعاونية للمحاجر بأسوان

كيف نحمي السد من الانهيار .. هل تكفي ركائم الصخور والرمال المكونة لجسم السد المياه المخزونة امام السد كيف قام العاملون في السد بملء الفراغات بين ذرات التربة لتمنع تسرب المياه المخزونة ..

للاجابة عن كل هذه الاسئلة هو اقامة الستارة الراسية التي تمتد داخل الطبقات الرسوبية المكونة لقاع النهر تحت السد بعمق حوالي ٢١٠ امتار حتى تصل الى سطح القاع الصخري .

وهذه الستارة انشئت بواسطة الحقن بالطفلة العالية النقاوة .. التي استخرجتها الايدي العاملة العربية من جبال اسوان .. الايدي العاملة التي تعمل بالجمعية التعاونية للمحاجر باسوان ومادة الطفل التي تنتجها الجمعية التعاونية للمحاجر باسوان قال عنها الخبراء الاجانب انها اعلى نقاوة واقل نافذية للماء من المادة المستعملة في حقن سد ميتشان بكولومبيا البريطانية التي تعتبر اعمق ستارة عملت في العالم .

وستارة سد اسوان استهلكت الاف الامتار المكعبة من الطفل العالي النقاوة

تهجير النوبة

وكما ساهمت الجمعية التعاونية للمحاجر في بناء السد العالي .. ساهمت ايضا في العمل الانساني الكبير .. تهجير اهالي النوبة .. فقامت بتقديم كل الاحجار والمواد المستعملة في البناء

اكتشاف خامات

ولم ينته دور الجمعية التعاونية للمحاجر باسوان عند هذا الحد لرفع مستوى الانتاج في بلادنا بل توصل خبراؤها الى اكتشاف خامات صناعات الخزف والصيني التي كانت تستورد من الخارج .

وتقوم الجمعية التعاونية للمحاجر باسوان باعداد جميع المصانع في قطاع الحراريات بالخامات اللازمة لهذه الصناعة في اسوان .

وهكذا ساهمت الجمعية التعاونية للمحاجر في التطور العظيم .

والجمعية التعاونية للمحاجر احدى جمعيات المؤسسة المصرية العامة للتعاون الانتاجي .



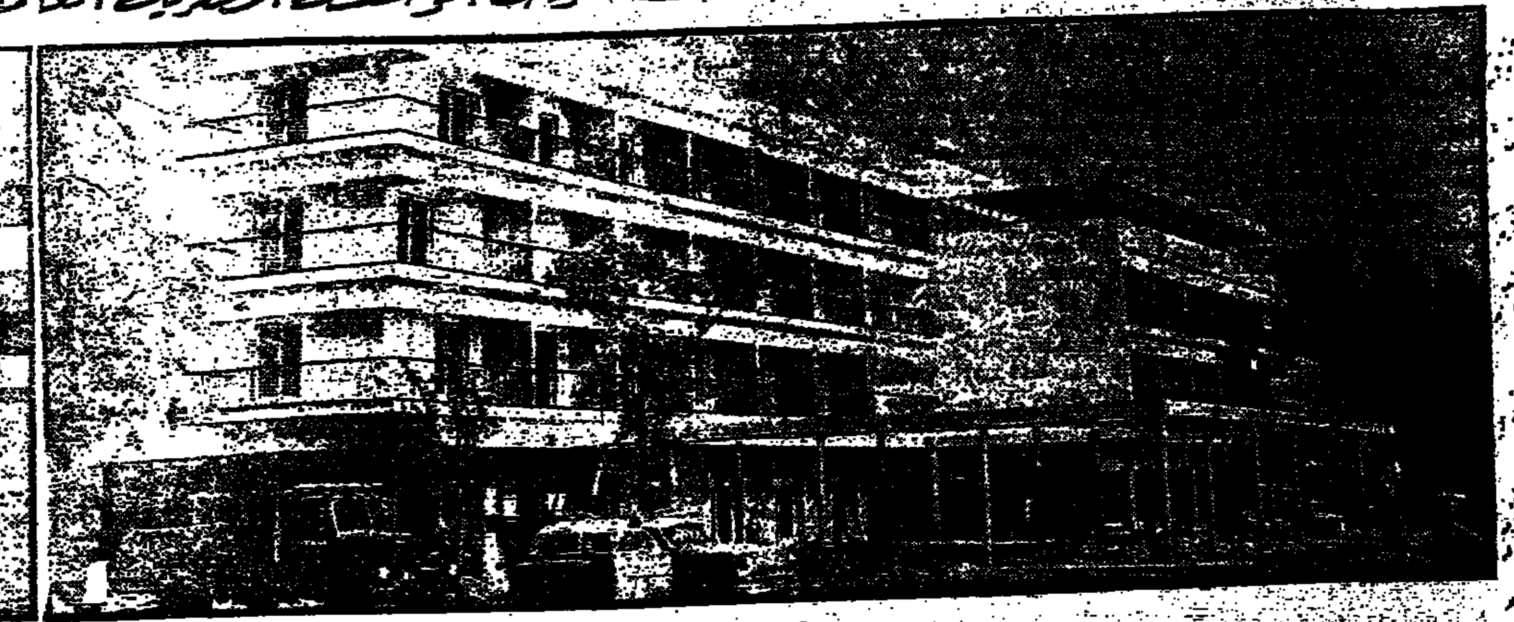


محاجر الطفلة الاسواني العالية النقاوة

الشركة العامة للانشاءات

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الأعمال المدنية

للمدرسة الاعدادية والابتدائية





لوكاندة ادفو

تساهم فى الصورة الجديدة بمحافظة أسوان أثناء إقامة السد العظيم

تم تسليم مبانى وإنشاءات بـ ٦ مليون جنيه

فنادق سياحية • مدارس • مساكن • مصانع

هذا هو السد العالى الذى دارت من حوله المعارك وحارب من اجله الابطال . هذا هو السد الذى شهد كل هذا الكفاح واستحق كل هذا الكفاح .. بارادتنا وعزيمتنا اقمنا السد العالى .. لابسبب قيمته الذاتية فحسب بل لأنه أصبح رمزاً لتصميم الامة العربية كلها على ان تسير فى بناء وطنها لكبير المتحرر .

جمال عبد الناصر

*

اسوان ـ من شكرى ابو زيد

بارادتنا وعزيمتنا اقمنا السد العالى واثبتنا ان العامل العربى لم يعد أحد التروس فى عجلة الانتاج .. بل اصبح يتحكم فى الآله .. ان العامل المصرى الذى بنى الاهرام منذ آلاف السنين استطاع ان يبنى هرما جديدا فاق الاهرام ضخامة وقيمة بناه الابطال السمر بسواعدهم القوية .. ودماء شهدائهم .. وتحدوا بارادتهم وتصميمهم دول الاستعمار ..

لاول مرة فى التاريخ

وها هى مياه النيل تجرى فى المجرى الجديد عبر الانفاق التى اقامها العمال وسط صخور الجبل العنيد واستطاع العمال الابطال ان يتغلبوا على قسوة الطبيعة الجبارة بعزمهم وارادتهم بعد ان استبانوا طريقهم وصمموا عليه . وصمموا على ان تكون العزة والكرامة طريقهم اليه .. لا ضعف .. و لاتخاذل .

وفى نفس الوقت الذى كان يجرى فيه العمل فى السد .. فى الوقت الذى كان فيه العمال العرب فى حرب مع الطبيعة ومع الجبال الصلبة يحفرون الانفاق . كانت تجرى مشروعات التعمير التى لا تهدأ ليل نهار فى محافظة أسوان ..

ان مهندسى وعمال الشركة العامة للانشاءات ـ احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاعمال المدنية كانوا فى سباق مع الزمن ليسيروا مع التطور السريع الذى يجرى مع اقامة السد العالى لتحقيق آمال مصر . ظلوا يعملون منذ بدأ مشروع السد ليسيروا بمحافظة أسوان الى الصورة التى تتفق مع التطور الذى أحدثه السد العظيم .

قبل الموعد المحدد

ان الشركة العامة للانشاءات استطاعت أن تنتهى من تنفيذ الخطة الخمسية للانشاء والتعمير بمحافظة اسوان قبل الموعد المحدد بشهور .

استطاعت الشركة العامة للانشاءات أن تنتهى من عمليات بـ ٦ ملايين جنيه منها الفنادق السياحية .. ومبنى المحافظة الجديد .. ومجمع مصانع .. ومبنى المستشفى الجديد الذى بنى على أحدث طراز وعلى أعلى مستوى

وأقامت الشركة العامة للانشاءات ضمن المشروع عشرات العمارات السكنية الضخمة التى تكفى لاقامة الآلاف .. وساهمت فى المشروع الانسانى « تهجير أهالى النوبة » فأقامت مئات البيوت فى القرى الجديدة لاهالى النوبة فى منطقة التهجير بكوم امبو . واقامت عشرات المبانى للمدارس التى تتسع لتعليم كل العاملين بمحافظة سوان وكل أبناء العاملين بالمرحلة الثانية لبناء جسم السد العظيم

ان الاخبار تسجل فى هذا التحقيق ماقامت به الشركة العامة للانشاءات لتعمير محافظة أسوان لتسير مع التطور الجديد بعد ان تمت المرحلة الاولى فى بناء السد

بـ ٧ ملايين جنيه

وقد تعاقدت الشركة على تنفيذ أهم مشروعات التعمير بالمحافظة التى تبلغ تكاليفها ٧ ملايين جنيه

تم تنفيذ مشروعات قيمتها ٦ ملايين جنيه حتى الآن منها مبنى المحافظة والمجمع والمستشفى الجديد ومصنعان و٥ فنادق ومحل عام و٨ مدارس لمختلف المراحل و٧ مدن سكنية تضم أكثر من ٢٥٠٠ مسكن ..

وهذا بيان المشروعات التى قامت بها الشركة العامة للانشاءات فى محافظة أسوان وهى :

مسجد قرية كلابشة بكوم امبو

قطاع المبانى العامة

١ مبنى المحافظة (ومجمع المصالح) ويحوى ٤٠٠ غرفة ملحق به مكتبة عامة وصالة اجتماعات الاتحاد الاشتراكى وتكاليفه ٣٥٠٠٠٠ جنيه

٢ ـ مبنى المستشفى العام .. ويتسع لـ ٢٠٠ سرير ملحق به معامل للتحاليل الطبية ومدرسة للتمريض وسكن للتلميذات والممرضات والاطباء . وقد تكلف انشاؤه ٤٠٠ ألف جنيه

٣ ـ مستشفى الامراض الصدرية: وملحق به سكن للاطباء وسكن للممرضات ومعمل . وقد بلغ تكاليف هذا المستشفى ٢٠٠ الف جنيه .

ثانيا ـ قطاع الفنادق والسياحة

١ ـ أساسات ميكانيكية لفندق جزيرة فيله تكلفت ٨٠٠٠٠ جنيه

٢ ـ مبنى لمركز السياحى والاعلام : تكلف ١٤٠٠٠٠ جنيه

٣ ـ فندق ادفو ـ ٣ طوابق ـ تكلف ١٤٠٠٠٠ جنيه

٤ ـ مبنى استراحة وفندق النقل البرى: به ٦٦ غرفة وملحق به محطة واستراحة للنقل البرى ـ تكاليفه ١٢٠٠٠٠ جنيه

٥ ـ مبنى عمر الفندى وتكاليفه ٩٠٠٠٠ جنيه



فندق ابو سمبل

ثالثا ـ قطاع الاسكان

١ ـ خمس وحدات اسكان متوسط على كورنيش النيل بها ١٠٠ مسكن كل منها ٥ طوابق .. تكاليفها ٢٣٠٠٠٠ جنيه

٢ ـ أربع وحدات سكنية بالشيخ القطبى بها ٦٤ مسكنا كل منها ٤ طوابق تكلفت ٨٠ الف جنيه .

٣ ـ خمس عشر وحدة سكنية بالشيخ هارون بها ٢٤٠ مسكنا كل منها ٤ طوابق تكلفت ٢٩٥ الف جنيه .

٤ ـ أربع وحدات سكنية بكسر الحجر: اسكان متوسط ـ بها ٦٤ مسكنا ـ كل منها ٤ طوابق تكلفت ٨٠ الف جنيه

٥ ـ ٤٠ وحدة سكنية بمدينة نصر من الاسكان متوسط بها ٣٢٠ مسكنا و٤ ادوار ـ تكلفت ٦٤٠ الف جنيه

٦ ـ المدينة السكنية بادفو : وتتكون من ٤ وحدات بها ٨٠ مسكنا . وتكلفت حوالى ٩٠ الف جنيه

٧ ـ مشروع تهجير اهالى النوبة ـ حوالى ١٥٠٠ مسكن ومضيفة وشونة ـ تكلف حوالى مليون جنيه .

رابعا قطاع المصانع

١ ـ مصنع الطوب بالخطارة: وقد تكلف ١٥٠٠٠ جنيه ـ وينتج حوالى ٤٠ الف طوبة يوميا .

٢ ـ مصنع لب الورق بادفو ـ ويتكلف ٢٤٠ ألف جنيه

خامسا ـ قطاع المدارس

أقامت الشركة مدرسة ابتدائية بأبى الريش قبلى تكلفت ٢٢ الف جنيه .

ومدرسة ابتدائية بالخطارة تكلفت ٢٥ الف جنيه

ومدرسة المعلمات العامة وبها ثلاثة أجنحة وسكن للطالبات والمدرسات .. تكلفت ٩٠ ألف جنيه .

ومدرسة ثانوية للبنات وفصول تجارية للبنات تكلفت ١٢٠ الف جنيه .

ومبنى المعهد العالى باسوان . تكلف ٢٥ ألف جنيه .

ومبنى المدرسة الابتدائية بالغنيمية بادفو وتكلف ٢٣٠٠٠ جنيه .

ومدرسة صناعية اعدادية بادفو .. تكلفت ٩٠ ألف جنيه .

***

وهكذا استطاعت الشركة العامة للانشاءات ـ وهى احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاعمال المدنية من مسايرة ركب التطور والحضارة

الاتحاد الاشتراكى لعربى والشئون بقرية كلابشة بكوم امبو

السوق السياحى باسوان



المستشفى العام باسوان



بعض العمارات السكنية بمحافظة اسوان التى قامت بتنفيذها الشركة

هكذا من الاصل

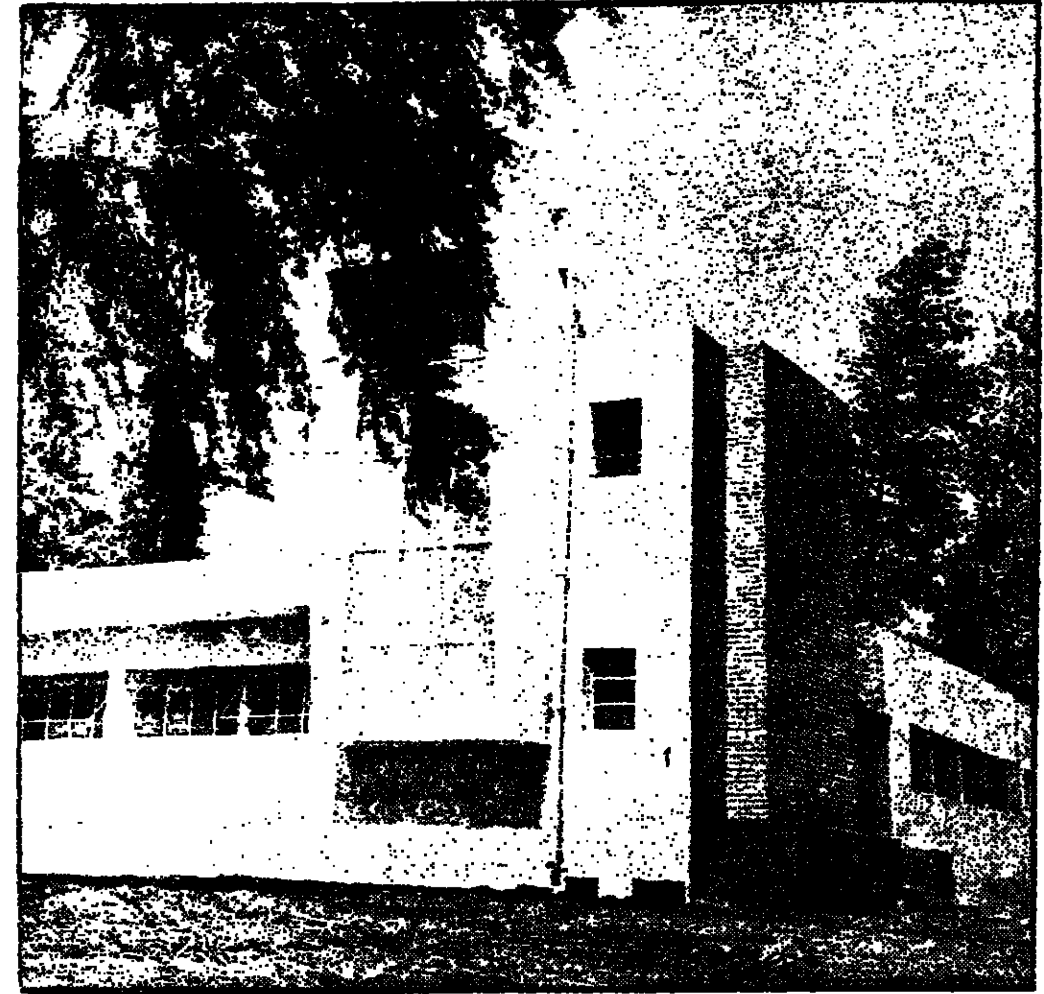
نجاح منقطع النظير في قطاع المقاولات المعمارية بمحافظة أسوان

المهندس رمزي تاوضروس مثل مشرف للمساهمة في النهضة العمرانية

اسوان تعيش الآن أسعد أيامها .. والعمل والحركة .. والعمل والانتاج نجدها معا في كل مكان .. أجور العمال بلغت أرقاما قياسية في الشرق الاوسط وأفريقيا .. الخدمات مكفولة لكل العاملين في السد في محافظة أسوان .. انني أعيش الآن أسعد أيام حياتي لانني أقوم بتنفيذ المشروعات العمرانية التي تكمل الصورة المشرقة لاسوان الجديدة

هذه بعض كلمات المهندس « رمزي تاوضروس » .. الذي مضى في حديثه معي وكأنه يعيش في حلم .. المشروع الذي عشنا سنوات طويلة نحلم بتحقيقه .. رأيناه يتحقق .. جيل عبد الناصر بنى السد العالي .. الذي أصبح واقعا ملموسا نحسه ونعيشه

وقد اتفق كل من التقيت بهم في أسوان على ان المهندس « رمزي تاوضروس » قد قام بكل الاعمال التي أسندت اليه بدقة وعلى مستوى عال. وبدرجة نالت اعجاب المسئولين الذين اسندوا اليه هذه العمليات .. قالوا ان الخبرة التي يتمتع بها في هذا الميدان ساعدته على ان ينفذ كل عملياته بنجاح .. العمليات السكنية بدراو .. مبنى محولات كوم امبو ، الحجر الصحي بدراو .. الوحدة الصحية بدار السلام .. وعمارات الاسكان والوحدة الزراعية ودار رعاية الامومة والطفولة والوحدة البيطرية بكوم امبو . الى جانب قيامه بعملية توسيع مجلس مدينة كوم امبو وانشاء مصنع البلح بالشطب ..


ادارة الوحدة الزراعية بكوم امبو

الروح الثورية ..

وقد شهد المهندس نجيب عزت مدير الاسكان بمحافظة أسوان .. ان كل المقاولين في أسوان يعملون بروح ثوريه تهدف الى البناء والانتاج بصرف النظر عن اى اعتبار آخر ، وان المهندس المقاول « رمزي تاوضروس » مثال للمواطن الذي يهدف الى المساهمة في مشروعات الثورة التي ستعود على الوطن بالخبرات قبل ان يهدف الى تحقيق الربح من عدد العمليات .

صورة جديدة ..

هذه صورة جديدة سريعة عن مهندس من انجح وانشط مهندسينا في اسوان .. الذين يساهمون بالعرق والجهد في سبيل بناء أسوان .. المحافظة الجديدة .

صور من التطور في حياة عمال السد العالي

بقية المنشور ص ١٩

عمال في السد العالي يستعدون لدراسة الهندسة

وحسن مسعود هو الاخر .. يواصل دراسته ورايته يذاكر دروسه في سيارة العمال بعد انتهاء ورديته . سيتقدم هذا العام لامتحان الثانوية العامة .. وبعدها سيدخل المعهد العالي للعلوم الهندسية ليدرس على مهندس الانفاق احمد عبد الخالق العراف الذي يحاضر الطلبة في المعهد .. ان أغلب طلبة المعهد يعملون في السد عمالا .

وعند مداخل الانفاق قابلت المهندسين حلمي محمد سليمان واحمد عبدالخالق العراف وسط العمال وتصورت انهم يقفون في معبد .. ان هذه الانفاق الفخمة هي ثمرة عرقهم وكفاحهم ولهم فيها ذكريات وعلى ابوابها نحروا الذبائح احتفالا بانتصارهم على صخور الجبل

ان المهندسين يعرفون اسماء العمال واحدا واحدا رغم كثرة عددهم .. قدما لي احد العمال وقد عمل معهما في الانفاق الستة . اسمه عبد الوهاب احمد سليمان يعمل سباكا ، كانت مهمته بعد عمل الثقوب في الجبل توضع الديناميت تطير الثقوب بالصاج ..

نجا من الموت ١٠٠ مرة

وعبد الوهاب يصف مراحل الخطورة التي قابلوها في الانفاق فيقول : انني نجوت من الموت اكثر من ١٠٠ مرة .. كنا احيانا نقوم بعمل الثقوب في الجبل بعد ١١ لتشيله : واقوم بمهمتي ثم اجد صخرة معلقة نتيجة التفجيرات ومياه الرشح تهبط فجأة بجواري . وكنت اعيد الكرة بعد ان انجو من الموت بأعجوبة واعتقد ان الله كان يحميني لاشترك في العمل الضخم الذي يحقق ارادتنا وتصميمنا على النجاح .

وعبد الوهاب السباك يجلس بعد العمل مع زملائه يلقي عليهم آخر ابيات من الزجل يكتبها .. لقد خلق منه السد شاعرا .. ومما كتبه عبدالوهاب هذا الزجل :

لما اراد الكريم والنصر م العالي
حقق مصرنا ورفع المستوى عالي
تعيش لنا ياجمال وشانك في الدول عالي
.. الخ ..

وزجل آخر يقول :

جمال بلادنا طهر خالص بفضل جمال
وبقينا احرار وزدنا معرفة وجمال
وعلمنا مرفوع على شط البحور والنيل

الاخبار مع « الابطال » في المستشفى

في موقع العمل بالسد يقع المستشفى الذي يقوم بعلاج واسعاف العاملين .. ان قائد المستشفى الدكتور محمد علي السعدني يقول : ان العبارة التقليدية التي يسمعها دائما من العمال المصابين والمرضى هي (ارجوك يا دكتور انا مش عاوز أجازة) .. والمستشفى تؤكد للعاملين واسرهم أعلى مستوى من العلاج والرعاية الطبية .. فقد أصدر الوزير قرارا بان كل من تظله سماء السد له حق الرعاية الطبية والعلاج المجاني هو واسرته .

وقال لي الدكتور السعدني : ان بالمستشفى مجموعة من الاطباء الجراحين المتخصصين هم : محمد عبد العزيز - جراح . وعصام جامع وعلي راشد للامراض الباطنية وجلال زكي للعظام وببل الريس للرمد ولطفي ابو سيد للانف والاذن وعبد الحميد جاب الله للاسنان .

نياشين السد

وقال : ان مجموع المترددين على المستشفى بسبب اصابات العمل لا يزيدون على ٢٠ يوميا أغلبها اصابات خفيفة واصحاب هذه الاصابات يعتبرونها نياشين يمنحها لهم السد واوسمة فخار وقال : ان درجة حرارة المهندسين تصل احيانا الى ٣٩ ورغم هذا يصرون على مواصلة العمل ويقولون ان البلد هي السد .. والسد هو البلد .. لابد ان نعمل .

ودخلت (الاخبار) عنابر المستشفى تقابل الابطال .. انهم فخورون باصاباتهم .. لا يؤلمهم جرح بجانب السعادة التي يحسون بها لانهم أصيبوا من أجل بناء السد .. ان الوزير يبعث اليهم بتحيته وتهنئته على جهودهم الجبارة التي ساهمت في تحقيق الحلم ..

وكلهم يقولون : الحمد لله .. اننا على استعداد لان نستشهد حتى تتحقق احلام الشعب في ظل الاشتراكية . لتؤكد كلمات عبد الناصر (ان العامل اصبح سيد الآلة ولم يعد أحد التروس في جهاز الانتاج) .. اننا سنبني السد بارادتنا وعزيمتنا ..

مع الابطال

ان الابطال الذين قابلتهم (الاخبار) بالمستشفى هم : العامل هاشم ابراهيم احمد .. كان يعمل في الكسارات .. بسبب الرلط من تحت الدراقيل بالفأس .. لف السير حول الفأس فاصيبت ذراعه .

واحمد محمود عوض شاب في الثلاثين يعمل سمكري سيارات اصيبت احدى عينيه برايش .

ومحمود مصطفى اصغر عامل في السد عمره ١٧ سنة بترت ساقه اليسرى نتيجة شظية من تفجير الجبل .. ولم يحزن على قدمه المبتورة ولكنه سعيد لانه اصيب بسبب العمل العظيم الذي حقق آمال الملايين ..

ولا يفوتني ان اذكر ان القوات المسلحة قامت بدور كبير في معركة السد .. فاطباء القوات المسلحة هم الذين يعملون في موقع السد ومهندسو القوات المسلحة يعملون في كل مكان في السد . وفرقة النسف كلها من ضباط وجنود القوات المسلحة . حتى الشرطة العسكرية قامت بدور كبير في تنظيم المرور في هذه المنطقة التي تكثر فيها المنحنيات والصخور ولا تتوقف فيها السيارات والكراكات الكبيرة .. نجح رجال الشرطة العسكرية في هذا بعد ان فشل عساكر المرور .

ونسيت ان أقول ان في موقع السد نقطة للشرطة .. ولكنها لم تقيد محضر جنحة واحدا منذ افتتاحها فكلها محاضر تحرير لاثبات اصابات العمال اثناء العمل لابلاغ مؤسسة التأمينات الاجتماعية لتقوم بدفع التعويضات . حتى الشرطي الذي تقابله في النقطة تجده من نوع آخر .. فهو يقدم لك سيجارة ويستقبلك بأدب

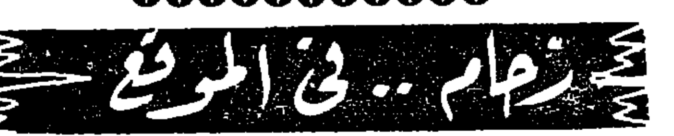
ان السد العالي خلق جو الاسرة بين العاملين وخلق روحا جديدة في الشعب تؤكد ارادتنا وتصميمنا على تحقيق اهدافنا الاشتراكية .. فالى اللقاء يا عمال السد في معارك النصر القادمة ان شاء الله

اخبار .. واخبار

- مدير المنطقة الطبية باسوان انه لم تظهر حالة ملاريا واحدة فترة الفيضان الجديد .
- تسلمت محافظة اسوان ... في المحافظة .. سعتها ٢٠٠ غرفها ١٠ غرف .
- اكثر من ٣٠٠٠ جهاز تكييف تم تركيبها في منازل العاملين باسوان .
- نادي المقاولين العرب في ... باسوان يضم صالة للبلياردو ... منضدتان واحدة على النظام ... والاخرى على النظام الانجليزي
- عمال الفنادق باسوان يطلبون الزيادة المقررة للاجور عندهم ...

ممرضات .. وحك...

تم توفير الممرضات والحكيمات للعمل في الوحدات الصحية ... باسوان وفي قرى التهجير



« بقية المنشور ص ٢١ »

تم القيادة الواعية .. لقد استطعنا ايضا في السد تحقيق قيادات الجديدة واعية المبنية على الحب والاحترام المتبادل بين الرئيس والمرؤوس .. القيادة المؤمنة بالعمل الكبير والتي تنقل ايمانها الى القاعدة التي تعمل معها .. وهذا شيء موجود في مجتمع السد العالي .. وليس هذا كل شيء ..

***

ان علاقات جديدة في الاسرة .. برزت مع السد العالي .. ان اسرة المهندس التي تضطرها الظروف لتعيش بعيدا عنه في القاهرة مثلا .. اصبحت تأتي الى اسوان في عز يوليو لتقضي اجازة الصيف في عز الحر مع عائلها بمرح وباقتناع تام بان بطلها يقوم بعمل عظيم .. لايوجد هنا من يفكر في النقل او الهرب من اسوان .. ولاتوجد الزوجة التي بحث حياة زوجها جحيما لينقلها الى جنة القاهرة .. اليس هذا وعيا جديدا .

الاكثر من هذا ان العريس يمنح اسبوعا واحدا اجازة ليسافر ويتزوج ويعود .. وتفاجأ زوجته بانه وهو في عز شهر العسل ينتزع نفسه منها في الواحدة صباحا ليذهب الى ورديته .. ثم يعود لها بعد ١٠ ساعات مصفرا متعبا لينام .. ومع ذلك تستقبله باسمة بشعور بالفخر يملأها .. فان زوجها بطل من ابطال السد .. بل ان وجود الزوجة المصرية التي تعرف متاعبها من السفر الى اسوان مع الشاب الذي تقدم لها ومع ذلك تقبله ولا تنقل عليه شابا .. من القاهرة .. وجود هذه الفتاة .. اليس هذا وعيا جديدا ..؟

والحديث يطول .. ويدوي بجانب النار .. ويقول احدهم ان هذا معناه انفجار جديد بعد ١٠ دقائق .. ويدوي الانفجار .. والحركة مستمرة .. والرايات ترتفع .. ويذهب كل منهم الى عمله .. واجد نفسي وحدي في جو المعركة ..

***

صباح امس .. وجمال عبد الناصر يقف هنا فوق الانفاق . واللحظات الحاسمة تقترب : والجماهير تزأر بالهتاف لبطل السد وضيوفه الكبار والنيل يسير بطيئا في مجراه الطبيعي امامنا لا يعرف ما يخبئه له القدر . وتحبس الجماهير انفاسها لحظة خاطفة ويد عبد الناصر تمتد لتضغط على زر ويدوي الانفجار وينهار السد الرملي . وتندفع مياه النيل في قوة لاول مرة في التاريخ داخل المجرى الذي صنعه الانسان بارادته ويديه وتنفجر الجماهير بالفرحة ويقف التاريخ مذهولا وهو يسجل الحدث الكبير .

اسماعيل يونس

خطوط كهرباء ب ١/٤ مليون جنيه هذا العام

قال المهندس حسن ابا يزيد ان خطوط الكهرباء التي ستمتد في محافظة اسوان خلال هذا العام تقدر تكاليفها بربع مليون جنيه

اسوان - مرسلنا

شقق مفروشة

اسوان - من شاكر ابو زيد

شركة المقاولين العرب تقدم السكن مجانا لكل العاملين بها من المهندسين والعمال .. شقق مفروشة للمتزوجين والعزاب ذوي العائلات .

رياضة .. !

ثلاثة نواد رياضيه اقامها المقاولون العرب وشركة الاسمنت المسلح في مناطق ... نشأت .

٤٠ ٪ ارباح

حصل منتجو البلح في اسوان على ارباح تزيد على ٤٠ في المائة عن ارباح العام الماضي بعد نجاح تجربة تسويق البلح تعاونيا .



شركة المشروعات الصناعية والهندسية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق



الاستراحة الكبرى بالعزب وقد تم انشاؤها في مدة ٤ أشهر ..

عمارات منطقة السيل ..

ساهمت في بناء السد العظيم

● أقامت الإنشاءات التكميلية المساعدة لتنفيذ المرحلة الأولى
● ١٣٠٠ شقة لوكس تسلمها الشركة للخبراء السوفيت

هناك .. على أرض المعجزة .. في أسوان .. حيث انتهت المرحلة الاولى من اكبر تجربة تصدت لها ارادة الانسان .. سيشهد العالم أننا شعب يصنع المعجزات .. شعب يملك قدره ويعيد بناء حياته على اساس من العلم والتخطيط .. وبدأت الحياة تاخذ لونا جديدا يحدد ملامح الجهد الكبير الذى يبذله الانسان .. الذى يعمل ٢٤ ساعة كل يوم ليجدد مستقبلنا في حياة الرفاهية .. والرخاء ..

هناك .. يشهد العالم روعة مايبنيه الانسان العربي بكل مايملكه من امكانيات وقوة .. ويحفظ التاريخ للاجيال القادمة صور الكفاح .. والعمل .. والعرق .. الذى يبذله العاملون .. في اسوان .. ومن خلال هذه الصور سوف تبرز صورة للجهود الكبير التى ساهمت به شركة المشروعات الصناعية والهندسية .

وراء السواعد السمراء

لقد أخذت الشركة مكانها وسط زحام المتسابقين للمساهمة في اقامة السد العالى .. اخذت على عاتقها أن تقف وراء السواعد السمراء .. تنفذ الاعمال التكميلية المساعدة واللازمة لتنفيذ المرحلة الاولى للسد في ميعادها المقرر .. فقامت بانشاء مستعمرة سكنية ضخمة للخبراء السوفيت العاملين بالسد ... يعيش سكانها في هواء منعش مكيف .. وتتكون من ٦٥ عمارة تضم ١٣٠٠ غرفة وكل عمارة تتكون من ٢٠ شقة .

كما قامت الشركة بتصميم وتنفيذ فندق (كلابشة) الذى يشمل ١٢٠ غرفة مكيفة الهواء ومجهزة بالمياه الساخنة والباردة .. وبذلك أمكن للخبراء الروس الذين قدموا من بلادهم للاشتراك مع خبرائنا ومهندسينا العرب في تنفيذ أكبر مشروع في تاريخنا لم يشعروا بتغيير الجو بالنسبة لهم .. بعد أن قطعوا آلاف الاميال ليصلوا الينا وانتقلوا الى جو قد يصل في اشهر الصيف الى درجة الغليان ، انهم يعيشون الآن في منطقة السد العالى .. أسعد أيامهم ، في جو منعش ملائم .. ينسيهم مشقة العمل وقسوة الصراع مع الجبل .

جهود .. وجهود ..!

ولم تقف جهود شركة المشروعات الصناعية والهندسيه عند حد انشاء المساكن والفنادق .. بل ساهمت بجهودها في تصميم الاعمال التنفيذية في المشروع نفسه باعمال انشائية كبيرة .. فقد قامت بانشاء ورش صيانة المعدات الميكانيكيه والسيارات والحفارات ... والمخازن اللازمة لتخزين المعدات والآلات .. (وحوش) تركيب بوابات الانفاق . وورش الاختبار والسباكة .. ومحطات الوقود . ومظلات الشحن .. ومبانى الادارة والمعامل .. والمطاعم والكافتيريا ..

تبريد .. وتكييف ..

وقد ساهمت شركة المشروعات الصناعية والهندسية بكل خبراتها وجهودها في تطوير عمليات تبريد وتكييف الهواء . فقامت بانشاء محطة الهواء المضغوط .. وقد أصدر السيد وزير السد العالى آمرا بتكليف الشركة بتنفيذ عدد من المشروعات الهندسية الهامة .. من بينها بناء مكتب السفن ومخازن الكهرباء .. ومكتب التركيبات والافران .. والمطابخ وورشة العمرة الكاملة .. وورشة صيانة المعدات .. ومبنى جامع السد العالى والنادى ..

ومن بين العمليات الهامة التى قامت بها الشركه بناء ورشه تجميع بوابات المستقبل - وهذه الورشة فريدة في نوعها ، اذان وزن بوابة السد العالى الواحدة يبلغ وزنها ٥٠٠ طن تقريبا .. ويقوم العمال العرب بتجميع اجزاء هذه البوابات من أجزاء وزن الواحد منها ٣٦ طنا .

ومشروعات .. اخرى

وقد قامت الشركة بتنفيذ مشروع مصنع الخشب الحبيبى في كوم امبو .. وقد تم بناؤه في وقت قياسى .. اذ بدىء في تركيب آلات المصنع بعد خمسة أشهر فقط من بدء العمل في انشاء المصنع .. وقامت الشركه بعمل محطة لتغذية قرى المهاجرين في كوم امبو بالمياه الصالحة للشرب .

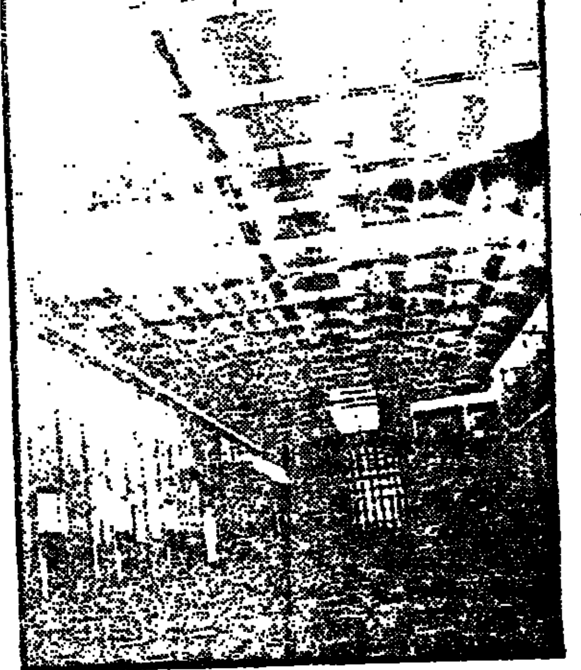
وقد أتمت الشركة انشاء الاستراحة الكبرى في فترة قياسية .. اذ تم تسليمها بعد اربعة شهور .. وامتدت أعمال الشركة لمواجهة ازدحام المنطقه بالسكان .. فقامت بانشاء العمارات السكنية لمصنع شركه السكر بكوم امبو .. وعملية مياه قرى المهاجرين بكوم امبو .. ونفذ مهندسوها انشاءات مصنع كيما بأسوان ومحطات الطلمبات والمآخذ لمصنع السكر بأسوان . وعملية مياه مصنع السكر بادفو وكسارات الحديد والصلب باسوان .

وبعد ..

... وبعد هذا العرض الشامل لنشاط شركة المشروعات الصناعيه والهندسية في مختلف مجالات النشاط ... الانشائى والهندسى ، ومساهمتها بكل امكانياتها وخبرتها الطويلة لتحقيق أهداف الرئيس جمال عبد الناصر في خلق المجتمع الاشتراكى الجديد .. يتأكد لنا أنها تقف في مقدمة الشركات التى تعمل بكل جهودها في خدمه التطور الهندسى والانشائى في بلادنا .

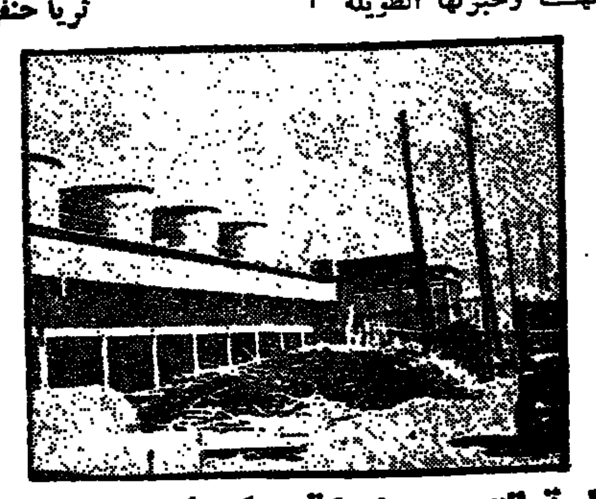
ثريا حنفى

أعمال الشركة تمتد في جميع المحافظة ومنطقة السد شرقا وغربا

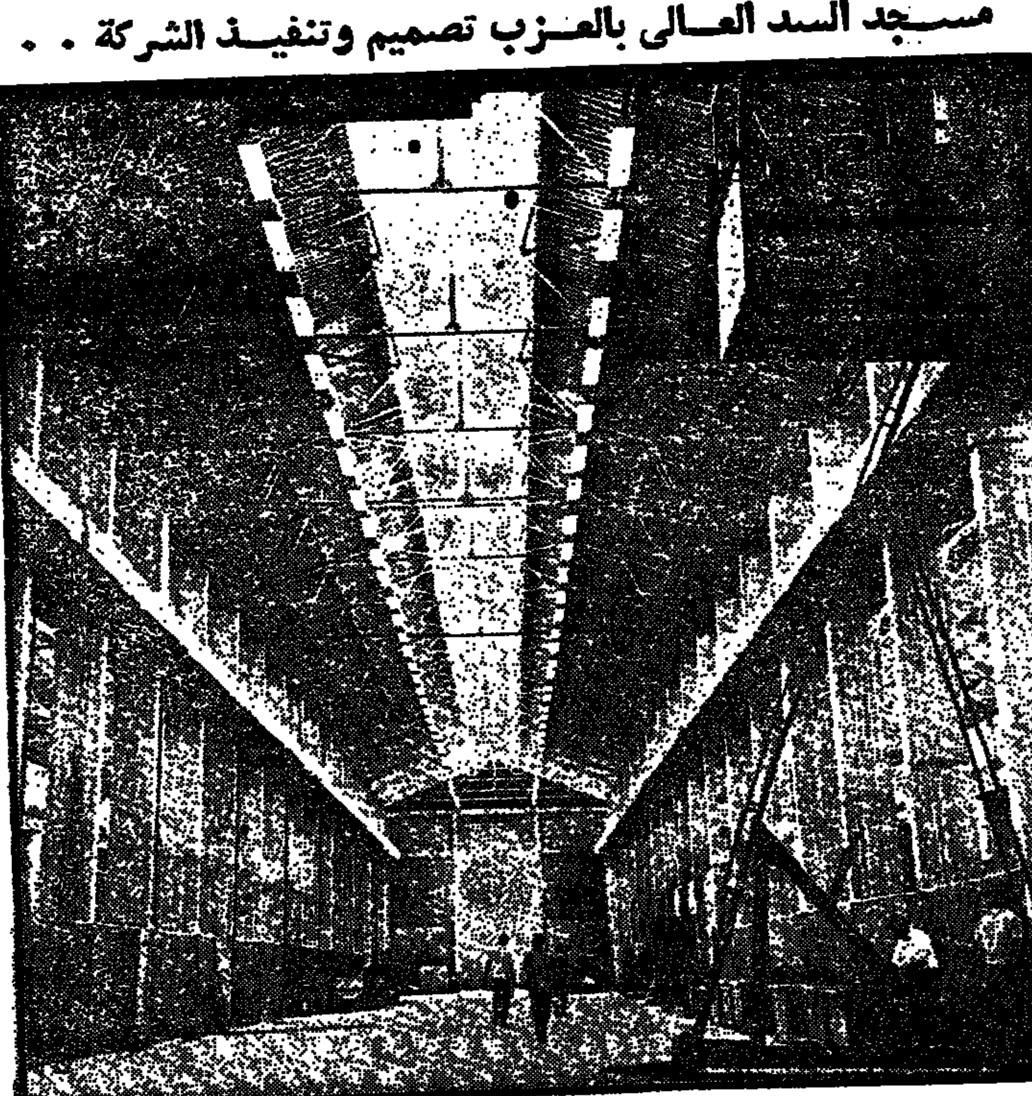


محطة الكهرباء بمصنع « كيما » باسوان

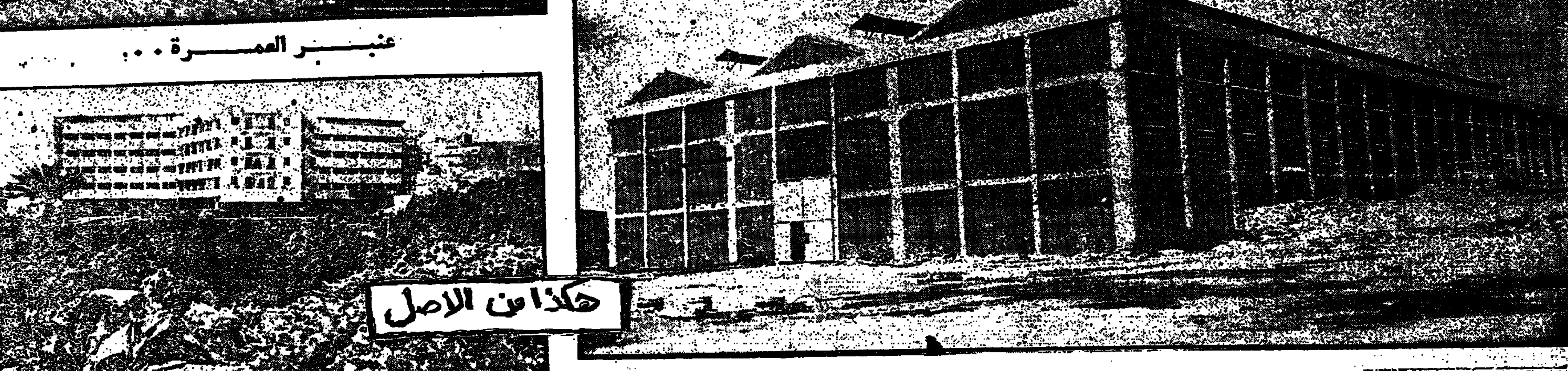
مسجد السد العالى بالعزب تصميم وتنفيذ الشركة ..



محطة التبريد بشركة « كيما » باسوان



عنبر العمرة ..



عنبر العمرة ..

لوكاندة كلابشا تصميم وتنفيذ الشركة ..

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

مدرسة الأبطال..

٤ آلاف فنى من بناة السد يتخرجون فى مدرسة السد كل سنة

الابطال الذين يصنعون المعجزة ، لهم مدرسة ان عشرين الفا من ابطال السد العالى تخرجوا فيها ، والمدرسة لها ناظر ومدرسون وبها فصول والشيء الوحيد المختلف فيها عن سائر مدارس الناس انها بغير جرس يحدد ساعات الدراسة !

الانسان والآلة

ان فلسفة ادارة التدريب المهنى فى موقع السد ومركز التدريب تقوم على اساس العلاقة بين الآلة والانسان . ان العقيد مهندس محمد الحديدى مدير ادارة التدريب المهنى والمشرف على مركز التدريب يحدد هذه الفلسفة بقوله انه كلما كانت الآلة اكثر تعقيدا احتجنا الى عامل اكثر مهارة . وان التوسع فى الاعمال الآلية ليس معناه على الإطلاق الاستغناء عن الانسان . بل ان الانسان فى هذه الحالة يصبح اكثر ضرورة بشرط واحد هو ان يكون انسانا ماهرا يقف على نفس المستوى مع الآلة العملاقة .

سعيد حبيب

أبطال التخريم

لذلك فان ابطال التخريم الذين ينتشرون على الجبل الاشم يثقبونه ، وسائقو الكراكات والاوناش واولئك الذين يقودون السيارات الرهيبة التى تحمل عشرات الاطنان من الصخر ، كل أولئك من تلاميذ مدرسة الابطال .

لن المسئولين فى السد يؤمنون بان القوة العاملة المدربة هى العنصر الاساسى بين عناصر الانتاج ، وان فلسفة الاعمال الضخمة والصناعات تؤمن بان العامل الماهر هو اهم امكانيات الصناعة والبناء ؛ ان هذا النوع من العمال يتطلب بناؤه وقتا طويلا اكثر بداهة من الوقت والجهد الذى يبذل فى بناء أضخم الالات . لذلك فان امداد العامل الفنى فى الدول اصبح مشكلة أثارها التوسع الصناعى المذهل بعد الثورة وادى بناء السد العالى الى تجسيمها . وقد ثبت فى عصر السد ان توفير جميع عناصر الانتاج من الالات وغيرها أسهل بكثير من امداد الفرد القادر على استخدام الآلة والمهارة والمعرفة .

٤ آلاف خبير سنويا

ومشكلة تدبير العمال المهرة تعانى منها سائر الدول حتى فى روسيا وامريكا ولقد ظهرت المشكلة عندنا بوضوح عند بدء العمل فى السد ، ولذلك قامت هيئة السد باتباع كافة الطرق التى تؤدى للوصول الى حل عملى وسريع لهذه المشكلة : فانشأت مركز التدريب المهنى لاعداد القوى العاملة ورفع مستوى مهارة العاملين بالمشروع وتعريفهم بمعداته الخاصة ، وجهز المركز بأحدث الوسائل التدريبية وامكانيات الصناعة للتدريب على مجالات العمل الفنية التى يحتويها المشروع . ووقعت الهيئة فى مارس سنة ١٩٦٣ عقد انشاء المركز فى موسكو ، وبدأ وصول الالات على الفور وبلغت قيمتها اكثر من ربع مليون جنيه وتم تركيب الالات فى مبنى المركز الذى يمتد على مساحة ٢٠ فدانا ويضم عشرات الفصول والورش . وجهز المركز بحيث يتخرج فيه سنويا ٤ آلاف عامل . واربعة آلاف من خبراء بناء السدود . وفى نفس الوقت فان المركز يشرف على تدريب عمال السد فى الموقع ، ان كل عامل فنى يعين للعمل فى المشروع يوضع تحت اشراف المركز لمدة اربعة اشهر ويتولى احد المدربين توجيهه اثناء العمل .

المصانع تتنافس عليهم

ويقبل المركز حملة الثانوية العامة ويدربهم على مختلف الالات التى تبنى السد ، ويتقاضى الطالب اثناء فترة التدريب ٤٠ قرشا فى اليوم ، ويوجه المركز جهود الطالب خلال فترة التدريب الى الانتاج فى نفس الوقت ولذلك فان المركز يقوم باصلاح كثير من المعدات

وماذا بعد السد؟ تساؤل لابد ان يطرا على الذهن.. ماذا سيعمل هذا الجيش بعد الانتهاء من المشروع العظيم .



هذه الكراكات الضخمة تم تدريب مئات الطلبة على تشغيلها فى اعمال السد

ويجيب المهندس محمد الحديدى مدير التدريب المهنى فى السد العالى بأن المركز يعد من الان العمال اللازمين لتنفيذ المرحلة الثانية وهى اتمام بناء جسم السد ومحطات الكهرباء ، وبعد اتمام المشروع سيكون المركز قد تخرج فيه اكثر من ٥٠ الفا من صانعى السدود . والبلاد احوج ما تكون الى هذا النوع من البشر . الى عمال مهرة تدربوا على أعلى مستويات الصناعة وتخرجوا على ايدي خبراء السدود ، لذلك فان المصانع ستتسابق على تشغيلهم والاستفادة من خبرتهم ، خاصة تلك المصانع التى ستنشأ على كهرباء السد. ويعرف خبراء الصناعة ان انشاء هذا المركز يعتبر احد المكاسب الكبرى التى جلبها تنفيذ المشروع العظيم . ان عمال السد يعتبرون ثروة قومية ليست لمصر فقط ولكن لكل العرب وللبلاد الصديقة فى آسيا وافريقيا. ان خبرة هؤلاء ستتجه الى كل البلاد الشقيقة من أجل بناء سدودها وصناعاتها . انهم الى جانب الخبرة أكثر تفهما لروح الشعوب الشقيقة والصديقة

هل نقضى على ازمة المهندسين ؟

ولاننا فى حاجة الى فئة الملاحظين ، فان مدرسة السد أعدت برامج تهدف الى تلافى النقص الشديد فى هذا النوع من العمال. والملاحظ فى الاصل عامل فنى يدربه المركز على العلاقات الانسانية وطريقة الاتصال بالعمال وتدريبهم ومتابعة العمل وتبسيط وسائله والمحافظة على جهودهم والاستفادة المنظمة منها .

والمسئولون فى ادارة التدريب المهنى فى السد يقولون ان نقص الملاحظين هو السبب الاصيل فى الازمة التى نعانيها فى المهندسين ، فلانه لا يوجد لدينا ملاحظون نضطر الى استخدام أعداد كبيرة من المهندسين كملاحظين ، وهذا اسراف تلافته من قبلنا دول عديدة لانه لا يعقل ان نستخدم الكفايات التى تخرجت فى أكبر المؤسسات العلمية للعمل كملاحظين .. اننا بذلك نضيع كفاية المهندس فى عمل لم يؤهل له . ولذلك فان فئة الملاحظين الذين سيتخرجون فى مركز تدريب السد العالى سيشكلون نواة هامة على الطريق نحو حل المشكلة .

٣٣ فصلا

ومركز التدريب الذى اقامه السد العالى يضم ٣٣ فصلا دراسيا ، يدرس كل فصل أحد فروع العمل فى المشروع الكبير . نظريات السيارات والجرارات والمحركات الحرارية واصلاح السيارات ومعدات التخريم والحفارات وآلات ضغط الهواء الى جانب الدراسة النظرية كالرياضة والرسم الهندسى وفلسفة الآلة .

ويتولى تدريس المواد النظرية المهندسون المتخصصون ويشرف على تدريب العمل جهاز ضخم من خلاصة المدربين والعمال المهرة . ويتولى الخبراء السوفيت وضع برامج التدريب تحت اشراف ادارة التدريب المهنى ويعملون كمستشارين للمدرسين والمدربين فى النواحى الفنية المتصلة بالمعدات وطرق التدريب .

٥٠ الف بطل وخبير

والطالب فى المركز يمر اثناء دورة التدريب بمراحل ثلاث . فيبدأ يتلقى الدروس فى المواد العامة ويستكمل التعليم العام للوصول بمعلوماته الى المستوى المطلوب الى جانب انعاش ذاكرته فى المجالات التى تضمنها تعليمه الثانوى .. وفى نفس الوقت يتلقى دروسا فى المواد الفنية النظرية لاكسابه المعارف المتصلة بمهنته .

وبعد أن يجتاز الطالب المرحلة الاولى من الدراسة يدخل فى مرحلة جديدة يتلقى فيها المهارات الاساسية التى يبنى عليها خبرته العملية ويطبق معلوماته النظرية عمليا تحت اشراف مدرب .

وفى المرحلة النهائية من برامج التدريب يجرى تعويد الطالب على جو الانتاج ، وفى هذه المرحلة يصبح الطالب عنصرا انتاجيا فتنتقل الدراسة بالنسبة له الى جو الانتاج نفسه فى موقع السد تحت اشراف مركز التدريب ولا يمنح شهادة التخرج الا بعد اجتيازه امتحانا صارما .. ويصبح بعد ذلك واحدا من العمال الفنيين الذين يصنعون مشروع التاريخ .. ويولد بطل جديد من ٢٠ الفا من العمال المهرة الذين يديرون بالعلم والكفاءة أشد الآلات تعقيدا وأكثرها ضخامة ليذللوا بها شموخ الجبل ويصنعوا منه ١٧ هرما يضعونها فى مجرى النيل

وبعد أن نبنى السد نكون قد بنينا ٥٠ الفا من أبطال السد وخبراء السدود سدود الخير التى ستقيمها بلاد العرب ، والبلاد الصديقة

عروس تقضى شهر العسل فى السد العالى

زينب الشريف

اخذ المهندس سيد شريف اسـ[...] واحدا اجازة ليتزوج .. وعاد الى [...] السد بعد الاجازة ليواصل كفاح العاملين . ففوجيء بعروسه لتقيم معه ..

قالت .. انها تفضل ان تقضي شهر العسل فى موقع السد حيث [...] الضخم الذى يحقق الرفاهية لا[...] ويحقق حلم الملايين .. العروس [...] زينب محمد شريف .

مهندس يؤجل زوا[جه]

حتى ينتهى العمل فى السـ[د]

المهندس يوسف جبرا اجل [...] ٣ مرات حتى ينتهى العمل فى الـ[مرحلة] الاولى من اقامة السد العالى . ويوسف جبرا هو المـ[...] التنفيذى لشركة المشروعات .. [...] العمل فى اسوان منذ سنة ١٩٥٧ [...] فقام بتنفيذ الانشاءات لكـ[...] الحديد والصلب .. ثم اشرف [...] الانشاءات فى مصانع كيما .. واشـ[رف] على تنفيذ الاعمال التكميلية لمـ[...] السد العالي وعمليات مشروع [...] فى اسوان وقراها . كان كلما [...] موعدا للزواج يفاجأ بمشروع جد[يد] [...] السد - من [...]

توقيعات وبصمات الابطال

مجدى نجيب عزب (١١ سنة) [...] بالاعدادية باسوان . ضرب الـ[رقم] القياسى بين اطفال اسوان فى عدد زيا[رات] للسد العالى ، بلغت ٣٠ مرة وفى [كل] زيارة يعود وقد امتلا (الاتوجراف) الذى يحمله بتوقيعات أبطال السد أوتوجراف مجدى يضم توقيعات المهندسين وبصمات عمال الحفر فى [نفس] الوقت !! ان كل من فى السد أيضا يجب أن يحتفظ بتوقيعاتهم وبصمات أصابعهم أيضا !!

اسوان - من شاكر أبو زيد

بقية قواتنا المسلحة فى حالة طوارئ .. حتى تم التحويل

أبناء العاملين فى السد .. يرسلون صور الانفاق الى زملائهم فى الجزائر والعراق والسودان

بقية المنشور ص ٢٥

ان تساهم بجهد كبير فى تنفيذ هذه المشروعات .. فلقد فتح العمل فى السد العالى الطريق الى العامل الماهر .. والمهندس الماهر .. والموظف الماهر .. ولقد ظلت بلادنا تعانى نقصا واضحا فى كثير من المهارات .. حتى السد العالى نفسه واجه هذه المشكلة ولكنه استطاع أن يخلق هذه المجموعات الفنية الكبيرة فى هذه الفترة الحساسة من تاريخ بلدنا .. وهى فترة التصنيع الاقتصادى لبلد عانى كثيرا من التخلف. ولذلك .. فنحن نعيش فى هذه الايام فى فرحة العمر .. نعيش بجميع حواسنا .. وجميع مشاعرنا فى هذه اللحظة .. لحظة التحول العظيم .. اللحظة التى نعيشها مع الرئيس جمال عبد الناصر صانع هذه المعجزة ..

القيم الادارية والقانونية

واذا كان السد العالى يعتبر أضخم مشروع فى بلادنا .. وأنه ثورة كاملة بكل قيمها وآثارها ..

فهو ثورة على القديم كله الذى ورثناه عن الماضى .. انه ثورة على التراخى والكسل ..

والسد ثورة .. من أجل تطوير بلادنا واتاحة مستقبل أحسن لجميع العاملين فيها والسد ثورة ادارية .. وثورة قانونية

وفى الفترات التى سبقت دخول القوات المسلحة بجهدها من اجل تنفيذ العمل على انجاح المرحلة الاولى .. مرت فترات احتاج العمل فيها بالسد العالى الى قيام نوع من الربط والتنظيم فى كل شىء .. وفى قطاع النظم الادارية مثلا .. سمعت ان العمال كانوا يتكدسون بالالوف فى مبنى الوزارة عند أول الشهر لقبض رواتبهم .. ولم يكن هناك تنظيم بالمعنى المفهوم .. وكان الصراف مرة يحضر .. ومرة يتمارض ويسبب عدم انتظام دفع المرتبات حرجا كبيرا بالنسبة لمعيشتهم وظروفهم

ولقد أتيح لى أن ألتقى بثلاثة نماذج حية من العاملين فى هذه القطاعات فى الفترة الاخيرة .. وهم :

- الدكتور محمد الجمل .. مدير الشئون القانونية .. بالهيئة
- وعزت مجاهد وكيل الشئون الادارية بالهيئة
- والعقيد ابراهيم شهاب مدير شئون الافراد بالمقاولين العرب

مع مدير الشئون القانونية

والدكتور محمد الجمل .. مدير الشئون القانونية بالهيئة .. هو احد نماذج التى تمثل جيل الثورة .. ثورة ٢٣ يوليو أصدق تمثيل .. وهو شاب تخرج فى كلية الحقوق سنة ١٩٥٢ .. وساهم بجهد كبير فى حرب القتال ضد الانجليز قبل الثورة .. ويمثل تفكيره منهجا ثوريا أصيلا فى العمل وعلاقات العمل فى الموقع .. كما أنه يمتلك طاقة كبيرة من حب العمال والتفانى فى خدمتهم .. ولقد ترك القاهرة يوما ما .. وجاء بأسرته الصغيرة لكى يسكن فى الجبل

وفى مكتبه الذى يزدحم بمئات المجلدات فى الفقه والقانون وفتاوى مجلس الدولة جلست اليه .. وطلب لى فنجانا من القهوة .. وقلت له وقتها .. ؟

اذكر مرة جئت فيها الى السد العالى منذ سنة ونصف سنة بعد أن جاء الى هنا مباشرة المهندس محمد صدقى سليمان وزير السد العالى .. اذكر أن الوزير قال مرة .. أنه ضد الروتين على خط مستقيم وضد اللوائح التى تعوق سير العمل .. وأنه يريد أن يعطى العمل القدرة على الحركة .. فهل كان القانون هو الآخر يعيش فى مستوى العقلية المتطورة والمستنيرة التى جاءت الى السد ..

وقال محمد الجمل .. وآثار نظارته الطبية يترك أثرا واضحا بين عينيه .. ان القانون هنا فى خدمة العمل .. واذ كنا وجدنا صعوبة فى أول عملنا هنا .. ان الهيئة بموظفيها تختلف اختلافا كليا عن أية مصلحة حكومية تابعة لاية وزارة فى حى لاظوغلى بالقاهرة .. لان اللوائح والقوانين هنا محكومة بالهدف الاساسى وهو السير بالعمل .. ولذلك حاولنا فى أول مجيئى الى منصبى أن الائم بين مقتضيات العمل وسرعة تحركه .. وبين نصوص القانون .. ومثلا هناك قاعدة قانونية اصولية تقول .. ان المتهم برىء حتى يثبت العكس .. أو حتى كبت ادانته .. هذه القاعدة الفقهية تأتى بجانب المتهم .. وهى قاعدة تشريعية عالية .. ولكن العمل هنا فى السد له اهمية خاصة .. فان يبدأ كاملا يعاد بناؤه معتمدا على السد العالى .. وان أمانة ضخمة منحها لنا الرئيس جمال عبد الناصر .. هذه الامانة يجب أن تقوم بها على وجهها الاكمل .. يجب أن تنتهى من بناء السد فى مواعيده المقررة وأن توفر المياه اللازمة لاستصلاح الاراضى .. وأنا أعلم أن بلادنا تتحمل كثيرا بسبب السد العالى .. واذن كيف نطبق هذه القاعدة .. وهى أن المتهم برىء حتى تثبت ادانته .. طبعا لا .. سوف نعكس هذا المفهوم ونقول .. ان المتهم مذنب حتى تثبت براءته ..

والنموذج الثانى .. هو العقيد ابراهيم شهاب .. مدير شئون الافراد بالمقاولين العرب .. وابراهيم شهاب كان مأمورا لبندر أسوان قبل العمل فى السد العالى .. ثم أتيح له ان يخدم وان يبذل جهدا أكبر فترك وظيفته الحكومية واتجه بكل طاقته الى السد العالى ..

وهو يقول ان ابنه سامى يراسل عددا كبيرا عن زملائه التلاميذ فى العالم العربى .. من تونس وليبيا والعراق والكويت .. ويرسل اليهم الكتيبات والصور الخاصة بضخامة المشروع فى الانفاق التى توضح سير العمل فى المشروع الكبير .. وبعدان ينتهى من مناقشة حادة حول المرحلة الاولى مع ولديه سامى وولاء .. يتوجه بعد ذلك الى عمله بالموقع ..

شىء آخر هام جدا بالنسبة لابراهيم شهاب .. وهو انه يدير بالاضافة الى عمله أكبر أرشيف عن عمال المقاولين العرب فى السد العالى وعددهم حوالى ١٥ الف عامل .. ولا يستطيع أى عامل ان يجد وظيفته الجديدة .. أو يترك هذه الوظيفة قبل أن يمر عليه حيث يقوم بترتيب كل شىء للعمال .. ولذلك لقبه العمال هناك حبيب العمال .

والشخصية الثالثة هى عزت مجاهد .. وكيل الشئون الادارية بهيئة السد العالى

ويقول عزت مجاهد .. ان العمل فى السد العالى يفتح للانسان آفاقا جديدة من الخدمة .. ويثير فى الانسان أعمق المعانى واسمى المبادىء .. ولقد جئنا الى السد .. مع الاستاذ عبد السلام نبيه وكيل الوزارة للشئون الادارية ووجدنا كثيرا من المشاكل التى تعترض سرعة العمل .. وعلى سبيل المثال فان العامل فى السد .. يجب أن تتوفر له كل أسباب العيش حتى يمكنه أن يعطى الانتاج المناسب اللازم لنجاح المشروع .. ومثلا وبعد التنظيم الادارى الجديد الذى يقف على نفس المستوى لاحدث النظم الادارية فى أكبر المشروعات العالمية .. أصبح لكل عامل ملف للخدمة يحدد أجره المناسب فى الوقت المناسب وسجل كامل لمستحقاته ومعاشه .. وتعويضه فى حالة الاصابة بسبب العمل أو الموت أثناء العمل ..

وزمان .. كنت تأتى الى هنا .. وتجد أكداس العمال يجلسون مع أولادهم لانهم لا يجدون مكانا يسكنون فيه .. وعدد المشاكل التى كانت تحد من نشاط العامل .. وتشيع الكآبة فى عمله .. انتهى للابد ..

ثم ماذا

وبعد .. فهذه هى الحياة فى السد .. عشتها الايام مع هؤلاء الذين يصنعون المستقبل الكبير لبلادنا .. مع هؤلاء الذين حققوا المعجزة .. مع هؤلاء الابطال الذين عاشوا هناك فى الجنوب .. فى أسوان على بعد ألف كيلومتر من القاهرة .. فى السد العالى .. سد القوة .. سد الكرامة .. سد العزة لبلادنا .. حيث تركوا بلادهم مع الغالى والنفيس لكى يحققوا الامل الكبير لبلادنا .. الامل الذى طال انتظاره حتى أصبح حقيقة واقعة .. الامل الذى توجه أمس تحويل النهر .. حيث قام الرئيسان عبد الناصر وخروشوف أمس باعطاء اشارة السد للتحويل .. لكى يبدأ عهد جديد مشرق لبلادنا العريقة من الخط الى الخالد

ابراهيم راشد



الرجل الذى وهب حياته للسد
عثمان احمد عثمان

هل ارتفعت آدابنا وفنوننا ؟

الى مستوى السد العالى

(بقية المنشور ص ٢٢)

وبعض قصائد هزيلة متناثرة هنا وهناك ولكنها لاتمثل ولا تعبر عن العمل الجبار الذى يتم فى أسوان ليضىء افريقيا كلها بالنور والحرية والذى يضرب أعلى المثل فى التعاون الايجابى الفعال الوثيق بين الشعوب المحبة للسلام بلا قيود ولا شروط .. وكل ماكتب عن السد كان بأقلام الصحفيين الذين لم ينقطعوا أبدا عن زيارة أسوان.

وفى عصر السد .. عصر الجموع .. جموع البسطاء الشرفاء الذين ينقلون الجبال ويحولون مجرى النيل . عصر نهاية روح الفردية والتخاذل .. ومازال كتابنا وفنانونا يكتبون القصص الجنسية فى حلقات مسلسلة .. وما زال أدب الفراش ودغدغة غرائز المراهقين هو الهدف الاسمى الذى تدور حوله أقلامهم . وفى عصر الغناء الجماعى ينطلق هناك .. هناك فى باطن الجبل من حناجر الآلاف التى تحفر الارض والصخر بالديناميت عملا عظيما ألحانا شعبية قوية صادقة .. وهنا مازالت الاغنية الفردية التى لاتعبر أبدا عن مرحلة الانطلاق العظيم تسمع كل يوم . مازالت هذه الاغنية التى تتحدث عن السهد واللوعة والالم وسهر الليل فى انتظار الحبيب هى المحور الذى تدور حوله اقلام الشعراء وحناجر المطربين وأصابع الملحنين وعقولهم ..

وبين وقت وآخر تخرج لنا أغنية ركيكة هزيلة تتحدث عن السد .

الى السد أيها الفنانون ..

ان اغانى السد لاتكتب فى سميراميس ولا تؤلف موسيقاها فى الحجرات المكيفة الهواء. دون ان يعيش الفنانون فى حياة العاملين فى السد .. ان ادب السد وعصر السد واغانى السد وموسيقى السد .. يجب ان تخرج جذورها من هناك .. من أسوان العظيم .. موقع السد .. من حياة الابطال البسطاء الشرفاء الذين يصنعون المعجزة .. والذين بهروا العالم بجهدهم وعرقهم وبحيويتهم ..

فالى السد اذن أيها الكتاب والفنانون والمطربون اللاهين والعائدين من بيروت، والجالسين فى سميراميس حتى تحسوا بقيمة العمل العظيم وتنفعلوا بالحدث الجبار لتخرجوا لنا أدبا عظيما وموسيقى عظيمة ترتفع الى مستوى العصر الذى تعيشون فيه .. عصر السد العالى .. عصر الشعوب .. عصر الجموع .. عصر التعاون الوثيق بين الشعوب المحبة للسلام والتى تبنى حياتها بيدها الشريفة .. والتى تصنع المعجزات .

ابراهيم يونس

هكذا من الاصل

